دليل مصر

﴿ يتضمن ﴾

تاريخ سلاطين آل عثمان العظام || تاريخ أشهر رجال العصر بمصر
تاريخ العائلة المحمدية العلوية || دليل لمدن القطر المصرى

تأليف

يوسف آصاف

ثمنه ٧٠ قرشاً صاغاً

طبع بالمطبعة العمومية بمصر : سنة ١٨٩٠

دليل مصر

« يتضمن »

تاريخ سلاطين آل عثمان العظام
تاريخ العائلة المحمدية العلوية
تاريخ أشهر رجال العصر بمصر
دليل لمدن القطر المصري

تأليف

يوسف آصاف

ثمنه ٧٠ قرشاً صاغاً

طبع بالمطبعة العمومية بمصر سنة ١٨٩٠

كتاب دليل مصر
تأليف : يوسف آصاف
طبع بالمطبعة العمومية بمصر
سنة الطبع ١٨٩٠ م

دليل مصر

يتضمن

تاريخ سلاطين آل عثمان العظام | تاريخ أشهر رجال العصر بمصر

تاريخ العائلة المحمدية العلوية | دليل لمدن القطر المصرى

تأليف

يوسف آصاف

ثمنه ٧٠ قرشاً صاغاً

طبع بالمطبعة العمومية بمصر : سنة ١٨٩٠

لصاحب الافضال التى لاتعدّ . والمـآثر التى لاتحد. غوث المعارف وسندها ومثال الكرامة وعنصرها . مولاى الوزير الخطير . رجل مصر الشهير

ادام الله اجلاله وضاعف بالتأييد أيامه

لمصر اليوم غيثُ الجود فاضا * فكلٌ قد ملا منه وفاضا
وتاهت فى الورى برياض مجدٍ * فاخجلت الخمائل والغياضا
وفضل المصطفى فيها تجلى * فعمّ الكون والسبع العراضا
وزيرٌ قد رقى أفقَ المعالى * فلا حرجٌ عليه ولا اعتراضا
سديدُ الرأي مهما قال قولا * فلا استئنافَ فيه ولا انتقاضا

لدى خطبٍ رحيب الصدر منهُ * لهُ فى العمر ما خلنا انقباضا

فمن ذا فى الملا جاراه فضلاً * وبحرُ زكاهُ من ذا فيه خاضا

حليمُ الطبع ذو خلقٍ عظيمٍ * عن المعروف لا يبغى اعتياضا

عهدنا القطر آل الى سقوطٍ * فمنه اليوم قد جلّ انتهاضا

تسامى للعدالة فيه قدرٌ * وقدرُ الظلم قد حطّ انخفاضا

وفى أرض الكنانة شاد فخراً * عليه قطُّ لم يخش انقراضا

وبحر العلم فاض الآن فيها * وبحرُ الجهل بعد الفيض غاضا

وتحصيلُ المعارف قد تسنّى * فراقَ الى الملا يصفو حياضا

وحسبك عبده آصافُ لما * عليهِ من مكارمهِ أفاضا

له أهدى مؤلفهُ ينادى * بتاريخين حقاً لا افتراضا

لكم مصرٌ صفت بوزيرِ فوزٍ * ولاحت تزدهى أبداً رياضا

٩٠ ٣٣٠ ٥٧٠ ٢٢٥ ٩٣   ٤٤٥ ٤٢٦ ٨ ١٠١٢

١٣٠٨   ١٨٩١

تاريخ

سلاطين آل عثمان العظام

مع رسوماتهم المبجلة

تأليف

يوسف آصاف

صاحب ومحرر جريدة المحاكم

طبع بالمطبعة العمومية بمصر : سنة ١٨٩٠

يتداعى ذوو القرائح والاقلام من آدباء اللغة العربية تداعى الجياع الى القصاع لتدوين أقاصيص الافرنجية وترقيم مايحكيه الرواة عن أعمالهم الماضية وحوادثهم الغابرة اعتقاداً بان فى قصص الاولين عبرة للمتأخرين . أما رايت الشرقى يتهافت تهافت الفراش على السراج الى تلاوة حوادث أهل الغرب رغبةً فى الوقوف على أخلاقهم توصلاً لالتقاط آدابهم كانهم نقطة العلم ومركز الفهم لديهم أسرار المعرفة وبهم دون سواهم القوة المدركة . فيا للعجب ماهى القوى الزائدة فى نفس الغربى والزيادة الوافرة فى خلقة الافرنجى التى جعلت له ذلك التفضيل فى أعين بنى الشرق على حين نعلم انهُ قد استمدّ آدابهُ منا . أليس هو الذى خاض البحار وجاب القفار حتى بلغ أرض المشرق

وطفق يتفقد معالمهُ ويستكشف أثارهُ تشوقاً منهُ في استطلاع آداب ساكنيه الذين ذهبوا وبقيت أثارهم فيه

ان آثارهم تدلُّ عليهم * فانظروا بعدهم الى الآثار

وقد توصل ولا أنكرُ عليه الى استكشاف علوم من غبروا وآثار من ذهبوا بما بذلهُ من السعي والجدّ وضمن شتات ما وقف عليه في كتب لغته لفائدة بني جلدته وها نحن اليوم قد اضطررنا للمبادرة الى ما كتب وصنف لنقف منهُ على حوادثنا الماضية وأحوال ديارنا الغابرة وما مرّ عليها من الادوار التاريخية . ما أحوجنا علماً بحوادث الماضي وما أسوأنا حالاً اذا اضطررنا ان نعرف تواريخنا من غير أبائنا :

يأتينا الاعجمي من شمالي أمركا وجنوبي فرنسا متوطنا بين ظهرينا ولا يفوت عليه الفوت حتى ينطق بلغتنا وينبري يؤلف لنا قواعدها فنعلمها عنه لابنائنا صاغرين في قاعات مدارسنا. ثم ينشط ويضع لنا المؤلفات في جغرافية بلادنا وتاريخ أبائنا الى ان يرسم لنا قواعد الخط وغير ذلك مما يجب أن يغطي وجوهنا خجلاً عند ذكراه . لاريب ولا شك ان الاعجمي يخدم ذاته وبلاده في خدمته للعلم عندنا فانه لا يُدرّس الا آداب لغته واخلاق أمته وتاريخ بلاده . أما رأيت شبان اليوم يذكرون لنا على ممر الايام انتصارات بطرس الاكبر وفتوحات نابوليون وشجاعة هانيبال وفصاحة شيشرون على حين ما سمعنا الا القليل منهم يتفاخرون بعظمة بني عثمان وبأس بطشهم وعن ذكرهم كيف انهم فتحوا البلاد

وامتلكوا العباد وحكموا الارض وقهروا الملوك من المشارق حتى المغارب

كيف انهم سنوا الشرايع ونظموا الممالك واخضعوا البحار الى سنن الدستور وسواء السبيل

كيف انهم كسروا الجبابرة وأزلوا القياصرة وأناموا الانام بمهد الامان

كيف انهم نشروا التجارة وأحيوا الصناعة وبثوا العلوم من المنطوق والمفهوم

كيف انهم عمموا العدل وعززوا الحق وعبدوا الرب آله البرية

فلو درسوا تواريخ آل عثمان كما قرأوا تواريخ ملوك الافرنجة وعظمائهم لما فاهوا بذكراهم أو ضربوا بشجاعتهم المثل فى عرض الحديث وسياقه . الا انهم قد اقتبسوا العلوم فى مدارس ما اشتموا بها رائحة التواريخ الشرقية وما وقفوا بها الا على حوادث الغرب ووقايعه كانهم من ابنائه. لكن ليس بخاف على ذوى النقد والاستبصار ان الافرنج قد وضعوا لسائر حوادثهم التواريخ العديدة فى مؤلفات جمة كانوا يضيفون اليها كل يوم حوادث أمسه حتى سهلت مداولتها وتوفر اقتناؤها بخلاف التواريخ الشرقية فانها نادرة الوجود فى اللغة العربية لفقر أبنائها وقلة صناعتهم وبوار تجارتهم وتشعب غاياتهم وتباين مشاربهم واهمال حكومتهم حتى اننا وصلنا اليوم الى حد اضطررنا معه

الى درس لغات الاجانب توصلاً لمعرفة تواريخ بلادنا وبالاخص قد ندر بيننا المؤرخون وكثر فينا المتفرنجون

ما أحوجنا اليوم الى الاقلاع عن ترجمة الروايات التى تفسد الاخلاق وتمجها الاذواق والانتقال منها الى كتابة تواريخ أجدادنا لنقف على أعمال المتقدمين منا

يجب على المرء قبل ان يتقن لغة غيره ان يحسن لغتهُ وقبل ان يوسع الاطلاع على تواريخ دول الافرنج ان يعرف تاريخ دولته التى شب تحت كنفها ورتع تحت ظلالها

ومن الامور الواجبة والضروب اللازمة على كل عثمانى ان يعلم عظمة دولته ومجدها الباذخ وشرفها الأثيل وفتوحاتها الشهيرة ولا شئ يمهد امامهُ هذا العلم الا التاريخ وهو الفن الجليل المقدار والعظيم الاعتبار ولهذا قد أوجبت على نفسى مما أعلم بها من القصور ان أدون تاريخاً وجيزاً لدولتنا العلية سدد الله أحكامها ورفع مقامها ومقالها أضمنهُ لمة تاريخية عن القسطنطينية وماتوالى عليها من العبر وما مر بها من الدول كيف انتابتها الحروب وتناوبتها الكروب وتولاها الملوك وتبدلت وتغيرت وانتقلت من دولة الى أخرى حتى أسعدها الحظ بان تكون كرسى الخلافة العظمى مقر سلاطين آل عثمان العظام غرة جبين الدهر وشامة وجنة العصر ثم خصصت به تاريخ السلاطين العظام آل

عثمان الفخام ووضعت فيه رسوماتهم الجليلة ذات المناظر البهجة فجاء تاريخٌ مفيدٌ شاملٌ لاهم الحوادث التاريخية ومتضمن أجل الفوائد المهمة وقد تحاشيت فى التحرير تعقيد العبارة وغرابة الالفاظ تسهيلاً لفهمه من عموم الناس على اختلاف الطبقات فاسأل الله ان ينفع به كل مريد تعود من العلوم على اعتاد المزيد

وقد أردفت هذا التاريخ بمختصر تاريخ العائلة المحمدية العلوية ذات الايادى البيضاء على هذه الديار السعيدة منذ تولية الطيب الذكر ساكن الجنان محمد على باشا الكبير حتى هذا اليوم الذى به ترفلُ بثياب العز وتتمتع بالخير والاسعاد ببزوغ طلعة أفندينا فوق سمائها رعاهُ الله وصانه وحماهُ ثم الحقت بهذين التاريخين تاريخاً لاشهر رجال العصر بمصر ضمنتهُ رسوماتهم الجليلة وأهم أعمالهم المفيدة التى أتوها أثناء تقلبهم فى المناصب خدمة للامة والبلاد وقد أردفتهُ بدليلٍ لعموم القطر المصرى احتضن ما تهمُّ معرفتهُ فاسأل الله ان ينفع به أبناء جلدتى وهذا حسبي وكفى والحمد لله فى الاول والآخر والباطن والظاهر

القسطنطينية
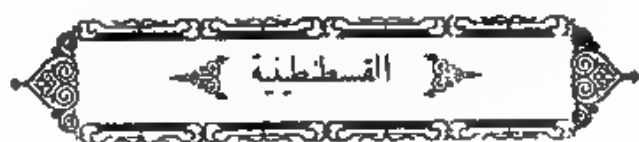
هى المدينة الكبرى عاصمة المملكة العثمانية وتخت الخلافة العظمى أسسها بيزنس رئيس الماغريين قبل التاريخ المسيحى بألف ومائتى سنة ودعيت بزنتيه نسبةً اليه وكانت فى ما غبر القرية الاولى بين تعداد قرى طراشيا التى هى الآن قسم من بلاد الروم ايلى وقد ملكها داريوس الاول أحد ملوك الفرس عام ٥٢١ قبل المسيح وجعلها نزهة للعين فى حسن الرونق والانتظام وعقيب وفاته التى وقعت سنة ٤٨٥ ق . م . استولى عليها أهل يونيانس من شعب هالانز وهو جنس يونانى قديم العهد يسبق ظهور المسيح بخمسة عشر جيلا وبعد ذلك اغتنمها الملك أكسرخوس الاول وهو الخامس من ملوك الفرس قبل المسيح من ٤٨٥ الى ٤٧٢ ثم خلفهُ فى امتلاكها أهالى مدينة سبارط من بلاد الموره وهى قاعدة بلاد لاكونيا ولم يطل زمن امتلاكهم لها حتى انتزعها من أيديهم أهالى مدينة أثينا التى أسسها شيكروب المصرى عام ١٦٤٣ قبل المسيح وبعد ذلك بمدة طويلة استقلت القسطنطينية وعظمت قواها البحرية حتى صارت من أعظم المدن منعة واقتدارا فتطاولت اليها اطماع الملوك وحصرها فيليب ملك مكدونيا وهو والد اسكندر الكبير المدعو الملك فيليب الثانى الكبير ابن امنيتاس ثامن ملوك مكدونيا فلم يستطع امتلاكها ولما انتشبت الحرب بين الرومان وملك البنطس ساعدهم أهالى القسطنطينية

فى ميادين المعركة الى ان فازوا بالنصر وفى سنة ١٩٣ ب . م . دخلت القسطنطينية تحت أسرة القائد الرومانى المدعو بسينيوس فيجار وفى عهده حاصرها نحو ٣ سنين الملك سبتيم سافار أحد ملوك الرومانيين فدخلها بعد حرب عنيفة وعاجلها بالدمار ولم يتجدد بناؤها الا على عهد الملك كارا كلا ابن الملك سبتيم الذى أقيم ملكاً عليها سنة ٢١١ ب م غير ان رونقها البهج لم يعاودها الا فى زمن قسطنطين ملك الرومانيين الذى أكمل ترميمها فى الجيل الرابع سنة ٣٣٠ ب . م . وسميت القسطنطينية باسمه وهو قسطنطين الاول الملقب بالكبير ابن الملك قسطنطين من زوجته الملكة هيلانة ولد عام ٢٧٤ ب . م . وتوفى عام ٣٣٧ عن ثلاثة أولاد وهم قسطنطين وقسطنسوس وقسطان ولقبها فروق لان فيها تفرقت القياصرة غربا وشرقا وأقام بها وتملك على الرومانيين فى الشرق ثم جعلها تحت قيصاريته فصارت كرسيا لملوك الشرق وما لبثت ان فاقت على رومية التى كانت وقتئذ فى مقدمة المدن بعظيم بنائها ووفرة شعبها وكثرة ثروتها واتساع تجارتها

وفى عام ٤١٣ ب . م . مادت بها الارض فى الطول والعرض وحدث فيها زلزلة هائلة فدكتها وصيرتها قاعا صفصفا فجدد بناءها الملك تاودوسيوس الثانى وفى عام ٨٥٧ حدثت فيها أيضاً زلزلة فدمرتها ثانية فجدد بناءها عام ٦٥٨ قبيلة يونانية من مدينة اركوس ثم تواترت عليها دهمات الملوك وعاودتها الحروب وأغار عليها الدول من التتر

والاعجام وأهل البلغار والصليبية وغيرهم حتى حل بها الخراب المرة بعد الاخرى ففى سنة ٥٩٣ حاصرتها القبائل الغير المتحدة من التتر فلم يتمكنوا من الاستيلاء عليها وفى عام ٦٢٥ حاصرها الفرس ومن سنة ٦٧١ الى سنة ٦٧٨ حاصرها العرب الذين أغاروا على أسبانيا وفى عام ٧٥٥ حاصرها البلغار وفى عام ٨٦٦ حاصرها شعبٌ يدعى فاريك وهو نورماندى جاء من بلاد ناروج ثم عقبهُ الصليبيون واستولوا عليها سنة ١٢٠٣ وأقاموا عليها ملكاً الكسيس الرابع ابن اسحق الملقب بالكسيس الصغير وكان عمهُ الكسيس الملك قد طرد أباه اسحق وأودعهُ السجن سنة ١١٩٥ فانجاهُ منه ولده الكسيس الرابع وجعل له حظاً فى الملك ولما علم بذلك الكسيس الملك تعاصى على أخيه اسحق وانتزع من يده الملك عام ١١٩٥ وما فات من مدة ملكهِ زمنٌ طويل حتى جاهر بعدوانه ابن أخيه الكسيس الصغير وخلعهُ من الملك عام ١٢٠٣ وتربع مكانهُ مدة ستة أشهر ثم خلفهُ ديكاى مرتزقل المدعو الكسيس الخامس بعد ان اماتهُ خنقاً وفى أيامه عاد الصليبيون ثانية الى القسطنطينية وأسسوا فيها المملكة اللاتينية ثم قلبوا ديكاى عن منصة الحكم وولوا مكانه بودوان «أمير مقاطعة قديمة فى فرنسا تدعى فلاندر» وهذا الاميركان قائداً لجيش الصليبيين . وفى عام ١٢٦١ حضر الملك ميخائيل بالولوغوس الثامن ملك مدينة نيس واستولى على القسطنطينية بغتةً وهذا الملك هو من اوجه العائلات فى الشرق

تولى الملك فى مدينة نيسا من أعمال الاناضول وتوفى عام ١٢٨٢ بينما كان يجهز جيوشاً ليسوقها الى فتح طراشيا ثم هجم على اسلامبول مراراً عديدة السلطان أورخان سنة ١٣٣٧ والسلطان بايزيد والسلطان مراد الاول أما السلطان أورخان فقد أخذ عدة مدن عنوةً من جملتها مدينة نيسا وذلك عام ١٣٣٣ وسلب مافى ضواحى الاستانة عام ١٣٣٧ وسن شرايع المملكة ورتب القوانين اما السلطان مراد الاول فقد اتم تحصيل المملكة عام ١٣٦٢ واحدث طريقة الانكشارية وقد استولت على الاستانة دولتنا العلية وانتزعتها من الدولة الرومانية فى التاسع والعشرين من شهر مايو لعام ١٤٥٣ الموافق لليوم العشرين من جمادى الاولى سنة ٨٥٧ هـ . تحت راية السلطان محمد الثانى الملقب لفاتح

ويدعوها الاتراك «باسلامبول» وهى من أحسن مدن العالم موقعاً وأجلها مركزا كائنة على خليج البحر الاسود ومشادة على سبع تلال من أطراف أوربا يفصلها عن اسيا مضيقٌ من البحر عرضه نحو ميل وهو معروف بالبوغاز وتبعدُ عن باريس عاصمة الفرنسيس ٦٦٠ ميلا وعن ويانه عاصمة النمسا ٢٨٥ ميلا وعن سان بطرسبورج عاصمة بلاد الروس ٤٧٥ ميلا . يحيط بها من جهة الشمال ثلثة أسوار قديمة ومن بقية الجهات البحر . عدد سكانها قد جاوز المليون ونصف الثلثاى منهم اسلام والباقى نصارى ويهود وتنقسم باعتبار وضعها الى أربعة أقسام . الاول هو المدينة الكبيرة القديمة والثانى غلطه والثالث البوغاز

والرابع اسكودار أما المدينة الكبيرة فهى ذات الابنية العظيمة والقصور الشاهقة والقشال الواسعة وفيها الجوامع العظيمة التى تنطح السماك ذات المنارات البديعة المصفحة من النحاس المذهب وأشهر هذه الجوامع جامع اجيا صوفيا الذى كان كنيسة عظيمة أيام النصارى بناها المعلم انتيموس الى الملك قسطنطين فى بحر ثمان سنوات وهى من أحسن الابنية القديمة وقد كان لها قبة عظيمة أخربتها الزلزلة ثم صار تجديدها فلم تأت كما كانت من حيث ارتفاعها وحسن استدارتها واستوائها ولاجل زيادة تمكينها وضع تحتها بين العضايد الكبيرة عدة من أعمدة الصب القديمة المصريه وعقدت عليها قناطر تعتمد عليها القبة وفى هذه القبة ٢٤ شباكا ينفذ منها الضوء الى الداخل ويليها قبتان لطيفتان وست قبب صغار

واسلامبول بعيدة عن الوصف كساها مركزها الطبيعى الهيبة والوقار واكسبها البهجة وحسن الرونق فانها واقعة على خليج البحر الاسود وبين بحر مرمرا وكائنة بين أوربا واسيا على البوغاز الذى يصل بحر مرمرا بالبحر الاسود أما بحر مرمرا فيصله بوغاز الدردانيل ببحر جزاير الروم والبحر المتوسط ويفصل المدينة عن اسيا مضيق من البحر عرضه نحو ميل له منظر يشرح الصدر ويبهج الناظر وهى ممتدة على لسان فى البحر مثلث الزوايا موقعه على الشاطئ الغربى من مدخل البوغاز الجنوبى المعروف بالبوسفور وفى الجانب الشمالى من

المدينة فرعٌ من البوغاز يدعى القرن الذهبي وهو المعروف بالميناء التي عند آخرها محل يقصده الناس للترويض يدعى كاغد خانه كان بالقرب من الترسخانة في بقعة خضراء طولها نصف ميل تجري اليها المياه العذبة في قناة تكتنفها أشجار الحور والسرو والزيزفون وغير ذلك وفي هذه الروضة قصرٌ للانشراح تحيط به حديقة غناء مطرزة باشكال الزهور والرياحين بناها الطيب الذكر السلطان أحمد الثالث عام ١٧٢٤ وفي تلك القناة يتدفق الماء زلالا وفي وسطها حاجز تنفجر المياه بالقرب منه وتصبُّ في ثلاث مجار مرصوفة بالصدف حتى تنتهي الى بركة عليها حوض من النحاس الاصفر وعليه ثلاث حنفيات تجري المياه من أفواهها وعلى ذلك الحاجز ثلاثة كشوك من الرخام الابيض مغشاة بالنحاس المموه بالذهب ومن هنالك تأخذ القناة في الضيق بالتتابع الى أن تختلط مع ماء آخر وهذا ما يدعى القرن الذهبي حيث تسير الزوارق حاملة رجالا ونساء بقصد التنزه والانشراح في ذلك الوادي ولا سيما يوم الجمعة . ثم ان مرسى المينا لفي غاية الطمأنينة والسعة ويفصلها مضيق من البحر طوله نحو ميلين وعرضه نحو نصف ميل وفيها ترسى السفن وهي من أحسن مراسي الدنيا موقعا وأمنا وعلى جانبها المحلات الخارجة عن المدينة وهي المعروفة بالصوائح الخارجه الكبيره وهي بيريه وغلطه ومحلة الطوبخانه وقاسم باشا والفنار محلة الاروام أما بيريه المشهورة باسم بك أوغلي هي محلة الافرنج واقعة في الجهة

الشمالية وبها مركز التجارة ولا يقطنها الا الوجوه من الغرباء كقناصل الدول ونحوهم وبها كنائس الافرنج والارمن والمطابع ومستشفيات الافرنج والمدارس والمراسح والفنادق وفى وسط هذه المحلة غلطه سراى وهى مدرسة الطب التى احترقت عام ١٨٤٨ ب ٠ م ٠ وامامها محل تياترو واسع الارجاء متقن البنايه يقصده مشخصو الافرنج من عواصم أوربا

وفى الاستانه عدة مدارس لنشر العلوم والفنون منها طبية وأخرى حربية ومكاتب للملاحين وما ينوف عن خمسمايه وثلاثين مدرسة تحوى نيفاً وأربعين مكتبة فيها مؤلفات شتى أكثرها بخط اليد وفيها عدة مطابع وجملة معامل لصنع الطرابيش والجوخ وخلاف ذلك .

أما غلطه فقد شادها أهالى جينوا وما برحت الى اليوم محاطة بالسور المنسوب اليهم ومحيطهُ مقدار ٨٠٠٠ قدم وموقعها فى القسم المجاور للبحر على الجهة الجنوبية من بيريه وسكانها أغلبهم من الاروام واليهود وفيها محل للجمرك ومخازن لشحن الوابورات وبها الجوامع الكثيره وترسخانه الطوبخانه ومعامل لسبك المدافع ومعدات الحرب والدمار وفيها برج يدعى برج المسيح أو برج الحرس علوه ١٤٠ قدماً بناه أهالى جينوا عام ١٤٤٦ بعد المسيح والغرض من بنائه كان التنبيه على أهالى القسطنطينية عند حدوث الحريق بما يتفقون عليه من العلامات اشارةً الى ان الحريق فى موضع كذا وفى محلة قاسم باشا توجد

الترسخانه الكبيرة والترسخانه البحريه وحوش البحريه . والمسافر عند دنوه من المدينة بحراً ينظرها ذات منظر بهج ورائق اذ يشاهد رؤوس المآذن المذهبة وقبب الجوامع المسنمة وشواغ الابنية الجميلة والابراج المزخرفة والمنابر العالية وفى معاليها أكاليل من ورق السرو الأثيث وما شاكل ذلك من الاشجار التى تظلل المدافن العظيمة المحتفرة فى جوانب الاسوار غير ان المسافر عندما يدخلها ويتوغل فيها فانه يجد طرقاتها ضيقة المسالك ذات تعاريج ومنحدرات فيتوه حتى يتعذر عليه ان يعرف من أين دخل وكيف يخرج

أما أبنيتها فأكثرها من الاخشاب والقرميد واللبن ثم ان البوغاز المعروف بالبوسفور يفصل بين اسيا وأوروبا ويصل البحر الاسود بالبحر الابيض وهو ممتد على مسافة ٢٠ ميلاً بالطول وبالعرض من ميل الى ميل ونصف ينحدر فيه الماء بشدة منصباً فى بحر مرمرا المتصل بالبحر الابيض وعلى ساحله من كلتا الجهتين قرى شهيرة كل قريه منها تضاهى مدينة صغيرة وفيها من السرايات الآنيقة والمنازل الفاخرة والاسواق الرحبة والحدائق البديعة والمتنزهات الجميلة مايقر النواظر ويشرح الخواطر وفيها سفارات الدول الاجنبية خلا سفارة دولة ايران فانها بالقرب من الباب العالى ومجمل القول ان هذا البوغاز على جانب عظيم من حسن الموقع ووفرة الانتظام يقصر المقام عن سرده فان بناياته وافرة الاتقان تعلوها الروابى النضرة القائمة فوقها

الاشجار الوارفة الظلال والحدائق الانيقه التى تجلى عن القلوب صدى الكروب

وقد يقصده السواح من أقطار الارض ليشاهدوا غريب موقعه ويتمتعوا بجودة هوائه وفى الجهة اليمنى منه يوجد حوض ماء ضمن قبوة يدعى حوض القديسة صوفيا يزوره قوم كثيرون من النصارى والمسلمين قصد التبرك وفى الجهة الشمالية يوجد قصر مبنى على الشاطئ وحوله حديقة لاحقة باملاك الحكومة المصريه هناك كان القصد من بنائه ايواء المسافرين من المصريين وفيه ترسى البارجة العظيمة {المحموديه} ذات المايه وعشرين مدفعاً

أما القسطنطينية فهى محاطة بالاسوار الكبيرة المربعة وسور عال جداً وبابراج كبيرة مربعة يبلغ عددها نحو ٢٠ برجا كان قد شادها ملوك اليونان منذ الجيل الخامس عشر ولم يزل بعضها الى اليوم متيناً أما قلعة السبعة أبراج المتصلة بالاسوار فهى معدة اليوم حبساً عمومياً للحكومة على حين كانت قديماً من جملة أبواب المدينة ويقول المؤرخون ان القسطنطينية كان لها ثلاثه وأربعون بوابه ثم صارت الى اثنين وعشرين بقى منها الى الآن سبع بوابات وقال مؤرخو الانكليز ان فيها أربعمايه وخمسة وثمانين جامعاً وفيها مآذن كثيرة شاهقة فى الجو وبها ما ينوف عن الالفى حمام وأشهر هذه الجوامع جامع أجيا صوفيا المتقدم الذكر ولاجل زيادة الايضاح نقول ان الذى بناهُ

هو الملك قسطنطين عام ٣٢٥ بعد المسيح وعاد فجدد بناءه الملك جوستينيان الاول أحد ملوك الشرق سنة ٥٣١ ب م وتم فى سنة ٥٣٨ وقد اشتغل فيه مدة سبع سنوات ونصف مايه مهندس مع مايه الفا وعشرة آلاف فاعل وطوله ٢٧٠ قدماً وعرضه ٢٤٣ وهذا الجامع كما تقدم القول كان كنيسة عظمى فى أيام النصارى من أحسن كنائس الدنيا ويوجد خلافه سبعة جوامع ملكية كلها مزينة من الداخل بالرخام ومن الخارج بالمناهل ولاكثرها مستشفيات ومكاتب لاغاثة الفقراء ثم انه يوجد فى الاستانه ماينيف عن ماتى مستشفى للمرضى وتسع مارستانات للمجانين وخارج جامع أجياصوفيا توجد ساحة مربعة فيها أربع مآذن وفى وسطه قبة عظيمة وسطها يعلو الارض ١٨٠ قدماً وقطرها ١١٥ وأسفلها محاط برواقين محمولين بين اثنين وستين عاموداً وقد خربتها الزلازل التى دمرت المدينة فى أوقات مختلفه فتجددت ثانية وأبواب هذا الجامع من النحاس الاصفر منقوش عليها تماثيل قديمة من عهد بانيه ولم يزل على سقفه آثار من الصور منها صورة سيدنا عيسى عليه السلام وصورة الملك قسطنطين ويوجد من داخله ١٧٠ عموداً جميلاً من الحجر السماق والرخام وعلى كل منها تاج قد زاغ عن أصله الهندسى بالنظر لما حصل فيه من التغير والتبديل ويظن ان هيكلاً عظيماً كان هناك فهدم وعلى دائره ممشى يصعد عليه بسلم حلزونية عجيبة وفوق المنبر يخفق سنجق السلطان محمد الفاتح أما

الآن فقد تبدلت الهيئة القديمة ولم يبق منها الا الاثر بعد العين وقد كانت جدران هذا الجامع مزدانة بالنقوش المذهبة التى لما نظرها الطيب الذكر السلطان محمد الفاتح أمر بان تغشى بالاجير كى لا ترى وفى عهد السلطان عبد المجيد خان نزع عنها الكلس ورمم مافقد من الجامع المذكور حتى عاد الى رونقه الاول ثم ان كثيراً من المائة والسبعين عاموداً المذكورة قد جلب من هيكل الشمس فى بعلبك ومن هيكلى الشمس والقمر فى هاليبولى من مصر ومن جامع ديانة المشهور فى أفسس ومن آثينا ومن جزائر بحر الروم

اما جامع السلطان سليمان المعظم الملقب بالسليمانية فهو أجمل مايكون فى القسطنطينية بنى فى أواسط الجيل السادس عشر وكمل عام ١٥٥٦ ب م أما الجوامع المشيدة وتحسب من الطرز الثانى بالنظر الى كبرها فهى جامع السلطان أحمد ومحمد الثانى

وفى القسطنطينية ساحة عظيمة تدعى ساحة آت ميدان كانت ممدة لسباق الخيل طولها ٩٠٠ وعرضها ٤٥٠ قدماً وفيها مسلة من حجر الصوان بقطعة واحدة جئ بها قديماً من مدينة ثيبس قاعدة مملكة الفراعنة ملوك مصر وهذه المسلة قد بناها ثاوادوسيوس الكبير أحد ملوك الرومانيين وفى الساحة الكبيرة يوجد العامود المتمطل لقسطنطين الملك معرّى ومنزوعاً عنه تمثاله النحاسى المصبوب صب رمل من عمل الاتراك فى أول مااغتنموا المدينة وبين المسلة وعمود قسطنطين عامود

آخر من نحاس أصفر على شكل حبل ملفوف ويسمى عامود الحية لان عليه ثلاث حيات عظيمة متشابكة مع بعضها البعض أقامه اليونانيون رصداً لتنفير الافاعى كما جرت العادة عندهم فى بعض الخرافات وكانت هذه الحيات حاملة الكرسى المصنوع من ذهب فى هيكل مدينة دلفى على ثلاث قوائم كان يجلس عليها فى الازمنة القديمة الكاهن واحد العرافين لاخذ الوحى من الوثن جواباً على مايسأل من أمر مهم يختص بمعرفة المستقبل وكان يجلس على هذه الكراسى عدد معلوم من النساء وقال بعض المؤرخين أنهن عشرة كن يخبرن بروح النبوّة ويسكنّ فى عدة أقسام مختلفة من بلاد العجم واليونان وايطاليا

وفى قسم آت ميدان من الجهة الشرقية يوجد الباب العالى حيث يجلس الصدر الاعظم ورجال الدولة الفخام وبالقرب منه السرايا المعروفة بطوب قپوسراى وهى السراى التى جددها السلطان محمد الفاتح المنفصلة عن المدينة بسور متين ولها ثمانية أبواب بعضها من جهة المدينة وبعضها من جهة البحر وطول هذه السراى نحو ستة آلاف ذراع ومبنية على مركز وقاعدة البزنتيوم وتعد من السرايات الشهيرة العظيمة تحيطها جنينة فسيحة تشب فيها الاشجار الشاهقة فى الجو وعلى أطرافها الباب الهمايونى وهو مدخل للسراى الخارجة المباح للجميع ان يدخلوا اليها وهو عظيم الارتفاع على شكل دائرة تغشاها الكتابات العربية وقائم عليه خمسون بوّاباً خفراء وعلى حد

طريق الباب كان هرم يدعى هرم الجماجم كانت تعلق عليه رؤوس المجرمين مكتوباً عليها مايدل على ماهية الذنب الذى بسببه حكم على صاحبها بالقتل وعند أطراف تلك السراى فسحة رحبة يقوم عليها بناء يشتمل على قبة قديمة شادها الملك قسطنطين الكبير وهنالك دار الاسلحة يوجد فيها جميع أنواع الاسلحة القديمة العهد معلقة على الترتيب وهى مؤلفة من دروع وزرديات وسيوف ورماح وآلات اطلاق البارود وماشاكل ذلك من أدوات الحرب وهنالك أيضا أربعة أشخاص من الخشب عليها ملابس حديدية التى كانوا يلبسونها قديماً أحدها مرتدى بزى الشراكسة والثانى بزى أهل الفلاخ والثالث بزى الانكشارية والرابع بزى العسكر العثمانى ثم وبالقرب من تلك الفسحة توجد بقعة أخرى فيها الديوان الكبير وامامه سماط من شجر السرو على صفين ينتهى الى قاعة الديوان المشيدة من الرخام المزدان بالنقوش الذهبية وفى مايليها توجد دار عظيمة فيها كرسى الحضرة الفخيمة الشاهانية تحت قبة عالية مصنوعة من حجر الرخام وعلى جانبها سراى الحرم المصون وهنالك حمام السلطان سليم الثانى وفيه ٣٢ حجرة ومن هنالك تنظر الخزينة الملكية والضربخانة ودار الكتب وباب المالية والاوقاف اما الحدائق المحاطة بالسراى فحدث عنها ولا حرج فاغصان أشجارها تتدلى على مماشيها بنوع يبهج الناظر وينابيع المياه المنبجسة من أعمدة الرخام القائمة فيها تتدفق

كانهار تجرى فى جنة غناء أما زخرفة السراى العثمانية فلا شئ يفضلها فى الجمال لاسيما مايختص بالذات الشاهانية فان حجرة عظمتها فيهامنتهى التأنق والتحسين وهى مغشاة بالقماش الصينى الفاخر وأرضهامفروشة بالطنافس الثمينة والتخت من فضة الكانوبا والوسادات والافرشة السفلى وملاآت اللحاف كلها وثار منسوجة من قماش ذهبي

وبالقرب من آت ميدان يوجد نفق تحت الارض يدعى بيك ردير اده أى ألف عامود وعمود كان قيساريه قديمة معروفة بقيساريه ألف عامود وعمود وهى طبقتان مركبة على أعمدة غليظة من الحجر وأكثر أعمدتها مطمورة بالتراب وبالقرب منها يوجد العمود المحروق وهو غليظ وطويل ومن الحجر الرملى عليه تماثيل أشخاص وكتابات قديمة ويقال ان قوماً من اليهود اشتروه من أحد الملوك العثمانيين لظنهم انهُ مصنوع من معادن ذهبية توهماً منهم بكثرة لمعانه ثم أحرقوه ليستخرجوا مافيه من الذهب ولذلك دعى بالعمود المحروق وقد شاده الملك قسطنطين الكبير وكان علوه أولاً ١٣٠ قدماً وفوقهُ تمثال ابولو من نحاس وهو بمثابة رجل عظيم البنية مثل الجبار ويقال بان صانعهُ كان فيدياس النقاش الشهير ولما حدثت الزلزلة فى اسلامبول عام ١١٥٠ تعطل ذلك العمود وسقط ولم يبق من علوه الا ٩٠ قدماً وأبولو هو آله اليونانيين والرومانيين القدماء كانوا يعبدونهُ ويعتقدون انه الشمس مصدر الحرارة والضياء وانه المتولى صنعة الرمى بالقوس

وأمر النبوة وصناعة الطب وفن الموسيق

ومما يستحق الذكر أيضا فى القسطنطينية الخانات المشاعة التى شادتها الحكومة لينزل فيها المسافرون من التجار ويقيمون بها مجاناً ترغيباً لهم فى جلب السلع والبضايع توسيما لنطاق التجارة . أما أسواق المدينة فهى فسيحة جدا وأشهرها سوق البازستان وهى مبنيه بالحجارة ولها أبواب لاتفتح الا فى أوقات معلومة من النهار وفيها أقدم تجار المسلمين وأغناهم وبها تباع الاسلحة الثمينة والملابس الفاخرة والتحف النفيسة ويلاصق هذه السوق عدة أسواق شهيرة مثل قلبقجى چارشوسى واذرون چارشو .

أما أهالى هذه المدينة فهم على جانبٍ عظيم من الرقة والدعة يؤانسون الغريب ويكرمون مثوى الضيف مشهورون فى الفنون والصنايع ولهم حسن محاضرة ومذاكرة امتازوا بصون اللسان عن سفاسف الكلام والمدينة اليوم هى مطمح الانظار ومحط رحال السياسة أدام الله مولانا أمير المؤمنين نوراً لبهجتها وقمراً يسطع عليها ما كرت الايام وتوالت الاعوام

في أصل بني عثمان

قد اختلف اكثر المؤرخين فى أصل سلالة آل عثمان فالبعض ينسبون هذه العائلة الشريفة الى سلالة عيس بن اسحق وبعضهم يذهب انها من طائفة بنى قطورة جاءت من الحجاز بسبب القحط ونزلت فى بلاد القرمان وكل فريق من المؤرخين يسرد الدلايل التى تؤيد مذهبه وتقوى حجته لكنهم قد اجمعوا انها اشرف سلالة من العشائر الاسلامية وان جد آل عثمان هو سليمان شاه اتى بجماعته عام ١٢٠٠ ميلاديه الموافقة لسنة ٦٢١ هجريه ونزل فى صحارى بلاد أرمينيه الكبرى حيث مكث نحو سبع سنوات اشتعلت أثناءها نار الحرب بين الخوارزمى وعلاء الدين سلطان قونية وكبير السلاجقة فتحزب سليمان شاه الى السلطان علاء الدين ونزل مع جيوشه الى ميادين الوغى وابث يكافح معه حتى انتصر على أعدائه بواسطته

وفى عام ٦٢٨ هـ . لما أراد سليمان شاه المحكى عنه مغادرة تلك الاصقاع قاصداً عربستان مرّ بجماعته على نهر الفرات وبينما كان يعبره مات فيه غريقاً ودفن عنده فى مكان يعرف الى الآن عزار الاتراك

وترك أربعة أولاد هم سنقور تكين وكون طوغدي وأرطغرل ودوندر فرجع سنقور تكن. وكون طوغدي الى ناحية الشرق وبقى ارطغرل ودوندر عند السلطان علآء الدين وحضرا معه جملة حروب فاظهر فيها ارطغرل البسالة والاقدام ثم وقعت حرب شديدة بين السلطان علآء الدين والتتر فركب ارطغرل باربعمايه فارس من عشيرته الباسلة وأعان السلطان علاء الدين على أعدائه فشتت شملهم وآباد أثرهم فكافأه علاء الدين بان أعطاه بلاد سكود وأسكي شهر

عاش أرطغرل ٩٠ عاماً وتوفى عام ٦٨٠ ودفن بمدينة سكود تاركاً ثلاثة أولاد وهم عثمان بك وساوجي بك وكوندوز بك وقد تقلد منهم قيادة الجيش عثمان بك بالنظر لشجاعته وبسالته فأسس بناء الدولة والملك ومن المحقق ان نسل آل عثمان الاثيل يتصل بيافث بن نوح وهاك سلسلتهم الطاهرة

السلطان عثمان ابن ارطغرل . بن سليمان شاه . بن قياالب . بن قزل بوغا . بن باتيمور . بن قوتلوغ . بن تقاد . بن قيون . بن سافور . بن بولغاى . بن بايسنقور . بن توقتمور . بن باسوق . بن جندور . بن باقى . بن كوك الب . بن ارغو . بن قره خان . بن قوتلق . بن توترق . بن قره خان . بن بايسوق . بن بلواج . بن تغار . بن سونج . بن چاربوغا . بن قورتلمش . بن قره جاه خان . بن عمود . بن سليمان شاه . بن قره خول . بن قولغـاى . بن باتيمور . بن طوسى . بن بابلق . بن طورغا . بن طوغمش . بن كوچك بك . بن اونوق . بن قوتاق . بن جك جكتمور . بن طورج . بن قزل . بن يماق . بن باشبوغا . بن قورتلمش . بن قورجه . بن بالجق . بن . قوماى . بن قره اوغلان . بن سليمان شاه . بن قولو . بن بولغاد . بن باتيمور . بن

طورمش . بن كوكب الب . بن اوغوز . بن قره خان . بن قاني خان . بن بولجاى . بن ماجيه . بن ابي الحارث . بن يافث بن نوح

وقد تولى من آل عثمان حتى الآن تخت السلطنة السنية أربعة وثلاثون سلطاناً عظمت بهم شوكتها وامتدت سطوتها وعظم شأنها وبذخ مقامها وبما ان الوقوف على ترجمة حياتهم السعيدة من الامور التي تكسبنا العز والفخار وتمنحنا البهجة والوقار لما أتوه من الفعال التي لاتذكر معها أعمال الاكاسرة وانتصارات القياصرة كيف أنهم فتحوا المدن العظيمة ودمروا الحصون المنيعة وقهروا الجبابرة وامتلكوا معظم الدنيا براً وبحراً وكيف كانت الدول الافرنجية ترتعد من سطوتهم وتقدم لهم الطاعة والخضوع وتتزلف اليهم في سائر الامور حتى الى يومنا هذا أردت ان أغبط نفسي وأسعدها بتدوين قليل ودون القليل من ترجمة كل طيب ذكر من السلاطين الفخام آل عثمان الكرام خلد الله ذكرهم وأعز شأنهم على الانام طراً

السلطان الاول

السلطان عثمان الغازى بن ارطغرل

ولد الطيب الذكر السلطان الاول السلطان عثمان الغازى ابن ارطغرل عام ٦٥٦ هجرية وشب على البسالة والاقدام والشجاعة والكرم ولما بلغ الحلم انتقل والده الى جنة ربه فخلفه فى قيادة جيش عشيرته ولبث مصافياً للسلطان علاء الدين وساعده فى افتتاح جملة مدن منيعة وعدة قلاع حصينة فاتحفه مكافأة له بالطبل والعلم وبسكة ضرب المعاملة وأمر بان تخطب صلوة الجمعة باسمه العزيز . وفى عام ٦٩٩ زحف جيش جرار من جماعة التتر على سلطنة علاء الدين وفزعوا عليه بالحرب العوان وبعد ان ناهضهم طويلاً ولم ينله الله الفوز عليهم شق رعاياه عليه عصا الطاعة وجاهروا بعدوانه فاضطر الى المهاجرة لبلاد الروم

وهناك توفى وحينئذ انقرضت الدولة السلجوقية فقام الاهلون على قدم وساق ونادوا باجتماع الكلمة باسم عثمان الغازى بن ارطغرل سلطاناً عليهم فجلس على مهد السلطنة عام ٦٩٩ للهجرة وتمركز فى مدينة قره حصار ودعاها بادشاه ثم حصن مدينة يكى شهر وجعلها مركزاً له وأخذ يحكم بالقسط والعدل وينصف المظلوم من الظالم ويعطى لكل ذى حق حقهُ حتى رتع سكان سلطنته فى بحبوحة الرغد والسعادة وبعد ان نظم أحوال داخلية البلاد شرع فى توسيع نطاق ملكه فحاصر مدينة اذنك وشاد امامها قلعة حصينة دعاها «ترغان» باسم قائد الجيش

وفى عام ٧٠٧ هـ . داخل والى بروسه الخوف من طموح السلطان عثمان الى بلاده فثار عليه سراً ولاة البلاد المجاورة ليقاوموه ولكن لما اتصل به الخبر شن عليهم الغارة عاملا بهم السيف حتى مزق شملهم وقتل صاحب قلعة كستل وبعث بابنه اورخان خان يقودُ جيشاً كثيفاً الى مدينة بروسه وبعد ان حاصرها مدة دخلها عنوة واذن لاهلها ان ينصرفوا منها بدون ان يهرق منهم قطرة دم وكان ذلك عام ٧٢٦ هـ ثم شرع فى تنظيم أحكامها وتحصين قلاعها وفى أثناء ذلك جاءه رسول من قبل والده يستدعيه اليه فاطاع وراح مسرعاً ولما ان دخل على أبيه ألفاه يتقلب على فراش الموت فاغرورقت عيناهُ بالدموع وخاطبه بقوله : ياأعظم سلاطين البرّ والبحر كم قهرت أبطالا وافتتحت بلدانا مالى أراك فى هذه الحالة : فاجابهُ والدهُ : لاتجزع يابنى هذا مصير الاولين والآخرين وانى الآن أموت فرحاً مسروراً لكونك تخلفنى وتقوم مقامى بادارة هذا الملك السامى . ولم يتم كلامهُ حتى انتقلت روحهُ الى جنة السعادة ونقلت جثته الى زاويه فى قلعة بروسة حيث دفن بكل اكرام واجلال وكان ذلك عام ٧٢٦ هـ . بعد ان عاش سبعين سنة قضى منها ٢٧ عاماً على تخت السلطنة وكان رحمهُ الله شجاعاً باسلاً شديد البأس سديد الرأى عالى الهمة كريم الخلق ابى النفس كريما يحب الاحسان لبنى الانسان ومن وفرة كرمه لم يترك شيأ لخليفته سوى حلة مطرزة وعمامة مضرجة وبعض مناطق من القطن نسجت على هيئة بسيطة رحمه الله وجعل الجنة مأواهُ

السلطان الثانى السلطان اورخان

بن السلطان عثمان الغازى

ولد السلطان اورخان ابن السلطان عثمان الغازى عام ٦٨٠ للهجرة وما بلغ سن المراهقة حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء ومال الى حمل السلاح ومصافحة البيض الصفاح وركوب الخيل والاختلاط مع الابطال من الرجال والنزول الى ميادين الوغى والقتال وقد قلده والده قيادة الجيش فى جملة غزوات فعاد فائزاً منصوراً وجلس على كرسى المملكة عام ٧٢٦ عقيب وفاة والده الطيب الذكر السلطان عثمان الغازى فعين أخاه علاء الدين وزيراً وأمره بوضع

الشرائع ومن النظامات على ما يلائم طبايع العباد ثم نقل كرسى الحكومة الى مدينة بروسه وجعلها مركز السلطنة واهتم بعدئذ فى توسيع نطاق المملكة فاقام أخاه علاء الدين وكيلا عنه بالنظر لما تبينه فيه من الاخلاص وزحف بجيش جرار يبلغ العشرين ألف مقاتل على بلاد اليونان فاشتبك معهم بحرب يشيب اهوالها الطفل فاولاه الله النصر عليهم وانتزع منهم قلعتى أزميد وأزنيق وامتلك ولايتى قره سى ورغمه ثم حاصر قلعتى سمندره وايدوس زمناً طويلا حتى استولى عليهما وأسر صاحب قلعة سمندره فى يوم كان خارجاً فيه لدفن أحد أولاده

وفى عام ٧٥٠ هـ رغب فى فتح بلدان من أوروبا فوكل بذلك ابنه سليمان خان الذى كان قد ولاه منصب الصدارة العظمى بدلاً عن أخيه علاء الدين فركب بثمانين بطلا من رجاله على لوحى خشب عابراً بهم فى بحر مرمرا الى الجهة الاخرى ولما وطئوا اليابسة افتتحوا مدينة ظنب ومدينة كليبولى واستولوا على عدة قلع حصينة ومدن من بلاد اليونان ضموها الى السلطنة العثمانية

وفى عام ٧٦٠ هـ ركب سليمان خان جواده ذات يوم وأخذ يلعب بالجريد فسقط عن ظهره ومات فدفنه والده بكل احتفال وتعظيم على شاطئ بحر مرمرا حيث شاد له مقاماً ومن شدة ما تأسف عليه وانفطر قلبه حزناً لفراقه تراكمت عليه الامراض وقبض بعد سنة من موت ولده عام ٧٦١ عقيب ان قضى على كرسى الملك ٣٥ سنة قضاها

فى تنظيم شؤون الرعية وفتح المدن والبلاد وضمها الى سلطنته العليه وقد
واروه التراب بما لاق له من التعظيم بجوار ضريح والده الطيب
الذكر السلطان عثمان الغازى أسكنهما الله فسيح جناته

وكان هماماً حليماً عادلاً رؤوفاً ذا هيبة ووقار محباً لنشر العلوم
والآداب كريم النفس ثاقب الفكر كبير العقل رحمه الله رحمة واسعة
وسقى ضريحه صوب الرضوان والنعمة

السلطان الثالث

السلطان مراد الاول ابن السلطان اورخان الغازى

ولد عام ٧٢٦ للهجرة ونشأ على كرم الاخلاق وتمام الكمال مزدانا

بكرم الخلق ووفرة الحلم ولما بلغ أشده حضر جملة مواقع فى محاربة والده لليونان فاظهر بسالة لاتوصف وأقداماً يسير بذكره الركبان وقد جلس على سرير السلطنة عقيب وفاة والده عام ٧٦١ هـ . بالغاً من العمر خمساً وثلاثين سنة ولم يقبض على منصة الاحكام حتى شاقه فتح البلاد توسيعاً لنطاق المملكة فساق جيوشاً نحو بلاد أوروبا فضرب أدرنه وعند ما افتتحها نقل اليها كرسى السلطنة واستقر بها عام ٧٦٣ ثم ساق جنوده نحو بلاد البلقان فتبوأوا مدنها وافتتحوا حصونها وبعد ذلك أبرم معاهدة صلح بينه وبين ملك اليونان بيدان تلك المعاهدة لم تطل زمناً واجتمع جيش جرار من اليونان وبوسنه والمجر والافلاق وحاصروا مدينة أدرنه فوثبت عليهم الجنود العثمانية وهم نيام مهللين مكبرين ضاربين الطبول حتى استيقظ عسكر العدو مذعوراً من تلك الاصوات فالتجأ الى الفرار طارحاً نفسه فى مياه نهر هناك ثم وجه عساكره المظفرة الى جهة اسيا فافتتحت فيها جملة بلاد وفى أثناء ذلك بلغه ان بعض اليونان شقوا عصا الطاعة ورغبوا فى العصيان فزحف عليهم عاملاً بهم السيف حتى أخضعهم واغتنم منهم مدينة انديجر وحاصر مدينة سيذيبولى فاخضعها بعد طويل زمن وقد عقد لولده بايزيد على بنت حاكم قرمان بغية ان يجعل الالفة والاتحاد مع حكام آسيا الصغرى وجرت حفلة النكاح بحضرة نواب سوريا ومصر ووزعت بأثنائها على العلماء الكرام والرجال الفخام هدايا ثمينة من أوان ذهبية وفضية

مزركشة بالزمرد والياقوت

وفى سنة ٧٩١ تألفت عساكر من الصرب وبوسنه وهرسك والارناووط والافلاق والبغدان وتعاهدوا على محاربة الجنود العثمانية والاستيلاء على بلادها ولما بلغ الخبر مسامع السلطان ألف مجلساً من أمراء العساكر وكبار رجال الدولة للمداولة معهم فى مايجب اتخاذه من التدابير توصلاً لعاقبة محمودة فابطل ولده بايزيد كل مشورة وهتف قائلا الحرب الحرب والقتال القتال فدقت حينئذ طبول الحرب وسارت الجنود الى ساحات الكفاح سير الذئاب الكاسرة ولما بلغوا ميادين الوغى وثبوا على الاعداء وثبات الابطال والتحموا معهم فى القتال التحاماً لم يعد يرى معه الا جماجم طائرة وفرسان غائرة ودوى سلاح تندك الجبال الشامخة وبعد عدة ساعات انجلت المعركة عن فوز العساكر الشاهانية عقيب ان أسروا قرال الصرب ثم بعد ذلك اخذ السلطان مراد يتمشى بين جثث القتلى واذ كان ينظر اليها بعين الاندهاش نهض رجل من بينها ملطخاً بالدماء وطعنه بخنجر فسقط على الارض يتخبط بدمه ومات شهيداً بعد بضع ساعات لكن قبل وفاته أمر بقتل حاكم الصرب المأسور وتقطيع القاتل له أرباً أرباً ثم نقلت جثته الشريفة الى بروسه وهناك دفنت بكل تعظيم وتبجيل أسكنه الله دار النعيم .

عاش خمسا وستين سنة وتوفى سنة ٧٩١ بعد ان تربع على تخت السلطنة مدة ثلاثين عاماً أعلى فيها شأنها ووسع نطاقها واوجد المعلم

العثمانى وهيئة الطغراء الشاهانية وشاد ابنية عظيمة من جوامع ومدارس وقلاع وحصون وغير ذلك ومن أشهر آثاره سراى ادرنه وكانت غزواته وفتوحاته ٣٧

كان رحمه الله شديد البأس عالى الهمة ثابت العزم قوى الجأش واسع العقل لين العريكة محباً للرعية رحمه الله رحمة واسعة

السلطان الرابع

السلطان بايزيد الاول ابن السلطان مراد الاول

ولد عام ٧٦١ هـ . وجلس على كرسى الملك بعد وفاة والده الطيب الذكر عام ٧٩١ وله من العمر ثلاثون عاماً ولقب بالبرق لخفته ومهارته

بالحرب وكان أخوهُ الاكبر يعقوب خان أولى بالخلافة منهُ بالنظر لكونه الكبير ولكي يأمن من منازعته قتله فلامه رجال السلطنة على ذلك وشددوا عليه النكير باللوم والتعنيف فقال لهم ان أمير المؤمنين الذى هو ظل الله فى أرضه يجب ان يكون واحداً فى الارض كما ان الله واحد فى السماء : ومن ذاك الوقت جرت العادة بين ملوك آل عثمان بقتل اخوة السلطان أو سجنهم فى محابس معدة لهم تحت الحفظ ولم تنسخ تلك العادة الا على عهد الطيب الذكر السلطان عبد المجيد خان

وبعد ان جلس السلطان بايزيد على تخت السلطنة جرّد جيشاً كثيفاً زحف به الى السرب فاستولى على مدينة ازبورنا وويدين ولما تقدم حتى تملك مدينة سكوب خاف ملك السرب وعقد للسلطان بايزيد على أخته تقربا منهُ وتودداً وليأمن شر غائلته تعهد لهُ بتقديم جانب من العساكر وخراجاً سنوياً من المال وافر المقدار وفى تلك الاثناء وقعت منازعةٌ بين « جوان » ملك القسطنطينية وبين ابنه اندرونيكوس وولد ابنه بشأن الملك ولما حبسهما الملك جوان استغاثا بالسلطان بايزيد فانقذهما وقلدهما الملك فتعهدا لجلالته بان يدفعا اليه قناطير مقنطرة من المال فى كل عام ثم سجن مكانهما فى برج هناك الملك جوان وولده عما نويل غير ان الملك جوان فلت مع ولده من السجن وامتثل بين يدى السلطان بايزيد وعاهدهُ على ان يقدم لهُ فوراً مقدار الذهب

المتعهد به ابنهُ اندرونيكوس وعلاوة على ذلك ٦٢ ألف مقاتل فقبل منه السلطان ذلك وأجلسه على كرسى الملك ونفى ابنهُ اندرونيكوس الى جزاير البحر الابيض

وفى تلك الأثناء وقع الصلح بين السلطان بايزيد وملك السرب وتعهد هذا الاخير ببنايه الجوامع والمدارس والمحاكم وفى عام ٧٩٤ أمر ببناء جامعه الشهير فى مدينة أدرنه وخصص لمصاريفه بعضا من دخل مدينة الاشهر التى اغتنمها من أيدى اليونان وشاد بها جملة جوامع ومدارس ثم هجم على بلاد علاء الدين حاكم قرمان فاستولى على ولايه قونيه وسيواس وملاطيه . وبعد ان أخضع البلاد فى جهة الاناضول عبر البحر للجهة الثانية من قارة أوروبا وطلب من جوان ملك القسطنطينية ماعاهده به فلبى الطلب وبعث اليه بقسم من عساكره تحت قيادة ولده عمانويل وفى ذلك الزمان توجهت العمارة العثمانيه فاستولت على جزيرة رودوس وعلى عدة جزر خلافها فاستاء الملك جوان من ذلك وشرع يحصن أسوار القسطنطينيه ويستعد للدفاع ولما بلغ ذلك السلطان بيازيد أعلمه بقوله : اما انك تهدم أسوار القسطنطينيه وأما انى أطفئ نور عينى ولدك عمانويل : فهاله هذا التهديد واضطر الى السمع والطاعه ولم يلبث طويلاً بعد ذلك حتى مات كئيباً حزيناً ولما علم عمانويل بوفاة والده غافل السلطان بايزيد وجاء القسطنطينيه يتولى مكان والده فارسل السلطان قسماً من جنوده لحصار القسطنطينيه

وقسماً آخر لمحاربة البلغار والفلاق فاستولوا على عدة مدن منها ثم أخضع البلاد الجنوبية من جهة الاناضول وانتقل منها فامتلك جهات قاضى بهران الدين وعلى المقاطعات العشر السلجوقية

وفى عام ١٣٩٤ ميلادية الموافق سنة ٧٩٦ هـ عقيب ان خمد الفتن فى جهات الاناضول حشد الجيوش واعدّ مهمات الحرب لفتح القسطنطينية فقطع الى جهة اوربا واستولى على مدينة سالونيك وتمركز فيها ثم ساق الجيوش الى الجهة الشمالية فى بلاد البلغار ولما بلغ ذلك سيزمان قرال البلغاريين خاف كثيراً وجاء الى أوردى على باشا وزير السلطان بايزيد ومعهُ ولده ووضع كلٌ منهما فى عنقه منديل الامان فأمنهما على حياتهما وأرسل الاب الى مدينة فيليبولى وأبقى الولد فى معسكر السلطان ولم يلبث مدة حتى اعتنق دين الاسلام . ولما علم سيجموند ملك المجر افتتاح السلطان بايزيد بعض مدائن البلغار التى تحت لوائه انفذ للسلطان رسولاً يقول له : من أين لك الحق ان تستولى على البولغارستان فلما امتثل الرسول بين يدى السلطان أراهُ حزمة من القوس والنشاب وقال لهُ اذهب واخبر مولاك بما نظرت وكان هذا الجواب دليلا على الحرب فلما عاد الرسول وأبلغ مولاه بما عاينهُ ورآه فكر بانه لايقدر على مقاومة الجنود العثمانية فانطلق حالاً الى مدينة روميه وانطرح على أقدام البابا بونفياس الثانى طالباً منهُ المعونة والاسعاف فانجده البابا مع كارلوس الثالث ملك فرنسا

بعشرة آلاف مقاتل وأنفذهم اليه تحت قيادة الشاب نافار بن ملك بورغونيا وقد انضم الى أولئك الجنود شيفالير سنجان فى القدس الشريف وصاحب الفلاق مع جنوده حتى توفر لدى صاحب المجر ثمانون ألف مقاتل زحفوا على عساكر الاسلام وأقاموا على حصار نيكوبولى

أما السلطان بايزيد فقد ابتدرهم بالهجوم واشتبك معهم فى الصدام والكفاح فى معركة جرت بها الدماء أنهراً وسيولاً وانجلت عن فوز العساكر العثمانية بعد أن استأسروا من الاعداء ١٠ آلاف أسيراً ولما أحضروهم امام السلطان ذبحوهم امامه الا الشاب نافار فانه لم يقتل بامر السلطان بالنظر لشجاعته وبسالته وعقيب هذه النصرة أغار بايزيد على بلاد المجر وفتح فيها جملة حصون ثم قهر جوان ملك القسطنطينية وضرب عليه جزيه قدرها عشرة آلاف ريال وأمره بقيام جامع فيها وتنصيب قاض للاسلام

وبعد جملة انتصارات وعدة فتوحات عاد مظفراً منصوراً الى مدينة بورصه وهناك أقام يتمتع باللذات مدة من الزمان وبينما هو على تلك الحال اذ وفد اليه رسول من قبل الملك تيمورلنك ملك التتر ينبهه من هذه الغفلة فاغلظ له الجواب وانصرف الرسول مخذولاً فتحزب ملك القسطنطينية مع بعض ملوك أوروبا واستنجدوا تيمورلنك الذى كان يفتح حينئذ البلاد فى جهة خوارزم وبين النهرين لمقاتلة السلطان

بايزيد فلما علم السلطان بايزيد بعزائم المذكورين جمع جيوشه وتقدم بهم حتى قطع البحر من جهة أوروبا وحاصر القسطنطينية عاقداً العزم على فتحها وفي أثناء ذلك بلغه زحف عساكر التتر الى أطراف بلاده فشق عليه الامر وبالاخص عندما علم بخذلان ابطاله في مدينة سيواس حيث استظهر عليها تيمورلنك وقتل ابنه أرطغرل لكنه بعد ان تدبر الامر استصوب رفع الحصار عن القسطنطينية وحشد جيوشه التي كانت متفرقة في جهات أوروبا وآسيا عائداً بها الى بورصه . اما انتصارات تيمورلنك فقد ملأت الاسماع وألقت في قلوب العساكر العثمانية الخوف والرعب بالنظر لما كان يأتيه من القساوة في معاملة الاسراء فمن معاملاته السيئة أنهُ عند ماافتتح سيزاوار بني فيها برجا من أجساد محاربيه وذلك أنه أخذ نحو ألفين من الرجال الاحياء ثم وضع بعضهم فوق بعض نظير الحجارة وبناهم بالطين واحداً فوق الآخر وفي واقعة سيواس أخذ فرسان الارمن وأحنى رؤسهم بين أرجلهم وألقاهم في خنادق واسعة وردمهم بالتراب

أما السلطان بايزيد فانتقاماً لدم ابنه زحف بجنوده على تيمورلنك والتقى بها في سهل انقره وكان قواد عساكر تيمورلنك أربعة من أولاده . وقواد السلطان بايزيد خمسة من أولاده وهم موسى وسليمان ومحمد وعيسى ومصطفى فانتشب بينهم القتال من الصباح الى المساء غير ان أكثر جنود السلطان بايزيد وبالاخص الالايات المؤلفة من

التتر خانوه منضمين الى عساكر تيمورلنك فلما نظر ذلك عوّل على الانهزام وفى اثناء هربه سقط عن ظهر جواده وأخذ أسيراً فى ١٩ ذى الحجة سنة ٨٠٣ هـ الموافق ٢٠ يوليو سنة ١٤٠٢ ميلاديه فلما رأى ولده موسى انهُ أخذ أسيراً تبعهُ وانهزم اخواهُ سليمان ومحمد أما مصطفى فقد اختفى ولم يذكر عنهُ المؤرخون شيأ بل لقبوه بالضائع ولما وصل السلطان بايزيد امام تيمورلنك اقتبلهُ بما يليق به من الاجلال والتعظيم ثم أجلسهُ الى جانبه وأمنه على حياته وأمر بان تنصب لهُ ثلثة صواوين وأمر حسن برلاص أن يكون له نديما وكان تيمورلنك قد قدم الى تلك الاطراف بسبب أحمد جليار سلطان العراق الذى كان أغار عليه فهرب والتجأ الى السلطان بايزيد ولما طلبه منه ولم يرد ان يسلمه اليه أغار على بلاده منتقماً منهُ لاغاثة بعض ملوك أوربا وملك القسطنطينية الذين استنجدوه عليه

وبعد هذه الحادثة بثمانية شهور توفى السلطان بايزيد فى آق شهر عام ٨٠٥ هـ فنقل ابنهُ موسى جثته الى بروسه حيث دفنهُ قرب ضريح أبيه السلطان مراد الاول تغمدهما الله برحمته ورضوانه

السلطان الخامس

السلطان محمد خان چلبی

ابن السلطان بايزيد الاول

ولد عام ٨٩٠ هـ ولما بلغ أشده خاض ميادين الوغى تحت دربه والده ملازماً اياه حتى يوم وفاته وبعد ذلك وقعت المنازعة بينه وبين اخوته مدة احدى عشر سنة فاختلس تيمورلنك تلك الفرصة وأخذ يتلاعب برجال الدولة بما اشتهر به من الزكاء والدهاء وفى تلك المدة ثار الاليكشاريه وتمردوا فقتلوا سليمان ابن السلطان فانتقم منهم أخوه موسى وأحرق منهم كثيرين ثم ان موسى هذا كاد لاخيه محمد خان

فرجع كيده في نحره وقتل فهدأت بموته القلاقل والاضطرابات وجلس أخوه محمد خان على تخت السلطنة عام ٨١٦ هـ . فجاء رسل من ملوك اليونان والافرنج يقدمون لعظمته التهاني والهدايا فانعم على ملوك اليونان ببعض أماكن كان اغتنمها منهم أسلافه وعقد الصلح مع ملوك الافرنج ثم شرع في اصلاح شأن السلطنة واعلاء شأنها باسترجاعه البلاد التي كان سلخها عنها تيمورلنك واستماد بغداد من أمير قرمان وأخضع بلاد السرب وفتح مدينة أزمير وضرب الجزية على بلاد الفلاق وحارب مشيخة البندقية وعقد الصلح مع عمانويل ملك القسطنطينية ونصب كرسي ملكه في أدرنه وهو أول من شكل العساكر البحرية وفي عام ٨٢٤ هـ مرض بالاسهال الدموي وقبل ان يدنف كتب الى ابنه مراد الذي كان وقتئذ في اماسيا يخبره بمرضه ويشير الى استخلافه وبعد أيام قليلة توفي في العام ذاته فاراد كبراء الدولة اخفاء موته عن الجنود الى ان يحضر ولده . وكان الديوان يجتمع كل يوم للنظر في تدبير أمور المملكة حسب العادة المألوفة فاصدر أمراً للجنود ليتوجهوا الى فتح بعض البلاد فاطاعوا وطلبوا قبل سفرهم مشاهدة سلطانهم المحبوب فاعتذر لهم رجال الديوان بان ذلك يزعجه ويثقل مرضه فلم يرضوا ولبثوا ملحين في نوال ملتمسهم فامروهم أن يمروا تحت كشك القصر وهناك ينظرون السلطان حيث ان جثته لم تكن دفنت فاجلسوه في نافذة من القصر وجلس خلفه

رجل يحرك له يده فرّ الجنود تحت النافذة وفرحوا فرحاً عظيماً من مشاهدة سلطانهم وذهبوا الى الحرب كالاسود الكاسرة واستمر خبر وفاته مكتوماً عن العساكر وعامة الناس مدة أربعين يوماً حتى وصل ولدهُ السلطان مراد وجلس على تخت السلطنة ونقل جثة والده بكل اكرام الى بورسه حيث وأراها التراب فى جوار جامع يشيل تعمده الله برضوانه

وكان رحمه الله يحب بناء الجوامع ويميل الى رجال العلم والمشايخ ويرسل الصدقات وهو أول من أرسل صرة من الذهب الى شريف مكة المكرمة ليوزعها على الفقراء وكان زكى العقل شديد البياض أسود العينين عريض الحاجبين فسيح الجبهة مرتفع الصدر مستقيماً فى تصرفاته عادلاً فى أحكامه كريماً شفوقاً على الرعية وهو الذى خلص المملكة من الدمار وأعاد لها شرفها الباذخ حتى ان بعض المؤرخين لقبه بنوح فى تخليصه فلك المملكة من طوفان التتر .

السلطان السادس

السلطان مراد خان الثاني

ابن السلطان محمد جلبي

ولد عام ٨٠٦ للهجرة وجلس على كرسي الملك عام ٨٢٤ وبعد جلوسه أعلم بذلك ملك المجر وملك اليونان وأمير منتشا وكرماني فهنأه أمير كرماني وسيسموند وطلب اليه ان يهادنه خمس سنوات ثم طلب منه ملك القسطنطينية اتمام المعاهدة التي ارتبط بها مع والده المغفور له السلطان محمد خان وتأمينا على اتمامها يلزم ان يرسل اليه أخويه على سبيل الرهن أما اذا أبى فانه يطلق سراح مصطفى ابن السلطان بايزيد

الملوذ به فى سلونيك ويعلم بوجوده دول الافرنج فاغلظ السلطان له الجواب بواسطة وزيره بايزيد باشا ولم يخش له وعيداً ولا تهديداً ولما ان سمع الجواب استشاط غيظاً وأطلق للحال سبيل مصطفى ثم مده بقوة حربية تحت شرط ان يعيد اليه مدينة كاليبولى وبعض مدن أخرى انتزعها من يده سلاطين آل عثمان فى الكفاح والقتال فقلت مصطفى من مربضه وساق عشرة مراكب حربية تحت ادارة ضباط من قبل عمانويل ملك القسطنطينية ثم سير جنوداً بريه ولما أشرفوا على كاليبولى سلمت لهم ماعدا القلعة فحاصروها واذ ذاك أرسل السلطان مراد وزيره بايزيد بثلاثين ألف مقاتل فناهضهم مصطفى حتى تغلب عليهم وقبض على قائدهم بايزيد وقتله

وحدث بعد فتح المدينة ان ضباط ملك القسطنطينية طلبوا من مصطفى ان يقيم بوعده ويسلمهم اياها فاجابهم بانه يجاهد لمنفعته وليس لمنفعة ملكهم فلما سمعوا منه ذلك خاب منهم الامل وأخبروا ملكهم بما كان فندم على مافعل . أما السلطان مراد فعندما بلغه قتل بايزيد وانفشال جنوده نهض لمحاربة أخيه بنفسه غير ان مصطفى عرض له فى تلك الأثناء رعاف شديد أوقفه عن المحاربة مدة ثلثة أيام انضم فى خلالها أكثر جنوده الى عساكر أخيه السلطان مراد ولما ان رأى ذلك هرب الى كاليبولى ثم فرّ منها الى الفلاق فخانه بعض اتباعه على الطريق وقتلوه فخمدت بموته نيران الفتن وانطفأت الحروب الداخلية

وأعاد السلطان مراد لسلطنته ماكان لها من الرونق والبهجة

وبعد ذلك زحف على القسطنطينية ولما ان صار على مقربة من أسوارها نادى بالحرب وأباح لعساكر السلب والنهب والسبي فكرّوا عليها جملة كرات وارتدوا عنها دون ان يدخلوها بالنظر لمنعة أسوارها ثم سار السلطان الى بلاد آسيا وامتلك منها جملة مدن ثم استولى على مداين واقعة على شاطئ البحر الاسود وعقد الصلح مع أهل السرب والفلاق وشنّ الغارة على البلغار فلم ينتصر عليهم واستشهد من جنوده نحو العشرين ألفاً بيد ان انخزاله لم يضعف منه العزيمة وجهز ثمانين ألف مقاتل أرسلهم تحت أمرة شهاب الدين باشا فقاومه ملك البلغار وأخذه أسيراً واستأسر من جماعته نحو ٥٠٠ ثم جرد عسكراً آخر وتولى الحرب بنفسه فلم يظفر باعدائه وانكسرت عساكره وأسر منهم نحو أربعة آلاف جندي فارتدوا الى وراء البلقان وعقد مع الاعداء هدنة صلح على عشر سنين وتنازل عن الملك لولده محمد البالغ من العمر ١٤ سنة وأناط الوزراء بتدبير مهمام السلطنة وانعزل في مدينة مونيزيا وقد تنحى عن الملك بسبب الحزن الذي استولى عليه لوفاة ولده علاء الدين أما ملوك الاعداء فلما علموا بتنازله لولده أخلفوا وعودهم وانطلق قومٌ من الفلاق فاحرقوا ٢٤ مركباً من المراكب السلطانية واستولوا على جملة قلاع من قلاع مداين الدولة وفتحوا مدينة وارنو ولما استفحل أمرهم وعظم خطبهم

أسرع رجال الدولة فى استدعاء السلطان مراد لينقذ البلاد من الوقوع فى أيدى الاعداء فلبى طلبهم وسار الى محاربة سلطان المجر باربعين ألف مقاتل فهزم جيوشه ومزقهم شر ممزق ثم رمى سلطانهم بجريدة فالقاهُ عن ظهر جواده وأسرع اليه أحد الانكشاريه فقطع رأسهُ ووضعهُ على سنان رمحه مناديا بعساكر المجر بقوله: هاهو رأس ملككم: فانخذلوا عند علمهم بذلك ولجئوا الى الادبار والفرار ولما هدأت الحال رجع السلطان الى مونيزيا ومكث فى التكية متعبداً وما فاتت مدة حتى احتاجت اليه المملكة لان الانكشاريه لاستخفافهم بولده أحدثوا شغباً فى المدينة وأحرقوا بعض المنازل والاسواق ناهبين فاتكين دون رأفة وشفقة ولما ان حضر أرسل ولدهُ الى مونيزيا وكبح جماح الانكشاريه وردعهم بسيفه البتار عن التمرد والعصيان ثم ركب على قسطنطين امير الموره وعلى بلاد الارناووط بستين الف مقاتل فاخضعهم

وفى عام ٨٥٥ هـ الموافق عام ١٤٥٠ م توفى بداء النقطه فأسفت المملكة على موته وأى أسف وكان قد أوصى قبل ذلك ولدهُ السلطان محمد الثانى بفتح القسطنطينية

عاش ٤٩ سنة قضى منها على تخت السلطنة ٣١ وكان تقياً صالحاً وبطلاً صنديداً محباً للخير ميالا للرأفة والاحسان

السلطان السابع

السلطان محمد خان الفاتح

بن السلطان مراد الثانى

هو ابن السلطان مراد ولد فى مدينة أدرنه عام ٨٣٣ هـ وصعد على تخت الملك عام ٨٥٥ وحال جلوسه وضع نصب عينيه تنفيذ وصية والده القاضية عليه بفتح القسطنطينية فشرع فى بناء القلاع على شاطئ بوغاز القسطنطينية واعداد جميع مايلزم من مهمات الحرب ولما بلغ ملك القسطنطينية ذلك هاله الامر وبعث رسله على الفور الى السلطان محمد خان يستجلى منه حقيقة نواياه ولما لم يكترث السلطان به أو يلتفت

الى رسله طلب الامداد من دول الافرنج ووعدهم مكافأة لهم بضم الكنيسة الرومية الى الكنيسة الرومانية فارسل اليه البابا وملك نابولى ومشيخة جينوا عدداً عظيماً من الجنود لينضموا الى عساكره فى ساحات القتال غير ان اليونان لما عرفوا بان مساعدة دول الافرنج لهم مبنية على ضم كنيستهم الى الكنيسة الرومانية استأوا كثيراً وكمنوا البغضة فى قلوبهم لملكهم قسطنطين دراغاريس ابن الملك عمانويل لانه سيكون السبب بضم تينك الكنيستين وكانوا يزعمون ان الله سوف يخرب القسطنطينية حتى يصيرها قاعاً صفصفاً وان المدافعة عنها تعد منهم من باب الكفر والالحاد وكان أحد وزرائهم المدعو نوتاراس ينادى فى شوارع المدينة قائلا : أودّ من سويداء القلب ان أشاهد فى القسطنطينية تاج السلطان محمد من ان أرى بها اكليل بابا أو قلنسوة كردينال وبناء عليه تألف اليونان قلباً وقالباً واتحدوا على اخلاء المدينة فخلوها ولم يبق فيها من يدافع عنها الا جنود الافرنج. وفى أول شهر أبريل لعام ١٤٥٣ زحف السلطان محمد الى القسطنطينية بجيش كثيف يبلغ مايةً وخمسين ألفاً وسير عدة مراكب حربية الى امام البوغاز لكنها لم تتمكن من الدخول فيه لوجود سلسلة حديديةً منيعة فبسط ألواحاً ودهنها بالشحم ثم وضعها فوق السلسلة وسحب عليها ثمانين مركباً فى ليلة واحدة مسافة ميلين ولما نظرها أهالى المدينة فى اليوم التالى تولاهم العجب من دخول تلك المراكب الى المينا وقد تقدم القبطان ليحرقها فاطلقت عليه كلةً

أصابت مركبه فاغرقته بجميع من فيه وحينئذ أمر السلطان محمد ببناء جسر من البراميل تضم الى بعضها بشناكل من حديد ويوضع فوقها ألواح مسمرة حتى يشدد بواسطته الحصار على المدينة وبعد حصار خمسين يوماً وهدم أربعة أبراج وتخريب سور مار رومانس أرسل السلطان لملك القسطنطينية يقول له ان سلّم يسلم. فلم يقبل بذلك فأمر السلطان بالهجوم دفعة واحدة على المدينة من البر والبحر فى اليوم التاسع والعشرين من شهر مايو. بيد ان الملك قسطنطين جمع جنوده فى عشية ذلك اليوم وأخذ يخاطبهم بكلام محزن متأسفاً على انقراض الدولة الرومية وصار يحرضهم ويحثهم على الكفاح والقتال بعبارات محزنة يرق لها الجماد وبعد حديث طويل أخذوا بالبكاء والعويل وطفق يقبل بعضهم بعضاً قبلات الوداع ثم ذهبوا نحو الاسوار وذهب الملك الى كنيسة أجيا صوفيا يزورها حتى يكون مستعداً للموت. أما جنود السلطان محمد خان فقد أوقدوا الأنوار فى تلك الليلة المعهودة وضجوا بالتهليل والتكبير وقبل ان يبادروا الى الهجوم بلغهم حضور نجدة من المجر وايطاليا فتوقفوا وبعد ذلك بيومين استأنفوا التضييق على المدينة فدخلها منهم نحو خمسين نفراً من أحد الابواب ثم اقتفاهم بعض الجنود فانكسر من امامهم الاهلون وأغلق الحراس الابواب وألقوا مفاتيحها فى البحر أما الملك قسطنطين الذى كان يحارب على السور بنفسه فلما شاهد شمل عساكره تمزق غاب عن رشده وصوابه وعندما يئس من

الفوز تجرّد من أسلحته المذهبة خوفاً من الاسر واخترق صفوف الانكشارية فقتلوه وبموته لم تقم للاروام قائمة ولم تصدر عنهم مقاومة ومن ذلك الوقت أصبحت المدينة عرضةً للنهب والسلب والحريق ولما دخلها السلطان محمد أمر بقطع رأس الملك قسطنطين المائت فقطعوه وطافوا به في جميع بلاده ثم أمر بقتل أولاد الملك ماعدا صغيرهم مع قتل كثيرين من أمراء المدينة وأشرافها وبعد ثلاثة أيام من ذلك العهد دقت طبول الاجتماع فردعت الجنود عن السلب والنهب ومنحت الاهالى التأمين على أرزاقهم وأعناقهم وسمح لهم ببعض الكنائس الحقيرة ثم ولى السلطان على الاروام بطريركا وقلده بنفسه عصى البطريركية وختمها وكان ذلك في اليوم التاسع والعشرين من شهر مايو سنة ١٤٥٣ الموافق ليوم ٢٠ من جمادى الاولى سنة ٨٥٧ : وقد قال مؤرخو الانكليز ان مدينة القسطنطينية قد حوصرت تسعاً وعشرين مرّة من عهد بنائها من الملك قسطنطين الاكبر الى عهد افتتاحها من السلطان محمد الفاتح الذى ضمها الى سلطنته واعلم بذلك سلطان مصر وشريف مكة وشاه العجم ثم زحف على الصرب فنكبها نكبةً عظيمة وعاد الى القسطنطينية وشرع في بناء جامع الشيخ أيوب شمس الدين ولما أتم بناءهُ أقام فيه الصلوة فقلدهُ شيخ الاسلام سيفاً بيده ومن ذلك الوقت جرت العادة ان السلطان الذى يجلس على تخت الملك يذهب الى ذلك الجامع ويتقلد بالسيف وفي ذلك الجامع

صخرة كبيرة فوقها بيرق ملفوف بغشاء أخضر رمزاً عن وظيفة أيوب عند الرسول (صلعم)

وبعد فتوحات عديدة حاصر قلعة بلغراد بمائة وخمسين ألف مقاتل وثلثمائة مدفع ففقد من عساكره عدداً عظيماً وجملة مدافع وانجرح فى فخذه فرجع عنها وذهب الى ادرنه. وبعد أخذ القسطنطينية بسبع سنين فتح مدينة آثينا عاصمة بلاد اليونان وفى سنة ١٤٦١ الموافقة سنة ٨٦٥ هـ فتح ايالة طرابزون وولاية سينوب وفى سنة ٨٦٦ استولى على جزيرة نسيوسه وأقليم بوسنه ثم جهز عمارة بحرية بمائة ألف مقاتل لفتح جزيرة رودس فحاصرها ثلاثة أشهر ثم ظعن عنها وأخذ فى أعداد تجريدتين الاولى لفتح جزيرة قبرص والثانية لمحاربة شاه العجم وبينا هو كذلك اعتراه مرض عضال فمات فى مدينة ازنكميد فى جماد الاول سنة ٨٨٦ ودفن بجوار جامعه الشريف فى ضريح مخصوص

كانت مدة ملكه ٣١ سنة وعاش ثلثاً وخمسين سنة وفى مدة ملكه افتتح مملكتين و ١٢ ولاية واستولى على أكثر من مائتى مدينة وبنى عدة جوامع ومدارس وكان يعتبر العلماء ويحب رجال الادب وهو طويل القامة ضخم الوجه كثيف اللحية أشقرها وقد اعقب ولدين يسمى أكبرهما بايزيد والآخر جم

السلطان الثامن

السلطان بايزيد الثانى

بن السلطان محمد الفاتح

ولد عام ٨٥١ للهجرة وجلس على سرير السلطنة فى سن ٣٥ من عمره أى عام ٨٨٦ وذلك عقيب موت والده الطيب الذكر فنازعه اخوه جم على السلطنة بدعوى انه ولد عام ٨٠١ قبل جلوس والده على كرسى الملك بسبع سنين ولذلك يعتبر كاحد الرعايا ومن ثم جرد فرقة من الجنود وساقها الى نواحى بورصه فالتقى بالفى مقاتل من اليكشارية اخيه السلطان بايزيد فاشتبك معهم فى موقعة دموية انجلت عن فوزه وانتصاره ودخل المدينة فنودى به سلطان عليها وامر الخطباء بان يخطبو اى الجوامع باسمه فلما علم السلطان بايزيد بذلك ألف جنوده

ونزل معهم بذاته الى ساحات الحرب فالتقى بعساكر اخيه فى سهل يكى شهر وبعد
ان ناهضهم طويلاً هزمهم شر هزيمة واذ كان جم راكضاً مهزوماً التقى بجماعة
من التركمان فسلبوا منه ثيابه وجردوه من سلاحه فاستعار ثوباً من وزيره وسار
الى مصر وعند ماوصلها تلقاه جركس قايد بك بكل اعتبار وأكرم وفادته ثم
بعد ان مكث فى مصر أربعة شهور ذهب لتأديه فريضة الحج الشريف وعب
عودته عاد لمنازعة أخيه فارسل أخوه يقول له بما أنك اليوم قد قمت
بواجباتك الدينية فى الحج فلماذا تسعى الى الامور الدنيويه ومن حيث ان الملك
كان نصيبى بأمر الله فلماذا تقاوم ارادة الله : فاجابه بقوله : هل من العدل ان
تضطجع على مهد الراحة والنعيم وتقضى أيامك بالرغد واللذات وأنا أحرم من
اللذة والراحة وأضع رأسى على وسادة من الشوك . ثم جرّد شرزمة من الجند
وناهض عساكر أخيه فانكسر وهرب ثانية الى مكان يدعى كاش ايلى واذ ذاك
بعث اليه السلطان يعرض عليه الصلح فقبل تحت شرط ان يعطيه بعض أقاليم
فى بلاد الاناضول فاجابه السلطان ان الخطية لايمكن تجزئتها الى أثنين وعوض ان
تصبغ قوايم جوادك وأطراف ردائك بدماء المسلمين فالاجدر بك ان تذهب
الى مدينة القدس وتمتع بالمعيشة فيها من ايراداتك ماذا والا يحل بك الويل
والثبور فحينئذٍ قام جم وتوجه الى جزيرة رودس فلاقاه الشفالريه الذين كانوا
يتولونها ونصبوا له جسراً مفروشا بالنسايج الثمينة من الشاطئ الى المركب
ليخرج من البحر بحصانه ولما خرج ساروا به الى القصر الذى اعدّ له ومذ بلغ
السلطان بايزيد ذلك اخطر حاكم رودس بقوله انه اذا اراد استمرار الصلح بينهما
فعليه ان يسلمه اخاه جم فرفض حاكم رودس تسليمه انما خوفا من غضب
السلطان انزله فى مركب ابحر به الى مدينة نيس من أعمال ايطاليا فى ذلك الزمان ثم
انتقل منها الى مدينة روسليون من أعمال فرنسا على عهد الامبراطور لويس ثم
طلبهُ البابا اينوشنسيوس من امبراطور فرنسا ليكون عندهُ رهناً حتى يأمن
من اغارة العثمانيين على ايطاليا وعلى عهد البابا اسكندر السادس توفى جم فى
مدينة نابولى مسموماً

وفى سنة ٨٩٧ بعث السلطان بعمارة الى اسا كل بلاد الارناووط وجرد عسكراً وسار به الى تلك الاصقاع وبينما كان ماراً فى طريق ضيق قابلهُ رجل بهيئة درويش وهم أن يضربهُ بخنجرهُ فابتدرهُ من كان حول السلطان بطعنة كانت القاضية ومن ذاك العهد جرت العادة ان لايقابل أحدٌ السلطانَ بسلاحه

وفى سنة ٩٠٣ زحف على بولونيا وأسر منها فى موقعة واحدة عشرة آلاف أسير وضبط بلاد الارنبود وهرسك وفى عام ١٠٠٩ م زلزلت الارض زلزالها فى القسطنطينية فاخربت ألفاً وسبعين بيتاً ومايه وتسعة جوامع وجانباً عظيماً من السراى الملوكية وأسوار المدينة وعطلت مجارى المياه وصدمد البحر الى البر فكانت أمواجهُ تتدفق فوق الاسوار ولبثت تلك الزلزلة تحدث يومياً مدة ٤٥ يوماً ولما ان سكنت جمع السلطان ١٠ ألفاً من الفعلة وأمرهم باصلاح ما هدم

وفى سنة ٩١٨ سلم زمام الملك لابنه السلطان سليم وتوفى وهو ذاهب الى ديمتوقه فنقل نعشه الى اسلامبول حيث دفن بجوار جامعه الشريف

عاش سبعاً وستين عاماً وكان قوى البنية أحدب الانف أسود الشعر رقيق الطبع محباً للعلوم مواظباً للدرس وشاعراً أديباً ورعاً تقياً يقضى العشر الاخيرة من شهر رمضان فى خلوة بمفرده أو مع الشيخ محي الدين ياوز فى التعبدات الدينية . أقام فى مدة ملكه جملة مدارس وجوامع وكان يرسل الى الكعبة كل سنة مبلغاً وافراً من المال وكان بارعا فى رمى السهام ويباشر الحروب بنفسه وعند رجوعه من الغزوات يجمع الغبار عن رجليه وثيابه حتى صنع منهُ لبنة اوصى ان توضع بعد وفاته تحت رأسه تمسكا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم . من تغفت رجلاه بغبار طريق الله لاتمسه النار فى الآخرة

السلطان التاسع

السلطان سليم

(ابن السلطان بايزيد الثانى)

ولد عام ٨٧٥ هـ الموافق سنة ١٤٨٠ م وجلس على تخت الملك سنة ٩١٨ وبعد جلوسه نازعه فى الملك ابن أخيه علاء الدين وجاء مدينة بورصه فافتتحها وضرب على أهلها الجزية الباهظة ولما بلغه ذلك استخلف ولده سليمان وذهب لردع علاء الدين بسبعين ألف مقاتل من البر وسير عمارة فى البحر مؤلفة من مائة وخمسين مركبا وفى تلك الأثناء نهض أخوه أحمد والد علاء الدين واستولى على أماسيا وقلده أخاه مصطفى تخت الوزارة فارسل السلطان شرزمة من الخيالة ليخطفوا حرم اخيه مصطفى فصادفهم احمد فى الطريق

واستخلص منهم الحرم وأسرهم . كل ذلك بلغ مسامع السلطان سليم فاحدث فيه الغيظ الشديد غير أنه تجلد على كتمان الغضب حتى مكنته الفرصة فقتل سائر اخوته مع أولادهم حتى لم يبق منهم أحد واذ ذاك تواردت اليه التهاني من جميع الدول ماعدا اسماعيل شاه العجم لكونه كان متحزبا لاخيه أحمد فغضب السلطان واشتاط غيظا على شاه العجم لانه كان قد حمى عنده أولاد اخوته وحرض وآلى مصر على مناهضة الدولة العثمانية وفي سنة ٩٢٠ زحف اسماعيل شاه بجيش جرار على بلاد الدولة ومعه مراد ابن أخي السلطان سليم

فكتب اليه السلطان مستهزئا به وأرسل اليه عرواة ومسواقا وطيلسانا يفهمه بذلك أنه ليس من سلالة الملوك بل من سلالة المشائخ الذين يتمسكون بالبدع فاجابه بغظاظة وأرسل اليه علبة ذهب ملأى من الافيون فغضب السلطان وركب في الحال بمائة وأربعين ألف مقاتل وستين ألف جمل تحمل الاثقال والمهمات أردفها باربعين ألفاً تسير وراءها لحفظ خطة الرجوع ولما ان تاكد ذلك شاه العجم شعر بعجزه وان ليس له طاقة لمناهضة الاتراك فاحرق بلاده وأخلاها من الاطعمة والمنافع وانهزم برجاله ولما بلغتها العساكر العثمانية وجدتها خالية خاوية لامأوى بها ولا مأكل فتضايق الجند من ذلك وتقدم أحد قوادهم المدعو حمدان باشا الى السلطان يعلمه بتذمر الجنود فامر بقتله وكتب الى اسماعيل شاه يعيره بهذه الهزيمة وأرسل اليه ثياب امرأة دلالة على جبنه وخوفه فاجابه اسماعيل شاه بانه ينتظره في سهل شايدران ومن ثم انطلق السلطان الى ذلك السهل حيث التقى بعدوه في غرة رجب من سنة ٩٢٠ فابتدره بالقتال وأمر جيوشه بالهجوم فوثبوا على الاعجام وبددوا شملهم في ساحات المعركة فانهزموا شر هزيمة وجرح اسماعيل شاه في يده ورجله ثم سقط عن جواده وما وصل الارض حتى انقض عليه أحد الفوارس العثمانيين واستل خنجره ليقتله فانطرح عليه وزيره مراد صارخا أنا هو الشاه فقبض عليه واخذه اسيراً اما اسماعيل شاه فاغتنم تلك الفرصة ونهض عن الارض وركب جواد أحد الجند فانطلق مسرعا حتى وصل الى تبريز ومن شدة خوفه لم يأمن على نفسه فيها واستأنف الهزيمة حتى درغازين وفي تلك الاثناء اغتنم السلطان

ساب الاعجام فسبي حرم الشاه ونهب أمواله ثم قتل جميع الاسرى الذين وقعوا
فى قبضة يده ثم سار الى تبريز ولما دخلها امتثل امامه بديع الزمان الذى من
سلالة تيمورلنك فخلع عليه وأكرمه واجلسه على كرسى بجانبه وفرض له نفقة
يومية وكان لاسماعيل شاه أموال غزيرة فى تبريز وجواهر ثمينة وتحف وأقمشة
وأسلحة فاغتنمها السلطان وتوجه منها الى أماسيا فضبط ولايتى الكرد والكرج واستولى
على جميع بلاد دياكر وافتتح قلعة ماردين وفى سنة ٩٢٢ عزم على محاربة قنصو
الغورى ملك مصر فجرد الجنود وزحف الى عربستان فالتقى به فى مرج دابيك من
بلاد سوريا وهناك التحم الجيشان فى موقعة لم تطل برهة حتى انجلت عن فشل
المصريين وتبديد جمعهم وسقط ملكهم عن جواده فمات وكان عمره ثمانون سنة
وحينئذ قطع رأسه ظابط من ظباط العساكر العثمانية وطرحه على أقدام السلطان سليم
فغضب من اهانة الدم الملوكى وأراد قتل الضابط المذكور فتشفع فيه الوزراء حتى
عفى عنه لكنه عزله من وظيفته

وبعد ذلك بمدة سار الى حلب الشهباء واستولى عليها وصلى فى جامعها الكبير حيث
لقبه الخطيب بخادم الحرمين الشريفين (وهذا اللقب كان يختص بسلاطين مصر) فخلع
عليه حلة ثمينة ثم سار الى حماه وحمص وطرابلس فالشام وفيها رفع العلم العثماني
وأقام نحو أربعة شهور انقاد اليه بأثنائها أمراء العرب وأكابر سوريا ووجوه جبل
لبنان وكان يطوف بالجامع الاموى المشهور متفرجاً على الآثار القديمة أما الجامع
المذكور فيبلغ طوله ٥٥٠ قدماً وعرضه ١٥٠ قدماً وهو مبنى على أعمدة
عظيمة من الحجر السماق والرخام المختلف الالوان وفى قبته يوجد ٦٠٠ قنديل
معلقة بسلاسل من الذهب والفضة وفيه أربعة محاريب لاصحاب المذاهب الاربعة وهم
الحنفية والشافعيه والحنبلية والمالكية وفى سنة ٩٢٢ توجه الى مصر لمحاربة طومان
باى الذى جلس بعد الغورى وشق عصا الطاعة فقاتله عند غزه وقهر جنوده ثم تقدم
واشتبك مع مماليك مصر بعدة وقائع قتل فيها منهم نحو ٢٥ ألفاً ولما ان وصل
السلطان بجيوشه الى مصر القاهرة حاصرها ثلاثة أيام وفتحها فى اليوم الاخير وقد
قبض على ثمانين ألفاً من أهاليها وقتلهم جميعاً . أما طومان باى فكان هرب الى

شرق الديار المصرية وبعد مدة لم شعثه وجمع من بقي من المماليك وضم اليهم ستماية الف من العرب وكر على القاهرة فتغلب على العساكر العثمانية واخرجهم منها عقيب مقتلة عظيمة

وكان السلطان سليم قد ضجر من كثرة الحروب وهدر الدماء فأمر مصطفى باشا أحد قواده ان يطلب الصلح من طومان باى بشرط ان يكون تحت سلطة الدولة فلم يقبل بذلك وقتل بالرسول وأورده حياض المنون وحينئذ جدد السلطان الحرب على المماليك فظفر بهم واقتفى أثر طومان باى المنهزم حتى أدركه فقتله وذلك سنة **٩٢٥**

وبعد اقامته في الديار المصريه مدة طويلة عاد الى الاستانة وطفق يكثر المهمات الحربية ويجدد المراكب ويجمع الجيوش وينظمهم الا انه قبل ان يتم ذلك أدركته المنية في اليوم الثامن من شهر شوال لسنة **٩٢٦** فاخفوا موته الى ان يحضر ولده سليمان الذي كان وقتئذ في سروخان مكان ولايته

عاش أربعاً وخمسين عاماً قضى منها على تخت السلطنة ٨ سنوات وكان طويل القامة قصير الرجلين عظيم الجثة كبير العين غليظ الحاجبين وهو اول سلطان لم يطلق لحيته وكان رجال الدولة يعيرونه بذلك وكان عالماً يحب رجال الادب وشاعراً يميل الى حسن النظم وله ديوان اشعار بالتركية والفارسية والعربية رحمه الله وجعل الجنة مأواه

السلطان العاشر

السلطان سليمان خان

ابن السلطان سليم

ولد عام ٩٠٠ للهجرة وتولى زمام السلطنة عام ٩٢٦ فقام بحق الخلافة ورفع شأن السلطنة الى أوج العظمة والابهة ووضع لها عدة قوانين تتعلق بالادارة ولذلك لقب بالقانونى ثم افتتح عدة فتوحات وباشر الحرب بذاته ١٣ دفعة وشاد الابنية الشاهقة والاسوار الشامخة وتراءف بحال الناس فاطلق سراح ٦٠٠ مسجونا من مأسورى مصر وردع الظالمين عن المظالم وفى أيامه ثار أهل المجر على المباشر الذى كان يجمع

الخراج من قبل الدولة وقتلوه فركب السلطان سليمان بجنوده المظفرة متوجلاً قيادة الجند فقاتل المجر حتى استظهر عليهم وامتلك بلادهم وأخذ قلعة بلغراد ثم عاد الى اسلامبول وبعد عودته بعشرة أيام مات له ثلثة أولاد

وحدث فى تلك الاثناء اختلاف ونزاع بين شرلمان ملك اسبانيا ولويس الاول ملك فرنسا على دوقية ميلان وكان البابا ليون العاشر مبلبل البال من جراء تعاليم لوتير المخالفة للعقيدة الكاتوليكية فاغتنم السلطان سليم خان تلك الفرصة للهجوم على الدول النصرانية وابتداء فى اخضاع جزيرة رودوس التى كان يملكها من نحو ١٥٠ سنة شفاليريه مار يوحنا الاورشليمى وكانت مانعاً قوياً يحول دون العثمانيين عن مهاجمة أوروبا فساق اليها عام ١٥٢٢ م . مائتى ألف جندى تحت قيادة صهره مصطفى باشا وثلثمايه مركباً تحمل عشرة آلاف بحرى تحت قيادة بيرى باشا فضربوا الجزيرة وحاصروها مدة طويلة بدون نتيجة وحينئذ حضر السلطان بذاته وتولى ادارة القتال فامر بالهجوم على القلعة وبعد عدة ساعات ارتدت عساكره خاسرة وقد اشتدت مقاومة المحاصرين نحو ٣ شهور اشتداداً فائق الحد حتى تضايقت العساكر الشاهانية وفقد منها نحو ثمانين ألفاً واذذاك أمر السلطان الجنود باطلاق المدافع على المدينة اطلاقاً دائماً فاطلقوا عليها ٢٢٠ ألف مدفع دمرتها وأحرقتها حتى صارت تلاً من الرماد ولم يبق مع

المحصورين شيأ من الذخيرة والمونة فاضطروا للتسليم تحت شرط ان تصان الكنائس النصرانية ويرخص باقامة شعاير الدين المسيحى ولا يضرب على الاهالى ضرائب مدة خمس سنوات وكان رئيس تلك الجزيرة رجل فرنساوى يدعى ليل ادم فقابله السلطان ومدحه على شهامته وبعد مدة أبحر ليل ادم مع أربعة آلاف من أتباعه وذهبوا الى ايطاليا ومنها الى مالطه أما الجزائر القريبة من رودس فلما علم سكانها بما كان وحدث خضعوا للسلطان بدون قتال وفى تلك الاثناء عزل الصدر الاعظم بيرى باشا وعين بدلاً عنه ابراهيم باشا وكان رجلاً عاقلاً شجاعاً فتح جملة بلدان فى نواحى بلغراد وقتل من عساكر المجر ٢٥ ألفاً وسبى نحو مايه ألف من السرارى والمماليك واغتنم الخزينة الملوكية

وفى سنة ٩٣٤ تمرد أهالى حلب وثاروا على الملا والقاضى فقتلوهما فى وسط الجامع فانفذ السلطان أوامره بتأديب المذنبين ثم سار بتجريدة مؤلفة من ١٥٠ ألف مقاتل حتى اقترب من مدينة فيلبى فنصب خيامه فى سهل واسع هناك ثم سار بالجنود حتى بلغ مدينة موهكز من أعمال المجر فقدم له حاكمها الطاعة والخضوع وحينئذ خلع عليه واعطاه ثلثة أفراس من جياد الخيل عليها سروج مرصعة وبعد ذلك ساق جنوده وافتتح مدينة بود كرسى بلاد المجر وعند أواخر تلك السنة تقدمت العساكر السلطانية حتى وصلت الى تحت أسوار مدينة ويانه حيث نصب السلطان خيامه وكان حول صيوانه الملوكى ١٢ ألف

الكشارى و ١٢٠ ألف مقاتل و ٤٠٠ مدفع و ٢٠ ألف جمل تنقل المهمات وكانت العمارة البحرية الراسية فى نهر الطونة مؤلفة من ثلثماية قطعة تحت قيادة قاسم باشا وبعد ان هدم جملة قلاع واستولى على حدود بلاد النمسا وهجم جملة دفعات على ويانة عاد الى القسطنطينية وأمر بتطهير أولاده الثلاث مصطفى ومحمد وسليم وأعد لذلك حفلة شائقة دعا اليها كبار رجال المملكة ورئيس مشيخة البندقية

وفى عام ٩٣٢ وصله كتاب من الملك فرنسيس الاول ملك فرنسا يتضمن الشكوى من تغلب الاعداء على مملكته والاستغاثة به فارسل اليه الجواب بهذه الصورة

﴿ الله ﴾

بنعمة الله الذى تجل قدرته وتعظم كلمته وببركة شمس سموات النبوة وكوكب برج الاولياء رئيس طغمة الابرار سيدنا محمد الطاهر صلعم وبظل أنفس صحابته الاربعة الطاهرين ابى بكر وعمر وعثمان وعلى عليهم صلوات الله

شاه سلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان الغازى. انا سلطان السلاطين وملك الملوك وواهب تيجان الملك ظل الله على الارض . بادشاه وسلطان البحر الابيض والاسود وبلاد الروم ايلى والاناضول وقرمان وارز روم وديابكر وكردستان وأدربيجان والعجم ودمشق وحلب ومصر ومكة والمدينة والقدس الشريف وسائر بلاد العرب واليمن وايالات شتى افتتحها سلفاؤنا العظام واجدادنا الفخام بقدرتهم المنصوره . انا ابن السلطان سليم ابن السلطان بايزيد شاه السلطان سليمان خان أكتب اليك يافرنسيس اغا ملك مملكة فرنسا :

ان الكتاب الذى اعرضته الى سدتى الملوكية ملجأ الملوك مع تابعك فرنكيان المستحق امانتك والالفاظ الشفاهية التى نقلها الى مسامعى الشريفة اعلمتنى ان

العدو حاكم فى مملكتك وانك الآن قد صرت اسيراً وتطلب من لدنى خلاصك فجميع ماقلته جرى عرضه على اقدام كرسى عظمتى ملجاء العالم وقد فهمت الشروح كافة ولا عجب اذا انكسرت الملوك وصارت اسارى فليتشدد قلبك ولا تخمد نفسك وفى مثل هذه الاحوال قد راينا سلفاءنا الممجدين واجدادنا المعظمين ما تأخروا عن الدخول فى قتال الاعداء ومثابرة الفتوحات وانا ايضا اقتفاء لآثارهم قد اخضعت فى كل الايام ولايات كثيرة وفتحت حصوناً قوية يتعذر الدنو منها ولا انام ليلاً ولانهاراً وسيفى لايفارق جانبى . فليسهل علينا العدل الالهى اتمام عمل الخير وفضلاً عن ذلك اسأل رسولك عن جميع الاحوال والحوادث التى شاهدها بأم عينه واقنع بما يقول لك

تحريراً فى العشر الاولى من هلال ربيع الثانى سنة ٩٣٢ هـ . من السدة الملوكية فى محروسة الاستانة العلية اه

وانجد السلطان ملك الفرنسيس بعمارة بحرية تحت قيادة بربروس ولما وصلت الى مرسيليا انضمت الى عمارة الملك فرنسيس وبعد الفوز والظفر عادت الى القسطنطينية

وفى عام ٩٣٥ هـ جاء كتابٌ من الملك فرنسيس الى السلطان يطلب اليه فيه ارجاع كنيسة فى القدس الشريف فاجابهُ هكذا

الى فرنسيس أغا بلاد فرنسا

ارسلت الى سدتى الملوكية مقر السلاطين العظام ومشرق حسن الادارة والسعادة ومحل اجتماع الملوك تحريرا تخبرنى به انه يوجد فى اورشليم المحروسة التى هى فى مملكتى السعيدة كنيسة كانت قديماً فى ايدى امة عيسى عليه السلام ثم تغيرت اخيراً فصارت جامعاً وبالنظر للصداقة التى بين عظمتنا الملوكية وبينك نحن نجيب سؤالك الذى طرحتهُ امام حضرتنا الملوكيه مصدر توزيع المواهب والسعادة غير ان سؤالك لايعد من جملة السؤالات المتعلقة بالاموال والعقارات ولكن بمتعلقات الاديان لانه بموجب أمر الله الطاهر وتطبيقاً لسنن نبينا شمس الكونين

ان هذه الكنيسة من زمان غير معلوم قد صارت جامعاً لاقامة صلوة المسلمين ومن ثم يكون تغيير حالة موضع قد تسمى جامعاً واقيمت فيه الصلوة مناراً لدين المسلمين وبالاختصار اقول لك انه لايمكنني اجابة سؤالك ولكن ماعدا الاماكن المعدة لاقامة شعائر الدين فكل مكان يكون فى أيدى النصارى يبقى لهم ولا أسمح لاحد فى مدة حكمى العادل ان يشوش راحتهم وما داموا تحت ظل حمايتى فارخص لهم ان يمارسوا أمور دينهم وطقوسهم فى معابدهم بدون معارضة . تحريرا فى العشرة الاولى من هلال محرم الحرام سنة ٩٣٠

وفى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان من السنة ذاتها خرج السلطان من القسطنطينية بمائتى ألف مقاتل لمحاربة بلاد السرب فافتتح فى طريقه عدة قلاع واستولى على جملة بلاد ثم عاد الى القسطنطينية وعقد الصلح مع ملوك اوربا ثم وجه عساكره لمحاربة العجم ولما ساق الجنود الى فتح بغداد علم بذلك حاكمها ذو الفقار خان فسلم مفاتيحها الى السلطان فقتلهُ جماعتهُ على خيانته ثم سار الى تبريز فدخلها ثم رجع الى القسطنطينية وهناك أوشوا له على وزيره ابراهيم باشا فقتلهُ وقلد خير الدين باشا المعروف بالبربروس رئاسة العمارة البحرية فاستولى بها على عدة جزر واقعة عند حدود ايطاليا وفى سنة ١٤٣٠ ميلاديه تقدم خير الدين المذكور الى تحت أسوار مدينة تونس وافتتحها غير ان هذا الفتوح لم يطل أمرهُ الا مدة قليلة لان حاكم تونس التجاء الى ملك اسبانيا كارلوس الخامس فركب عليها واسترجعها اليه

وفى شهر مايو من سنة ١٠٣٤ ركب السلطان ومعه ولداهُ مصطفى وسليم على مدينة وان من أعمال البندقية فامتلكها بعد حصار تسعة أيام وفى عام ١٠٤٧ جاء القسطنطينية رسول من عند علاء الدين سلطان الهند يستنجد الدولة العثمانية على البرتوغال والكاسب ميرزا الذى عصى على ابن شاه العجم فانجده السلطان وفى عام ١٠٥٦ جاءهُ كتاب من شاه العجم هذا نصه

أيها الملك المحبوب من الله الذى غمرك البارى تعالى بمواهبه والذى سقيت من ندى الخالق المحيى سلطان البرين وخاقان البحرين انت الذى اسمك نظير اسم

نبي الانس والجان وأنت مركز الفلكين وخادم الحرمين الشريفين أنت الذى جمعت فى شخصك القوة والمجد والفخر والقدرة والخلافة والفطنة والعدل والشرف والانصاف والاستقامة السلطان سليمان خان فلترفع سناجقك فوق السماوات وتنقش أسماء سلطنتك على ألواح الابدية

فاجابهُ السلطان بقوله

يامن بيدك العظمة السامية مثل السماء واللامعة مثل الشمس والمحاطة بشعاع المنظر المهيب والمشتملة على حذاقة دارا ونجابة خسرو وسعادة المشترى وأكاليل كوكباد وقضيب فريدون وشاه كرسى العظمة وقمر سماء القدرة . أنت مشرق نجوم السجايا البديعة ومغرس الفضايل الجسيمة الجامع فى شخصك المناقب الجيدة واللامع باشعة العواطف الشريفة والذى عندك نظر المحامى الصادق والمسالك محجة من بنعمته يفرق السعادة أنت مطالع السعود تامصب شاه فلتحط بك النعم الالهية وتضىء لك الانوار السماوية

وفى سنة عام ٩٦٧ هـ توجه القبطان شاپيالى بعمارة عظيمة الى جزيرة جربا وتملكها بعد حصار ثلثة شهور وقبض على حاكمها وأحضره اسلامبول فلما بلغ ذلك ملك اسبانيا ركب على بلاد الجزاير وأخذ بعض قلاع ومراكب تخص الدولة فغضب السلطان من ذلك وعزم على فتح مالطه فساق اليها القبطان شاپيالى بعمارة مؤلفة من مائة وواحد وثمانين مركباً وفى اليوم العشرين من شهر مايو من عام ١٠٦٥ وصلت المراكب الى تلك الجزيرة ورمتها بنيران مدافعها حتى دمرت حصونها واستلمتها بعد سبعة أيام ثم سار السلطان الى بغداد وهو مريض ومنها الى سملين فتسلمها وافتتح جملة قلاع وبلدان وتوفى عام ٩٧٤ فاخفى محمد باشا الصقلى قائد الجيوش خبر وفاته مدة ثلاثة أسابيع حتى وصل ابنه السلطان سليم من كوتاهيه الى القسطنطينية فنقل نعشه الشريف الى اسلامبول ودفنهُ بتربته المنيفة . عاش اربعاً وسبعين سنة قضى منها على تخت السلطنة ٤٨ سنة رحمهُ الله رحمة واسعة

السلطان الحادى عشر

السلطان سليم الثانى ابن السلطان سليمان خان

ولد عام ٩٣٠ هـ الموافق عام ١٥٢٥ ميلاديه وجلس على كرسى الخلافة عام ٩٧٤ هـ الموافق ١٥٦٦ م وهو يبلغ من العمر اربعاً واربعين سنه وحال جلوسه أخذ باصلاح الامور الداخلية وتنظيم شوؤن البلاد فنهض فى ذلك الوقت وجاق الانكشاريه وهاجوا فى القسطنطينية فاخمد فتنتهم بالاحسان وبتوزيع الاموال وفى اثناء ذلك جاء رسول من قبل شاه العجم بهديه فاخرة تهنئةً بجلوسه وهى لولوتان وزن الواحدة منهما يبلغ اربعين درهما وياقوتة

بقدر التفاحة الصغيرة وجدد العهود بين الدولة وشاه العجم وكان صاحب اليمن فى تلك الايام ادّعى الخلافة فارسل السلطان سليم عسكراً لمحاربته فقهروهُ واخذوا مدينة صنعآء وبعض الاماكن من تلك الجهات

وكان للسلطان سليم قبل جلوسه نديم يهودى يقال لهُ زوسفناسى يحب شرب الخمر كثيراً فطلب من السلطان ان يفتح جزيرة قبرص طمعاً بجودة الخمر الذى بها فوعدهُ السلطان انهُ متى جلس على تخت الملك يأخذ جزيرة قبرص ويجعلهُ حاكما عليها ولما جلس السلطان سليم ذكّرهُ ذلك اليهودى بوعده فاشهر عليها الحرب وساق لفتحها عمارة بحرية مؤلفة من ٣٦٠ مركباً وبعد حروب كثيرة تغلبت العساكر الشاهانية عليها وفتحتها

وحدث فى سنة ٩٧٩ ان اتحدت مشيخة البندقية مع البابا وملك اسبانيا واعلنوا الحرب ضد الدولة وجردوا لذلك عمارة مؤلفة من مايتى قطعة حربية بعساكرها تولى قيادتها الدون جوان بن كارلوس الخامس ملك اسبانيا فاشتعل الحرب على مراكب الدولة فى مياه آنيه بختى فتشتت عمارة الدولة وقتل منها عدد عظيم يبلغ نحو ثلاثين الف نفر وفقد من المراكب ٢٢٤ مركباً وقتل قبطان باشا وما بقى من تلك التجريدة عاد الى القسطنطينية فكان عند الافرنج عيدُ فرح وسرور شملتهم به البهجة والفرحة بتلك الغلبة الغير المنتظرة .وقد بلغ السلطان ذلك فغضب وتأسف وامر باعداد عمارة عظيمة للاخذ بالثار فارسلت

مشيخة البندقية فى تلك الاثناء تطلب الصلح على شروط تعود بالشرف على الدولة فصدر الامر بقبولها وبعد ذلك اصيب السلطان بحمى شديده ثقلت وطأتها عليه فاخنت على حياته وتوفى بسببها عام ٩٨٢ فدفن بتربته الكائنة بالقرب من جامع اجيا صوفيا . عاش اثنين وخمسين سنة قضى منها على تخت السلطنة ٨ سنوات

﴿ السلطان الثانى عشر ﴾

﴿ السلطان مراد خان الثالث بن السلطان سليم الغازى ﴾

ولد عام ٩٥٣ وجلس على سرير الملك عام ٩٨٢ وهو ابن تسمة

وعشرين سنة فجدد العهود مع دول الافرنج وفى سنة ٩٨٣ هـ . هجم على بلاده عساكر المجر فردهم عنها خاسرين وامتلك منهم بعض قلاع وبلاد ضمها الى ولاية بوسنه وفى سنة ٩٨٤ اخضع جزاير الغرب وبلاد فاس الى الخلافة العظمى وفى ٩٨٥ حصلت ثورة داخلية فى ايران تطاير شرارها الى الحدود فارسل من طرف الصدارة لامرآء الكرد والكرج رسائل تضمنت النصح لازالة الهياج والفساد فاطاعوا وفى سنة ٩٧٥ تجاوزت عساكر العجم حدود بلاد الدولة فردعهم عنها فى حرب شديدة اسعر نارها عليهم فى صحارى حلب وهزمهم ثم تأثرهم حتى مدينة تفلس وبعد ذلك استأنفت دولة العجم القتال فكسرتها العساكر السلطانية وانتزعت منها ولايتى شروان والضاغستان وفى السنة ذاتها ثار أمير القرم وشق عصا الطاعة لاوامر الدولة العلية فقهره السلطان وأوقع به وبجنوده الخزى والفشل ثم حدثت حرب فى جهة الروم أيلى مع النمسا فانتصرت عليها العساكر العثمانية وسلخت منها قلعتى يانق وتاتار حصار ثم عادت بعدئذ الى القسطنطينية رافعة علم الفوز وناشرة راية النصر وفى مدة سلطنته عصت عساكر الاليكشارية نحو اثنتى عشرة دفعة فاطفأ شرهم وأخمد عصيانهم باللطف والملاينة وتفريق الاموال عليهم وكان يحب النسآء حتى اولد منهن مائة وخمسة عشر ولداً ثم عرض له عارض فجائى توفى بسببه عام ١٠٠٣ ودفن بجوار جامع اجيا صوفيا فى تربته المخصوصة عليه رحمة الله ورضوانه

﴿ السلطان الثالث عشر ﴾

السلطان محمد خان الثالث بن الثالث مراد الثالث

ولد عام ٩٧٤ هـ وجلس على سرير السلطنة عام ١٠٠٣ عقيب وفاة والده باثني عشر يوما لانه كان مقيماً في مغنيسا وحال جلوسه اصلح الاحوال المختلة في داخلية السلطنة وعزل بعض رجال الدولة ونصب مكانهم من وجد بهم الاهلية والاخلاص ولم تمض مدة حتى نزع الافلاق والبغدان الى المجاهرة بالعدوان وساقوا عساكرهم الى حدود البلاد العثمانية حيث طفقوا يقلقون الاهالى المتوطنين فى الجهة الكائنة على اطراف نهر الطونا وفى سنة

١٠٠٤ أرسل اليهم السلطان عدداً من جنوده لمحاربتهم فالتقوا بهم فى صحارى
بركوكى وهناك اشتد القتال بينهم فتقهقرت العساكر السلطانية لعدم
ثبات الانكشاريه ورجعوا الى مدينة روسجق وبعد حين ساق السلطان
تجريده أخرى ولى قيادتها الى سنان باشا وأرسله الى ساحات المعركة
فساء التدبير وعاد الى القسطنطينية خاسئاً وفى عام ١٠٠٥ اعد السلطان
تجريدة أخرى تولى قيادتها بنفسه وسار بها الى بلاد المجر فالتقى بعساكر
الاعداء فى سهول مهاج فشتت شملهم وحاصر قلعة اكرى ففتحها
بعد سبعة أيام وبعد ذلك لبثت العساكر النمساويه شمسها فصدمت عساكر
الدولة وقتلت منهم عدداً وافرا وبينما كانت تنهب الخيام وتسلب
الاموال هجم عليها الوزير جغال بن سنان باشا بفرقة كانت تحت
قيادته فاستظهر عليهم وقتل منهم عدداً وافراً فانعم عليه السلطان
بمنصب الصدارة بدلاً عن ابراهيم باشا ثم عزله وارسله والياً على الشام
وقد رجعت العساكر الشاهانية من ميادين الحرب الى القسطنطينية
فائزة منصورة فجاء رسل من دولة ايران وبخارى وفاس وونديك
وقدموا التهانى والتبريك للسلطان محمد خان على فوزه وانتصاره وفى
آخر مدته فشا الفساد فى بعض الممالك المحروسة ونهضت
عساكر المجر والنمسا للأخذ بالثار واستولوا على بعض بلاد الدولة ثم
استعرت نار الحرب بين الدولة والعجم واضطرم لهيب الفتن فى
جهات الاناضول وقبل ان يطفاء السلطان تلك النيران توفى الى رحمة

اقة عام ١٠١٢ هـ فدفن فى جامع اجيا صوفيا بجوار ضريح السلطان سليم خان الثانى رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

﴿ السلطان الرابع عشر ﴾

﴿ السلطان احمد الاول ابن السلطان محمد الثالث ﴾

ولد عام ٩٩٨ وجلس عام ١٠١٢ بالغا من العمر اربعة عشر سنه فطهر السلطنة من ادران المفسدين وعين جغال زاده قائداً على الجيوش فى بلاد الشرق ولم تات سنة ١٠١٣ حتى نهضت عساكر ايران وتوغلت فى بلاد الدولة الى ان تملكت مدينة قرص واستولت على مدينتى روان

وشروان وساقت الى الامام حتى اشرفت على قلعتي وان وما كو فارتدت خاسئة خاسرة وباثناء ذلك وقع اختلافٌ ونزاع بين علماء مصر ووزرائها فسعى السلطان فى اصلاح ذلك. وفى سنة ١٠١٤ التجأت دولة المجر الى كنفْ الدولة العلية لتنجدها على دولة النمسا فعين السلطان رجلاً مجرياً اعطاه لقب ملك المجر وارسل اليه تاجاً وسيفاً ثم اصحبه بالعساكر العثمانيه الى حقول المعركة فحارب دولة النمسا واسترجع منها ماكانت استولت عليه من بلاده ثم ركب السلطان من القسطنطينية وسار الى مدينة بروسه وبينما كان يناهض عساكر الشاه عباس ويرجعها القهقرى عن البلاد التى كانت اغتصبتها فى جهة الاناضول بلغهُ هياج وجاق الايكشاريه فى اسلامبول فعاد للحال تداركاً لشرور الاليكشاريه وألف مجلساً حربياً فحكم باعدام المهيجين وفى سنة ١٠١٥ ابرام مراد باشا الصدر الاعظم الدولة العلية معاهدة مع ملك النمسا قضت بالمهادنة مدة ٢٠ سنة. وفى عام ١٠١٦ ثارت بعض الجهات فى بلاد الاناضول فتوجه لاذلالها وهجم على اهالى مدينة انقره ثم قونيه لمحاربة كلاندر اوغلى وقرى سعيد وكينالى وموصللى جاويش وجانبولاد حاكم الاكراد وفخر الدين معن حاكم جبل لبنان وبعد ان ناهضهم طويلا وشن عليهم الغاره تمكن من الفتك ببعضهم وطرد الآخرين من بلاد قونيه وانقره ثم عاد الى القسطنطينية وفى أثناء ذلك جاء رسلٌ من اوربا والهند والكرج فلاطفهم مراد باشا وأنالهم مايطلبون من قبل

دولهم. وفى عام ١٠٢٠ تمردت الاعجام فحاربهم مراد باشا من قبل الدولة وهزم الشاه عباس الى جبال صوراب بعد ان استولى على تبريز واذ ذاك طلب الشاه الصلح وعرض ٢٠٠ حمل حرير وفى اثناء ذلك توفى مراد باشا فجأةً فعين مكانهُ فى منصب الصدارة نصوح باشا ولم يمكث هذا طويلا حتى قتل وعين بدلاً عنهُ محمد باشا وبالنظر لهذه الحوادث اخلف الاعجام عهدهم وامتنعوا عن ارسال الحرير الذى تم عليه الصلح فأصدر السلطان امرهُ الى الصدر الاعظم بان يقتص منهم فسار بعدد وافر من الجند الى حلب الشهباء وانطلق منها الى نكشيفان واستولى عليها بعد اربعين يوماً وفى عام ١٠٢٦ اصيب السلطان احمد الاول بحمى خبيثة وقبل ان يشرف الى الموت اوصى بتفويض الملك لاخيه مصطفى فلما توفى جلس مصطفى على تخت السلطنة مدة فلم يستطع ان يدبر شؤنها وخلع بعد ثلاثة اشهر فنصب مكانه السلطان عثمان بكر السلطان احمد وحجر على السلطان مصطفى فى يدى قلعة وفى عهد السلطان احمد كثر استعمال التبغ وزرعه فى الممالك العثمانية فأمر بمنعه ومن اشهر آثاره بناء الجامع الكبير المعروف بالاحمديه ذات الست منارات وجملة مدارس وقشال

عاش ثمانية وعشرين سنة قضى منها على تخت السلطنة ١٤ سنة ودفن فى قرب جامعه الشريف بتربته المخصوصة.

السلطان الخامس عشر

السلطان عثمان الثانى ابن السلطان أحمد الاول

ولد عام ١٠١٣ هـ . وجلس عام ١٠٢٦ بالغاً من العمر ١٣ سنة وحال تبوئه زمام السلطنة نظر الى الاحوال الداخليه فاصلح أمرها وعقد الصلح مع الدول الاجنبية كى يتمكن فى تلك الفترة من حشد الجنود وجمع الاموال وتشييد الحصون وفى سنة ١٠٢٨ أرسل الى محاربة الشاه عباس جيشاً كثيفاً تحت قيادة خليل باشا وبعد ان بلغ مدينة ازربيجان قاتل جنود العجم فى جملة مواقع وانتصر عليهم فى موقعة

ازدبيل الشهيرة ولما تبين شاه العجم عجزه عن المدافعة طلب ابرام الصلح حسب الشروط التى توافق الدولة وحدث بعد ذلك ان مال البولونيون والافلاق والبغدان الى الثورة فانطلق السلطان عثمان بنفسه فى سنة ١٠٣٠ لكبح جماحهم فغادرهم بالقرب من قلعة حوتين وعقب قتال عنيف ضاع فيه من الفريقين نحو مائة ألف عسكرى عقدت شروط الصلح وعاد الى الاستانه وفى اثناء سفره شاع بانه تزوج ببعض بنات الذوات والوزراء من أعاظم رجال الدولة وانه يصغى الى كلام ندمائه فهاج وجاق الانكشاريه من جراء ذلك وبالاخص عند ما تبالغ اليهم ان السلطان مزمع ان يذهب الى الحاج الشريف ويجمع عسكراً من الشام ومصر من رجال العرب تكون مطيعة لاوامره طوع البنان ويهلك بهم نسل الانكشاريه ويمحى أثرهم ومن ثم اتحدوا وتجمعوا مع العلماء فى فسحة آت ميدان وأرسلوا الدفتردار الى السراى يطلب من لدن السلطان رأس الصدر الاعظم وعمر خوجه وقزلراغاسى وبعض الندماء فزجرهم السلطان ورفض قطعياً اجابة طلبهم فهجم بعضهم على السراى التى كان السلطان مصطفى محبوساً بها وأخرجوه من سجنه ونصبوه على كرسى السلطنة وذلك بعد ان خلعوا السلطان عثمان وطافوا به فى شوارع المدينة طواف الازدراء والاهانه ثم وضعوه فى يدى قلعه وقتلوه بأمر داوود باشا الصدر الاعظم وكان ذلك عام ١٠٣١

عاش ١٨ سنة قضى منها على تخت السلطنة خمس سنوات ودفن في تربة أبيه السلطان أحمد عليهما رحمة الله ورضوانه

السلطان السادس عشر

السلطان مصطفى بن السلطان محمد الثالث

ولد عام ١٠٠٠ هـ وجلس سنة ١٠٣١ على الكيفية التي ذكرت وهذه كانت المرة الثانية لجلوسه فانه كما تقدم جلس قبل الطيب الذكر السلطان عثمان وبالنظر لضعف عقله خلع بعد ثلاثة أشهر وفي مدة تنصيبه المرة الاخيرة كثر الفساد وعم البلاء في البلاد فندم الاهالي

وتأسف الجنود على ابن أخيه السلطان عثمان وبعد جلوسه بيومين تجمهرت الجنود الصباهية امام سراى داوود باشا الصدر الاعظم حين كان السلطان مع والدته عنده فى ذلك اليوم وصرخوا قائلين لماذا قتلت لنا السلطان عثمان الذى أوصيناك بحفظ حياته فاجابهم انى قتلته بامر السلطان مصطفى سلطان العالم وبعد حين من الزمن تجمهروا فى الجامع الذى أخذ منهُ السلطان عثمان للقتل وكتبوا الى السلطان مصطفى يسألونه عما اذا كان هو الآمر بقتل ابن أخيه ويطلبون منهُ ان يبررهم من هذا الذنب امام الشعب فاجابهم انهُ لم يأمر بذلك أصلاً وان داوود باشا كاذب فى مدعاهُ وان الذين قتلوهُ موجودون فى قيد الحيوة فليقتلوا فلما سمعوا ذلك أسرعوا الى داوود باشا وحكموا عليه بالاعدام ثم قادوهُ الى مكان الاعدام وحينئذ أخذ يعترضهم بقوله ان السلطان مصطفى أمره بقتل السلطان عثمان وابرز خطاً شريفاً بذلك وبعد ذلك عقد الديوان جلسة قرر فيها قتل داوود باشا وجميع الذين اشتركوا معهُ فى قتل السلطان عثمان فاخذوا أولاً داوود باشا الى السبعة أبراج وأدخلوهُ الغرفة التى قتل فيها السلطان عثمان وهناك جرعوه كاس المنية وبعد ذلك بحثوا على مشاركيه وقتلوهم وفى سنة ١٠٣٢ خلع السلطان مصطفى مرة أخرى وأجلس مكانه السلطان مراد وتوفى السلطان مصطفى عام ١٠٤٨ للهجرة ودفن فى جوار أجيا صوفيا فى تربة مخصوصة وفى مدته قلت واردات الدولة مقدار مائة ألف

كيس سنوياً وتقهقرت واستولى الاعداء على أكثر مقاطعاتها

السلطان السابع عشر

السلطان مراد الرابع ابن السلطان أحمد الاول

ولد عام ١٠١٨ وجلس على عرش الملك عام ١٠٣٢ للهجره وهو في سن الرابعة عشر من سنيه ومع صغر سنه كان ذو عقل ثاقب ورأى صائب ومن أعظم أبطال ذلك الزمان فاستبشرت به السلطنة باصلاح شأنها وانتشالها من هوة الخراب المحدق بها وفى اليوم الثاني من جلوسه توجه الي جامع أيوب وتقلد السيف حسب العاده فحدث فى اثناء جلوسه ان وقعت بغداد فى ايدى العجم وجاهر بعدوانه اثنان من خانات التتر محمد عزاى وشاهين عزاى وطردا صاحب القرم من منصبه الذى

أجلسته به الدولة وقتلا معتمد المكوب مذ كان آتيا الي القسطنطينيه يحمل الهدايا الى السلطان ثم تقدمت فرقة من القزق الي اطراف القسطنطينيه ونهبت بعض البلاد ثم عصى اباظه باشا والي ديار بكر ونشر بيرق العصيان فى ضواحى آسيا الصغرى وخلع نير الطاعه بكر الصوباشى محافظ بغداد فارسلت الدولة لاذلاله شرزمة من الجند تحت قيادة حافظ باشا ولما بلغه ذلك استدعى بشاه العجم ليسلمه بغداد فارسل اليه شنفاى خان ومعه ثلاثمائة نفر ليستلموا منه مفاتيح المدينة لكن حدث قبل وصولهم ان وصلتها عساكر الدولة وأقامت عليها الحصار وفى اثناء ذلك وصلها رسول العجم وقال لحافظ باشا ان بكر الصوباشى صار تابعاً لجلالة الشاه فاذا ابتغيت دوام الصداقة بيننا فارحل عن بغداد اما الوزير حافظ باشا فقد استاء من ذلك القول وأغلظ الجواب للرسول وبعد ذلك نصب القتال بينه وبين المحاصرين ولما رأى من جنوده العجز عن فتح بغداد لانها كانت حصينه وتواردت اليها بكثرة جنود الاعجام انقلب عنها عن طريق الموصل بعد ان لقب بكر الصوباشى وآلياعليها وهذا الاخير أدرك غايته بهذه التولية ونهض على جنود الشاه فقتلهم وداس بارجله العمامة التى كان أهداه اياها الشاه عباس • ولما بلغ الشاه هذا الامر المنكر جرد جيشاً جراراً جاء به الى تحت أسوار بغداد وطلب من بكر تسليمها فجاوبه باطلاق المدافع من الابراج وطعنات الرماح ثم انجده حافظ باشا قائد جيوش الدولة بفرقة من العساكر تحت راية كور حسين باشا ولما علم قائد عساكر العجم بقدوم عساكر الدولة طلب كور حسين باشا ليتحادث معه بامر الصلح فذهب مصحوبا ببعض الضباط واذ كان سائراً معهم الى مقر المواجهة وثب عليهم جماعة من الاعجام كمنوا لهم فى الطريق فقتلوهم وقدموا رؤوسهم الى الشاه عباس فعلقها على شرفات السور

ومكث الحصار على بغداد ثلاثة شهور طوالا حتى تضور الاهلون من الجوع فالتجاء اكثرهم الى معسكر الاعجام وكان لبكر الصوباشى ولد يقال له محمد يشبه اباه فى الخيانة ونقض الزمام كان وقتئذ مستلما قلعة المدينة فارسل اليه الشاه عباس ليسلمه المدينة واعداً اياه بان يوليه حكمها فانخدع بذلك وفتح له ابواب

القلعة فدخلها الاعجام فى الليل بضجيج عظيم وقبضوا على بكر واتوابه الى الشاه ولما وصل امامه رأى ولده جالساً عن يمينه وسمعه يوبخه على الخيانة التى وقعت منه بحق الشاه ثم اخذوه ووضعوه فى قفص من حديد طرحوه فى موقد نار كى يقرروه عن المكان الذى اخفى فيه امواله ثم اخذوا ذلك القفص ووضعوه فى قارب مشحون بالزفت والكبريت واشعلوه فيه وبالنظر للخلاف الدينى الكائن بين الاعجام واهل السنة حدث بينهم قتال شديد وكفاح عنيف سفكت فيه الدماء كثيراً وكان فى بغداد خطيبان احدهما يدعى نورى افندى والاخر عمر افندى فدعاهما الاعجام بعد اخذ بغداد والزموهما بان يجدفا على عمر وعثمان ولما لم يقبلا بذلك علقوهما فى نخلة هناك واطلقوا عليهما الرصاص اما الشاه عباس الذى وعد ابن بكر بالولاية مكان ابيه مكافأة له على تسليمه المدينة فخاف من خيانته وارسله الى خراسان وهناك سقاه كاس الحمام

واقام الشاه بعد ذلك مدة يسيرة فى مدينة بغداد وخرج منها الى الموصل لمحاربة حافظ باشا فحاصرها فلم يستطع ان يفتحها عقيب طويل الحصار ولما ارتد عنها جمع حافظ باشا جنوده وسار بهم الى بغداد ليستردها من الاعجام فما امكنه ذلك وانقلب عنها الى الموصل وبعد مدة عزل وعين مكانه خليل باشا الذى سار بجانب من العساكر الى مدينة حلب وضم اليه مابقى بها من عسكر حافظ باشا وزحف بهم الى ارض روم فارتد عنها خاسراً بعد ان هلك من عساكره معظمه فمز لوه واقاموا مكانه خسرو باشا فهاجم ارض روم وافتتحها وقبض على ابازه باشا حاكم المدينة العاصى واحضره الى القسطنطينيه وفى تلك الاثناء توفى الشاه عباس فسار خسرو باشا بمائة وخمسين الف مقاتل الى مدينة حلب وكان يفعل فى اثناء طريقه افعالا قاسية ترتعد لذكرها الفرائص من جملتها ما فعله مع ترمش بك حاكم قونية فكتب اليه يقول له ارسل لى اموالك والا اقطع راسك فاجابه اذاكانت الساعة لم تحضر بعد فباطلا تخوفنى وان لطخت يديك بدمى الطاهر فتكون يدى كالطوق فى عنقك يوم القيامة واعلم انى الان تجاوزت من العمر حد الثمانين قضيت معظمه فى خدمة الدولة بالصدق والاخلاص ولا اتاسف على موتي ولكن لو انصف الدهر لكان الاجدر بك ان تموت جزاء

خيانتك ولما اتصل كلامه بمسامع خسرو باشا ارسل نقتله وضبط امواله ثم قتل ابا بكر الدفتردار ووزع امواله على الجنود وبعد ذلك تقدم خسرو باشا الى بلاد الاعجام فاخرب سراية حصن باد وهمدان وغيرها واقتفى اثر الاعجام فهربوا من امامه ثم حاصر مدينة بغداد جملة ايام وارتد عنها خاسراً ثم قطع نهر الدجلة واخرب الجسر خلفه ومن وفرة اعماله القبيحة صدر الامر بعزله ونصب مكانه حافظ باشا فهاجت الجنود وعادوا الى القسطنطينية فتجمعوا فى فسحة آت ميدان واخذوا يطلبون قتل الذين كانوا السبب فى عزل خسرو باشا وهم الصدر الاعظم والمفتى يحيى افندى والدفتردار مصطفى افندى ونديم السلطان حسن افندى ثم طلبوا ايضاً رؤوس بعض الوزراء فردعهم السلطان ووبخهم غير انهم لبثوا مصرين على طلبهم وتهددوا السلطان بالعزل وكان حافظ باشا قد حضر الى الاستانه واستتر فى هذه الحادثة وراء ستار كان داخل القاعة الكبرى حيث كان العساكر مجتمعين فلما سمع منهم ذلك خرج من خبائه وجاء الى وسطهم وسجد امام كرسى الجلالة الشاهانية ثم نهض قائلا

يا أيها الباد شاه يهلك ألف عبد نظير عبدك حافظ ولا تسقط شعرة من رأسك أو مسمار من كرسيك فاتوسل اليك بحق جلالتك وسلامة قلبك أن تتركهم يقتلوني كى اموت شهيداً ويسقط دمى المسفوك على رؤوسهم ولكن اطلب من احسانك الملوكى ان تأمر بدفن جثتى فى اسكودار ثم انثنى وقبل الارض قائلا بسم الله الذى لا اله الا هو انا لله وانا اليه راجعون .

وبعد نهاية كلامه تقدم بوجه باش وقلب منكسر نحو الجنود ليقتلوه فهجم عليه بعضهم وطعنه بخنجر فخر على الارض قتيلا ثم تحولوا الى حسين افندى نديم السلطان فاماتوه وارتضوا بعزل المفتى اما الدفتردار فهرب وعقيب ذلك سكن الاضطراب وكان خسرو باشا علة هذه البلايا مقيما فى مدينة قونيه ينتظر نتيجة شروره وحينئذ صدر الامر الى مرتضى باشا ان يتوجه بالجنود والياً على ديار بكر ويقتل فى طريقه خسرو باشا ويستولى على امواله غير ان خسرو كان يبلغه سريعاً كلما يحدث بالاستانة فلما وقف على ذلك الامر شرع يتحصن فى منزله مع جماعته ولما وصل مرتضى باشا الى قونيه اعلم القضاة بأمر السلطان وقتل خسرو باشا واستولى على

امواله التي بلغت نحو مائتي الف ذهب دوكة وارسلها الى السلطان

وحدث بعد ذلك ان الامير فخر الدين معن حاكم جبل لبنان شق عصا الطاعة وتمرد على الدولة فعاهد ملك توسكانا وسافر الى فيورنسه ليؤيد العهد بذاته بعد ان حارب عساكر السباهيه التي كانت تحت قيادة خسرو باشا في دمشق واعدم منهم عدداً وفيراً فارسلت الدولة عسكراً لتأديبه سلمت قيادته الى كوشك احمد باشا والى دمشق وبعد قتال عنيف انخذلت جنود الامير فخر الدين واضطر الى الهروب فاختفى في مغاير نيحا الكائنة في اطراف مقاطعة الشوف من اعمال لبنان وقد حاصره احمد باشا هناك وطفق يحتال على فتح منافذ لتلك المغاير فصنع حراقات عظيمة ووضعها على تلك الصخور الحاجزة وصار يصب الخل عليها حتى تفتت وتمكن من فتح منفذ منها واذ ذاك ارسل الدخان من ذلك المنفذ الى الداخل حتى اضطر الامير فخر الدين الى التسليم فاخذه احمد باشا الى القسطنطينية ولما امتثل بين يدى السلطان عفى عنه حلما وكرماً ووضع ولديه الامير مسعود والامير حسين فى مكتب المماليك فى غلطه سراى وبعد ان اقام فخر الدين مدة من الزمن وردت الاخبار الى اسلامبول بان ابنه الامير ملحم معن جاهر بعصيان الدولة ونهب مدينة بيروت وصيدا وصور وعكا وحارب جنود احمد باشا والى دمشق وكسرهم فغضب السلطان من هذه المتكرات التي حصلت بدسائس الامير فخر الدين فامر بقطع راسه فقطعوه وعلقوه على باب السراى ثم امر بقتل ولديه فقتلوا الامير مسعود اما الامير حسين فقد اختفى فى اودة احد المماليك ولما ظهر عفى عنه وبعثه رسولا من قبل الدولة الى الهند

ثم سار السلطان بالجنود الى فتح بغداد وتخليصها من ايدى الاعجام فوصلها بعد ثلاثين يوماً وفى اليوم الثاني من وصوله اليها امر الجنود بالهجوم فوثبوا عليها وافتتحوها عقيب مقتلة دمويه وبعد ذلك رجع السلطان من بغداد تاركا بها عشرة آلاف جندى لمحافظتها وفى عام ١٠٤٢ حصل حريق فى القسطنطينية اتلف نصفها ثم مرض بداء النقرس لسبب ما كابده من الاتعاب والمشاق فى فتوحاته وتوفى فى اليوم السادس من شوال سنة ١٠٤٩ هجريه

عاش ٢٩ سنة قضى منها ١٧ سنة سلطاناً وكان انيس المحاضرة يحب الذبح وركوب

الخيل ويقال ان معالف خيله كانت من الفضة الخالصة وكذلك السلاسل والاوسان وكان عنده من جياد الخيل نحو الثمانمائة حصان لركوبه وثمانمائة اخرى لنقل امتعته وقت السفر وخمسمائة لنقل امتعة دائرته و ٦٠٠ لنقل خزينته و ٨٠٠ لنقل الخيام وكان كل واحد من مماليكه له ٣٠ فرسا من جياد الخيل رحمه الله رحمة واسعة

السلطان الثامن عشر

السلطان ابراهيم ابن السلطان أحمد الاول

ولد عام ١٠٢٤ وجلس على عرش السلطنة سنة ١٠٤٩ وتفصيل ذلك هو ان السلطان مراد الرابع توفي دون ان يعقب ذكوراً ولم يبق بعد موته من نسل آل

عثمان سوى اخيه السلطان ابراهيم وهذا كان مسجوناً مدة سلطنة اخيه كما جرت العادة ولما توفى اخوه اسرع كبار المملكة الى مكان الحبس ليخبروه بذلك فعند قدومهم خاف وارتعب واهماً انهم قادمون لقتله ولم يصدق ماقالوه له ولذلك لم يفتح لهم باب السجن فكسروه ودخلوا عليه يهنئونه فظن انهم يحتالون عليه للاطلاع على ضميره فرفض قبول الملك بقوله انه يفضل الوحدة التى بها على ملك الدنيا ولما ان عجزوا عن اقناعه حضرت اليه والدته واحضرت له جثة اخيه دليلا على وفاته واذ ذاك اطمأن باله وجلس على سرير السلطنة ثم امر بدفن جثة اخيه باحتفال وافر وساق امامها ثلاثة افراس من جياد الخيل التى كان ركبها فى حرب بغداد ثم مضى الى جامع ايوب وهناك قلدوه بالسيف ونادوا له الخلافة . اما هيئته فما كانت تعجب الناظرين لان وجهه كان مشوهاً بالجدرى وكان ماعدا ذلك ضعيف الراى جباناً فسلم الاحكام الى امه ووزير الصدارة قره مصطفى باشا وانهمك فى بحار اللذات بين الف وخمسمايه سرية وفى سنة ١٠٢٥ جاءه رسول من شاه العجم يعلمه بجلوس الشاه عباس الثانى وفي السنة ذاتها ولد له ولدان وهما محمد وسليمان فخاب بذلك امل التتر الذين كانوا يؤملون ان بعد موت السلطان ابراهيم تنقطع سلالة آل عثمان ويصير حق السلطنة لهم ثم ساق جنوداً تحت قيادة سياوش باشا وحسين باشا لمحاربة القزق فلم يظفروا عليهم ولذلك ارسل عسكراً آخر بقيادة سلطان زاده محمد باشا فحاصروا آزاق وقرمان وبعد عدة هجمات دخلوها ظافرين وفى شهر ربيع الاول من سنة ١٠٥٥ ارسل عمارة بحرية مؤلفة من اربعمايه مركباً لمحاربة جزيرة كريت وذلك لان مراكب اهالى ونديك ومالطه تعدت على مراكب الدولة ثم ذهبت فاحتمت عند مشيخة البندقية فى كريت ولما وصلت العمارة العثمانية الى الجزيرة المذكورة اقامت الحصار على مدينة قنديه التى هى من اعظم مدن تلك الجزيرة واستولت عليها فى مدة يسيرة ثم تحولوا عنها الى افتتاح باقى مدائن الجزيرة وبعد ان مكثوا يحاربونها مدة خمسة وعشرين سنة تيسر لهم افتتاحها وذلك علي عهد السلطان محمد الرابع . ومن كون السلطان ابراهيم كان منهمكا فى اللذات ومهتما فى البذخ والاسراف حتى انه امر بصنع قاتق مرصع بحجارة الماس وبما ان اعماله كانت غير مرضية خلع وجلس

مكانه ولده السلطان محمد وهو ابن سبع سنوات فهاجت عساكر السباهية الذين كانوا نظير الانكشاريه في الاقتدار من اقامة صبي ملكا عليهم وطلبوا ارجاع السلطان ابراهيم فخاف اكابر الدولة الذين سعوا في خلعه من رجوعه لئلا ينتقم منهم وعولوا على قتله فذهبوا الى السرايا المسجون بها ومعهم قرة علي السياف ولما دخلوا عليه امروا السياف بقتله فلم يتجاسر ان يرفع يده ثم انطرح على اقدام الوزير يتوسل اليه ان يقتله ولا يجبره على قتل السلطان فضربه الوزير بالعصا على راسه فشجه . اما السلطان فلما رآهم داخلين عليه نهض خائفاً مذعوراً وقال لهم ماذا تريدون مني الست انا سلطانكم فاجابوه كلا لانك ما اتبعت آثار اجدادك وخالفت ناموس الشريعة وخربت الممالك واضعت زمانك منقاداً وراء اللذات . وقد كانوا استفتوا المفتي عن قتله تحت حجة انه كان يبيع الوظائف بالمال فافتاهم بقتله واذ ذاك جاءه آغا الانكشاريه ووزير الصدارة محمد باشا واعلموه بانه قد حكم عليه بالموت ثم وثبوا عليه واعدموه الحياة سنة ١٠٥٨ ودفن في تربة السلطان مصطفى رحمهما الله واسكنهما الجنان

السلطان التاسع عشر

السلطان محمد خان الرابع ابن السلطان ابراهيم

ولد عام ١٠٥١ وجلس على تخت المملكة عام ١٠٥٨ وهو ابن سبع سنين فكانت جدته ماهيكر المعروفة باسم كوسم سلطان تدبر امور المملكة طبق العادة المألوفة حيناً من الزمن غير انها ما استمرت طويلا مستقيمة فى التصرفات وانبرت تتلاعب بالاحكام حسب الاهواء فاشار بعض رجال الدولة على السلطان بقتلها فقتلت وكانت غنية جداً تركت بعد موتها عشرين صندوقا من الذهب البندقى و ٣٠٠ شالا من افخر الشيلان وعدة علب من الذهب منقوشة الميناء بما يدهش العقول فكانت مملوءة من الحجارة الثمينة النادرة الوجود مثل الزمرد والماس والياقوت ٠ وامر السلطان ايضا بقتل قره مراد باشا الصدر الاعظم لفساد القاه وعين مكانه حسن باشا

فلم يستقم وقتل وعين مكانه سياوش باشا ثم عزل لما التى فى حقه الطواشى سليمان اغا من الدسايس والفتن وعين بدلا عنه كورجى محمد باشا وكان عمره خمساً وتسعين سنة وغير اهل لسياسة الملك بالنظر لكبر سنه فكثر الفساد وعم الاختلال وثار ذوو الاغراض حتى ان السلطنة اشرفت على الاضمحلال • وفى عام ١٠٦٢ عزل محمد باشا واقيم مكانه طرخونجى احمد باشا فأخذ فى اصلاح الامور ومداركة الاختلال ونفى الطواشى سليمان اغا الى مصر فهدأت الخواطر وفى سنة ١٠٦٤ ضربت عمارة الدولة عمارة مشيخة البندقية فدمرتها وفى أثناء ذلك تجمع الجنود فى فسحة آت ميدان واحدثوا هياجاً طلبوا فيه من السلطان اعدام بعض الكبراء فاجاب طلبهم لتسكين الهياج وامر بقتل قزلر آغاسى طواشى الحريم وقبو آغاسى كبير المماليك فقتلوهما وطرحوهما الى الجنود الثائرين فعلقوهما مع ستة اشخاص آخرين بشجرة دلب فى آت ميدان وفى سنة ١٠٦٦ دخلت عمارة تابعة للمشيخة البندقية الى جناق قلعة وضربت عمارة الدولة التى كانت فى مياهها فتغلبت عليها واستولت على بعض جزائر فى البحر الابيض تابعة للدولة

وقد كانت الدولة فى اوائل خلافة هذا السلطان معرضة لاخطار الانحطاط تقذفها امواج الاضطراب من جميع الجهات فمن الجهة الواحدة كانت دول الاعداء تضرم عليها نار الحروب ومن الجهة الاخرى كانت عمارة الاعداء قافلة بوغاز جناق قلعة ولا تسمح لمراكب الدولة بالخروج منه الى البحر الابيض • وكانت جزيرة كريت مجاهرة بالعصيان • وكانت وجاقات الانكشارية والسباهية فى تمرد وهياج وغير منقادين لاوامر ولاة الامور • وكانت الخزينة خالية من النقود والسلطان حديث السن لا يتجاوز الثمان سنوات غير ان البارى جل جلاله لم يسمح باندثار هذه الدولة المشيدة الاركان بالرغم عما الم بها من الاخطار فنشط السلطان الى مداركة الامر واستدعى اليه كوبرلى محمد باشا المشهور بسمو المدارك وحسن التدبير فقلده منصب الصدارة ووكل اليه الحل والربط فاخذ الوزير بحل المصاعب وتدبير الامور واصلاح البلاد واخذ يجتهد فى جمع الاموال وتقوية الجنود حتى تيسر له فى مجر خمس سنوات

انتشال الدولة من المخاطر التى كانت محدقة بها ويقال بانه لم يجلس وزير على تخت الصدارة مثله فانه كان شجاعاً صائب الراى ثابت الجأش محمود السيرة توصل بدرايته الى تنظيم الاحكام وبشجاعته الى قهر المجر والقزق وحارب مشيخة البندقية في سنة ١٠٦٧ فقهرها واستولى على جزيرة تيندوس وليمنوس وحارب بلاد السرب وانتصر عليهم وكبح جماح ابازه باشا والى الاناضول الذى جاهر بالعصيان وحارب الاروام فى بلاد الافلاق الذين اثاروا نار الحرب وقتلوا مأمور الدولة واستولوا على مدينة تركويش وقتلوا جميع من وجدوا بها من الاسلام وفى تلك الاثناء ارسل عساكر من التتر فضربوا جنود المكوب وقتلوا منهم فى مدة ١٥ يوماً ٢٠ الفاً واستأسروا منهم عدداً وافراً ثم ارسل ملاك احمد باشا والى بورصه مع بعض الجنود لمحاربة المجر فانتصر عليهم وبتدبيره انتصرت عساكر الدولة جملة انتصارات اظهرت له الفضل والابهة فحسده الكثيرون من رجال الدولة ولكى يستريح من شرهم قتل معظمهم وهم الوزير احمد باشا والى حلب ومحمد باشا صهر السلطان وسعد الدين زاده افندى قاضى القسطنطينية والشاعر وجدى وكامل زاده محمد والشيخ صوفر والى مصر ثم حصن البلاد العثمانية تحصيناً منيعاً وفى ٧ ربيع الاول لسنة ١٠٧٢ انتهت حيوة هذا الرجل العظيم بعد ان مكث فى منصب الصدارة خمس سنوات وثلاثة اشهر وعشرة ايام وكان السلطان جاء يتفقده قبل مماته ولما ودعه اخذ يوصيه قائلا له : احذر من مداخلة النساء وتسلطهن على الاحكام ومن ان تقيم صدراً كثير المال واشتغل دائماً فى الفتوحات والغزوات ، فسأله السلطان عن رجل يرى فيه اللياقة لمنصب الصدارة فاجابه انه يرى اللياقة فى ولده احمد فأقامه صدراً وقلده زمام الحكم فسار على سنن أبيه فى تحسين شؤون الدولة وفى سنة ١٠٧٦ قتل حكام قبرس وسباقز بالنظر لوفرة ظلمهم وفسادهم وفى سنة ١٠٧٧ جرد العساكر لافتتاح قلعة كريت وكانت هذه السنة من انحس السنين حدثت بها جملة حروب وزلازل قويه أخربت عدة بلاد وحدث فيها طاعون شديد وأمطرت السماء برداً غريباً بلغت زنة البردة ٢٤٠ درهما وظهر فى مدينة أزمير رجل يهودى

يدعى سبتاى لاوى زعم انه المسيح المنتظر من اليهود وتظاهر بالوداعة وأخذ يحدث الناس بدنو الاوان فسار من ازمير الى القدس وهناك طفق يخابر اليهود الموجودين فى المملكة العثمانية ويعلمهم بمجيئه فامن به أكثر اليهود وحضروا الى أورشليم ليتباركوا منه وكانوا يحدثون عنه انه يعمل العجائب ويفعل المعجزات التى تقصر عن ادراكها الافهام ولما بلغ خبره والى ازمير أرسل معتمدين من قبله ليرموا القبض عليه وقد بلغه ذلك فسار من أورشليم الى القسطنطينية بجمع غفير من تلامذته وقبل ان يدركها أرسل الصدر الاعظم فقبض عليه من المركب الذى كان حاضرا به من نواحى جناق قلعة وزجه فى السجن أما اليهود الذين كانوا يعتبرون هذا الاضطهاد كتتميم للنبوات السابقة عن المسيح فانهم شرعوا يستأذنون الوزير ليرخص لهم بمقابلة مسيحهم لتقبيل مواطئ قدميه وبعد اللتى والتى سمح لهم بذلك بعد ان ضرب عليهم مبلغاً من المال يدفعونه الى الخزينة ومن ثم ساروا يتواردون الى السجن مقر مسيحهم حتى غص بهم وكان السلطان وقتئذ فى مدينة ادرنة ولما اعتلم باسره أراد ان يراه ويسأله عن ذاته فعند ما امتثل بين يديه طفق يتكلم بالتركية عن غير دراية بها فقال له السلطان ان كلامك بالتركى لايستفاد منه انك تعرف هذه اللغة على حين يجب على مسيح نظيرك ان يكون فصيح اللسان بجميع اللغات ثم قال له هل تفعل شيئاً من العجائب فاجابه نعم ولكن فى بعض الاوقات فقال له السلطان أرغب أن أمتحن فيك هذه الاعجوبه ثم أمر بان يعرى من ثيابه ويوقف فى فسحة الميدان وترميه الجنود بالنبال فان أصابته ولم تلحق به اذى يكون صادقاً فى دعواه ماذا والا يكون دجالا ذميما ولما ان سمع ذلك انطرح على الارض وطفق يتوسل الى السلطان بقوله أرجوك عفواً عن حياتى فان قوتى لاتقدر على هذه الاعجوبة فامر السلطان بقتله وحينئذ ترامى على أقدامه وطلب الدخول فى دين الاسلام فقبل اسلامه ومن ذلك الحين صار يعظ اليهود ليعتنقوا الدين الاسلامى فاسلم منهم كثيرون وفى السنة ذاتها ظهر رجل من الاكراد يدعى المهدوية والتف حوله جمهور عديد فقبض عليه والى الموصل وأرسله الى القسطنطينية ولما تمثل بين يدى السلطان

أمر ان يفصل به ما كان يريد ان يفعله مع المسيح الكذاب فارتضى ومات قتيلا بالسهام ثم جهز السلطان جيشاً كثيفاً سيره الى فتح قلعة كريت تحت قيادة احمد فاضل باشا ولما دنا منها انضم الى الجنود التى كانت محاصرة تلك الجزيرة من نحو ٢٢ سنة وفى تلك الأثناء ارسل السلطان خطاً شريفاً الى احمد فاضل باشا يستنهضه الى الاسراع لفتح الجزيرة فشدد الحصار عليها ومن شدة ماتضايقت جمهورية وندك حاكمة الجزيرة المذكورة استنجدت بملوك الافرنج فانجدتها دولة فرنسا وحكومة البابا ومالطه فارسلوا اليها عدداً كثيراً من المراكب والجنود وبعد مواقع كثيرة استظهرت عليهم العساكر العثمانية وقتلت القائد الفرنساوى واستولت على الجزيرة استيلاء تاماً وبعد ذلك توفى أحمد باشا وعين بدلا عنه مصطفى باشاوفى ٢ رمضان من سنة ١٠٨٤ ولد للسلطان ولد سماه أحمد وافتتحت الدولة فى السنة ذاتها جملة مدن وقلاع وحاربت ملوك الافرنج وقهرتهم وفي سنة ١٠٩٢ جرد مصطفى باشا عسكراً حارب به دولة النمسا فقهرها وزحف على بلادها حتى بلغ ويانه وحاصرها واذ ذاك حضر ملك بولونيا لاغاثة النمسا فهجم على عساكر الدولة بغتة فغلبهم وقهرهم وشتتهم وحينئذ انهزم مصطفى باشا الى بلغراد وبعد هذه الحروب نشط الاعداء فى كل الجهات وجاهروا بعدوان الدوله فزحفت عساكر النمسا الى استرغون وبودن وبوسنه وعساكر مشيخة البندقية تقدمت نحو الهرسك والموره والارناووط وطفق البابا اينوشنسيوس الحادى عشر يحرض أهالى أوربا علي طرد المسلمين من بلادهم فطردوهم من بلاد المجر والبغدان وسواحل البحر الابيض ودلماسيه وباقى الجهات ولما بلغ السلطان ذلك ساق الجنود وأنجدهم بالمهمات والزخائر فلم يستطيعوا الثبات والمقاومة لان عساكر الاعداء استظهرت عليهم فى جملة مواقع وقتلت معظمهم وفى نهاية حكم هذا السلطان حصل قحط فى بلاد الدولة اهلك نصف سكانها وحدث حريق فى اسلامبول دمر فيها عدة منازل وكان السلطان اذ ذاك يتلاهى فى الصيد واللذات فثار عليه وجاق الانكشاريه وخلعوه واقاموا فى سنة ١١٠٠ اخاه السلطان سليمان مكانه وفى سنة ١١٠٤ توفى ودفن فى تربة اجداده

السلطان العشرون

السلطان سليمان الثانى ابن السلطان ابراهيم

ولد عام ١٠٥٢ للهجرة وجلس على عرش السلطنة عام ١٠٩٩ هـ .
وذلك انه بعد خلع السلطان محمد دخل عليه الصدر الاعظم مصطفى باشا فى مكان سجنه وناداه ياسلطاننا فلم يجب خوفا من سوء العاقبة وبعد ذلك تقدم نحوه وأطلعه على واقعة الحال ففرح وشكر الله وجلس على كرسى الملك وهو فى السابعة والأربعين من سنيه وبعد ذلك تجمعت عساكر الانكشارية والسباهية فى فسحة آت ميدان وطفقوا يقتلون

ويولون الاحكام من يريدونه فاخذ السلطان هياجهم بتفريق الاموال لكنهم نهضوا بعد مدة قليلة وقتلوا سياوش باشا الصدر الاعظم ونهبوا منازل الوزراء وما تركوا منكرة الا فعلوها فلما ضاق ذرع الاهالى وما عاد فى امكانهم احتمال تلك الافعال الوحشية أخرجوا السنجاق النبوى وهجموا عليهم فشتتوا شملهم وقتلوا معظمهم . وقد اغتنمت دولة النمسا تلك الفرصة التى بها كانت الدولة العلية مرتبكة فى داخليتها وزحفت بجنودها على ولايتى بوسنه وهرسك فاستولت عليها وافتتحت قلعة بلغراد وجملة بلاد وهجمت أيضاً مشيخة ونديك على مدينتى مدره وكرقه وغيرهما من مداين الدولة

وفى أواخر عام ١٠٩٩ هـ حاربت الدولة حكومة النمسا فكسرتها واستردت ما انتزعته منها من البلاد وفى سنة ١١٠١ هـ . عين مصطفى باشا الكوبرلى للصدارة العظمى فسعى فى سن القوانين الملائمة لطبايع الاهلين ورفع المظالم عن عاتقهم وأجرى التحسين الكافى فى الاحوال المالية والاداريه ونظم الجنود وبعديئذ سار لمحاربة النمسا ففتح مدائن ويدين وسمندره وبلغراد وشتت شمل الاعداء

وفى عام ١١٠٢ هـ توفى السلطان فى ادرنه ونقلت جثته الى اسلامبول وهناك واروها التراب فى تربة السلطان سليمان القانونى

عاش خمسين سنة قضى منها على تخت السلطنة ثلاث سنوات اسكنه الله فسيح جنانه

﴿ السلطان الحادى والعشرين ﴾

السلطان أحمد الثانى ابن السلطان ابراهيم

ولد عام ١٠٥٢ هـ . وجلس على تخت الملك عام ١١٠٢ بالغاً من العمر خمسين سنة وبعد مضى شهر من جلوسه أشهرت عليه الحرب دولة النمسا فارسل لمقاومتها جيشاً عظيماً تحت أمرة مصطفى باشا وقد التقى الجيشان فى سهل صلانقامين واشتد القتال بينهما اشتداداً مهولاً فقتل فى حقل المعركة مصطفى باشا عقيب ان أظهر شجاعة الابطال ومات من الجيشين نحو النصف وانجلت الموقعة عن انهزام

الجنود العثمانية

وفى عام ١١٠٤ هـ ثارت نار الفتن فى جبل لبنان وامتدّ شرارها الى جبل حوران والبصرة ولما استفحل أمرها أمر السلطان والى الشام بردع أهالى جبل لبنان وحوران ووالى بغداد بسحق ذوى التمرد فى البصرة وفى تلك الاثناء حدث ان جنود النمسا ساروا يعثون فى بلاد الدولة ويسومون أهلها قتلاً وخسفاً فسار الصدر الاعظم بأمر السلطان الى بلغراد لردعهم فاستخلص منهم بلاد السرب وفتك بهم فتكاً ذريعاً وظفر عليهم ظفراً مبيناً وعاد بعساكره المنصورة الى ادرنه

وفى عام ١١٠٥ هـ . أرسلت جمهوريه ونديك عمارتها الى جزاير البحر الابيض فحاصرت جزيرة قبرس واستولت عليها وافتتحت ولايه هرسك فساق الباب العالى جنوده لمحاربتها واذ ذاك تداخلت دولة الانكليز وهولانده لدى السلطان لابرام شروط الصلح مع النمسا فأبى وقبل ان يأتيه الله بالفوز على أعدائه توفى ودفن فى تربة جده السلطان سليمان وكان ذلك سنة ١١٠٦ للهجرة

عاش ثلاثاً وخمسين سنة قضى منها على سرير السلطنة أربع سنين وكان عالماً فاضلاً حسن الصفات وكريم الاخلاق

﴿ السلطان الثانى والعشرون ﴾

﴿ السلطان مصطفى الثانى ابن السلطان محمد الرابع ﴾

ولد عام ١٠٧٤ هـ وجلس عام ١١٠٦ بالغاً من العمر ٣٢ سنة وحال جلوسه أمر بحشد الجيوش وشحذ السيوف واعداد معدات الحرب وعند تجاوز ذلك أشهر الحرب على دولة النمسا وجمهوريه ونديك فعمل بهما السيف والحسام واسترد من النمسا بلاد السرب وأغرق مراكب جمهوريه ونديك فى البحر الابيض واسترجع جزيرة ساقز

وفى سنة ١١٠٨ هـ . حاصرت عساكر الروس قلعة ازاق فاستولت

عليها وهجمت عساكر ونديك على جزيرة الموره وأخذتها وأشهرت دول الافرنج المعاديه نار الحروب على الدولة من كل الجهات فناهضها جنود السلطان بكل بسالة واقدام وفى سنة ١١١٢ توسطت دولة الانكليز مع دولة هولانده فى أمر الصلح بين الدولة العلية والنمسا وقد تم أمره فى قارلوفجه بحضرة معتمدين من قبل دولة الانكليز وهولانده والمانيا وبولونيا والروسية ومشيخة ونديك وبعد البحث والتروى تقرر باتفاق الاراء ما يأتى

{ أولا } ان لاتطلب الدولة العلية ويركو اونحوه

{ ثانيا } ان الاراضى التى على سواحل نهر الطونه وصاوه تضع دولة النمسا يدها عليها

{ ثالثا } يبقى فى يد جمهوريه ونديك بلاد الموره والجزاير السبعة ودالماسيا وان تترك قلعة انيه بختى وبلاد الارنؤط للدولة

{ رابعا } تعتبر حدود البولونيين من مياه طورله

{ خامسا } ان يعاف امراء القرم من الويركو

{ سادسا } ان تبقى قلعه ازاق فى يد الروسيه

ثم وقع المرخصون على هذه المعاهدة وأخذ كل منهم صورة منها وعاد السلطان الى ادرنه تاركاً حسين باشا وزيراً للصدارة فاخذ هذا الوزير باخماد الهياج المضطرم فى القسطنطينية وتشييد القلاع واصلاح المالية الى ان توفى

وفى سنة ١١١٤ تداخل فيض الله أفندى صهر الشيخ وانى ومفتى الانام فى الاحكام واحتكر المناصب العلمية الى اقربائه لان فى يده كان

فصل الامور وعزل الوزراء وتوليتهم وفى تلك الأثناء اتحد الجند والعلماء وتجمعوا فى آت ميدان وانضم اليهم نحو ستين ألفاً ثم أخذوا السنجاق الشريف من السرايا وبعثوا من قبلهم رسلاً الى السلطان فى ادرنه يطلبونه فتكدر منهم وكره الحكم فسلم زمامه لاخيه السلطان أحمد وبعد مضى خمسة أشهر من اعتزاله عن تدبير السلطنة توفى الى رحمة ربه وذلك عام ١١١٥ للهجرة

السلطان الثالث والعشرون

السلطان احمد الثالث ابن السلطان محمد الرابع

ولد عام ١٠٨٤ للهجرة وجلس على عرش السلطنة عام ١١١٥ بالتا

من العمر ٣١ سنة وبعد جلوسه حدث ان هاج وجاق الانكشاريه على
شيخ الاسلام فيض الله افندى وقتلوه ونفوا أولاده ثم عمدوا الى انفاذ
الغايات والمقاصد وعزلوا أعظم رجال الدولة واستبدلوهم بمن أرادوا
أما السلطان فلما رسخت قدمه اقتص من الجانين وأعطى القوس باريها
بتقليد المناصب لذويها من أصحاب الاهلية واللياقة ثم أعلم الدول بجلوسه
كما سبقت العادة فهنأته بذلك وفى السنة ذاتها خانت جمهورية ونديك
العهود واعتدأت على بعض بلاد الدولة فساق السلطان لمحاربتها عمارة
بحرية دمرت مراكب الجمهورية واستولت على أغلب جزاير
مملكتها . وفى عام ١١٢١ هـ . حاربت دولة الروس كارلوس الثانى ملك
السويد ولما تغلبت عليه التجأ الى كنف الدولة هارباً فاقتبلته بما يليق
من الاكرام ومكث لديها ضيفاً عزيزاً مدة طويلة كان يهيج بأثنائها
رجال الدولة على محاربة الروسية فلم يذعنوا له . وفى سنة ١١٢٥ هـ .
زحف ملك المسكوب على بلاد الدولة فساقت لمقاتلته جيشاً جراراً
سلمت قيادته للصدر الاعظم محمد باشا فالتقى الجيشان عند ساحل نهر
بروت وطفقوا بالمطاعنة والكفاح عدة ايام حتى احمرت الارض من
الدماء وأخيراً وثبت العساكر الشاهانية وثبة واحدة على جنود
المسكوب فكسروهم وأخذوا منهم قلعة ازاق وحينئذ طلبت الروسية
ابرام الصلح فقبل الصدر الاعظم منها ذلك تحت شرط ان تعيد لممالك
الدولة بحر ازاق وتهدم القناطر المقامة عليه وتمتنع من المداخلة فى مصالح

القزق ولا تمارض فى رجوع الملك كارلوس الى بلاده فقبلت الروسيه بهذه الشروط وبموجبها تمت معاهدة الصلح وأمضاها الصدر الاعظم ولما أرسلت للسلطان كى يصدق عليها رفضها وعزل الصدر الاعظم وأقام مكانه يوسف باشا فجدد عهد الصلح مع الروس على مدة ٢٥ سنة فعزله السلطان لهذا السبب وعين بدلا عنه سليمان باشا ثم عزله ونصب داماد باشا فصدق على معاهدة الصلح لمدة ٢٥ سنه

وفى سنة ١١٢٦ هـ سافر الملك كارلوس الثانى من بلاد الدولة عائداً الى بلاده شاكراً حامداً ما لاقاه من حسن الضيافة وكرم المعاملة وفى عام ١١٢٧ غزت الدولة بلاد الموره مع سائر جزايرها فتأثرت النمسا من ذلك واتحدت مع جمهوريه ونديك ونقضت عهود قارلوفجه واعلنتا الحرب على الدولة وقد التقت الجيوش عند سواحل نهر الطونة وهناك استخدموا السلاح والبيض الصفاح وبعد طويل القتال والكفاح انكسرت عساكر الدولة وقتل قائدها الصدر الاعظم فأقيم بدله خليل باشا والى بغداد وهذا أفرغ جهده فى جمع الجنود ومقاومة العدو فلم يفلح واستظهرت عليه النمسا فاغتنمت منه قلعتى بلغراد وطمشوار ولما باد اكثر من معظم جيوش المتحاربين توسطت دولة الانكليز فى ابرام الصلح وبعد طويل المخابرات تقرر ان تترك الدولة جزيرة ﴿پره وزه﴾ وجزاير اليونان لجمهوريه ونديك وأن تعطى للنمسا بعض بلاد فى جهات الصرب والافلاق وعلى هذه الشروط حصلت معاهدة الصلح

فى سنة ١١٣٠هـ

وحدث بعد ذلك ان أهل السنة المتوطنين فى بلاد العجم كثر عليهم الاعتداء من الشيعيين فرفعوا تظلماتهم الى السدة السلطانية يلتمسون الخلاص من ربقة الجور والاعتساف فرأفةً بحالهم سارت الجنود الشاهانية لاغاثتهم فافتتحت فى مسيرها عدة حصون منيعة وما توقفت عن المسير حتى دخلت تبريز وأغاثت المتظلمين وقهرت الاعجام وبعد ذلك صالحتهم بناء على طلب الشاه

وفى سنة ١١٤٣هـ . تنازل السلطان أحمد عن كرسى الخلافة لاخيه محمود خان ولبث بعد ذلك نحو ست سنوات وقضى عام ١١٤٩ رحمه الله وجعل الجنة مأواه

السلطان الرابع والعشرون

السلطان محمود الاول ابن السلطان مصطفى الثانى

ولد عام ١١٠٨ هـ وجلس سنة ١١٤٣ بالغاً من العمر ٣٥ سنةً وفى أوائل حكمه اعتمد على أحد الرجال المدعو بترونه خليل وأحله محل الامين فانقاد وراء أهواء النفس وأخذ يولى ويعزل من المناصب من يريد وانضم اليه حزب كثير من المفسدين وطفقوا يفعلون المنكرات ويرتكبون السيئات حتى أوغروا صدور العموم عليهم حقداً فنهضوا وقتلوهم عن آخرهم ثم ثار وجاق الانكشاريه واقتتلوا مع الاهالى دفعتين فباد منهم ماينوف عن ١٥ ألفاً وفى عام ١١٤٤ عين

السلطان للصدارة العظمى عثمان باشا فاخمد نار الفتن المستمرة فى داخلية البلاد وأصلح أهمّ الاحوال وسار بقسم عظيم من الجنود لمحاربة العجم فكسرهم واستولى على مدن كرمنشاه وأرديلان وهمدان ولما علم الشاه طهمسب بانخذال جنوده فى ميادين القتال سار بذاته الى حقول المعركة وبعد قتال عنيف انتصرت عليه الجيوش العثمانية واستولت على أعظم مداين سلطنته حتى دخلت تبريز واذ ذاك طلب عقد الصلح من جلالة السلطان فلم يقبل وبعد حين عزل عثمان باشا وأقيم مكانه زاده على باشا

وفى تلك الاثناء حدث شغب فى بلاد العجم انتهى بعزل الشاه طهمسب واقامة ولده الشاه عباس الثالث بدلاً عنهُ فعين نادر خان قائدا للجيوش وأمرهُ بمحاربة الدولة فزحف بجيوشه على مدينة بغداد ولما اقترب منها التقى بجنود الدولة فقاتلها على شاطئ نهر الفرات وكافحها بعزم شديد لكنه لم يظفر بها وانتصر على جيوشه بعد ان أهلكت منهم عدداً جسيما وأصيب بجرح بليغ اضطرهُ الى الفرار ثم استأنفت دولة العجم الحرب بغتةً مع الدولة فانتصرت عليها

وحدث فى بحر تلك المدة ان توغلت عساكر الروس فى بعض بلاد الدولة واتحدوا مع عساكر النمسا فاستولوا على جزيرة القرم ثم انفردت عساكر النمسا وسارت الى بلاد السرب والافلاق والبغدان وحاربتهم ونهبت بلادهم بعد ان استولت على قلعة نيش ولما اعتلم

السلطان بذلك سير جيوشهُ الى سواحل الطونه ففرّقت شمل جنود النمسا واستردّت منهم الافلاق والبغدان وقلمة نيش ثم تحولت لقتال الروس فهزمتهم عند نهر بروت وحينئذ تداخلت فرنسا بامر الصلح مع الروسيه والنمسا والدولة العلية بشرط ان تترك النمسا السرب والافلاق وارسوفا وان تهدم الروسية ما اقامتهُ من الاستحكامات على سواحل بحر الآزاق وعلى ذلك تمت المعاهدة سنة ١١٥٢ وفى سنة ١١٦٨ توفى السلطان ودفن فى تربة أبيه السلطان مصطفى فارتدت المملكة عليه أثواب الحداد لانهُ كان عادلاً كريما عالى الهمة وأووفا يحب المساواة بين سائر طبقات الناس

السلطان الخامس والعشرون

السلطان عثمان خان الثالث ابن السلطان مصطفى الثانى

هو أخو السلطان محمود الاول ولد عام ١١١٠ وجلس سنة ١١٦٨ بالغاً من العمر ٥٨ سنة ومن كونه قضى معظم حياته فى السجن بالنظر لخلافة أخيه على سرير السلطنة فكان يحب الوحدة والابتعاد عن المشاغل والاهتمام فى اصلاح أمور الدولة وقد سلم القزلر آغاسى زمام الحكم فكان يعزل ويولى من يشاء من الوزراء وأصحاب المناصب وقد جره طيشه الى عزل الصدر الاعظم على باشا وتعيين سعيد أفندى مكانه وكان السلطان يخاف ان الشعب يعزله ويولى مكانه أحد أولاد

السلطان أحمد الثالث وهم محمد وبازيد وأورخان فأمر بقتلهم وفى سنة ١١٦٩ حدثت حريقة عظيمة اتلفت عدة بنايات ونحو ثلثى سكان المدينة وقسماً كبيراً من جامع أجيا صوفيا وفى عام ١١٧١ توفى الى رحمة ربه ودفن فى تربة أخيه السلطان محمود رحمهما الله

﴿ السلطان السادس والعشرون ﴾

السلطان مصطفى خان الثالث ابن السلطان أحمد الثالث

هو بكر السلطان أحمد الثالث ولد سنة ١١٢٩ وجلس سنة ١١٧١ بالغاً من العمر ٤٢ سنة وريثما استقر فى الملك أخذ فى تنظيم الاحوال

وسن الشرائع وتوطيد دعائم الامن فى داخلية البلاد بمعاضدة الصدر الاعظم راغب محمد باشا الذى تقلد عدة مناصب منها ولاية مصر التى انتشلها من أيدى المماليك بعد ان أبادهم

وحدث فى تلك الاثناء ان كاترينا زوجة بطرس السادس قيصر الروس خلعت بعلها عن كرسى السلطنة وجلست مكانه وطفقت تحشد الجيوش وتشعل الحروب تحت سماء أوروبا ثم ساقت جيوشها الى سكان بولونيا الذين ساروا ضد شيعة لوتر وبواسطة مااستعملت من الدهاء والرشوة أجلست على هذه الحكومة الكونت بنياتوسكى أحد عشاقها فى مدة صباها فغضب السلطان من ذلك واعتمد على اشهار الحرب ضد الروس غير ان الملكة كاترينا تعهدت لجلالته بان تنجلى بعساكرها عن بولونيا وعقيب ذلك نهض خان القرم على بلاد السرب الجديدة فاحرق فيها كل الابنية الروسية وأسر من الروس ٣٥ ألف رجل وكان يستمد أن يبلى الروس ويبيدهم بيد ان أجله لم يطل ومات مسموماً وعين عوضه دولة غراى وهذا كان قاصراً فى العقل والتدبير وبعد ذلك تقدمت عساكر التتر لتعبر نهر دنستر فنعها الصدر الاعظم وحارب المسكوب فى شوكسن فكسرهم وهربوا الى مدينة بندر لكنهم استأنفوا القتال فظفروا بجيوش الدولة وشتتوهم وبعدئذ هيجت كاترينا شعب اليونان ودفعتهم الى طلب الحرية والاستقلال مذكرة اياهم بحرية آبائهم ومجد أجدادهم ومن كون شريعة المسكوب قريبة

لشريعة اليونان أرسلت كاترينا معتمداً من قبلها اليهم فتوجه أولاً الى
الموره وتحدث سراً مع بناكى مستلم مدينة كلاماتا وبعد جملة
مخابرات تعاهد اليونانيون على طلب الحرية آملين نوالها باسعاف
المسكوب واعتماداً على ذلك عاد المعتمد الى كاترينا وأخبرها
بان اليونان ينهضون على قدم وساق متى عاينوا عمارة المسكوب
قادمة لمعاضدتهم فاغترت كاترينا بذلك وانتهزت هذه الفرصة
لاخراج اليونان عن طاعة الدولة وفى سنة ١١٨٣ سيرت قسماً من
العمارة الى البحر الابيض فتوهمت الدولة من دخولها فيه ان القصد
هو توقيف أهل السويد على حدودهم واذ كانت الدولة مطمأنة من
هذا القبيل وفد الجنرال أسبيردون الروسى بعمارة الى بحر السند وهو
مضيق الدانيمرك ومنه دخلت البحر الابيض من جهة جبل طارق
وطرحت أمراسها فى بوغاز كورون من جزائر اليونان ونزل منها من
كان فيها من الجند الى البر وكانوا قليلى المدد ولما شاهدهم الاروام
تذمروا من قلتهم لانهم كانوا بانتظار جيش كثيف وكذلك تكدر
المسكوب الذين اعتماداً على مواعيد معتمدهم كانوا يؤملون ان يتوارد
اليهم الاروام من كل الجهات متى علموا بقدومهم . أما بناكى فقد انتخب
أربعة آلاف مقاتل وسار بهم لمحاصرة كورون التى كان فيها فرقة قليلة
من الجيش العثمانى وبعد حصار شهرين رجعوا عنها خائبين وبعد ذلك
تجمعت عساكر الدولة وسارت تقتفى أثر الاروام والمسكوب فاحرقت

بتراس وأخربت ديبوليتزا وميغالوبوليس ولاقونيا وعملت فيهم السيف وأفنت معظمهم غير ان جيوش المسكوب الذين صاروا على حدود نهر الطونا قد انتصروا على عساكر الدولة هناك وتغلبوا عليهم

وفى سنة ١١٨٤ هـ . استأنفت الجنود العثمانية الحرب والقتال مع عساكر المسكوب فقهرتهم وأرجعتهم الى مدينة بطرسبورج خاسرين وحينئذٍ تداخلت النمسا بين الدولتين بشأن عقد الصلح فرفض المسكوب ذلك وحشد الجنود وجمع العساكر وساقهم الى القتال فالتقوا بعساكر الدولة فى جوار حوتين وكسروها بعد ان استولوا على الفلاق والبغدان ثم عاودت الدولة الحرب مع الروس على أمل استرجاع البلاد التى فقدتها فلم تنجح بالنظر لعصيان الالكشارية وعدم انقيادهم لاوامر قوادهم وحينئذٍ قطع الروس نهر الطونه وامتلكوا وارنه وسائر جزر القرم وأقاموا عليها حاكماً من التتر ثم اتحدوا مع البروسيان والنمساويين على تقسيم بلاد اللهستان فتكدر السلطان من ذلك وعقد العزم على الذهاب الى دار الحرب وكان مريضاً وبينما كان يحتفز للذهاب توفى رحمه الله وكان ذلك عام ١١٨٧ بعد ان قضى فى تدبير الملك نحو ١٦ سنة بالحكمة والمهارة

السلطان السابع والعشرون

السلطان عبد الحميد ابن السلطان أحمد الثالث

ولد عام ١١٣٧ هـ وجلس سنة ١١٨٧ وأخذ منذ جلوسه فى تسكين الفتن الداخلية واعداد مهمات القتال وتقوية المعاقل والحصون ثم جرد جيشاً جراراً لمقاتلة الروس سلم قيادته للصدر الاعظم وبعد عدة وقايع كان الفوز بها للعساكر الشاهانية حدث شغب بين الانكشارية أودى بهم الى شق عصى الطاعة والتمرد على قائدهم فتركوه فى ساحات المعركة

وعادوا الى القسطنطينية ولما اعلم الباب العالى بما كان أصدر أمره بعقد الصلح وقد تم ذلك بمعاهدة تعرف بمعاهدة «بكوجك قاينارجه» كان من أحكامها تخويل الاستقلال للتتر فى جهات القرم والقوبان وان تترك للروسية ممالك «قبارطاى وكرجستان» وان تكون ولاية الافلاق والبغدان ممتازة ثم حدث اختلاف شديد بين أمراء القرم افضى بينهم الى حمل السلاح وكان ذلك بدسائس الروسية التى اخلت بمعاهدة كوجك قاينارجه وحملت الدولة العلية على محاربتها محافظة على تلك المعاهدة فساقت الجيوش واستولت على أكثر بلاد الروسية بعد ان استرجعت قرمان وأزوم والبغدان وفى سنة ١٢٠٣ توفى السلطان ودفن فى تربته الشريفة بجوار بنجه قپوسى . عاش ٦٦ سنة قضى منها ١٦ عاماً على سرير السلطنة رحمه الله وأفاض عليه سحاب رضوانه

السلطان الثامن والعشرون

السلطان سليم الثالث بن السلطان مصطفى الثالث

ولد عام ١١٧٥ ﻫ وجلس سنة ١٢٠٣ وبعد جلوسه وجه مزيد عنايته الى تنظيم الجنود وحشد الجيوش وتقوية المعاقل وتعزيز المالية وبينما كان يشتغل فى هذه المهام أشهرت عليه الحرب دولة الروسيا والنمسا فدفع جيوشهما عن بلاد السلطنة بقوة جنوده المظفرة التى ساقها الى حقول المعركة تحت قيادة الصدر الاعظم يوسف باشا وقبودان باشا ولما التقت الجيوش اشتبكوا بالقتال والكفاح فى عدة مواقع أظهرت فيها

عساكر آل عثمان شجاعة غريبة وأخيراً تقهقرت واستولت الروسية والنمسا على قلعة بلغراد وبندر وايالتي الافلاق والسرب والمدن التى على سواحل نهر الطونه ثم زحفت جنود الروس على قلعة اسماعيل الشهيرة فحاصرتها وبعد مدة طويله افتتحتها عنوة عقيب ان فقد من العساكر عدد جسيم جداً وحينئذ توسطت دولة الانكليز مع بروسيا لابرام عقد الصلح بين الدولة العلية والروسيا تحت شرط ان يعطى للروسيه القرم وجزيرة كامان ومقاطعة بسرابيا والاراضى التى بين نهر البوغ ونستر حيث أقامت الروسية مدينة أودسيا تذكاراً لنصرتها فى ذلك الزمان

وحدث فى تلك الاثناء ان ثارت الامة الفرنساويه وقتلت ملكها لويس الخامس عشر وظهر نابوليون بونابرت الشهير الذى دوخ الدنيا بفتوحاته فافتتح مصر وبعض جهات فلسطين ثم صافى الدولة العليه وكاشفها روابط الحب ثم وعدها بالمساعدة على تنظيم جنديتها بان يرسل اليها ضباطاً ماهرين ويعزز عمارتها البحريه لمنع الروس والانكليز من العبور فى بوغاز اسلامبول فلما علم بذلك كله أمبراطور الروس غضب وتكدر وأرسل للحال قسماً من جيوشه الى احتلال بلاد الافلاق والبغدان فتأثرت الدولة من ذلك ونوت على اشهار الحرب . اما دولة الانكليز فلم يرضها اتحاد الدولة مع فرنسا وبذلت جهد المستطاع فى حمل الدولة على اخراج سفير فرنسا من الاستانه فما رضيت بذلك

بالرغم عن الحاح الاميرال الانكليزى الذى كان راسيا باسطوله الحربى فى مياه اسلامبول ولما قطع المذكور أمله من بلوغ المراد قلع مراسيه من بوغاز چناق قلعه وسار للاسكندريه فدفعه عنها الطيب الذكر محمد على باشا الكبير

وبعد ذلك ثار وجاق الانكشاريه ونهضوا يثيرون الفتن ويكثرون من الفساد ويقتلون بعض رجال الدولة لكونهم وافقوا السلطان سليم على ادخال النظام العسكرى الجديد فى بلاد الدولة ثم نادوا فى المدينة باسم السلطان مصطفى وخلع السلطان سليم وأرسلوا له شيخ الاسلام يخبره بذلك فلما امتثل بين يديه وعلم منه ذلك نزل عن كرسيه وسار الى الحبس ليقضى بقية العمر وبعد مدة قضى شهيداً فى الحبس عام ١٢٢٢ هـ ودفن فى تربه والده السلطان مصطفى

﴿ السلطان التاسع والعشرون ﴾

السلطان مصطفى الرابع ابن السلطان عبدالحميد خان

ولد عام ١١٩٣. وجلس عام ١٢٢٢ وحال جلوسه وجه عنايته الى تنظيم الجندية وتأديب الانكشارية وما صفت له الايام طويلا حتى نشط المفسدون وألقوا الفتن بين رجال الدولة وكبار المملكة واجتهد مصطفى باشا البيرقدار حاكم روستجق فى اقناع بعض الرجال على خلع السلطان مصطفى وارجاع السلطان سليم الى كرسى الخلافة فجمع عسكراً وجاء به الى الاستانة ولما وصل الى السراى واعتلم السلطان بنواياه أشار بقتل السلطان سليم فقتل فى الحبس شهيداً وحينئذ هاج القوم فى القسطنطينية وتكدروا من موت السلطان سليم وخلعوا السلطان مصطفى ثم حجروا عليه فى الحبس الذى كان فيه أخوه وبعد حبسه بثلاثة شهور قتل فى الحبس شهيداً ودفن فى تربة أخيه السلطان عبد الحميد خان رحمهما الله رحمة واسعة

السلطان الثلاثون

السلطان محمود الثانى ابن السلطان عبد الحميد خان

ولد عام ١١٩٩ هـ وجلس على عرش السلطنة عام ١٢٢٣ هـ فاقام مصطفى باشا البيرقدار وزيراً للصدارة وسلمه مهام تنظيم الجنود وأمر باصلاح المختل فشمر عن ساعد الجد وطفق يعلم وجاقات الانكشاريه نظام الجنديه الجديد حتى برعوا فيه ثم التفت الى ذوى الفتن والشرور فقطع دابرهم ومحى أثرهم وأعدم قاتلى السلطان سليم غير ان مدة وزارته لم تطل الا ثلاثة شهور قام عند انقضائها الانكشاريه

واضطرموا النار فى سرايته فاحرقوهُ مع عائلته باسرها وانبروا يفتكون بكل من كان مايلاً الى النظام الجديد ولما استفحل أمرهم جمع قاضى باشا العساكر الجديدة وهجم بهم على الالينكشاريه مطلقاً عليهم الرصاص حتى شتت شملهم وسكن هياجهم

وحدث بعد ذلك ان وجهت رتبة الصدارة العظمى الى يوسف ضياء باشا فقتل السلطان مصطفى خوفاً من تجديد الفتن فتكدر السلطان محمود من قتل أخيه وحزن وتألم . وفى سنة ١٢٢٥ سطت عساكر الروس على بلاد الدولة وتقدمت حتى استولت على الافلاق والبغدان وقلعة اسماعيل وجملة جهات أخرى وفى عام ١٢٢٦ عصى سليمان باشا والى بغداد وامتنع عن دفع الاموال المرتبة لجانب الخزينة فارسل اليه الصدر الاعظم لقمع عصيانه خالد أفندى فقتله وفى السنة ذاتها تمرد ابن مسعود الدولة وأخذ يقلق الحجاج ويزعج البلاد ويقطع الطرق ويسلب المارة فكلفت الدولة ساكن الجنان محمد على باشا الكبير حاكم مصر بتأديبه فحاربهُ وبعد ان قبض عليه أرسلهُ الى الاستانه حيث مات قتيلاً وبعد ذلك عزل يوسف باشا من الصداره وأقيم مكانهُ أحمد باشا فجمع الجنود وسار بهم الى روستجق وفى سنة ١٢٢٨ توسطت الدولة بعقد الصلح بين الدولة العلية والمسكوب وتمت معاهدة ﴿ بكرش ﴾ التى من أحكامها ان تترك الدولة العلية الى الروس سواحل الطونا ومقاطعة بسربيا وفى سنة ١٢٣١

اشتبكت الدولة بالقتال مع الاروام فانتهز الفرس تلك الفرصة وزحفوا الى بغداد للاستيلاء عليها فلم يفلحوا وفى عام ١٢٣٢ تمرد على باشا والى يانية الدولة مدعياً الاستقلال ثم عصى الافلاق والبغدان واليونان فقمعتهم الدولة وكبحت جماحهم وفى سنة ١٢٣٧ ثار الاروام فى الموره على الاسلام ففتكوا بهم ونهبوا أموالهم واستحلوا بهم ما حرم الله فتكدر السلطان من ذلك وأصدر أمره الى محمد على باشا حاكم مصر بمناهضة الاروام فارسل لمقاتلتهم عمارة بحريه تحت قيادة ولده المرحوم ابراهيم باشا ولما وصلت الى الموره انضمت عساكرها الى عساكر الدولة وقاتلوا اليونان وفتكوا بهم فتكاً ذريعاً فاخذوا يستغيثون بالدول عموماً وبانكلترا خصوصاً حتى توسطت بالصلح فلم يقبل الباب العالى واذ ذاك اتفق وكلاء فرنسا والروسيا مع انكلترا فى لوندره وقرروا شروط الصلح وأرسلوها الى الباب العالى فرفضها وحينئذ أرسلت هذه الدول مراكبها الحربية الى مياه ناوران فى أساكل اليونان فاطلقت قنابلها على مراكب الدولة فاغرقتها وفى سنة ١٢٤٣ استقل اليونان استقلالاً تاماً

وبعد ذلك عمد السلطان محمود الى تعليم الاليكشاريه الفنون الحربية الحديثة فأمر محمد سليم باشا الصدر الاعظم ان يجمع رجال السلطنة وكبار الاليكشاريه فى بيت شيخ الاسلام طاهر أفندى ويبين لهم الاضرار التى نجمت للبلاد باسباب الاليكشاريه وعدم اطاعتهم لاوامر

الدولة وبعد ان يعرب لهم ذلك تفصيلاً يتلو عليهم الامر السلطانى القاضى بتعليم العساكر النظام الجديد ووضعهم تحت أحكام قانونية حتى يتعهدوا بانفاذه وبعد اتمام ماذكر حدث ان البعض نكثوا العهود واتحدوا مع الانكشاريه فهجموا على منزل الصدر الاعظم طالبين قتل من كان السبب باحداث النظام الجديد وطفقوا بعد ذلك ينهبون ويقتلون ويحرقون فتملص منهم الصدر الاعظم وحضر الى السلطان فاوقفهُ على ما أحدثهُ الانكشاريه من الشغب والهياج فأمرهُ السلطان أن يجمع عساكر الطوبجية والاسلام امام باب السراى ولما تمّ اجتماعهم خرج اليهم السلطان محمود والقى عليهم خطاباً حثهم فيه على قتل المفسدين الذين يخالفون أوامر خليفة الله فى أرضه فامتثلوا أمرهُ وأخرجوا السنجق الشريف الى فسحة السراى وسلمه السلطان الى شيخ الاسلام وعاد الى كرسيه وحينئذ هجم الاسلام وعساكر الطوبجيه على الانكشاريه وأطلقوا عليهم المدافع والرصاص وعملوا فيهم السيوف حتى قتلوهم عن آخرهم وأراحوا الدولة والبلاد من شرورهم ومفاسدهم وعقيب ذلك ابتدأت الدولة ان تكثر من الجنود النظامية وتعدل القوانين القديمة وتصلح المراكب المتعطلة واذ ذاك اختلست الروسية تلك الفرصة وقطعت نهر الطونا وفى سنة ١٢٤٥ جهزت الروسية جيشاً كثيفاً مؤلفاً من مايتى ألف مقاتل وزحفت بهم على بلاد الدولة فاستولت على أكثرها حتى وصلت الى ادرنه وعندئذ

عقدت معاهـدة ادرنة التي من مقتضاها ان لايقيم الاسلام في بلاد الافلاق والبغـدان وان يحق لسـفن الروس المرور بالبحر الاسـود والابيض وفي السنة ذاتها استولت فرنسا على الجزائر بعد حرب دمويه. وفي سنة ١٢٤٧ عصى محمد على باشا الكبير حاكم مصر فأرسل ولده المغفور له ابراهيم باشا بثلاثين ألف مقاتل وأردفهم بالعمارة البحريه فافتتح بهـم غزة ويافا ثم حاصر عكاء بحراً وبراً مـدة ثمانية أشهر ولما استعصت عليـه استنجد بالامير بشير حاكم جبل لبنان فاسرع حالاً لنجدته بما لديه من الرجال والمال ولما بلغ الدولة ذلك أصدرت منشوراً شريفاً اعلنت به عصيان حاكم مصر وأمرت محمد باشا والي حلب بجمع العساكر ومحاربة ابراهيم باشا الذي أخـذ في التقدم فائزاً منصوراً في جميع مواقعه حتى استولى على صور وصيدا وبيروت ثم وجه عسكراً الى طرابلس الشام فافتتحها وامتلك حمص ثم سار بالعساكر المصريه واستلم الشام وامتلك حلب وحارب العساكر الشاهانية في انطاكية وبيلان وفي سنة ١٢٥٥ صدرت الاوامر الى حافظ باشا بان يجمع العساكر العثمانية لمحاربة ابراهيم باشا وقد التقى الفريقان في سهل بالقرب من زيب حيث اشتد القتال وجرت الدماء ونادى دلال المنايا في ميادين المعركة ببيع الارواح رخيصة وبعد ان قتل عدد جسيم من الطرفين استظهر ابراهيم باشا على العساكر العثمانيـة وهزمها الى مرعش وأخـذ يستولى على بلاد الدولة حتى تبوأ جملة بلاد وفي تلك

الاثناء انتقل السلطان محمود الى دار البقاء وذلك عام ١٢٥٥ بعد ان جلس على سرير السلطنة ٣٢ سنة وكان شجاعاً عاقلاً عادلاً يحب الرعية وتأييد شوكة السلطنة رحمه الله رحمة واسعة

السلطان الحادى والثلاثون

السلطان الغازى عبد المجيد خان ابن السلطان محمود خان الثانى

ولد سنة ١٢٣٧ هـ وجلس عام ١٢٥٥ بالغاً من العمر ١٨ سنة وعقيب جلوسه أقام خسرو باشا صدراً أعظم فلم يستطع ان يستميل اليه كبار رجال الدولة وقد جاراهم فى بعض الأمور فوقع النفور بينه وبينهم واستحكمت حلقاته

حتى لم يعد فى الامكان اصلاح ذات البين وبالنظر لما وقع من الشقاق تأخرت أحوال العمارة البحريه التى أرسلتها الدولة الى مصر وحينئذ أقال السلطان من منصب الصدارة خسرو باشا وعين مكانه رشيد باشا الذى شمر عن ساعد الجد وابتداء فى اجراء التنظيمات وسائر ما من شأنه ان يمهد امام العباد سبل الراحة والاسعاد ثم أصدر منشوراً تضمن اجراء العدالة ورفع المظالم تلاه فى الكلخانه بحضرة السلطان الاعظم وشيخ الاسلام والوزراء العظام وسائر العلماء الفخام وبعد ذلك سعى فى حسم مسألة مصر فانهاها بما وافق مصالح الدولة ومنع سفن الدول الحربيـة من الدخول فى بوغاز البحر الاسود والبحر الابيض . وفى سنة ١٢٦٠ ساح السلطان فى جهات الروم ايلى الشرقية ثم عاد الى القسطنطينية وشرع فى اصلاح الاحوال الداخلية وفى السنة ذاتها نقضت الروسية العهود وطلبت من الدولة وضع حمايتها على سائر المنسوبين اليها المقيمين فى الممالك المحروسة فأبت الدولة ذلك وامتنعت عن القبول بامر ليس فيه للحق وجه ولما اعتلمت الروسية بعدم اجابة طلبها أشهرت الحرب على الدولة عام ١٢٧٠ فسارت الجنود الشاهانية الى جهة الاناضول والروم ايلى واقتتلت مع عساكر الروس عند سواحل نهر الطونه فاهلكتهم وحينئذ جمعت الروسية كل قواها وألفت جيشاً كثيفاً من تسعمايه ألف رجل ساقتهم الى حقول المعركة فلما رأت الدول ذلك فقهت وخامة العاقبة واتحدت انكلترا وفرنسا وساردنيا مع الدولة العليـة وأرسلن مراكبهن تحمل المدافع والجنود فاخربت قلع سواستبول وسائر شطوط الروسية البحريه وأوقفوا الروس عند حدهم

وعقيب ذلك عقدت معاهدة باريس وتم بموجبها الصلح عام ١٢٧٣ وتفرغ السلطان لسن النظامات المتعلقـة بالتجارة والصناعة والزراعة فشكل محاكم التجارة وأسس المكاتب الرشيديه واعتنى فى نشر المعارف والعلوم وتعميم العدالة والامن وفى عام ١٢٧٧ توفى الى رحمة الله عن عمر أربعين سنة قضى منها على عرش الملك ٢٢ عاماً ودفن فى جوار جامع السلطان سليم فى تربته المخصوصة رحمه الله رحمة واسعة

﴿ السلطان الثانى والثلاثون ﴾

السلطان عبد العزيز خان ابن السلطان محمود الثانى

ولد عام ١٢٤٥ هـ وتولى كرسى الخلافة الكبرى سنة ١٢٧٧ وعمره
اثنان وثلاثون سنة ولما تربع فى دست السلطنة شرع ينظر الى تنظيم
الاحوال بعين الحكمة والاهتمام ويعزز جانب الدولة بمزيد الدرايه
والالتفات ويصلح الامور المختلة بهمة عالية بعيدة عن الوصف وفى
سنة ١٢٨٤ سافر الى بلاد أوروبا ليحضر المعرض الباريزى فلاقته
الدول العظمى بمزيد الاحتفال وفائق الاكرام وتأهلت به وترحبت
وأعدت لجلالته الزينات الباهرة والاحتفالات الشائقة وهى أول

سياحة طاف بها أحد سلاطين آل عثمان فى الممالك الاروباوية . وفى سنة ١٢٨٦ زاره ملوك أوربا فى الاستانة العلية وفى مقدمتهم امبراطور فرنسا والنمسا وشاه العجم . وفى أواخر سلطنته ثار الجبل الاسود والافلاق والبغدان فتحزبت لهم الروسية وتظاهرت بعدوان الدولة فاراد السلطان ان يحسم تلك النازلة بالتى هى أحسن فلم يستطع وخلع عن كرسى الخلافة وبعد شهر من انعزاله فتك به بعض رجال الدولة ومات شهيداً وذلك عام ١٢٩٣ أسكنه الله فسيح جنانه

السلطان الثالث والثلاثون

السلطان مراد الخامس ابن السلطان عبد المجيد خان الغازى

ولد عام ١٢٥٦ هـ وجلس فى سابع جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ وخلع بعد ثلاثة أشهر و ٣ أيام

السلطان الرابع والثلاثون

السلطان عبد الحميد خان الثانى

ابن السلطان عبد المجيد خان

هو السلطان المعظم . والخاقان الاعظم . أمير المؤمنين وخليفة الله فى أرضه . مفيض النعم على العباد . ومسبل الامن على البلاد . روح الآنام . وينبوع الخير والسلام . مولانا السلطان ابن السلطان الغازى

عبد الحميد خان الثانى أطال الله عمره . وشد بملائكته أزره . بزغ فوق وجه الكون سنة ١٢٥٨ للهجرة فعم الفرح وشمل السرور وتوفر الخير وتدفق السعد وسطع كالبدر الكامل فوق كرسى الخلافة فى يوم الخميس حادى عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف فاستبشرت الوجوه وطربت القلوب وابتسم ثغر الدولة وابتهجت سائر الممالك المحروسة بجلوس سلطاننا المعظم خلد الله أيامه وأطال عزه ورفع شأنه . ومنذ جلوسه الميمون شرع يرمق بعين الحنو والحلم أحوال السلطنة وأخذ ينظر اليها نظر الاصلاح والاهتمام فوضع القانون الاساسى وجمع مجلس المبعوثين وسن نظام المدلية وأصلح أحوال المحاكم اصلاحاً يضمنها من تطرق الخلل وعقد شروط الصلح مع الروسية بمقتضى معاهدة سان اسطفانوس ثم بدلت بمعاهدة برلين فاستقلت ولاية البلغار وجعلت الروم ايلى الشرقية ولاية ممتازة واستقلت السرب والجبل الاسود والافلاق والبغدان واحتلت النمسا فى بوسنه وهرسك بمقتضى عهدة برلين وحلت انكلتره فى قبرس بمقتضى عهدة مخصوصة

وفى سنة ١٣٠٣ ثارت الروم ايلى الشرقية بغية انضامها الى البلغار فحصل لها الاتحاد النوعى بان يكون الوالى عليها من طرف الدولة العلية أمير البلغار بمقتضى مؤتمر الاستانه وبعد ذلك دست الروسية الدسايس ضد اسكندر أمير البلغار فخلع وانتخب لها عوضاً عنه البرنس فرديناندى

كوبورغ فلم تصادق على تسميته الدول حتى الآن

ومن عهد جلوس خاقاننا الاعظم على تخت السلطنة والرعية راتعة في بحبوحة العدالة والامن والبلاد مارحة في مهاد الخصب والاقبال وانتشرت العلوم وكثرت الفنون واتسع نطاق التجارة ونشرت رايات العدالة وعمرت المالية وانتظمت الداخلية وقويت الجنود وارتفع شأن الدولة حتى أصبحت دول أوروبا العظام تتزلف اليها وتبتغي التقرب منها أطال الله بقاء سلطاننا المعظم ما كرّت الايام وتوالت الاعوام

﴿ فهرست الكتاب ﴾

صفحه

صفحه

صفحه

أطال الله عمره

وخلد ملكه

تاريخ

العائله المحمديه العلويه

تأليف

يوسف آصاف

أفوكاتو

وصاحب ومحرر جريدة المحاكم

طبع بالمطبعة العمومية بمصر : سنة ١٨٩٠
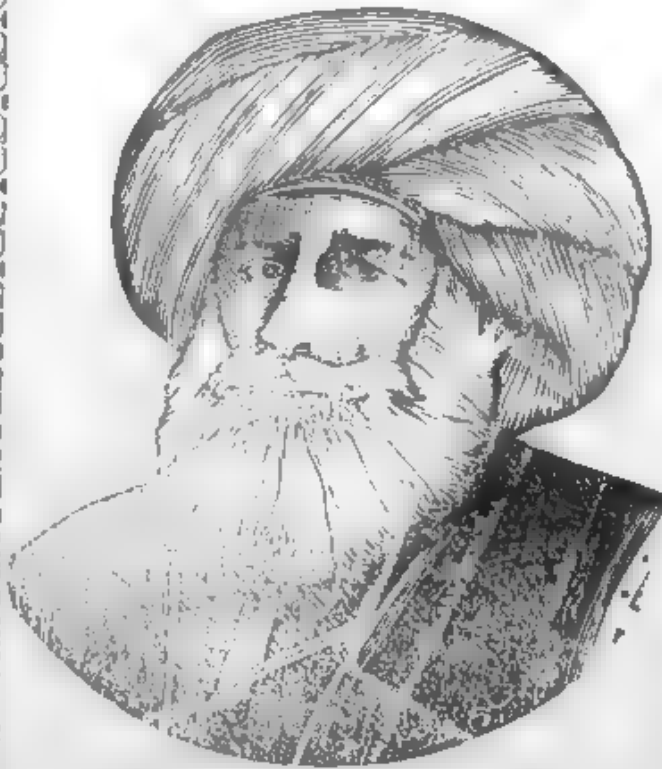
ولد هـذا الرجـل العظيم فى «قوله» من أعمـال الروم ايلى عام ١٧٦٩ ميلاديه الموافق سنة ١١٨٢ هجريه واسم والده ابراهيم أغا كان من ضمن ضباط مدينة قواله ورئيس خفر شوارعها. ولم ينفطم عن الرضاع حتى توفى والده وهو فى سن الرابعة من عمره فاهتم بامره عمه طوسون

أغا متسلم قواله واعتنى بشأن تربيته غير ان الدهر الخؤون داهمه بوفاة مربيه مقتولاً بأمر الباب العالى فأصبح يتيماً لاعضد له ولا نصير غير الذى تلقه حرك نحوهُ عاطفة الحنو فى قلب جربتجى براوسطا أحد أصدقاء والده فأخذه الى منزله وعامله معاملة البنين غير انه كان يشعر دائماً بذل اليتم فيقاسى عذاب الضعة والانكسار . وكان يجهد نفسه ليتلاهى عن أفكاره المحزنة فيعمد الى معاطاة الاعمال التى يستطيع القيام بها باذلا جل اهتمامه فى سبيل قضائها حتى اعتاد منذ نعومة اظفاره على علو الهمة والحزم والثبات

ولما ترعرع دخل فى سلك الجهادية العثمانية فاظهر على صغر سنه فراسة الابطال وحكمة الكهول ولم يبلغ الثامنة عشرة من سنيه حتى نال رتبة بلوك باشى وتزوج باحدى قريبات مربيه فاولد منها خمسة بنين منهم ثلاثة ذكور . هم ابراهيم وطوسون واسماعيل والباقى أناث

ولما افتتح نابوليون بونابرت القطر المصرى واحتله طلب الباب العالى من مكدونية نجدة عسكرية لارسالها مع جنوده لطرد الفرنسيس من وادى النيل فوردت الاوامر الى جربتجى براوسطا ليجمع ٣٠٠ مقاتل من قواله ففعل وعين عليها ولده على أغا قائداً ومحمد على مساعداً وقد حضرت هذه الكتيبة المكدونية تحت قيادة حسين قبطان باشا الى أبى قير وهناك اشتعلت نار الحرب بينها وبين الفرنساويين فانكسرت وذلك عام ١٢١٤ هـ .

وعقيب ذلك الانكسار عاد على أغا قائد الكتيبة المكدونية الى بلده بعد ان عهد بقيادتها الى محمد على فخاض بها ساحات القتال مظهراً البسالة والاقدام حتى ارتقى عن أهلية واستحقاق الى رتبة بيكباشى

وبعد انسحاب الجنود العثمانية والانكليزيه من مصر عزم الباب العالى على جعلها من ضمن آلاياته فولى عليها خسرو باشا وأرفقه بأوامر سريه لابادة كل من بقى فيها من المماليك غير انه لم يحسن التصرف فيما يتعلق بالاوامر السريه ووقعت بينه وبين محمد على مناظرة كلية فى خلالها ارتقى محمد على المذكور الى رتبة قبى بلوك باشى أى «رئيس حرس السراى» ثم الى رتبة «سرششمه» فاصبح قائداً لاربعة آلاف من الالبانيين وطفق من ذلك الوقت يؤلف قلوب رجاله على ولائه

وفى خلال ذلك ثار المماليك فانفذ خسرو باشا حملة عسكريه لقمعهم مدّها بفرقة محمد على فقبل ان يصلها الامداد انكسرت وتقهقرت فنسب قائدها هذا الانكسار لتأخر محمد على وقدم تقريراً بذلك الى خسرو باشا فوقع لديه موقع القبول ونوى قتله تخلصاً منه فكتب يستدعيه لمقابلته فى منتصف الليل فاوجس محمد على من هذه الدعوة شراً وطفق يفكر فى طرق النجاة وحضر الى مصر فدخل القلعة

وفى هذه الفترة حدث ان الجنود تمردوا لتأخر مرتباتهم فانهزم خسرو باشا من وجههم ملتجاءً الى دمياط وتولى مكانه طاهر باشا وقتل . وعقيب ذلك حاول والى الشرطة المدعو أحمد باشا فى الاستيلاء على

مصر فاتفق محمد على مع عثمان البرديسى وابراهيم بك أميرى مماليك الصعيد واخرجوه من القاهرة ثم سار عثمان البرديسى الى دمياط فى ١٤ ربيع أول لعام ١٢١٨ هـ . فأسر خسرو باشا

ولما اتصلت هذه الفعال بالباب العالى عين على باشا الجزائرلى واليا على مصر وبعد ان وصلها قتله المماليك

وكان للمماليك رئيس آخر نافذ الكلمة خلاف عثمان البرديسى يدعى محمد الالفى كان توجه انكلترا ليستمد مساعدتها توصلا للتسلط على مصر وعند عودته ثارت عوامل الحسد فى قلب زميله البرديسى وعمل على اعدامه ففرّ الى الصعيد وابث البرديسى فى القاهرة يتصرف كيف شاء ويشكى فى الاهالى ضاربا عليهم الضرائب حتى ثاروا عليه وجاهروا بقتله ولم يفلت من أيديهم الا بالفرار وكان ذلك عام ١٨٠٤ ميلاديه

وبعد فرار الاميرين من القاهرة لم يبق فيها سوى محمد على فاطلق خسرو باشا من السجن وأرسله الى الاستانه ثم استدعى بالعلماء والمشايخ واستشارهم بطلب تولية حاكم الاسكندريه خورشيد باشا فوافقوه تحت شرط ان يكون هو عليهم قائمقاما وأخبروا الباب العالى بهذا التعيين فصادق عليه فى ٢٢ محرم لعام ١٢١٨

ولما استوى خورشيد باشا على تخت القاهرة رأى ان العساكر مؤلفون من الارناووط وكلهم يحبون محمد على محبة عظيمة فارسلهم تحت قيادته الى محاربة المماليك فى الصعيد واستقدم اليه جندا من الدلالة

(المغاربة) ولما بلغ محمد على ذلك عاد بجنوده الى القاهرة تحت حجة طلب العلوفة فدخلها آمنا . اما الدلاة فبعد وصولهم الى مصر انتشروا فى البلاد يفتكون بالاهالى وينهبونهم حتى لم يبقوا ولم يذروا فشق ذلك على العلماء وطلبوا الى خورشيد باشا ردعهم فاعرض عنهم وأمال لشكواهم اذناً صماء

وفى ٢ صفر لعام ١٢٢٠ وردت الارادة الشاهانية بتولية « محمد على » على جده فقلده الولاية خورشيد باشا وألبسه الفروة والقاووق ولما أراد السفر أمسك به الجند والاهالى وولوه على مصر فالبسه الكرك والقفطان السيد عمر والشيخ الشرقاوى ثم أخبروا الباب العالى بذلك فصادق على تعيينه واستدعى خورشيد باشا .

ولما علم الالفى أمير المماليك المنتشرين فى جهات الصعيد بتولية محمد على ثار غله الدفين وجمع فرسانه حوله توصلاً لخلعه ثم شرع يخابر خورشيد باشا فى الاستانه ليساعده على ذلك ووعده بان يعيد الاحكام اليه فى مصر ويكون مخلصاً للدولة العلية ولما رأى ان مسعاه لم يفلح خابر دولة الانكليز ووعدها بان يفتح لها أبواب مصر اذا ساعدته على خلع محمد على فطلب قنصلها فى الاستانة من الباب العالى ارجاع سلطة المماليك متعهداً باخلاص أميرهم الالفى وقد توصل بعد طويل المخابرات الى الحصول على عفو تام عن المماليك وارجاع السلطة اليهم

وفى ١٤ ربيع آخر لعام ١٢٢١ رست فى مياه الاسكندرية عمارة

عثمانية تقل والياً على مصر يدعى موسى باشا وخطاً شريفاً الى محمد على كي ينتقل الى ولاية سلانيك بعد ان يعيد المماليك الى مناصبهم فى الاحكام ففكر محمد على فى الامر بعين الحكمة والحزم وجمع سائر أحزابه من المشائخ والعلماء فاستكتبهم كتاباً الى الباب العالى التمسوا فيه بقاءهُ فى منصبه وارجاع موسى باشا من حيث أتى مبدين لذلك أوجهاً عادلة وأرسلوه مع ابراهيم بك نجل محمد على الى الاستانة فساعدهم سفير فرنسا فى اسلامبول وفى أواخر شعبان للسنة ذاتها وردت الاوامر الشاهانية بتثبيت محمد على على مصر . وعقيب ذلك بشهر مات عثمان البرديسى ثم محمد الالفى فى ١٩ ذي الحجة من عام ١٢٢١ هـ . وهما زعيما المماليك فخلا الجو لمحمد على بعد وفاتهما واستراح من مكائدهما

أما دولة الانكليز فاعتبرت تثبيت محمد على والياً على مصر مضراً بنفوذها وجردت حملةً لمحاربة مصر فمزقتها سيوف الارناووط عند رشيد وانسحب باقيها من الاسكندرية بعد عقد صلح مع مصر فى ١٣ رجب لعام ١٢٢٢ هـ .

وفى يوم الخميس الواقع فى ٥ جماد آخر سنة ١٢٢٣ تنازل السلطان مصطفى عن كرسى الخلافة للسلطان محمود الثانى ابن عبد الحميد خان فاستجلب محمد على رضاءهُ وادخل الاسكندرية تحت حكمه

وفى عام ١٢٢٤ هـ . استفحل أمر الوهابيين فى شبه جزيرة العرب

فنهبوا الكعبة وافتتحوا البلاد حتى امتدت ممالكهم من الشمال الى صحراء سوريا ومن الجنوب الى بحر العرب ومن الشرق الى خليج العجم ومن الغرب الى البحر الاحمر فانفذ السلطان محمود خان أمره الى محمد على ليجمع الجنود ويحاربهم حتى يبيدهم فاجاب محمد على بالسمع والطاعة وشرع يجمع القوات حتى تكامل لديه عدد ثمانية آلاف مقاتل وضمهم تحت قيادة ولده طوسون باشا . لكنه فكر فى أمر المماليك وخاف ان ينشطوا الى اثارة القلاقل بعد مسير الحملة فعمل على هلاكهم ودعاهم جميعاً لحضور الاحتفال بوداع طوسون باشا يوم خروجه من القاهرة الى الحرب وعين لذلك الاحتفال يوم الجمعة الواقع فى ٥ صفر سنة ١٢٢٦

وما جاء ذلك اليوم حتى تقاطر المماليك الى القلعة يتقدمهم شاهين بك زعيمهم ولما دنت الساعة المعهودة لمسير طوسون باشا سار الموكب والمماليك وراءه يكتنفهم الفرسان والمشاة حتى اقتربوا من باب القلعة فأمر محمد على بغلق الابواب واوماء الى جنوده الارناوط فهجموا على المماليك وقتلوهم عن آخرهم وكان عددهم أربعمائة لم ينجو منهم الا اثنان هما أحمد بك وأمين بك .

أما حملة طوسون باشا فابحرت من جهة السويس على المراكب التى كان أعدها محمد على حتى بلغت « جنبو » وعندها ناهضت الوهابيين فهزمتهم أولاً ثم ارتدوا عليها فكسروها . ولم يتصل أمر فشلها بمحمد

على حتى جنّد جنداً كثيراً أمدّ بهم ولده فاشتدّ أزره واستأنف الهجوم على الوهابيين فقهرهم ولما احتلّ مكة المكرمة اعلم والده بذلك ففرح فرحاً عظيماً

وفى صيف عام ١٢٢٨ هـ . لمّ الوهابيون شعثهم وهجموا على جنود طوسون فى طراباى شرق مكة فاستولوا عليها ثم تقدموا الى المدينة المنورة وتهددوها فبلغ الخبر مسامع محمد على باشا وقام بجند عظيم لامداد ولده حتى وصل جدّه فى ٣٠ شعبان سنة ١٢٢٨ فلاقاه الشيخ غالب شريف مكة وبعد تأدية فروض الحج تفرّس فى الشيخ غالب عدم الاهلية فخلعه وأرسله الى سالونيك حيث توفى

وفى ٢٦ ربيع آخر لعام ١٢٢٩ توفى قائد الوهابيين المدعو « سعود » فخلفه ولده عبد الله وهذا أناط أخاه « فيصل » فى محاربة المصريين فقاتلهم فى عدة مواقع انجلت عن انهزامه وتفريق شمله . وعند ذلك عاد محمد على الى مصر تاركاً ولده لابادة الوهابيين فوصل القاهرة فى اليوم الرابع من شهر رجب لعام ١٢٣٠ وحال وصوله اهتم فى تدريب الجنود وتنظيمهم وفى هذه الأثناء عاد طوسون من محاربته وعند وصوله الى الاسكندرية أصيب بألم شديد فى رأسه توفى بسببه فنقلت جثته الى القاهرة ودفنت بالقرب من مسجد الامام الشافعى بقرب جبل المقطم .

ولما أنهى محمد على باشا محارباته فى بلاد العرب جند لافتتاح السودان

خمسة آلاف جندي أرسلهم تحت قيادة ثالث أولاده اسماعيل باشا فقام بهم من القاهرة فى شهر شعبان لعام ١٢٣٥ وامتلك شندى والمتمة وفتح سنار والخرطوم ثم ناهض قبيلة الشاقية حتى أخضعها وامتلك كردوفان وسار فى جنوده الى فزقل وهناك فشا فى رجاله الوباء فمات معظمهم واضطر الى استنجاد والده فامدّه بثلاثة آلاف رجل تحت قيادة صهره أحمد بك الدفتردار فاقامه على كردوفان وسار بجيش الى المتمة ولما وصلها استدعى ملكها المدعو نمر فطلب منه عشرين ألف ريال من الفضة فوعده باتمام طلبه وذهب فارسل الى حول المعسكر جملة أحمال من التبن الجاف علفاً للجمال ولما أقبل الليل جاء الى اسماعيل بسرب من الاهالى ينفخون بالمزمار ويرقصون فطرب اسماعيل وضباطه بذلك وطفق أهالى تلك المدينة يتواردون حتى تكامل عددهم فاشار اليهم نمر بالهجوم فوثبوا على اسماعيل ورجاله ثم أضرموا النار بالتبن فمات اسماعيل ومن معه شهداء الحريق

ولما اتصل الخبر باحمد بك الدفتردار سار بجيوشه الى محاربة نمر فتغلب عليه وقتل عشرين ألف نفس انتقاما لاسماعيل

أما محمد على باشا فاهتم بتدريب الجنود على النظام الحديث وأسس لهم مدرسة عسكرية فى الخانكاه وأخرى للطبجية جعلها تحت مناظرة رجل فرنساوى كان يدعى «ساف» ثم أسلم ودعى نفسه سليمان باشا وجعل فى القاهرة معامل لسكب المدافع والرصاص وشاد ترسخانة فى

الاسكندريه أحضر اليها السفن والدوارع من فرنسا وفينيسيا ثم أقام حول الاسكندريه حصناً منيعاً جداً ولما أتم جميع ماتقدم حول التفاته الى داخلية البلاد فاحضر من جبل لبنان عمالاً لزراعة التوت وتربية دودة الحرير واعطاهم أراضى بالزقازيق والوادى ثم أحضر بزار القطن الامركانى من جهات الهند وأكثر من غرس الاشجار تلطيفاً لحرارة الهواء واستجلاباً للغيث . وبعد ذلك وجه عنايته الى تمهيد سبل التجارة فانشأ مرفاءً للسفن فى مينا الاسكندريه واحتفر ترعة المحموديه ثم بنى معامل لمعالجة القطن والنيلة والطرابيش وعمد الى الاصلاحات الصحية فاوجد مدرسة طبية وصيدلية مع مستشفى فى أبى زعبل وراء الخانكاه تحت مناظرة الدكتور كلوت بك ثم شكل مجلساً للمعارف وفتح جملة مدارس لشبان القطر وكان يرسل بعضهم الى فرنسا للتبحر فى العلوم

ومن أعماله : غرس حديقة الازبكية وتقسيم القطر المصرى الى أقاليم ومديريات وتقسيم المديريات الى أقسام ثم شرع فى بنايه القناطر الخيريه لتوزع منها المياه على أراضى وجه بحرى وبنى مطبعة بولاق الشهيرة

ولم يتم هذه الاصلاحات حتى انتشبت حرب الموره عام ١٢٣٩ هـ . فطلب اليه الباب العالى أن يجرد حملة مصريه يسوقها الى ساحات الوغى ففعل ثم ثارت حكام سوريا وفى مقدمتهم عبد الله باشا حاكم عكا وذلك

عام ١٢٤٧ هـ . فاخضعهم محمد علي بواسطة ولده ابراهيم باشا وفتح كل بلاد سوريا حتى استولى على حلب وعند ذلك تغيرت المسألة باعتبار الباب العالى فارسل جيشا تحت قيادة حسين باشا السر عسكر لايقاف ابراهيم باشا فلم يستطع ثم أنفذ اليه رشيد باشا لردعه فحاربه وانتصر عليه وتقدم فى أسيا الصغرى حتى تهدد الاستانه

ثم توالت الحوادث وتلونت حتى عقدت معاهدة لندره عام ١٢٥٥ هـ . فقضت على محمد علي باشا ان يكون تابعا للدولة العثمانية وأرسل اليه الباب العالى خطاً شريفاً بتاريخ ٢١ ذى الحجة اعام ١٢٥٦ يتضمن تثبيته على مصر مع تخويل حقوق الوراثة لاعقابه ثم صدر فرمان آخر يثبت ولايته على نوبيا ودارفور وكردوفان

وبعد ذلك أنف محمد علي من الحروب وانعكف الى الاهتمام بشأن اصلاح البلاد واسترجاع ثروتها عقيب الخسائر التى تكبدتها فى الفتوحات فاهتم بالزراعة واقتصد من العسكريه

وفى عام ١٢٥٨ هـ . أصيبت مصر بضربات وبائية فى مواشيها وأعقبها سطو الجراد فى السنة التالية فتضايق الاهلون ولجأوا الى المهاجرة تخلصاً من دفع الضرائب التى كان يحصلها الحكام بطريق العنف والاجبار فبلغت البلاد حضيض الانحطاط وأصبحت فى عسر لامزيد عليه .

وقد حدث جميع ذلك والحكام لم يجسروا ان يخبروا محمد علي بشئ البتة خوفا من تأثير غضبه لانه كان قد طعن فى السن وأنف معاطاة

الاحكام غير ان ابراهيم باشا رأى ان مداراة تلك الاحوال عن والده يأول منها دمار البلاد فكلف شقيقته ان تبلغ أباها بما آلت اليه الديار من الانحطاط ففعلت . ولما علم محمد على ماوصلت اليه البلاد من الفاقة اشتمل غيظاً وطفق يغالظ فى القول ناسباً الخيانة لقومه المحاطين به وصرح باستعداده للتنازل عن الحكومة والتوجه الى مكه . ثم بارح سرايته بالاسكندريه وجاء الى قريه صهره محرم بك الكائنة بقرب ترعة المحموديه فحاول ابناه ابراهيم باشا وسعيد باشا استعطافه واطفاء ثورة غضبه فلم يستطيعا ذلك فاستنتج الحضور من تلك الاعمال انه أصيب بتغيير فى عقله وعرضوا على ابراهيم باشا ان يتولى مكانه فاجاب بانه لايتبوأ الاحكام ما دام أبوه حياً

ثم جاء محمد على الى القاهرة فجمع لديه رجال المالية ووبخهم لاخفائهم عنه حالة البلاد وشرع فى ملافاة الاضرار تحسيناً للحالة

وفى عام ١٢٦٢ هـ . سافر الى الاستانه العليه لتقديم فروض العبوديه لجلالة السلطان المعظم فاكرم مولانا الخليفة وفادته ولما أراد تقبيل الاعتاب الشاهانية أمسكهُ أمير المؤمنين وأجلسهُ بجانبه ومكث يتحدث معهُ نحو الساعة ثم انصرف شاكراً داعياً بتأييد سرير الخلافة العظمى ثم زار عدوهُ خسرو باشا الذي أخرجه من مصر وتصالحا .

وبعد ان قضى مدة بالاستانه فى سراي رضا باشا بارحها وعرج

على قواله مسقط رأسه فشاد فيها عدة ابنية للفقراء ثم بارحها الى الاسكندرية فاحتفلت البلاد بعودته وزينت بالانوار التى أذرى ضياؤها بنور النهار ولما عاد الى القاهرة تقاطر عليه وفود المهنئين حتى ضاقت بهم فسحات مصر على اتساعها

وفى عام ١٢٦٤ هـ . مرض محمد على واشتدت عليه ظواهر الخرف فتولى ابنه ابراهيم باشا مكانهُ ونقل الى الاسكندرية فقبض فيها فى ٢ أغسطوس لعام ١٨٤٩ الموافق ١٨ رمضان لعام ١٢٦٦ ونقلت جثته الى القاهرة حيث دفنت بكل اكرام واجلال فى جامع القلعة وكان رحمه الله متوسط القامة عالى الجبهة بارز القوس الحاجبى اسود العينين صغير الفم كبير الانف متناسب الملامح منتصب القوام جميل الهيئة كثير التفكير سريع الحركة يكره التفاخر باللباس والحاشية كريم النفس سخى العطاء صالحاً تقياً كثير التمسك بالاسلام مع احترام باقى التعاليم ولاسيما المسيحية

تاريخ

المغفور له ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا

ولد هـذا البطل الهمام في قوله سنة ١٢٠٤ هـ . وقبـل ان يبلغ الحلم ظهرت عليه دلائل الشجاعة والاقدام ومخائل النجابة والذكاء فربه والده أحسن تربية وعوده على كبر النفس وكرم الخلق ولما بلغ الثانية عشرة من عمره حسن التقدم في ساحات الجندية المصرية تحت مناظرة

والده فاظهر حزماً ونشاطاً دالين على عالي همته وحسن مستقبله أهلاه الى الارتقاء السريع في الرتب العسكرية فتقلد قيادة بعض الجنود وولى أحكام بعض المديريات فتخرج في الاعمال العسكرية والامور السياسية والادارية

وفي ١٠ شوال لعام ١٢٣١ أرسله والده بحملة عسكرية لمحاربة الوهابيين في شبه جزيرة العرب فسار حتى بلغ « جنبو » وعسكر هنالك بكل قواته اذعاناً لاوامر والده فالتفت حوله عصابات كثيرة من قبائل تلك الجهات ولما تكاملت قواته هجم على جنود الوهابيين عاملا فيهم السيف حتى فرقهم وقبض على زعيمهم عبد الله فبعثه الى والده بمصر ومنها أرسل للاستانة وقتل .

وفي عام ١٢٣٩ هـ . قاد حملة مصرية لمحاربة المورة فانتصر في جملة مواقع وعاد ظافراً غانماً

وفي عام ١٢٤٧ هـ . ثار حكام سوريا وشقوا عصا الطاعة مجاهرين بالعداوة للباب العالي فسار ابراهيم باشا بجيش عظيم وفتح عكا بعد طويل الحصار في ٢١ جماد أول للسنة ذاتها ثم سار لدمشق ففتحها وبارحها الى حمص حيث التقى بالعساكر الشاهانية تحت قيادة محمد باشا والي طرابلس الشام فقاتله محمد باشا المذكور في بعض مواقع انجلت عن انخذاله واستيلاء ابراهيم باشا على المدينة . ولما ذاعت أخبار انتصاراته في سوريا رهبته تلك الديار وخضعت له حلب وغيرها من المدن وكان ذلك عام ١٢٤٨ هـ .

ولما بلغ ذلك الباب العالي عظم لديه الامر وجند جيشاً كثيراً انفذه تحت قيادة حسين باشا المعر عسكر لايقاف ابراهيم باشا عند حده فلاقاه ابراهيم المذكور الى اسكندرونه حيث قاتله قتالا عنيفاً ما حسب فيه للموت حساباً فانتصر عليه وتوغل في أسيا الصغرى حتى تجاوز طورس

وبعد ذلك انفذ اليه الباب العالي رشيد باشا بجيش كثيف فجند ابراهيم باشا عساكر كثيرة من البلاد التي استولى عليها وسار بهم نحو الاستانة فالتقى الجيشان عند « كونية » الكائنة في الجهة الجنوبية عند اسيا الصغرى

فاقتتلا طويلا وكان الفوز لابراهيم باشا وعقيب انتصاره تقدم فى اسيا حتى تهدد الاستانة وحينئذ تداخلت الدول الاوربلوية وفى مقدمتهن الروسيه وعقدن فى ٢٤ ذى القعدة من سنة ١٢٤٨ معاهدة كوتاهيا التى من احكامها ان تكون سوريا قسماً من مملكة مصر يتولاها ابراهيم باشا ومن ذلك الوقت عاد بطل مصر الى سوريا مشتغلا فى تدبير شؤونها فجعل مقره فى انطاكية واقام بها القصور والقشال وعين الحكام على البلاد

وفى اواخر عام ١٢٤٩ هـ. ظهرت ثورة فى نواحى السلط والكرك وامتدت الى اورشليم فاطفأها بسيفه الابتر غير انها اضطرمت فى جبال النصيرية فاتحد مع الامير بشير امير لبنان وارسلا اليها سبعة آلاف من المصريين وثمانية الاف من الموارنة والدروز فسار الجميع ودوخوا الثائرين

وقد رأى ابراهيم باشا ان يجرد السوريين من السلاح كى يأمن عصيانهم ففعل ولكنه لم يستطع تجريد شعب الموازنة ثم اخضع مقاطعة الشوف من اعمال لبنان وجرد الدروز فقط من سلاحهم بمساعدة الامير بشير وطفق يجمع من سوريا الرجال والخيل بايعاز والده فخاف الباب العالى سؤ العاقبة فعقد مجلسا للنظر فى مقاصد المصريين وذلك فى ١٥ ذى القعدة لعام ١٢٥٣ فاوجب المجلس تجريد حملة مؤلفة من ثمانين ألف جندى تحت قيادة حافظ باشا لمحاربة المصريين فقاتلهم ابراهيم باشا وهزمهم من «نزيب» الى «مرعش» وفى خلال ذلك توفى ساكن الجنان السلطان محمود خان فى ٢٦ ربيع آخر لعام ١٢٥٤ هـ. فتولى الخلافة السلطان عبد المجيد فانفذ عمارة بحرية لمحاربة مصر فدمرتها مدافع محمد على فى مياه الاسكندرية

وقد توالت الحوادث وتلونت فتداخلت دولة الانكليز تداخلا عسكريا وسيرت عمارة حربية الى بيروت وصيدا وعكا فدمرت حصونها وفر ابراهيم باشا الى مصر فاستولت الدولة العلية على سوريا وكافأت محمد على بتثبيت ولايته على مصر وان تكون ولاية وراثية لنسله من بعده

وذلك فى ٢١ القعدة سنة ١٢٥٦ ه .

وفى عام ١٨٤٥ م توعك مزاج ابراهيم فسافر الى اوربا ترويحا للنفس فلاقى ترحاباً شائقاً ولاسيما فى فرنسا وانكلترة

وفى عام ١٨٤٨ م الموافق سنة ١٢٦٥ ه . تولى ابراهيم باشا على مصر وتوجه الى الاستانة العلية فثبته السلطان بذاته الكريمة وعاد الى مصر ولم يلبث طويلا على منصة الاحكام حتى عاوده المرض وتوفى فى اليوم العاشر من شهر نوفمبر للعام ذاته ودفن فى مدفن العائلة الخديوية بجوار الامام الشافعى

كان يعرف الفارسية والتركية والعربية والفرنساوية ويدرى جيداً بتواريخ البلاد الشرقية وقد ساس البلاد فى مدة حكمه بكل مهارة وعنى بامور الزراعة والفلاحة علماً منه بان مصر بلاداً زراعية وقد كانت مدة حكمه أحد عشر شهراً وسنو حياته أثنين وستين تقريباً وقد انجب من الذكور أحمد باشا الذى مات غريقاً بكبرى كفر الزيات واسماعيل باشا خديوى مصر السابق

كان ربع القامة ممتلئ الجسم قوى البنية مستطيل الوجه والانف فى وجهه أثر الجدرى اشقر الشعر رحمه الله رحمة واسعة

تاريخ

(المغفور له عباس باشا)

هو ابن طوسون باشا ثاني اولاد ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير ولد في الاسكندرية عام ١٢٢٨ هـ . الموافق عام ١٨١٣ ميلادية ولم يبلغ الثانية من سنيه الزاهرة حتى توفي والده الطيب الذكر في «برنبال» بالقرب من رشيد عقيب عودته من حرب الوهابيين فرباه جده محمد علي باشا احسن تربية وادخله مدرسة الخانكاه حيث التقط العلوم والفنون العسكرية فبرع فيها واشتهر منذ حداثته بالحلم والكرم وكان يميل جداً لركوب الخيل

ولم يبلغ الحلم حتى سافر صحبة عمه ابراهيم باشا الى فتح البلاد الشامية فحضر جملة مواقع ابدى فيها شجاعة الابطال وبسالة الفرسان ومن ذلك الوقت تولع في حب الجندية والنظام العسكري

وفي عام ١٨٤٨ ميلادية سافر الى مكة المكرمة لتأدية فروض

الحج الشريف وفى أثناء وجوده بتلك الاقطار توفي عمه ابراهيم باشا والى مصر فاستقدمه اهالي القطر ليتولى الاحكام على الديار المصرية لكونه كان اكبر العائلة المحمدية العلوية لجاء القاهرة فى ٢٤ ديسمبر السنة ذاتها واستوى على منصة الاحكام بعد ان وصله الفرمان الشاهاني مؤذناً بذلك

وفى ايام توليته انتشبت نار الحرب بين الدولة العلية والروس فارسل لامدادها حملة مصرية حثها عند وداعها على الجهاد والاقدام

وفى عام ١٢٧٠ هـ . الموافق سنة ١٨٥٤ م ارسل ولده البرنس ابراهيم الهامى باشا الى الاستانة العلية لتقديم فروض العبودية للسدة الملوكانية الشاهانية فتشرف بمقابلة جلالة مولانا السلطان عبد المجيد خان فاعجبه منه الزكاء والرقة وزوجه بابنته فعاد الى مصر حامداً شاكراً داعياً بطول بقاء امير المؤمنين

من مشروعاته المهمة : تأسيس المدارس الحربية فى العباسية وانشاء الخط الحديدى بين مصر والقاهرة ومد الاسلاك البرقية ترويجاً للتجارة وتسهيلا للمواصلات ثم بنى مسجد السيدة زينب ووضع بيده الكريمة الحجر الاول لاساسه

وعقيب ان نظم شؤون الداخلية ورفع عن الاهالى جملة ضرائب وعمم الامن فى سائر انحاء القطر استشهد فى سرايته ببنها العسل فى شهر يوليو عام ١٨٥٤ الموافق شهر شوال عام ١٢٧٠ ونقلت جثته الى القاهرة فدفنت فى مدفن العائلة الخديوية بكل اكرام وتعظيم رحمه الله وجعل الجنة مثواه

كانت مدة حكمه خمس سنوات تقريبا وسنو حياته ٤٢ عاماً . كان اصيل الراى وافر العقل فصيح اللسان قوى الجنان وكان متوسط القامة ضخم البنية عظيم الراس واسع مابين المنكبين مستدير الوجه عريض الصدر عليه سمات الشجاعة والوقار

تاريخ

المغفور له ابراهيم الهامى باشا

هو نجل الطيب الذكر عباس باشا ولد عام ١٢٤٣ هـ . وشب على الكرم ومحاسن الشيم ونشأ على اباء النفس وحرية الفكر والتمسك بالشرف والدين وفى عام ١٢٦٥ عام حكم ابيه اقيمت له افراح الختان وزينت مصر بأبهى مهرجان وقد تعلم الفنون العسكرية بانواعها بمدرسة العباسية ولذلك قلد نظارة الجهادية فى بعض السنين ويروى عنه انه كان كثير البر بحاشيته لايرضى باخراج واحد منهم من خدمته ولو قاسمه فى معيشته ومن ذلك ان دائرته اضطرت فى بعض الاوقات الى نقود فاشار عليه بعض الكبراء من جلسائه بعزل من لاضرورة اليه من المستخدمين فقال لايمكننى ذلك ولو ادى الامر الى ان اشتغل بصناعة من الصنائع واقاسمهم ما اربحه منها

وفى سنة ١٢٦٩ زار الاستانة العلية ووفد على المغفور له السلطان الغازى عبد المجيد خان والد مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان الخليفة الحالى ايده الله فاكبر وفادته واكرم مثواه واجل فى قراه وزوجه ابنته فزاد على شرف المحتد شرف المصاهرة

ومن لطايف ما يروى عنه انه لما اراد الدخول على عروسه اوقف حتى يستاذن له منها جريا على عادة بنات السلاطين من انه لايدخل عليهن الا بعد اذنهن فلما اذن له بالدخول امتنع هو اباءً واستمر على ذلك بضعة ايام فرفع الامر الى السلطان عبد المجيد فساله عن السبب فقال يامولاى ان عظمتكم امير المؤمنين الحاكم فيهم باحكام الكتاب المبين وقد جاء فيه (الرجال قوامون على النساء) لا (النساء قوامات على الرجال) فراق السلطان منه شدة تمسكه بالدين وحسن رعايته لاحكامه فشكره

على ذلك وامر من ذلك الوقت بابطال تلك العادة وهذا من مزايا المحافظة على العمل باصول الدين القويم

ومن توسعه في البذل والانفاق ما يروى عنه انه اشترى لحرمه في بعض الاعياد خاتمة مزركشة بأثمن الجواهر والحلى لم ير قبلها في الاستانة اعلى قيمة منها فلما لبستها ورآها اخواتها غبطنها عليها وظهر عليهن آثار ذلك فكلمه السلطان في ان هذا يعد اسرافا ولاخير في الاسراف فقال يامولاى لا اسراف في الخير وان الله كما اختار مولانا لان يكون اكبر الناس فلا حرج ان يختار حرمى لان تكون اكبر اخواتها فاستحسن منه الجواب وايقن ان السخاء طبع فيه وقد توفى سنه ١٢٧٧ في اوسكدار ونقل جسده الى مصر ودفن بها رحمه الله رحمة واسعة وعمه برضوانه الجزيل وهو والد ذات العصمة والعفة حرم الجناب الخديوى الحالى توفيق باشا المعظم

تاريخ

(المغفور له جنتمكان محمد سعيد باشا)

هو محمد سعيد باشا رابع اولاد ساكن الجنان محمد على باشا ولد فى مصر عام ١٢٣٧ هـ الموافق سنة ١٨٢٢ ميلادية ولما ترعرع انصب على اقتباس العلوم العربية ثم درس اللغات الاجنبية على اساتذة من الفرنساويين واتقن العلوم الرياضية وفن الرسم

جلس على اريكة الاحكام عام ١٢٧٠ هـ عقيب وفاة ساكن الجنان عباس باشا ابن اخيه المرحوم طوسون باشا واظهر فى مدة حكمه رفقاً بالرعية واهتماما باصلاح شؤونها

من اعماله انه نظم لائحة الاطيان الخراجية واعادها لاربابها وعدل الضرائب وطهر ترعة المحمودية وتمم مد الخطوط التلغرافية والحديدية بين مصر والاسكندرية واقام القلعة السعيدية عند القناطر الخيرية ومنح

الاقطار السودانية بعض امتيازات وولى عليها البرنس حليم باشا حكمدارا وفى مدة حكمه ثار عربان مدينة الفيوم فقمعهم

وفى ايامه تمت معاهدة فحت ترعة السويس واقام على طرفها الشمالى مدينة حديثة دعيت باسمه وهى بورت سعيد

وكان ميالاً الى تنظيم الجنود وتكثير الجيوش ومن فرط غرامه بهم كان يصحبهم فى تنقلاتهم من جهة الى اخرى وقد اصدر لائحة الاطيان المعروفة بالائحة السعيدية ثم لائحة المعاش وهما معمول بهما الى الان وقد نجم عن الاولى ثروة الفلاحين واقبالهم على اصلاح الارض وعن الثانية تنظيم حالة المستخدمين وقد اتي من الاعمال ما جعل الرعية ان تميل وروى عنه انه قال من لم يسعد بايام سعيد فليس بسعيد.

وفى عام ١٢٧٦ هـ . الموافق سنة ١٨٥٩ زار الديار السورية ومكث فى ثغر بيروت ثلاثة ايام كان ينثر الذهب فى خلالها اثناء مروره فى الشوارع فكان الاهلون يقابلونه بضجيج الدعاء

وفى ٢٢ رجب لعام ١٢٧٩ هـ الموافق ١٧ يناير لعام ١٢٦٣ م . توفى فى ثغر الاسكندرية ودفن بها فى جامع النبى دانيال رحمه الله رحمة واسعة

تاريخ

المغفور له طوسون باشا

هو نجل السعيد الذكر المغفور له سعيد باشا ولد عام ١٢٦٨ هـ ٠ ولم يبلغ سن المراهقة حتى بدت عليه سمات الزكاء والنباهة فرباه والده أحسن تربية واعتنى بتهذيبه وتدريبه على العلم والفضل وكرم الاخلاق ولما شبّ أدخلهُ مدارس درب الجماميز فاتقن فيها العلوم الابتدائية واللغات الاجنبية وبعد ذلك مارس الفنون الحربية حتى برع بها ثم تقلد منصب نظارتى الاوقاف والمعارف وحسن شؤونهما تحسيناً عظيماً ثم تولى منصب نظارة الحربية فدرّب الجند على فنون القتال والكفاح وفى سنة ١٢٩٠ تزوج باحدى كريمات الجناب المعظم الخديوى السابق أفندينا اسماعيل باشا وأعقب منها بعض البنين وفى شهر جمادى الثانية من سنة ١٢٩٣ توفى الى رحمة مولاه أسكب الله على ضريحه غيث الرحمة والرضوان

تاريخ

سمو أفندينا اسماعيل باشا الافخم الخديوي السابق

نزيل الاستانة العلية

هو ثاني أولاد ساكن الجنان ابراهيم باشا ولد عام ١٢٤٥ هـ . الموافق سنة ١٨٣٣ م . وشبّ على المعارف والفنون فاتقن معرفة جملة لغات مع فن الهندسة والرسم ولما ترعرع طاف أكناف أوروبا فعرف عوائدها ووقف على أحوالها السياسية

وفي ٢٨ رجب لعام ١٢٧٩ هـ . الموافق ١٨ يناير لعام ١٨٦٣

تربع فى دست الاحكام وطفق يعمم الحضارة والتمدن فى انحاء القطر وفى السنة الاولى لتوليته حلت فى هذه الديار ركاب الخليفة الاعظم أمير المؤمنين السلطان عبد العزيز خان فزينت لقدومه البلاد واحتفلت بتشريفه احتفالاً شائقاً لم يسبق له مثيل فسر مولانا مما لاقى من تقدم القطر فى أسباب العمران بسعى واليه اسماعيل باشا الافخم

وفى عام ١٨٦٦ الموافق سنة ١٢٨٣ هـ . نال اسماعيل باشا من الباب العالى لقب خديوى وهو اسمى رتب وزراء الدولة وفرماناً عالياً مؤذناً بالارث الصريح لاكبر العائلة على خط عموم النسب

وكانت له اليد البيضاء فى مساعدة فتح قنال السويس فانه كثيراً ما عضد الموسيو دى ليسبس وذلل امامهُ العقبات وأمدّه بالفعلة والعمال حتى تجز هذا العمل العظيم الذى عاد على العالم باسره بمزيد الفائدة وعلى مصر بتوجيه انظار الدول اليها

وفى ١٤ شعبان عام ١٢٨٦ هـ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ احتفل اسماعيل باشا بافتتاح هذا القنال الذى أوصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر ودعى أعظم ملوك الارض فلبوا دعوتهُ بالقبول وحضروا الى الاسماعيليه حيث أعدّت لقدومهم الاحتفالات الشائقة

وفى عام ١٢٨٩ هـ . بعث بحملة مصرية الى فتح بلاد الحبش فلم تفلح . ثم شرع فى بناء مرفاء الاسكندرية وأرصفته وتحسين شوارع الاسكندرية وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وفى عام ١٢٩٠ هـ . سافر للاستانة العلية تاركاً فى مصر المرحوم شريف باشا نائباً عنه لحظى بالمثول لدى الحضرة السلطانية فقابله مولانا الخليفة بمزيد الترحاب وقد مكث مدة فى اسلامبول كان ينثر فيها المال بغير حساب ثم عاد وشاد السرايات لانجاله الكرام وهم أفندينا الحالى والبرنس حسين باشا والمرحوم البرنس حسن باشا واحتفل بزفافهم فى شهر واحد

وفى ١٢ جماد أول سنة ١٢٩٠ هـ . الموافق ٨ يوليو سنة ١٨٧٣ م . أرسل اليه الباب العالى فرماناً يخوله سائر الحقوق الممنوحة لرتبة الخديويه وهى حقوق الوراثه لبكر أولاده والاستقلال بالاحكام الاداريه وعقد المعاهدات مع الدول الاجنبية واستقراض القروض مع دفع الجزيه وقدرها ١٥٠٠٠٠ كيس وهذا هو تعريب الفرمان المذكور بعد الديباجة

« وقد نظرنا بعين الاهتمام الى طلبك باصدار خط سلطانى يجمع بالتفصيل والتغيير اللازم جميع الخطوط الصادرة بعد الفرمان السابق المرحوم الوالى محمد على باشا الحكومة الارثية سواء كانت تلك الفرامين متعلقة بكيفية الخلافة أو بالحقوق والامتيازات الجديدة الممنوحة مراعاة لحال الخديويه وسكانها . فهذا الفرمان من شأنه ان ينسخ فى المستقبل حكم تلك الفرامين جميعها بما يتضمنه بما سياتى بعد ويكون دائماً نافذاً مرعى الاجراء

« ان كيفية وراثة الحكومة المصريه المقررة فى فرماننا الصادر ثانى ربيع الآخر سنة ١٢٧٠ هـ قد غيرت على وجه ان تنتقل الخديويه من متوفى كرسيها الى كبير أبنائه ومن هذا الى بكر أبنائه أيضاً وهلم جرا علماً بان ذلك أدنى

الى المصلحة واشد ملاءمة لاحوال البلاد المصريه . واختصاصاً لك بامطافى الذى صرت له أهلاً بحسن سعيك واستقامتك واجتهادك وأمانتك واثباتاً لذلك أجعل قانون الوراثه لخديويه مصر ومتعلقاتها وما يتبعها من البلاد وقائمقاميه سواكن ومصوّع وتوابعهما كما تقدم بيانه بحيث تكون الولايه لبكر أبنائك ثم لبكر أبنائه من بعده . فاذا لم يرزق من ولىّ الخديويه ولداً ذكراً كانت الولايه من بعده لاكبر اخوته أو لاكبر بنى أخيه الاكبر كما تقرر ولاتكون هذه الوراثه لابناء البنات . ولاجل تأييد هذه الاحكام ينبغى ان تكون الوصايه فى حال كون الوارث قاصراً على الصورة الاتية وهى

« اذا توفى الخديوى وكان كبير أولاده قاصراً أى غير بالغ من العمر ثمانى عشرة سنة يكون هذا القاصر بالحقيقة خديوياً بحق الوراثه فيصدر اليه فرماننا بوجه السرعة واذاكان الخديوى المتوفى قد نظم قبل وفاته أسلوباً للوصايه وعين كيفيتها وذوى ادارتها بصك مثبت بشهادة اثنين من رؤساء حكومته فاؤلئك الاوصياء يقبضون اذ ذاك على أزمة الاعمال عقب وفاة الخديوى . ثم ينهون بذلك الى الباب ليثبتهم فى مناصبهم ولكن اذا توفى الخديوى بغير وصية وكان ابنه قاصراً فمجلس الوصايه عند ذلك يؤلف من متوليّ ادارة الداخليه والحربيه والماليه والخارجيه والحقانيه وقائد العسكر ومفتش المديريات فيجتمع هؤلاء الذوات وينتخبون للخديوى وصياً باجماع الرأى أو باغلبيته فاذا تساوت الاراء لاثنين من المنتخبين كانت الوصايه لارفعهما رتبة باعتبار الترتيب السابق من الداخلية فما بعدها ويشكل مجلس الوصايه من الباقين فيباشرون جميعاً أمور الخديويه ويعرضون ذلك لسلطنتنا السنية ليصدق عليه بالفرمان الشريف . وكما أنه لايجوز تبديل الوصى وتغيير هيأة الوصايه قبل انتهاء مدتها فى الصورة الاولى أى فيما اذاكان تنظيمها بحكم وصية الخديوى المتوفى فكذلك لاتغير فى الصورة الثانية وأما اذا توفى الوصى أو احد أعضاء مجلس الوصايه فى خلال تلك المدة فينتخب بدل الاول أحد أعضاء المجلس وبدل الثانى أحد

ذوات المملكة وبمجرد بلوغ الخديوى القاصر ثمانى عشرة سنة يكون راشداً فيباشر ادارة امور الخديويه وذلك مما تقرر لدينا واقتضته ادارتنا السلطانية

و ولما كان تزايد عمارة الخديويه المصريه وسعادة حالها ورفاهة سكانها من اهم الامور لدينا وكانت ادارة المملكة المالية ومنافعها المادية المتوقف عليها تكامل وسائل الراحة وتوفر اسباب السعادة عائدة على الحكومة المصرية راينا ان نذكر كيفية تعديل الامتيازات وتوضيحها على شرط بقاء جميع الامتيازات الممنوحة سابقاً للحكومة المصريه . وذلك انه لما كانت ادارة المملكة الملكية والمالية بجميع فروعها واحوالها ومنافعها عائدة بالحصر على الحكومة ومتعلقة بها وكان من المعلوم ان ادارة اى مملكة وحسن انتظامها وتزايد عمرانها وسعادة سكانها مما لايتم الا بالتوفيق والتطبيق بين الادارة العموميه والاحوال والموقع وامزجة السكان وطبائعهم فقد منحناكم الرخصة المطلقه فى وضع القوانين والنظامات الداخليه حسب الحاجة واللزوم . ولاجل تسهيل تسويه المعاملات سواء كانت من قبل الرعيه او من قبل الحكومه مع الاجانب ولتوسيع نطاق الصنائع والحرف وتوفير اسباب التجارة منحناكم ايضا الرخصه التامه فى عقد المشاركات وتجديد المقاولات مع مأمورى الدول الاجنبيه فى امور الجمارك والتجارة وسائر المعاملات الجاريه مع الاجانب فى امور المملكة الداخليه وغيرها على شرط ان لايكون ذلك موجباً للاخلال بمعاهدات الدول السياسيه

و وليكون خديوى مصر حائزاً لحق التصرف المطلق فى الامور الماليه قد اعطيت له الرخصة فى عقد القروض من الخارج بغير استئذان عند ما يجد لذلك لزوماً على شرط ان يكون القرض باسم الحكومه المصريه . وبما ان امر المحافظه على المملكة وصيانتها من الطوارق (وهو اهم الامور واحوجها الى العنايه) من اقدم الوظائف المختصه بخديوى مصر قد منحناه الاذن المطلق بتدارك اسباب المحافظه وتنسيقها على مقتضى ضرورات الزمان والحال وبتكثير او تقليل عدد العساكر المصريه الشاهانيه على حسب اللزوم

بغير تقيد ولاتحديد . وابقينا كذلك لخديوى مصر امتيازهُ القديم بمنح الرتب العسكريه الى رتبه مير الاى والملكيه الى الرتبه الثانيه على شرط ان تكون المسكوكات المضروبه فى مصر باسمنا الشاهانى وتكون اعلام العساكر البريه والبحريه فى القطر المصرى كاعلام عساكرنا السلطانية بلا فرق او تمييز ولا يجوز لخديوى مصر ان ينشئ البوارج المدرعه بغير استئذان اما سائر السفن والبوارج ففى استطاعته ان ينشئها متى شاء

« ولاجل اعلان الاحكام السابق بيانها وتأييدها اصدرنا اليكم هذاالفرمان الجليل القدر من ديواننا الهمايونى واعطى لكم متمماً ومعدلاً وشارحاً للخطوط الشريفه والاوامر المنيفه الصادرة الى هذا التاريخ سواء كانت فى وراثه الحكومة المصريه وفى كيفية الوصايه او فى ادارة الامور الملكية والعسكريه والماليه والمنافع العموميه وسائر المهمات على شرط ان تكون احكام هذا الفرمان الجديدة نافذة مرعيه الاجراء على ممر الزمان قائمه مقام احكام الفرمانات السالفه على ما اقتضتهُ ارادتنا السلطانيه . فينبغى ان تعلموا قدر لطف عنايتنا وتؤدوا الشكر لها وتصرفوا الهمه الى تنظيم الادارة على محور الاستقامه والى الاخذ باسباب وقايه الرعيه واصلاح شؤونها وتأييد راحتها على حسب ما فطرتم عليه من الغيرة والاستقامه وحسن الاخلاق وما وقفتم عليه من احول تلك الجهات وان تراعوا احكام الشروط الواردة فى هذا الفرمان الجديد مع تأديه المايه وخمسين الف كيس المضروبه على الديار المصريه خراجاً سنوياً فى اوقاتها المعينه الى خزينتها العامرة السلطانيه على القوانين والقواعد المرعيه .

وفى عام ١٢٩٢ هـ . الموافق سنة ١٨٧٥ م . اشترت دولة الانكليز باربعة ملايين جنيه من أسهم السويس وانتحلت ذلك سبباً لتداخلها فى المالية المصريه

وفى عام ١٢٩٣ هـ ٠ الموافق سنة ١٨٧٦ م ٠ توفى السلطان عبد العزيز مقتولا باغراء مدحت باشا وسواهُ وتولى بعده السلطان مراد الخامس وبالنظر لاختلال الاحوال في جبال البلقان ومجاهرة روسيا للباب العالى بالحرب والعدوان ما استطاع ان يثبت امام تلك الصعوبات فتنازل وخلفه على الاريكة السلطان جلالة مولانا أمير المؤمنين السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خان أيد الله سرير ملكه ورعاهُ بعين عنايته. فاشتعل الحرب مع الروس وبعث اسماعيل باشا نجدة عسكرية لامداد الدولة العلية تحت قيادة ولده المرحوم حسن باشا فعسكرت فى وارنه وكادت تفوز فى المواقع التى قاتلت فيها لو لم يعوقها حسد بعض القواد العثمانيين

٠ من مشروعاته المهمة التى تخلد له الذكر الحسن : انشاء الكتبخانة الخديوية فى درب الجماميز والاوبرة الخديوية ومتحف بولاق وسرايات عابدين والجيزة والاسماعيلية والقبه وخلافها وتنوير القاهرة بالغاز واحضار المياه اليها وتوزيعها فى المنازل وتأسيس معمل الورق والمجالس المختلطه وتنظيم المحاكم المصرية وفتح المدارس وتنظيم البوسطة ومد السكك الحديدية والاسلاك المبرقية فى سائر انحاء القطر وانشاء معامل البارود والاسلحة بالقرب من طره وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن سرده مثل الكباري وانشاء البواخر والسفن وسواها

وقد اقتضى لجميع ذلك نفقات باهظة استدانها من أوروبا التي لما تراكمت قلقت الدول وحفظاً لديونها توصلت لتعيين لجنة مالية لمراقبة دخل الحكومة ومصروفاتها وكان ذلك في ٢٦ ربيع أول عام ١٢٩٥ الموافق ٢٠ مارث سنة ١٨٧٨ م . فاكتشفت تلك اللجنة على عجز في المالية يبلغ مليوناً ومائتا ألف جنيه . فسداً لهذا العجز تبرع اسماعيل باشا باملاكه الخاصة مع أملاك عائلته التي تعرف الآن بأراضي الدومين ثم اقترض من بيت روتشيلد مبلغ ثمانية ملايين جنيه ونصف وجعل على هذا المبلغ رهناً أراضي الدومين

وفي خلال هذه السنة عين ناظراً انكليزياً للمالية يدعى ريفرس ويلسون وآخر فرنساوياً يدعى دي بلينير

وقد اشتدت وطأة هذين الوزيرين على مصر وارادا الانفراد بالنظارتين فطلب أحدهما وهو ناظر المالية من نوبار باشا الذي كان وقتئذ رئيساً لمجلس النظار اجراء بعض الوفر في الجهاديه فاوجب هذا الوفر رفت كثيرين من العساكر والضباط دون أن يتناولوا مرتباتهم المتأخرة فشق ذلك على اسماعيل باشا الذي لم يكن مستحسناً جميع تلك الاجراآت التي كان يجريها مجلس النظار انقياداً لمشورة الوزيرين الاجنبيين

ولم يأت يوم ٢٥ صفر لعام ١٢٩٦ الموافق ١٨ فبراير لعام ١٨٧٩ حتى ثارت الجنود المرفوتون وتجمع منهم نحو ألفي جندي واربعمائة

ضابطاً وجأوا نظارة المالية فأهانوا نوبار باشا وويلسون ولما اتصل ذلك باسماعيل باشا جاء محل الواقعة وزجر الجنود فتفرقوا واستعفى عقيب هذه الحادثة * التي ينسبها ذوى الاغراض لاسماعيل باشا، نوبار باشا ورياض باشا فولى رئاسة مجلس النظار أفندينا الحالى

وفى ١٤ ربيع آخر السنة ذاتها قلب اسماعيل باشا هيئة النظارة وعزل الناظرين الاجنبيين وشكل وزارة وطنية تحت رياسة المرحوم شريف باشا فعظم الامر على انكلترا وفرنسا فسعا لدى الباب العالى بعزله واقيل فى ٦ رجب السنة المذكورة فخلفه مولانا الخديوى المعظم توفيق الاول

تاريخ

صاحب الدولة والسمو البرنس حسين باشا كامل

نجل اسماعيل باشا الخديوى السابق وشقيق افندينا محمد توفيق باشا المعظم

ولد بمصر فى التاسع عشر من شهر صفر سنة ١٢٧٠ وربى فى مدارسها فتعلم فيها مبادى العلوم العربية واللغات واكمل دراسته فى أشهر مدارس باريس فنبغ فى كل ما تلقاه ولاحت عليه لوائح النجابة والشهامة ثم استقدمه والده فألقى اليه أزمة كثير من الادارات فولى تفتيش الاقاليم البحرية وسار فيها بالعدل والبأس ثم ولى نظارة المعارف فاهتم بايجاد روح الغيرة فى التلامذة وعنى باعطاء المكافآت للنجباء منهم تنشيطاً للرغبات وحثا على تقدم المعارف ونبذ الكسل والاقبال على الاجتهاد ثم ولى نظارة الجهادية ثم نظارة الاشغال العمومية فكان له فيها الأثر المحمود فهو الذي أنشأ سكة الحديد بين ميدان محمد على ومدينة حلوان وكان أيام زيادة النيل يقضى الليل سهراً واستعداد القبول ما يرد من الاقاليم من الطلبات وقد جعل التلغراف فى سرايته حتى لا يكون هنالك فاصل بين ورود الطلب وبين صدور الامر فى شأنه على حسب مقتضيات الاحوال وهو الذى جعل على المحروسة جسوراً تقيها من غوائل الفيضان وذلك عند ما وصل النيل بمقياس الروضة ثمانية وعشرين ذراعاً فانه فى تلك السنة طغى النيل حتى فاض بجهة مصر

العتيقة والقصر العالى والقصر العينى ولولا تيقظ دولته واهتمامه بعمل تلك الجسور على الفور لاصاب الغرق مصر وأتلف كثيراً من البلاد ثم ولى نظارة المالية فكان له فيها الأثر الجليل وقد مالت نفسه الى استطلاع أحوال الممالك الاجنبية فزار كثيراً من عواصم أوروبا الشهيرة ومدنها المعمورة

وفى سنة ١٢٩٠ تأهل هو وأخواه الجناب الخديو المعظم والمرحوم البرنس حسن باشا وفى يوم الاثنين ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٩٢ ولد له نجله الاول البرنس كمال الدين بيك وهو الآن مع انجال الجناب الخديو المعظم فى مدرسة وينا لتلقى المعارف والعلوم تظهر عليه علائم النجابه وتلوح فى وجهه اشارات النباهة والنبالة والشهامة والاجتهاد

ولما استقال والده جناب الخديو السابق وسافر الى بلاد اوروبا سافر معه وأقام هناك بضع سنين ثم أذن له بالاقامة فى مصر فرجع اليها للاقامة فيها وفى أثناء ذلك تردد على الاستانة العلية عدة مرات صادف فيها حسن القبول وحظى من لدن جلالة الخليفة الاعظم السلطان الغازى عبد الحميد خان بعظيم الاقبال وجليل الانعام

ولما استبدلت معاشات جناب والده وعائلته بأراض من الاملاك الاميرية عهد اليه والده المبجل أمر ادارتها وهو الآن قائم بالامر يدبر شؤنها ويدير حركتها برأي ثاقب وفكر جلى على أحسن نظام

وعلى ذكر هذه الحالة يحسن ان نذكر مالدولته من الاشتغال

بفنون الزراعة والنباتات والاقبال عليها واستطلاع خبايا علومها حتى لشدة شغفه باصلاحها على العموم سواء كانت فى أراضيه أو أراضى غيره من الاهلين اذا خرج يوما للرياضة ومر فى مزرعة وقف واستعلم عن أحوال الزراعة السابقة والحالية واذا وجد عيبا فى الزرع أو اهمالا فى كيفية الزراعة نصح صاحبها وهداه الى كيفية العمل واستنبات الارض علما منه بأن هذه البلاد زراعية محضة تدور الثروة فيها مع اصلاح الزراعة وجودا وعدما

وقد عرفه أخوه الجناب الخديوى المعظم باصالة الرأى والكياسة والفطانة فعهد اليه أمر ملاقاة جناب صاحب المقام العالى البرنس دوغال ولى عهد الحكومة الانكليزية حين قدم الى بلاد مصر للتجول فيها فقام دولته بما كلف به حق القيام وأجمل وأحسن فى ملاقاة هذا هذا الضيف الكريم من يوم ان وصل الى مدينة الاسماعيلية (وهو يوم الخميس ٣١ اكتوبر سنة ٨٩ الموافق ٦ ربيع الاول سنة ١٣٠٧) الى أن بارح مصر فسر كثيرا جناب البرنس دوغال والجناب الخديوى المعظم مما أجراه دولته فى هذه المهمة من جليل الاعمال وقد عهد اليه أيضا أمر ملاقاة ولى عهد الروسية فى أواخر عام ١٨٩٠

أما أخلاق دولته فهو ذو هيبة وفراسة حتى لو دخل عليه من لم يعرفه لايخرج من بين يديه الا وقد عرفه كأنما عاشره السنين الطوال وهو شديد الذاكرة لاينسى شخص من تكلم معه أو نظره مرة واحدة ولو مضت

عليه الاعوام وهو أميل الى الرفق بحاشيته حتى انه اذا شاهد من أحدهم مالا يحسن نهاه عنه ونصحه بالحسنى واللين واذا رأى من أحدهم اجتهاداً في شغله واقبالا على عمله كافأه بما يحسن حاله وينشط غيره من العمال واذا دعت الضرورة للاستغناء عن أحدهم كافأه قبل رفته حتى لا يخرج الا شاكراً فضله ومثنياً عليه هذا ان كان ممن ليس لهم خدمة مهمة أما الذين لبثوا في خدمته زمناً طويلاً وكانوا فيها من الصادقين المخلصين فانه اذا استغنى عنه رتب له شيئاً مستديماً يستعين به على معيشته ولنعمت هذه الاخلاق التي من شأنها مقابلة الجميل بالجميل وهو مجبول على كراهة اللئيم ومحبة الصادق المستقيم ويحب مجالسة العلماء وأهل الفضل والادباء ويألف فعل الخيرات واسداء المبرات وبذل النفيس في خدمة المنفعة العمومية ففي عزمه الآن أن ينشئ في مصر مدرسة عمومية تعلم فيها اللغات والعلوم خصوصاً علوم الدين الاسلامي الحنيف وأن يجري غير ذلك من الاعمال الخيريه أعانه الله عليها وأمده في جميعها بدوام التوفيق

﴿ تاريخ المغفور له حسن باشا ﴾

﴿ نجل اسماعيل باشا الخديوى السابق وشقيق افندينا محمد توفيق باشا المعظم ﴾

ولد بمصر سنة ١٢٧١ وربى مع اخوته فى مدارس مصر واكمل تعلمه فى مدارس أوروبا وبعد اكماله التعلم رجع الى مصر وتمرن فى الوظائف العسكريه وكان ميالا اليها بطبعه فولى قيادة الجيوش فى غزو الحبشة ولما رجع منها بقى ملازماً للاعمال حتى قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا وطلبت الدولة من مصر نجدة عسكريه فجهزها والده وأرسله قائداً لها فنال هناك شهرة عالية وأحرز نشانات رفيعة من اكبر نشانات الدولة ولما آب الى مصر قوبل باحتفال عسكرى عظيم وقد سافر مع جناب والده الى أوروبا وبعد مدة أذن له بالعودة الى مصر فأرسله أخوه جناب الخديو المعظم من قبله الى البلاد السودانية لتطويع أهلها وكف القتال ثم رجع منها وتوجه الى الاستانة العلية وهنالك أحرز مقاماً رفيعاً فشرفه جلالة مولانا السلطان بتقليده وظيفة ياور لجنابه الشاهانى الافخم

وقد قلده أمبراطور المانيا رتبة ضابط فى الحرس الملوكى وفى عاشر رجب سنة ١٣٠٥ أدركته منيته فى الاستانة العلية فأمر جلالة السلطان بنقل جسده الى مصر حسب وصيته فنقل على وابور شاهانى حربى وجاء معه أحد قرناء الحضرة الشاهانية ودفن فى الاسكندرية فى مشهد النبي دانيال وقد احتفل لتشييع جنازته احتفالا باهراً كما أمر أخوه الجناب الخديو المعظم

تاريخ

(سمو أفندينا المعظم محمد توفيق باشا)

خديوينا المفخم

هو محمد توفيق باشا بكر أنجال حضرة اسماعيل باشا الخديوى السابق ولد بمصر فى اليوم العاشر من شهر رجب لعام ١٢٦٩ هـ . وتولى الاريكة الخديوية فى يوم الخميس سابع رجب سنة ١٢٩٦ الموافق ٢٦ يونيو لعام ١٨٧٩ فتيمنت مصر بطالعه التوفيق سعداً

واقبالا . وتدفق ماء البشر على وجوه الاهالى طفاحا فانبسطت منهم الصدور المنقبضة وفرحت القلوب المنكمشة ونادي فيهم بشير الافراح حيَّ على الفلاح

وعند الساعة الرابعة ونصف من يوم الخميس المذكور ورد الى مصر على لسان البرق نباء من الاستانه تحت توقيع دولتلو المرحوم خير الدين باشا الصدر الاعظم مشيراً بتولية أميرنا المحبوب رعاه الله بعين عنايته فجلس على كرسى الخديويه يستقبل وفود المهنئين بما طبع عليه من الالطف والايناس

وفى الحادى عشر من شهر رجب المذكور بارح اسماعيل باشا مصر شاخصا الى أوربا فودعه عظماء البلاد على محطة القاهرة وفى مقدمتهم سمو أفندينا نجله السعيد فحيي اسماعيل باشا الجمهور مودعاً وعانق نجلهُ المفخم وأوصاهُ باخوته وسائر آله

وفى ١٤ رجب أرسل أفندينا بلاغا الى مجلس النظار الذى كان تحت رئاسة المرحوم شريف باشا يوقفه فيه على افكاره ومستقبل سياسته فكان له وقع حسن فى القلوب ثم عينت الوزارة رواتب العائلة الخديويه فتنازل سمو أفندينا الخديوي عن عشرين ألف جنيه من راتبه الخصوصى تضم الى راتب والده

وفى ٢٦ شعبان لعام ١٢٩٦ الموافق ١٤ أغسطوس سنة ١٨٧٩ ورد الفرمان السلطانى مؤذناً بتولية أفندينا الحالى على الاريكة

الخديويه وهذا نصه

« الدستور الاكرم والمعظم الخديوى الافخم المحترم نظام العالم وناظم مناظم الامم مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الآنام بالرأى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد أركان السعادة والاجلال مرتب مراتب الخلافة الكبرى مكمل ناموس السلطنة العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى خديوى مصر الحائز لرتبة الصدارة الجليلة فعلا الحامل لنيشاننا الهمايونى المرصع العثمانى ولنيشاننا المرصع المجيدى وزيرى سمير المعالى توفيق باشا ادام الله تعالى اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله

« أنه لدى وصول توقيعنا الهمايونى الرفيع يكون معلوما لكم أنه بناء على انفصال اسماعيل باشا خديوى مصر فى اليوم السادس من شهر رجب سنة ١٢٩٦ هـ . وحسن خدامتكم وصداقتكم واستقامتكم لذاتنا الشاهانية ولمنافع دولتنا العلية ولما هو معلوم لدينا من ان لكم وقوفا ومعلومات تامة بخصوص الاحوال المصريه وانكم كفوء لتسويه بعض الاحوال الغير المرضية التى ظهرت بمصر منذ مدة واصلاحها وجهنا الى عهدتكم الخديويه المصريه المحدودة بالحدود القديمة المعلومة مع الاراضى المنضمة اليها المعطاة الى ادارة مصر توفيقاً للقاعدة المتخذة بالفرمان العالى الصادر فى ١٢ محرم سنة ١٢٨٣ المتضمن توجيه الخديويه المصريه الى اكبر الاولاد . وحيث انكم أكبر أولاد الباشا المشار اليه قد وجهت الى عهدتكم الخديويه المصريه . ولما كان تزايد عمران الخديويه المصريه وسعادتها وتأمين راحة كافة أهاليها وسكانها ورفاهيتهم هى من المواد المهمة لدينا ومن أجل مرغوبنا ومطلوبنا وقد ظهر ان بعض أحكام الفرمان العلى الشان المبنى على تسهيل هذه المقاصد الخيرية المبين فيه الامتيازات الحائزة لها الخديويه المصريه قديما نشأت عنها الاحوال المشكلة الحاضرة المعلومة فلذلك صار تثبيت المواد التى لايلزم تعديلها من هذه الامتيازات وتاكيدها وصار تبديل المواد المقتضى تبديلها وتعديلها

واصلاحها فما تقرر اجراؤه الان هو المواد الآتية وهى :

وان كافة واردات الخطة المذكورة يكون تحصيلها واستيفاؤها باسمنا الشاهانى . وحيث ان أهالى مصر أيضاً من تبعة دولتنا العلية وان الخديوية المصرية ملزومة بادارة أمور المملكة والمالية والعدلية بشرط ان لا يقع فى حقهم أدنى خلل ولا تعد فى وقت من الاوقات فخديوى مصر يكون مأذوناً بوضع النظامات اللازمة للداخلية المتعلقة بهم وتأسيسها بصورة عادلة . وايضاً يكون خديوى مصر مأذوناً بعقد وتجديد المشارطات مع مأمورى الدول الاجنبية بخصوص الجمرك والتجارة وكافة أمور المملكة الداخلية لاجل ترقى الحرف والصنائع والتجارة واتساعها ولاجل تسوية المعاملات السائرة التى بين الحكومة والاجانب أو بين الاهالى والاجانب بشرط عدم وقوع خلل بمعاهدات دولتنا العلية البولوتيقية وفى حقوق متبوعية مصر اليها وانما قبل اعلان الخديوية المشارطات التى تعقد مع الاجانب بهذه الصورة يصير تقديمها الى بابنا العالى . وأيضاً يكون حائزاً للتصرفات الكاملة فى أمور المالية لكنه لا يكون مأذوناً بعقد استقراض من الآن فصاعداً بوجه من الوجوه وانما يكون مأذوناً بعقد استقراض بالاتفاق مع المداينين الحاضرين أو وكلائهم الذين يتعينون رسمياً . وهذا الاستقراض يكون منحصراً فى تسوية أحوال المالية الحاضرة ومخصوصاً بها وحيث ان الامتيازات التى أعطيت الى مصر هى جزء من حقوق دولتنا العلية الطبيعية التى خصت بها الخديوية وأودعت لديها لا يجوز لاى سبب أو وسيلة ترك هذه الامتيازات جميعها أو بعضها أو ترك قطعة أرض من الاراضى المصرية الى الغير مطلقاً ويلزم تأدية مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة عثمانية الذى هو الويركو المقرر دفعة فى كل سنة فى آوانه وكذلك جميع النقود التى تضرب فى مصر تكون باسمنا الشاهانى ولا يجوز جمع عساكر زيادة عن ثمانية عشر الفاً لان هذا القدر كاف لحفظ أمنية أيالة مصر الداخلية فى وقت الصلح . وانما حيث أن قوة مصر البرية والبحرية مرتبة من اجل دولتنا يجوز ان يزاد مقدار العسكر بالصورة التى

تستتب فيها حالة دولتنا العليه محاربه وتكون رايات العساكر البريه والبحريه والعلامات المميزة لرتب ضباطهم كرايات عساكرنا الشاهانيه ونياشينهم ويباح لخديوى مصر ان يعطى الضباط البريه والبحريه الى غايه رتبه امير الاى والملكيه الى الرتبه الثانيه ولا يرخص لخديوى مصر ان ينشئ سفناً مدرعه الا بعد الاذن وحصول رخصه صريحه قطيعه اليه من دولتنا العليه . ومن اللزوم وقايه كافه الشروط السالفه الذكر واجتناب وقوع حركه تخالفها وحيث صدرت ارادتنا السنيه باجراء الموادالسابق ذكرها قد اصدرنا أمرنا هذا الجليل القدر الموشح أعلاه بخطنا الهمايونى وهو مرسل افتخار الاعالى والاعاظم ومختار الاكابر والافاخم على فؤاد بك باشكاتب المابين الهمايونى ومن اعاظم دولتنا العليه الحائز والحامل للنياشين العثمانيه والمجيديه ذات الشأن والشرف

« حرر فى تاسع عشر شهر شعبان المعظم سنة ١٢٩٦ من هجرة صاحب العزة والشرف »

وفى غايه شهر شعبان من السنة ذاتها استقالت وزارة شريف باشا فاستقدم الجناب العالى دولتلو رياض باشا من أوروپا وكلفه بتشكيل وزارة تحت رئاسته ففعل وانتظمت الوزارة الجديدة فى ٢١ رمضان وجاءت باعمال نجمت عنها سعادة البلاد وراحة الاهلين فراجت التجارة واتسع نطاقها واستقامت الاحكام وساد الامن فى سائر أنحاء القطر

وفى ١٠ صفر لعام ١٢٩٧ تجول الجناب العالى فى سائر أنحاء القطر يتفقد حالة البلاد وينظر فى احتياجات العباد فاحتفل الاهالى بتشريف ولى النعم وأقاموا الاحتفالات البهجة فزينوا الشوارع

وقارعات الطرق بالازهار والرياحين ومصابيح الانوار حتى أصبح القطر قبة فلكية تتلألأ فى جوانبه عرائس الانوار وتتجلى ليلاً بما يذرى ببهاء النهار

وبينا كانت البلاد راتعة فى بحبوحة النعم متفيأة ظلال الحريه والراحة ومتمتعة بلذة الامن والعدالة بظل مولانا الخديوي داهمتنا الايام باحمد عرابى وحزبه فنغصوا منا العيش وكدروا صفو الراحة

وأحمد عرابى ولد عام ١٢٤٨ هـ . فى بلدة «هريه» من مديريه الشرقية ودخل الجهاديه فى سن الرابعة والعشرين من عمره على عهد المغفور له سعيد باشا فترقى حتى بلغ رتبة قائمقام عام ١٢٧٧ هـ . وبالنظر لنزعاته المغايرة لنظام الجنديه عزل من الخدمة ولم يرجع اليها الا فى أوائل تولية حضرة الخديوي السابق عام ١٢٧٩ هـ . غير انه فى هذه الدفعة تظاهر ببغض الشراكسة ودحلت بينه وبين خسرو باشا الشركسي واقعة حال ادت الى طرده من العسكريه فاستخدم بالدائرة الحلمية مدة سنه كاملة توصل فى خلالها الى الاقتران بابنة مرضعه المرحوم الهامى باشا والد عصمتلو حرم الجناب الخديوى الحالى فعفا عنه اسماعيل باشا واعاده الى وظيفته فى الجهاديه عام ١٢٩٢ هـ . ومن ذلك الوقت طفق يثير فى قلوب الضباط الوطنين عوامل الحسد والنفور ضد زملائهم من الشراكسه والاتراك

وفى عام ١٢٩٦ هـ . على عهد أفندينا الحالى سن ناظر الجهاديه

عثمان باشا رفقى نظاما جديداً تضمن حرمان العساكر الذين تحت السلاح من الترقى بالنظر لان تلامذة المدارس الحربيه أولى به منهم فاغتنم عرابى هذه الفرصه وشرع يدسّ سم التمرد فى قلوب دعاته فاجتمع منهم ثلاثة فى منزله هم على فهمى وعبد العال حلمى وأحمد عبد الغفار وتحالفوا على نقض ذلك النظام وشرعوا يحثون ضباط آلاياتهم على الاخذ بناصرهم حتى ألفوا قلوبهم وجمعوا كلمتهم ثم استكتبوهم تقارير مرفوعة اليهم اشتملت على التظلم من ناظر الجهاديه مع طلب خلعه

ولما تحصلوا على تلك التقارير حفظوها لديهم ورفعوا خلافها ممضاة منهم الى مجلس النظار اقترحوا بها خلع ناظر الجهاديه فصدر أمر النظار بسجنهم فى قصر النيل وقبل ان يسيروا اليه أمروا الاياتهم بالاستعداد للمقاومة عند أول اشارة تصدر اليهم وتوجهوا قصر النيل ولما ان بلغوه جردوا من سلاحهم وأودعوا السجن فاعتلم الاى عابدين بذلك وسار الى قصر النيل فاخرجهم بالعنف والتهديد واستدعى بالايى طره والعباسية . ولم يمض طويل الزمن حتى اجتمعت الالايات امام سراى عابدين فقام فيهم عرابى خطيبا وأثنى على هممهم ثم تقدم امام سمو الخديوي طالبا لهم العفو أولا ثم خلع ناظر الجهاديه ثانيا فتداركا للامر اجاب جناب الخديوى طلبه وعين محمود سامى البارودي ناظرا للجهاديه

وبعد هذا الفوز السريع أخذ زعماء الثورة يكثرون من الاجتماعات السرية في منزل عرابي ويقترحون على ديوان الجهادية جملة اقتراحات تعزيزاً لجانبهم وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وقد لبث العرابيون على هذا النمط من السعي والاهتمام يتزلفون للجنود ويبدون الحنو للاهلين حتى وفرت أحزابهم فعملوا على خلع دولتلو رياض باشا من رئاسة مجلس النظار وتنزيل شيخ الاسلام من وظيفته وتشكيل مجلس للنواب . ولما تيقنوا من نجاح عملهم استقدموا آلاياتهم بالمدافع والبنادق الى ساحات عابدين يتقدمهم عرابي ممتطياً جواده ومشهراً سيفه فاشرف الجناب العالي من السلاملاك وأمر باحضاره ولما امتثل بين يديه سأله عن مراده فاجاب : انه يطلب سقوط الوزارة وتشكيل مجلس نواب وزيادة عدد الجيش وعزل شيخ الاسلام فاجابه الجناب العالي بان جميع ذلك ليس من خصايص الجهادية ثم تداخلت قناصل الدول وحاولوا ايقاف عرابي عند حده فلم يستطيعوا

ثم انقطعت المخابرات وتداول سمو الخديوي مع القناصل داخل السراي مدة ثلاث ساعات قرروا في خلالها انفاذ طلبات عرابي بوجه التدريج واستدعى الجناب العالي المرحوم شريف باشا وقلده رئاسة الوزارة ومحمود سامي وعينه ناظراً للجهادية وبناء على اشارة رئيس

مجلس النظار أرسل عرابي بالايه الى رأس الوادى وعبدالعال الى دمياط

ولما استقر عرابي فى رأس الوادي طفق يتجول فى انحاء مديرية الشرقية ويجمع قلوب عمدها وأعيانها على ولائه فاستدعته الحكومة وعينته وكيلا للجهاديه

وفى ٥ صفر لعام ١٢٩٩ هـ . الموافق ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ م تم انتخاب أعضاء مجلس النواب على نحو ماتضمنت لائحة عرابي مؤلفا من ٧٢ عضواً يتولى رياستهم المرحوم سلطان باشا

وفى ١٣ ربيع أول استعفت وزارة شريف باشا أثر خلاف وقع بينها وبين مجلس النواب وطلب أعضاء هذا المجلس من الجناب العالى تشكيل وزارة تنفذ لهم لائحتهم فاستدعى محمود سامى وعهد اليه تشكيل وزارة جديدة ففعل وعين عرابي ناظراً للجهاديه

ومن ذاك الوقت استفحل أمر عرابي والتف حوله قوم من أهل الطيش والجهل فدفعوه الى مالم تحسن عاقبته وبالنظر لنفوذ كلمته صار الاهالى يرفعون اليه الشكاوى وتظاهروا بالكره للاجانب وفى هذه الاثناء اتحل بعض ذوى الشر ووشوا لعرابي بحق الضباط الشراكسة الذين كانوا متأهبين للسفر الى السودان ومن جملتهم عثمان باشا رفقى فقبض عليهم وأذاقهم مر العذاب ثم شكل مجلساً لمحاكمتهم فقضى بنفيهم الى أقاصى السودان ولما عرض الحكم للجناب الخديوى استبدله بابعادهم الى الاستانه فوقع الخلاف بين سموه وبين النظار الى حد تعسر حسمه فاضطربت

الافكار وكثرت الهواجس ووقفت حركة الاعمال وراجت سوق الاخبار والاراجيف وأي رواج

وفى يوم الجمعة غرة رجب الواقع فى ١٩ مايو لعام ١٨٨٢ رست فى مياه الاسكندريه عمارتان حربيتان مؤلفتان من اسطولين أحدهما انكليزى والآخر فرنساوى فكثرت فى شأن ذلك الاقوال وتلونت الاراء

وفى ٧ رجب أو ٢٥ مايو قدّم قنصلا فرنسا وانكلترا بلاغا من قبل دولتيهما الى مجلس النظار يطلبان به سقوط الوزارة العرابية وابعاد عرابى من القطر المصرى مع حفظ رتبه ورواتبه وابعاد على فهمى وعبد العال حلمى الى داخلية الارياف فرفض النظار هذا البلاغ وفى اليوم التالى قدموا استعفاءهم محتجين على بلاغ الدولتين فكلف شريف باشا بتشكيل وزارة جديدة فرفض رفضاً قطيماً وعلى أثر سقوط الوزارة ورد تلغراف من الاي رأس التين مضمونه ان الجنود لايقبلون غير عرابى ناظراً عليهم واذا مضت ١٢ ساعة ولم يرجع الى منصبه فلا يسألون عما يحدث فزاد القلق والاضطراب وكثر الخوف والاكتئاب فأرسل الجناب الخديوى تلغرافا الى الباب العالى اعلمه به ان الجند غير راضين عن استعفاء الوزارة وقد أقاموا الحجة على لائحة الدولتين فاجابه ان الحضرة الشاهانية أمرت بتشكيل لجنة تصل مصر بعد ثلاثة أيام للنظر فى الامر فأمر الخديو بان يعود عرابى الى مركزه موقتا بينما يصل

الوفد العثمانى وعند ذلك أرسل عرابى منشوراً الى قناصل الدول يضمن لهم فيه الامن واقترح ثلاثة أمور

اولاً اعادة لائحة الدولتين وانسحاب اسطوليهما

ثانياً وضع قانون اساسى تبين فيه حدود الجناب الخديوى ووزرائه

ثالثاً قطع المخابرات والملاقات تواً مع الدولتين ومع سائر الدول الا بواسطة الدولة العليه

وبعد ذلك أخذ الطيش فى العرابيين كل مأخذ وعملوا على خلع أفندينا ولى النعم وتولية البرنس حليم باشا

وفى ٢٠ رجب الموافق ٧ يونيو وصل اليخت العثمانى الى مياه الاسكندريه يقل درويش باشا رئيس الوفد العثمانى فسار توا الى العاصمة وعرج على طنطا فزار مقام السيد البدوي

وعقيب وصوله باربعة أيام حصلت مجزرة ١١ يونيو بالاسكندريه مبتدئة بين حمار ومالطى فى شارع السبع بنات عند قهوة القزاز فقتل فيها كثيرون من الاهالى والاجانب وجرح قنصل اليونان فى الاسكندريه والمستر كوكسون قنصل الانكليز وقنصل ايطاليا وفيس قنصلها وقنصل الروسية ولما استفحل الامر وجرت الدماء فى شوارع الاسكندريه طلب محافظها عمر باشا لطفى من سليمان داود أمير آلاى رأس التين ليبعث الجند قمعاً للثورة وحقناً للدماء فامتنع وطلب الاذن من عرابى . وقد لبثت هذه المجزرة عدة ساعات التجاء فى خلالها بعض المنكودى الحظ الى الضابطية فقتك بهم الجند وعند

الساعة الخامسة من بعد الظهر جاء الامر من عرابي الى سليمان داود باطفاء الثورة فخرج بالايه الى شوارع المدينه ومنع النهب والقتل يتقدمه محافظ المدينة أسفاً على ماحدث .

وقد اتصلت أنباء هذه الحادثه المشومة بداخلية القطر فعمت البلوي وانقبضت الصدور ونزع النزلاء للمهاجرة الى أوروبا حتى أصبحت الاسكندريه مزدحمة بالوافدين من جالية الريف فقفلت الحوانيت ووقفت حركة الاعمال واشتغل الناس بالمهاجرة

وفى صباح اليوم الثانى عشر كثر عدد النازحين حتى بلغ أكثر من عشرة آلاف مهاجر نزلوا الى البحر متفرقين فى السفن البخاريه والشراعية وقد تكدر سمو مولانا الخديوى من هذه الحادثه ونزل بذاته الكريمة الى الاسكندريه تطميناً للخواطر فبلغها عند الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين الواقع فى ١٢ يونيو مصحوباً بدرويش باشا وحال وصوله زار قناصل الدول وواعدهم بانه يصرف عنايته الى اخماد الفتنه ودرء المفاسد وخاطبهم درويش باشا بمثل ذلك وزاد عليه انه يثق وثوقاً تاماً بحسن نبالة مقاصد الجهاديه غير ان الخديوي أسر الى السير أوكلان كولفين المراقب الانكليزى انه غير واثق باستمرار الامن وانه يعتبر مهمة درويش باشا قد انتهت

ثم اشتد قلق الناس فى اليومين التالين وكتب بعض القناصل لرعاياهم يحثونهم على المهاجرة فانخلعت القلوب وانقبضت الصدور وزاد الخوف

وتعاظم القلق . وفى ٢٠ الشهر تشكلت وزارة راغب باشا وبقى أحمد عرابى ناظراً للجهاديه فحاولت تسكين الخاطر فما استطاعت

وفى ٢٤ منه عقدت الدول مؤتمرا فى الاستانه العلية للنظر فى المسألة المصريه كانت فى خلاله دولة الانكليز تحشد الجنود استعدادا للحرب وتدعى ان تلك الاستعدادات هى من قبيل التهديد لعرابى . وفى هذه الاثناء ورد «نيشان» لعرابى من لدن الحضرة السلطانية فوهم الناس ان الباب العالى راض عن اعماله فارتفع مقامه فى أعين الجميع وسارت الناس تعد له الاحتفال الشائق أينما حل

وفى ٢٢ يونيو تمارض قنصل جنرال الانكليز السير مالت فنزل الى احدى البواخر الانكليزيه ومنها صار الى انكلتره وفى ٢٥ منه سافر قنصل جنرال فرانسا وهكذا فعل سائر القناصل الجنرالية وبقى مولانا الخديوى ودرويش باشا مقيمين فى سراى رأس التين وعرابى مقيما فى الترسخانه وتحت أمره فى الاسكندريه ٩ آلاف مقاتل .

وفى ١٩ يوليو انتحل الاميرال سيمور قومندان العمارة الانكليزيه سبباً للقتال فادعى ان الجهاديه يحصنون فى القلاع وينقلون اليها المدافع الضخمة ويلقون أحجارا عند فم مضيق البوغاز لحصر أسطوله وأخطر الوزارة بذلك فاجابه طلبه عصمت ان لا صحة لقوله . وفى مساء اليوم المذكور اعلن المستركار ترايت أركان حرب الاميرال سيمور قناصل الدول عن عزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندريه

فاوعزوا الى رعاياهم أن يهاجروا فى الحال ثم توجه المستر المذكور
الى سراى رأس التين وأعلن الجناب العالى بصفة رسمية عن عزم الاميرال
على ضرب حصون الاسكندريه صباح الثلثاء الواقع فى ١١ الشهر وألح
عليه أن يترك رأس التين ويلجأ الى سراى الرمل فصار باليمن والاقبال
وفى الساعة السابعة من صباح الثلثاء الواقع فى ١١ يوليو أطلقت
العمارة الانكليزيه مدافعها على حصون الاسكندريه ودمرتها وانهزم
منها العرابيون شر هزيمة وفى مساء ١٢ منه وزع الامير الاى سليمان
داود فرسانا فى احياء اسكندريه يامرون الوطنيين بالخروج ثم دفع
بعض الرعاع على حرق الاسكندريه فاضرموا فيها النار واندلع فيها
لسان اللهيب يتصاعد من مخازنها وبناياتها حتى دمر معظمها
وفى ١٣ منه عاد الجناب العالى الى سراى رأس التين فاستقبله
الاميرال سيمور وبعض جنوده وفى ١٤ منه أنزل الاميرال بعض
العساكر الى المدينة لاطفاء الحريق وتنظيف الشوارع من جثث القتلى
أما عرابى فقد عسكر فى كفر الدوار وطفق يقيم فيها الاستحكامات
ويجمع الجنود ثم قطع خط المواصلات بينه وبين الاسكندريه وقطع
أيضا عنها المياه من ترعة المحموديه ثم شرع يطلب من المديريات
الامداد والمون للجهاديه حتى أثقل كاهل البلاد من طلباته وكان
المديريون يجمعون الخيول والجمال والحبوب والتبن والاحطاب
وخلاف ذلك بناء على اشارة عرابى بالعنف والاكراه وكل مدير كان

يتأخر عن ذلك يرسل مغلولا بالحديد الى الطوبخانه

وقد كتب له الجناب الخديوى يأمره بالامساك عن جمع العساكر والحضور للاسكندريه فأبى وجعل جل اهتمامه فى التأهب والاستعداد للقتال وقد حصلت بينه وبين الانكليز جملة مناوشات فى الرملة وكفر الدوار انجلت عن قتل بعض الجنود من الفريقين

ثم فكر عرابى ان الانكليز ربما يناهضونه من ترعة السويس فحصن رأس الوادى وجند فيها جنداً عظيما

اما وزارة راغب باشا فانها ماأتت بعمل مهم فى هذه الاحوال الخطيرة وسقطت فخلفتها وزارة المرحوم شريف باشا وعين فيها رياض باشا ناظراً للداخلية

وفى ٢٠ اغسطوس كانت القوات الانكليزيه وصلت الى الاسكندريه وبورت سعيد تحت قيادة الجنرال ولسلى وفى ٢٣ منه اشتعلت نار الحرب بين الجنود الانكليزيه والعرابيين فى الاسماعيلية ونفيشه فانكسر العرابيون وفى ٢٨ حصلت موقعة القصاصين فتقهقر فيها محمد عبيد وجنوده ٠ وفى ١٢ سبتمبر هجم الانكليز على تل الكبير عند الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ بعد منتصف الليل على الاصطلاح الافرنجى فاستولوا عليه بمسافة عشرين دقيقه وسارت منهم فرق استولت على بلبيس وأخرى على الزقازيق وفى مساء الخميس الواقع فى ١٤ منه دخلت الجيوش الانكليزيه العباسية

وعسكرت عند سفح جبل المقطم ثم دخلت القاهرة فى اليوم التالى وقبضت على عرابى وعلى رؤساء أحزابه واودعوا السجن فى العباسية ثم حوكموا وصدرت عليهم أحكام مختلفة وصدر على عرابى وطلبه عصمت وعبد العال حلمى ومحمود سامى وعلى فهمى ومحمود فهمى ويعقوب سامى احكاماً بالاعدام فابدلها الجناب العالى حلماً منه ورأفة بالنفى المؤبد الى جزيرة سيلان فى الهند ثم أصدر عفوا بتاريخ ٢٢ صفر لعام ١٣٠٠ عن جميع الاهالى الذين اشتركوا فى الثورة

وعقيب ذلك استعفى دولتلو رياض باشا من منصبه فى نظارة الداخلية وخلفه اسماعيل باشا أيوب مدة وتوفى فخلفه المرحوم خيرى باشا ومن ذلك الوقت شرعت الحكومة فى تنظيم الجيش المصرى الجديد بعد ان ألغت القديم ونظمت المجالس الاهلية وغير ذلك

ومن الامور المهمة التى نشأت مع ثورة السودان انه ظهر فى رمضان لعام ١٢٩٨ هـ . رجل نوبى يدعى أحمد محمد بن عبد الله ادعى المهداويه فالتفت حوله جميع قبائل السودان وجاهروا بالعصيان وما زالوا مهاجرين حتى الآن

وفى ٥ ربيع أول لعام ١٣٠١ استقالت وزارة المرحوم شريف باشا أثر خلاف حصل بينه وبين دولة الانكليز بشأن السودان فانها أوعزت الى مصر بالتخلى عن تلك الاقطار والانسحاب منها فلم يقبل شريف باشا بذلك ولما شاهد من الانكليز اصراراً وتصميا فضل

الاستقالة واستعفى وأمر الجناب العالى دولتلو نوبار باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته ففعل ولبث يدير شؤونها بالحزم والثبات مدة أربع سنوات تقريبا وعزل فى ٩ يونيو لعام ١٨٨٨ فشكل دولتلو رياض باشا بأمر الجناب العالى وزارة وطنية ما برحت على منصة الاحكام حتى الآن

وقد نشطت البلاد من جميع الكوارث التى توالت عليها وأخذت تعاود بهجتها الاولى وسعادتها الماضية والفضل بذلك عائد على أهتمام ولى النعم وسعيه المأثور فانه لم يدع وسيلة يعود منها النجاح والاقبال الا استعملها

من مشروعاته المهمة : انشاء المدارس فى قصبات المديريات وتعميم الامن فى سائر انحاء القطر وانشاء المحاكم الاهليه على نمط يكفل سيرها حسبما تقتضيه العدالة وتنوير مدن الارياف بالغاز وفتح الترع وفى مقدمتها ترعة النوباريه ومدّ الاسلاك التلفونية فى مصر والاسكندريه وبعض مدن الارياف وتخفيف الضرائب عن عاتق الاهلين والغاء العونه وتنظيم مجالس المديريات وتقرير مدّ الخط الحديدى بين شبين الكوم ومنوف وتعميم الرى وتحسين شؤونه فى الوجه البحرى والقبلى وتعضيد المشروعات الخيريه والتجاريه وتوسيع ترعة السويس وخلاف ذلك مما لا نستطيع له حصراً

وهو أطال الله بقاه أمير جليل القدر رقيق الجانب لين العريكه حسن الطويه

حليمٌ كريمٌ شفوقٌ على الرعايا محبٌ للخير بعيدٌ عن الظلم كبير العقل عالى الهمة صبور على مضض الايام طويل البال مشهور بالحكمة والحزم ثابت الجأش واسع المحفوظ يميل ميلاً خصوصياً الى رجال الادب والعلم وله محبة زائدة فى قلوب جميع سكان القطر على اختلاف أجناسهم وتنوع مشاربهم

اللهم أطل بالعز أيامه وضعف بالتأييد اجلاله واحفظ بعين عنايتك ولى عهده وارع بعينك التى لاتنام سائر الانجال الكرام

آمين

﴿ ترجمة ﴾

﴿ سمو البرنس عباس بك الافخم ﴾

﴿ ولي عهد الحكومة المصرية ﴾

هو بكر أنجال أفندينا المعظم أطال الله عزه ولد بمصر القاهره عام

١٢٩١ هجريه الموافقه سنة ١٨٧٤ م. ولم ينفطم عن الرضاع حتى لاحت عليه مخائل النجابه فاعتنى أفندينا بتربيته وتهذيبه وانشاء له ولاخوته مدرسة بعابدين دعاها باسم المدرسة العالية وانتخب لها المهرة من الاساتذة وسمح لكثير من أولاد الوزراء والامراء ان ينتظموا فى سلكها ولما أتم بها العلوم الابتدائية أرسله أفندينا مع أخيه البرنس محمد على بك الى أوربا للتبحر فى العلوم فدخلا أولا مدرسة جنيف بسويسرة ولبثا فيها مدة يجدان فى تحصيل العلوم واللغات ثم بارحاها الى المدرسة الملوكية العليا فى ويانه عاصمة بلاد النمسا والمجر لتكميل معارفهما فيها وقد رغبا الى جناب والدهما فى أن يأذن لهما بالسياحة فى الممالك الاوروباويه والجولان فى أنحائها المختلفة ليتعرفا ما عليه تلك الديار من المدنية والعمران ويشاهدا ما بها من عجائب الآثار ويقفا على ما لاهلها من العوائد والاخلاق ويطبقا ما يشاهدانه على ما عرفاه من الاصول الكلية فيثبتا قواعد العلم بدعائم العمل فأجاب حفظه الله طلبهما وصرح لهما بما التمساه فطافا تلك المعاهد وساحا فيها سياحة المتدبر للاحوال المتبصر فى الامور

ولقد كان من تلك الممالك التى طافاها المانيا وانكلترا والروسيا وايتاليا وفرانسا وانما أفردنا هذه بالذكر دون بقية البلاد لانهما لقيا فيها من الملوك والامراء وعامة الاهالى أحسن ما يليق بهما من الاحترام والاجلال والاعظام فكانا كلما نزلا بمملكة منها قابلهما ملوكها وامراؤها

وأرباب الحل والعقد فيها أجمل المقابلة وأعدوا لهما منازل الضيافة والاكرام ومما لقياه فى مملكة روسيا أن استعرض جلالة قيصرها امامهما فرقا كثيرة من جيوشه على اختلاف أصنافها ومثل ذلك لم يحصل لكثير غيرهما من أبناء الملوك وقبل ان يبارحا أى مملكة تهدي اليهما أفخر النشانات وأعلى الوسامات

وفى سنة ١٨٨٩ وفدا الى مصر وأقاما مع والدهما المعظم نحو شهرين بالاسكندرية ثم استأذناه فى زيارة المعرض العمومى بفرانسا فأجابهما لذلك وتوجها اليه فلقيا هناك من التجلة والاحترام مالا يحده الحصر ولا يحيط به الوصف فقد قوبلا فى مرسيليا وباريس مقابلة فائقة جليلة وخصص لهما من قبل جناب رئيس الجمهورية من ضباطه العظام من يلازمهما أيام اقامتهما بباريس وأعد لهما قصرا من أفخر القصور وعربات ملوكية وصالونات فى قطارات السكة الحديد ودعاهما لتناول الطعام مع جنابه جملة مرات

واحتفل لهما خصوصا رئيس الوزراء وناظر الخارجية عظيم الاحتفال وأولموا لهما الولائم على غاية من الانتظام وصاحبهما رئيس المعرض العمومى فى مشارفتهما اياه كلما أرادا أن يشارفاه ثم أهدى لهما جناب رئيس الجمهورية ولمن بمعيتهما من رجال الحكومة المصرية عدة نشانات تليق بهما وبهم وهى من أعلى مايهدى من الوسامات

كل ذلك لما ظهر لاؤلئك الملوك العظام على سيماهما من لوائح النبالة والميل

الى معالى الامور وبدا لهم فى خلال حركاتهما من علو الهمم ورسوخ القدم فى حسن الشيم وبالجملة فبادى هذين الامرين تدل على غاية يعز على غيرهما نوالها ويستعصى على سواهما دركها ولا غرو اذا أمت الاشبال وجهة الرئبال وتبع الفرع أصله فى الخلال فبلغ غاية الكمال

ترجمة

حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال والوجاهة والافضال

دولتلو أفندم حيدر باشا يكن حضرتلرى

هو فرع شجرة الحسب نجل الطيب الذكر المغفور له ابراهيم باشا

يكن ابن أخت جنتمكان محمد علي باشا الكبير أصل الشجرة المحمديه العلويه ولد في شهر ذي الحجة من عام ١٢٥٦ ﻫ في مدينة اليمن حيث كان والده متقلداً وظيفة السر عسكر ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابه والزكاء وسمات الشهامة والوقار وفي عام ١٢٥٩ ﻫ جاء والده مصر بناءً على استدعائه من المرحوم محمد علي باشا وتقلد بها المناصب السامية فاحضر معه ولده هذا الذي لما ترعرع أدخله مدرسة الخانكاه فالتقط فيها بعض العلوم الابتدائية مدة تسعة شهور تقريباً ثم أدخله مدرسة الخرنفش والقلعة حيث شب على العلم مع المرحوم الهامي باشا وبارحها عام ١٢٦٤ ﻫ فدخل المكتب الذي أنشأه المرحوم عمه أحمد باشا يكن والد صاحب الدولة منصور باشا يكن بمنزله فأتم فيه مع أنجال عمه اللغة العربية بفروعها ودرس الفارسية والتركية على حضرة الفاضل المرحوم أحمد باشا خيري وفي عام ١٢٦٥ ﻫ لما عين والياً على مصر المغفور له عباس باشا بارح المكتب المذكور ودخل مدرسة العباسية وفيها تبحر في العلوم الرياضية والهندسية والحساب مع الفنون العسكريه وفي عام ١٢٧٠ توفي عباس باشا الى رحمة مولاه فخرج رجل الترجمة واستلم أشغال دائرة المرحوم والده فاظهر مهارة كلية في ادارة الاعمال وملاحظة الاشغال وتحسين شؤونها وترتيب أمورها دات على كبر عقله وسمو مداركه وقد شهدت له أعماله التي أجراها وقتئذ في تقدم ماليه الدائرة انه اداري محنك وعلى

جانب عظيم من الدراية والهمة . ولم تكن وفرة الاشغال تثنيه عن
العلم والمطالعة بل كان يكرس بعض الاوقات للاشتغال بالعلم والانهماك
بالمطالعة فقرأ كتب الفقه وتصفح أقوال الفلاسفة وتبحر فى اللغة
العربية وانكب على نظم الاشعار وتدوين المقالات الادبية وله جملة
قصائد وأشعار تشف عن البلاغة والفصاحة.وقد كان ميالاً منذ نعومة
اظفاره الى مجالسة العلماء ومناضلة الفضلاء ومسامرة الادباء وكان
يكرم وفادتهم ويعظم شأنهم ويكره الملاهى وضياع الاوقات سدى
وفى عام ١٢٧٩ جلس على الاريكة الخديوية حضرة صاحب السمو
أفندينا اسماعيل باشا الخديوى السابق فانعم عليه برتبة مير ميران الرفيعه
وعينه عضواً بمجلس ابتدائى مصر فبرهن فى أحكامه على استقلال الفكر
واعلاء شأن الحق وفى أول برموده من سنة ١٥٨٠ قبطيه عين رئيساً
لمجلس دمياط فانصف المظلوم وفصل بين العباد بالقسط والعدل وفى
أول بأؤونه من سنة ١٥٨٠ قبطيه عين مديراً للقليوبيه فعمم فى ربوعها
الامن وطهرها من ادران اللصوص وحكم بين العباد بالرفق واللين
وفى غرة أبيب لسنة ذاتها نقل منها فعين مديراً للدقهليه فنظم أحوالها
ورتب أمورها وسهر على راحة سكانها وألف قلوبهم على ولائه

وفى شهر هتور لسنة ١٥٨٣ قبطية عين رئيساً لمجلس طنطا الملغى
فسار فى سائر أحكامه على قواعد العدل رافعاً راية الانصاف ومن
وفرة ما اشتهر به من التضلع فى العلوم القانونية واصالة الرأى عين فى

٢٤ أمشير لسنة ٥٨٧ رئيساً لمجلس استئناف مصر فاشتهر فيه بعفة النفس وحرية الفكر ثم عين فى سنة ٥٨٨ وكيلاً لبيت مال مصر وفى ٢٣ مسرى لسنة ٥٨٩ عين مدبراً للبحيره فاصلح فيها المختل وداوى المعتل ثم عين بعد ذلك أميناً لبيت مال مصر ثم عضواً بمجلس استئناف مصر فاظهر فى هذين المنصبين حكمةً فائقة ودراية تامة ونشاطاً عظيماً وقد برهن فى سائر المناصب التى تقلدها على سمو المدارك ونزاهة النفس وحسن الخصال

وفى ٢٤ افريل من عام ١٨٧٩ ميلاديه عين وكيلا لنظارة الداخليه الجليلة فادار زمام امورها وقام بواجب شؤونها حسن قيام وفى ١٨ اغسطوس للسنة ذاتها عين ناظراً للمالية فسن لها اللوائح ونظم اقلامها وحسن ادارتها وقد أقرض خزينتها فى بعض الاوقات مبلغ ٢٨ ألف جنيه دون أقل فائدة وبالنظر لما وقع فيه من الارتباك فى شهر ستمبر من السنة ذاتها قدم استعفاءه وقد كافأه الجناب الخديوى بالنظر لجليل خداماته برتبة بكلربكى وبالنيشان المجيدي من الغران كوردون

وفى ١٤ دسمبر من عام ١٨٨١ م عين ثانية ناظراً للمالية و رئيسا للبنك العقارى المصرى وعضوا فى الجمعية الجغرافية الخديوية واستمر فى هذا المنصب لغاية ٢ فبراير من السنة ذاتها واستقال مع رجال الوزارة وفى ٢٨ اغسطوس من عام ١٨٨٢ م عين أيضاً ناظراً للمالية واستعفى فى ٧ يناير من عام ١٨٨٤ ولما تشكلت وزارة دولتلو نوبار باشا وجه

اليه منصب نظارة المالية فاعتذر وانقطع الى ملاحظة أشغال دائرته
حتى صارت فى مقدمة الدوائر ثروة ونجاحاً وبما بذله من الجد
والسهر على صوالحه الخصوصية حصل على عقارات وافرة وأطيان جزيلة
وأصبح الآن روتشلد مصر فى الغنى والثروة بارك الله لهما وقد أنجب
جملة بنين جميعهم على جانب عظيم من الزكاء والنجابة حماهم الله وأبقاهم
وهو شهم جليل القدر عالى الهمة كبير العقل حسن الخلق لين العريكة
رقيق الجانب كريم النفس حسن الطوية محب للخير كثير المبرات يميل
جدا الى المطالعة ويحب مجالسة أهل الادب والعلم

ترجمة

حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال
والوجاهة والافضال دولتلو افندم منصور باشا يكن حضرتلرى

ولد هذا المشير الخطير فى العاشر من جمادى الاولى سنة ١٢٥٣ ﻫ فى مدينة الطائف من ولاية الحجاز حيث كان والده المرحوم أحمد باشا يكن معيناً سر عسكر للاقطار الحجازية وعند ولادته سلمه والده الى شيخ قبيلة الكشمه لارضاعه وتربيته فمكث فى القبيلة المذكورة مدة سبع سنين شب فى خلالها على علو الهمة وكرم الخلق والشجاعة والاقدام ثم أحضره والده الى مدينة الطائف لتعليمه القراءة والكتابة العربية فاقام بها عامين تماماً مشتغلا بتحصيل اللغة العربية حتى أدرك معرفتها

وفى عام ١٢٦٢ هـ جاء الى مصر مع المرحوم والده وتلقى اللغة العربية والتركية والفارسيه على اساتذة مخصوصين وفى اواخر عام ١٢٦٣ توجه مع والده الى قواله والاستانه للتروض وتغيير الهواء وكان والده وقتئذ ناظراً للجهاديه المصريه وعند عودته الى مصر دخل مكتب الخانكا عام ١٢٦٤ وفى ربيع آخر من عام ١٢٦٥ لما عين والياً على مصر المغفور له عباس باشا بارح المكتب المذكور وتمم دروسه على اساتذة افاضل من علماء الازهر منهم المرحوم احمد باشا خيرى الذى كان رئيس ديوان خديوى وفى عام ١٢٦٦ دخل مدرسة المفروزة بالعباسيه فالتقط بها العلوم العسكريه وفى عام ١٢٧٠ هـ . تولى على الديار المصريه الطيب الذكر سعيد باشا فخرج من مدرسة المفروزة واستلم ادارة دائرة المرحوم والده الى ان توفى عام ١٢٧٣ . وكانت اشغال الدائرة متسعة جداً وكان لها من الاطيان ٣٠ الف فدان فادارها رجل الترجمه بوفرة الجد والاجتهاد

وفى عام ١٢٧٩ هـ . قبض على الاريكة الخديويه الخديوى السابق فانعم عليه رتبة ميرميران الرفيعه وفى ٢٢ برمهات عام ١٥٧٩ عين عضواً فى مجلس الاحكام فبرهن على استقلال الفكر وحرية الضمير وفى ٥ برمهات لعام ١٥٨٠ قبطيه عين رئيساً لمجلس المنصوره فرفع راية العدل والانصاف ونكث علم الجور والاعتساف وفى ٣ طوبه اسام ١٥٨٢ قبطيه عين ثانية عضواً لمجلس الاحكام وفى ٥ برمهات عام ١٥٨٣ قبطيه عين وكيلا للماليه وفى ٧ توت عام ١٥٨٤ قبطيه عين وكيلا لمجلس الاحكام وفى ١ برمهات عام ١٥٨٤ عين ثانيه وكيلاً للماليه وفى ١٧ برمهات عام ١٥٨٥ عين عضواً فى المجلس الخصوصى فبرهن فى جميع هذه المناصب التى تقلب فيها على سمو المدارك وعلو الهمة ونزاهة النفس وحميد الخصال وبالنظر لما اتصف به من حسن الصفات كالحلم والعدل والعفاف اختاره أفندينا السابق لان يكون صهراً له فزوجه با كبر كريماته صاحبة الدوله والعصمة المرحومه توفيده هانم واعد لحفلة الزفاف مهرجاناً تلألأت به مصر بعرائس الانوار فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٥ هـ . واكتست أرديه الافراح

والسرور فكنت لاتسمع فى ارباض القاهرة سوى عسف آلالات الموسيقيه ونغمات المطربين التى تثير فى قلب الولهان اوار الشوق والغرام وقدكانت تلك الحفلة فى غاية الاتقان والانتظام لم يسبق لها مثيل حتى اليوم

وبعد مدة قليله من زفافه توجهت اليه رتبة المشيرية الجليله وفى ٢٦ مسرى عام ١٠٨٧ قبطيه عين ثانيةرئيساً لمجلس الاحكام وفى ٢١ مسرى لعام ١٠٨٨ قبطيه عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفى اول توت لعام ١٠٩٠ عين مستشاراًبه وفى ٢٧ مسرى عام ١٠٩١ عين ناظراً على المعارف والاوقاف وفى ٢٢ يونيو لعام ١٨٧٦ م. عين وكيلا للمجلس الخصوصى وفى ٢٠ اغوسطس من عام ١٨٧٩ عين ناظراً للداخليه وله فى هذه المصالح آثار حميده تشهد بفضله وعلو منزلته ومن وفرة ماتصف به من حسن التدبير وكرم النفس تسابقت الدول الى اهدائه النياشين الفاخره فاحرز من العثمانيه النشان المجيدى درجه أولى والنشان العثمانى المرصع درجه اولى ونشان شير خورشد صنف اول من شاه العجم ونشان الكوماندور درجه اولى من ملك ايطاليا وخلاف نياشين من اعظم دول اوروبا .

هذا بيان وجيز من ترجمة حيوة هذا المشير الخطير ذكرناها على وجه الاختصار وبها فليفاخر المتفاخرون .

ترجمة

٭٭(٭ حضرة العالم الفاضل المرحوم شفيق بك منصور الافخم ٭)٭٭

٭|٭ نجل دولتلو منصور باشا يكن ٭|٭

هـو الاصـولى المحقـق والقانونى المـدقق آيا تنا فى عـلم اللسان وغايتنا فى فن البيان غصن دوحة النسب وفرع شجرة الحسب نجـل صاحب الدولة والاقبال حضرة المشير الخطير دولتلو منصور باشا يكن حضرتلرى ٠

ولد بمصر القاهرة فى الخامس عشر من شهر مايو لعام ١٨٥٦ ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة طفلا فاعتنى دولة والده بتربيته وأحضر له اساتذة مخصوصين درس عليهم بعض مبادى العلوم ولما ترعرع قويت فيه شعلة الذكاء ومال الى اقتباس العلوم فدخل مدرسة المبتديان ثم مدرسة العباسية وانصب فيهما على درس اللغة العربية والفرنساوية بسائر فروعهما وكان هذ نعومة اظفاره واسع المحفوظ كبير العقل سريع الخاطر نبيه يكاد من وفرة فراسته ان يكشف حجب الضمائر أو يهتك أسرار السرائر

وفى عام ١٨٦٩ سافر الى مدارس باريز صحبة دولة البرنس حسين باشا وبالنظر لاشتباك فرنسا بالحرب مع المانيا عاد الى مصر ثم بارحها وسافر الى مدارس سويسرا حيث مكث ستة سنوات قضاها فى تحصيل العلوم الرياضيه وخلافها وبعد ذلك توجه الى مدارس باريز وتلقن بها فن القوانين حتى برع ونال شهادة ليسانيه

وفى عام ١٨٨٠ ادى الامتحانات اللازمة فى سائر الفنون والعلوم التى تلقاها فنال الشهادات الدالة على مهارته بها وسمو مداركه وعاد الى مصر

وفى سنة ١٨٨٣ شكلت المحاكم الاهلية فعين بها وكيلاً للنائب العمومى وبرهن فى تأدية هذه الوظيفة على حرية الفكر واستقلال الضمير والميل الشديد الى احقاق الحق وازهاق الباطل ثم عين بعد

زمن قليل رئيساً للنيابة العمومية بمحكمة الاستئناف الاهلية فلم يخش في الحق لؤمة لائم وقد مكث مدة في هذه الوظيفة يديرها بما فطر عليه من الحكمة والدراية واستقال

وفي أواخر عام ١٨٨٨ عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الاهليه فصادف هذا التعيين اهله وقد نال رجل الترجمة جزاء اخلاصه في سائر المناصب التي تقلب بها الرتبة الثانيه ثم المتمايز والنيشان المجيدى من الدرجة الثالثه

وهو عالم فاضل له المنزلة العليا بين رجال الفضل والادب قضى غالب أوقاته بين الموائد والمحابر في التصنيف وله جملة مؤلفات منها تطبيق الرياضيات على القوانين باللغة الفرنساويه وكتاب في علم الحساب وآخر في علم الجبر وتأليف في حساب التفاضل والتكامل والدروس الحسابية والدروس الجبريه والدروس الهندسيه والدروس القسموغرافيه ثم ترجمة رياض المختار تأليف صاحب الدولة أحمد مختار باشا الغازى من اللغه التركيه الى العربيه ثم ترجمة الجبارتى من العربيه الى الفرنساويه وله خلاف هذه المؤلفات مقالات علمية ونشرات أدبيه كثيرة العدد

وفي اليوم الخامس عشر من شهر نوفمبر لعام ١٨٩٠ قبض الى رحمة ربه فأسفت مصر على موته أسفا شديدا وتكدر سمو أفندينا المعظم كدرا عظيما وندبه رجال الفضل والادب وأبنته سائر الجرائد وفى

مقدمتها جريدتنا «المحاكم» فقد دونا فيها بمداد اليأس والحزن هذا الرثاء تحت عنوان مصاب جلل

الموتُ نقادٌ على كفه ٭ جواهرَ يختارُ منها الحسان

أفل واحسرتاه نجم الفضل وبدر الكمال وذوى غصن الادب عديم المثال . من كان ريحانة الادب فى بلاد العرب . عنوان الحكمة ومثال النزاهة . بحر العلم الزاخر . ومصدر الادب الوافر . من نحسبه ألفاً اذا عدّت الفضلاء . ونرجوه عفواً اذا دعوناه مهجة السؤدد والعلاء . دوى به طود العلم وهوى . ودكّ عماد المجد والتوى . فمادت به الارض ميداً ولم ينجع فيه الصراخ رويداً . فياله من مصاب مزق الضلوع وكثر فيه أزراف الدموع . فما الحيلة وما الوسيلة . ونرى التأوه والحسرة لاترد مفقوداً أو تروي غلة . مات وأسفاه من أودع فى أرض الكنانة فضله . وأودع فيها مأثره ونبله . الا شلت يد البين التى انتشلت منا من هو عزيز لدينا . عزيزٌ لو كان يفدى بالروح لما بخلنا بها وهو العالم العلامة والفاضل الدراكة المغفور له شفيق بك منصور نجل وحيد صاحب الدولة منصور باشا يكن . قضى فى ليل الاحد ١٥ نوفمبر أثر داء عياء لم يفلح فيه الاطباء . أصابه منذ شهرين لوفرة انهماكه فى المطالعة والتأليف وما بلغ نعيه أكناف البلاد حتى ارتدت عليه أثواب الحداد . وأسرع الى منزله كل من فى المدينة من علماء ووزراء ووجهاء وأدباء والحزن يتدفق على وجوههم والاسف يطفح على

قلوبهم حتى دنت الساعة الثانية من ظهر الاحدفشيعت جنازته بما لاق ووجب فسار حولها وامامها رجال البوليس وتلامذة المدارس وكرام القوم يشقون الجيوب وينفون القلوب مستسلمين للكآبة ومسترسلين فى الحسرة . يخنقهم البكاء ويضجون بالرثاء وما كنت ترى منهم الادموعا منهمرة وانظارا مطرقة ومازالوا سائرين به حتى أدخلوه فى جامع السيدة زينب حيث صلى عليه ثم واروه الثرى فى مدفن عائلته الكريمة بجوار الامام الشافعي وعادوا يتحدثون بفضله ويرددون عبارات التأساء على فقده . نسأل الله ان يعوض على هذا القطر خسارته ويبرد مثواه ويرحمه ويلهم دولة ولده الصبر الجميل والعزاء الجزيل

ما كنت أحسب قبل دفنه بالثرى * ان الكواكب فى السماء تغور

وفى يوم الجمعة الواقع فى ٢٦ دسمبر اجتمع حول ضريح فقيدنا العزيز شفيق بك منصور ، جمع عديد من ادباء القاهرة وأعيانها ونثروا الدمع واسترسلوا وراء الحسرة والتأساء والنحيب والبكاء وقد انتصب منهم من تمالكهم الصبر ورثوه رثاء الخنساء بعبارات الحزن والاسف ولا تسل عن القلوب المتفجعة والافئدة المتوجعة والعيون الدامعة والوجوه العابسة فكان الناس واقفون على الارض حيارى كانها تميد فيهم بالطول والعرض وقد سمحت قريحة هذا الحزين بترديد الزفرات فى هذه الابيات

الا يانفس فى الاشجان هيمى * مدى عمر بحزن مستديم
على من كان مبرور السجايا * شفيق القلب ذو الفضل العميم
أمير فاضل من بيت فخر * اخو أدب على خلق عظيم
تربى يافعا فى حجر تقوى * وشب بها على الدين القويم
حليف للمعالى شهم همام * يشنف ذكره سمع النديم
صبا للعلم والآداب طفلا * ونال الفخر فى سن الفطيم
حليف المجد ذو رأى سديد * ذكى الذهن ذو ذوق سليم
له فكر مضىء كان يسرى * عليه الخلق فى الليل البهيم
محب للعباد فما عهدنا * له بين البرية من خصيم
يلاق الوفد بالترحاب منه * ويلق الضيف بالثغر البسيم
كريم كان ذو كف ندي * وللعافين ذاقلب رحيم
ستبكيه المعالى ثم تجرى * عليه مدامع الطفل اليتيم
فوا ويلاه من كرب مهول * وواحراه من خطب جسيم
تسامى كان طود العلم فينا * فدكته يد الموت اللئيم
الا ياموت ويلك فى غرور * أتيت اليوم بالفعل الذميم
فكيف قصفت ياذا البغى غصنا * باعطاف أرق من النسيم
فوأسفى على بدر منير * ثوى فى اللحد مع عظم رميم
لهيب مصابه فى كل قلب * لهيب النار فى الزرع الهشيم
عليه ذاب من حزن فؤادي * يشب لظاه من حر الصميم

فصبراً ايها المنصور صبراً * ولا تركن الى الحزن الاليم
فذا كاس القضا لابد منه * وذاحكم علينا من قديم
وأنت بحالة الايام ادرى * وفيها خير مفضال حكيم
ولا تجزع على من راح براً * ولا قى وجه مولاه الكريم
واذ نال المنى من فضل رب * بظل ظل فى مجد مقيم
رثاه اليوم آصافُ ينادي * بتاريخين من قلب كليم
شفيق دام فى الرضوان صفواً * وحاز الحظ مع أهل النعيم
٤٩٠ ٤٥ ١٨٨٩٠ ١٧٧ ٢٢ ٩٣٩ ١١٠ ٣٦ ٢٠١

١٨٩٠ ١٣٠٨

فهرست تاريخ العائلة المحمدية العلوية

صفحه

تاريخ اشهر رجال العصر بمصر

تأليف

يوسف آصاف

أفوكاتو

وصاحب ومحرر جريدة المحاكم

طبع بالمطبعة العمومية بمصر : سنة ١٨٩٠

﴿ ترجمة ﴾

﴿ دولتلو افندم مصطفى رياض باشا حضرتلرى ﴾

﴿ رئيس مجلس النظار وناظر نظارتي الداخلية والمالية ﴾

هو الوزير الخطير . رجل مصر الشهير . غوث المعارف وسندها . ومثال الكرامة وسيدها . كمال الوجاهة وعنصرها . وروح العدالة ومصدرها . صاحب الايادى البيضاء . والمآثر الغراء والصفات الحسان . التى تزرى بعقد الجمان

صفات كالآلى نافستها (٠) عليه قلائد البيض الحصان

واخلاق كروض المزن تحكى (٠) مباسمها ثغور الاقحوان

اخو همم اذا انبعثت فادنى (٠) مواضيها على هام الزمان

اشرق فى سماء مصر اشراق البدر . فامنت بهغدرات الدهر . وتفاخرت فيه واى افتخار . وتباهت به على سائر الامصار . فهو مثال حكمة سليمان . ومنارة ذكاء لقمان . ذو الرأى السديد والعزم الشديد . والنظر النقاد . والخاطر الوقاد . تنهل من كفيه سحائب السخاء . وتتدفق من يديه صلات العطاء

حليف الندى والبأس والحلم والنهى اخو العدل والاحسان والعفو والبر

اذا مرّ ذكر الفاخرين فذكره كفاتحة القرآن فى اول الذكر

نشاء فى مهد الكرامة وشب فى حجر النبالة وبزغ بارض مصر بزوغ البدر فاحدقت به الابصار وتعلقت به الامال فهو السياسى المحنك والادارى الحكيم تقلب فى مناصب الحكومة طفلا فاظهر فيها حكمة الكهول وخدم البلاد خدمة جليلة تخلد له الذكر الحسن ما دامت الارض ارضاً والسماء سماء . وفى سائر المناصب التى اعتلاها نظر فى امورها نظر المدقق الحكيم مؤثراً الصالح العمومى على النفع الذاتى واول مأمورية تولاها كانت مديرية الجيزة فقبض على

زماموا عام ١٨٧٣ م فاصلح شؤونها اصلاحا يفوق الوصف وخلد له بها الذكر
الحسن ومن جملة ما رفع عنها من المظالم هو ان بلداً يقال لهاترسه كانت تنفت
ارضها وعجز اصحابها عن زراعتها فكان من امر الحكومة اذ ذاك انها حولت
الاموال المربوطة عليها على بلاد اخرى كناحية بلاد الزمر فعظم لديه الامر
وبحث عن طريقة تخفف ويلات تلك البلاد فاراح سكانها من نير السخرة كي
يتمكنوا من الاشتغال باصلاح اراضيهم حتى تصلح للزراعة وجعل ذلك سخرتهم
ثم تقلد اهم الوظايف فى نظارة الخارجية فاظهر استقلال فكر دل على طهارة
فطرته واصالة رأيه وبعد ذلك شرع يرتقى درجات العلى عن اهلية واستحقاق
ويخدم البلاد والامة حتى تبوأ منصب الوزارة وذلك فى اوقات مختلفة فاصلح
الفاسد وداوى المعتل وعم الامن فى ربوع البلاد ونشر راية العرفان بين
العباد وله فى نظارة الداخلية آثار مخلده تشهد بفضله منها ازالة المظالم وتعديل
الضرائب وتنظيم اللوائح وسن القوانين وتسوية مصالح الحكومة وله فى
ادارة نظارة الخارجية معاقدات مع دول اوربا مهد بها مشاكل الحكومة وتداخل
الدول الاجنبية فى امورها وهو الذى ازال عن كاهل الحكومة ثقل فوائظ
الديون فى عام ١٨٧٩ م التى كان فيها نائبا فى اللجنة التى تشكلت للنظر
فى حجز املاك الحكومة . وفى عام ١٨٨٠ شكل وزارة وطنية تحت رياسته
وشرع فى ادارة المصالح ووضع القوانين العادلة وجعل الاموال الاميريه على
اقساط مكررة واوسع فى معاش المستخدمين وفى عددهم بما يلايم كل مصلحة
ونظم ميزانية المالية وسن اللوائح لقلم الزراعة والمصالح ومصلحة الانجرارية
وقرر بفتح الترع وبناء الارصفة واكثار المدارس وتنظيم الشوارع وسن
قانون المطبوعات وازال رسوم المشيخة التى كانت من افظع السيئات ونظام
طريقة مشيخة البلاد التى كانت تتخذ وقتئذ حبائل لنهب اموال الاهالى وسعى
فى تخليص المالية من مخالب الارتباك ومن المعلوم ان انتظام المالية هو
روح الحكومات واس العمران ونظم طريقة التقاسيط وجعل الحكومة
ان تتجاوز فى سنتى ٧٩ و ٨٠ عن كثير من المتأخرات شفقة ورحمة

بالاهالى وقد ترك الوزارة فى عام ١٨٨٧ م . ولديها مبلغ احطياطى ١٠١٣٠٠٠
جنيه فابتلعتها حوادث ١٨٨٧ المكدرة وفى عام ١٨٨٨ تقلد الوزارة
والاحوال معتله والبلاد فى ضنك كثر فيها العسر ودكت بها دعائم الامن
وانتشر اللصوص فى انحائها ووقفت حركة التجارة وذبل فيها غصن
العرفان فداوى احتياجات البلاد بما فطر عليه من الحكمة والعزم وقطع
دابر اللصوص بما اشتهر به من البطش والحزم ورفع راية العدل بما عهد
به من حرية الضمير ونظم داخلية البلاد برأيه الصائب وجدد للعلوم اعصراً
حديثة وللبلاد رونقاً جديداً وللعدالة عصراً بهجا ثم راقب الاحوال المالية
بدرايته الفائقة فتحسنت الاحوال وراج سوق التجارة وعاودتنا ازمنة الخير
والاسعاد ومن وفرة اهتمامه بنجاح الوطن وراحة الاهلين قرر الغاء المونة
وعوائد الدخوليات فى البلاد الصغيرة وانتقى للمديريات رجالا اشتهروا بالصدق
والاخلاص

وقد تولى زمام الوزارة وعلى الاهالى كثير من المتاخرات من الاموال
والعشور ولم يكن ثم سبيل الى الزام الحكومة على ترك شيء منها ولا تأخير
طلبها وبالفعل كان صاحب الارض يطالب بما عليه فى عامه وبالمتأخر عليه من
الاعوام الماضية وبالحقيقة كان تراكم هذه المتأخرات لديه وسيلة الى فتوره
وتكون العاقبة تجريده من العقار فرأى حفظه الله من باب الاصلاح ان يوقف
اولا سير التحصيل ثم عين لتحقيق تلك المتأخرات رجالا من الذين تولوا وظايف
سامية وبعد اجراء ذلك عدل طريقة تحصيل تلك المتأخرات بعد ان حمل الحكومة
على ان تجاوز عن مبلغ ١٦١٠٠٠ جنيه . وقد ازال فى سنة ٩٠ كثيراً من
الضرائب المتفرقة عن عاتق الاهالى منها مبلغ ١٢٦٠٠٠ جنيه ومبلغ ٧٠
الف جنيه من اصل الفردة وستين الف جنيه من عوائد الاغنام والشعارى
واصناف اخرى ونظم قانون البالطنطا على الوطنيين والاجانب وازل اجرة
البوسطة والتلغرافات ووسع نطاق السكك الحديدية وعمم العدالة بانشاء محاكم
اهلية فى سائر انحاء القطر وشرع الان فى تسوية الديون المطلوبة من

الاهالى للحكومة فضجت الافواه بالثناء والقلوب بالدعاء بتأييد دولته وتأبد ايامه فهو محط الرحال ومطمح الآمال وكعبة الخير والافضال أدام الله ايامه مقرونة بالعز والاقبال

ترجمة

حضرة الوزير المفخم العالم العلامة والبحر الفهامة عطوفتلو على باشا مبارك الافخم

ناظر المعارف العومية

ولد هذا الوزير الفاضل فى شهر رمضان من عام ١٢٣٩ للهجرة فى قرية برنبال التابعة لمديرية الدقهلية واسم والده الشيخ مبارك الروجى ولما بلغ سن الحداثة تعلم القرآة والكتابة العربية على رجل أعمى من قرية برنبال يدعى أبا عمر وكان كلما تقدم بالعمر تقوى فيه الرغبة الى العلم وفى سنة ١٢٥١ هـ دخل مدرسة قصر العينى وهو فى سن المراهقة وفى أواخر عام ١٢٥٢ جعل القصر العينى مدرسة للطب خاصة ونقلت تلامذتها الى مدرسة أبى زعبل حيث انصب رجل الترجمة على علم النحو وفن الحساب والهندسة حتى برع بها ونال قصب السبق على اقرانه

وفى سنة ١٢٥٥ نقل الى مدرسة المهندسخانه ببولاق فاتقن فيها علم الميكانيكا والديناميكا وتركيب الآلات والجبر العالى وحساب التفاضل وعلم الفلك والادروليك والطبوغرافيه والكيميا والطبيعه والمعادن والجلوجيه وحساب الآلات وغير ذلك من العلوم العالية

وفى سنة ١٢٦٠ سافر مع أنجال عزيز مصر ساكن الجنان محمد على باشا الى مدارس باريز صحبة الرسالة المصريه للبحر فى العلوم وعين له راتب قدره ٢٥٠ قرشاً ولم يلبث مدة فى فرنسا حتى حصل معرفة اللغة الفرنساويه وصار أول الرسالة بالتبادل مع حماد بك وسعادة على باشا ابراهيم وفى عام ١٢٦٢ هـ توجه الى مدرسة متس لدرس فن الاستحكامات والالغام وفن الحرب فمكث فيها عامين نال فى أواخرهما الشهادة الدالة على مهارته فى تلك الفنون وانتظم فى الآلاى الثالث من المهندسين وفى عام ١٢٦٦ تولى حكومة مصر المرحوم عباس باشا فاستدعى رجل الترجمة وأحسن عليه برتبة يوزباشى وعينه استاذاً بمدرسة طرا ثم بمدرسة المفروزة ثم عين مساعداً لجاليس بك مدير عموم استحكامات اسكندريه ولم يلبث طويلاً حتى استدعاه عباس باشا وعينه عضواً فى لجنة امتحان مهندسى الارياف ومعلمى المدارس وأنعم عليه برتبة صاغقول اغاسى وفى أواخر سنة ١٢٦٦ كلف بوضع نظام للمدارس الملكية فعمل واستحق لاجله رتبة أميرالاى وعين ناظرا لها ولما تولى المرحوم سعيد باشا ولايه مصر فصل رجل الترجمة عن وظيفته وسافر مع الحملة المصريه لحرب المسكوب سنة ١٢٧٠ فاقام فى هذه السفرة نحو سنتين ونصفا اكتسب فى خلالها معرفة اللغة العربية ولما عاد الى مصر عين معاونا بديوان الجهاديه ثم وكيلاً لمجلس التجارة فمكث فى هذه الوظيفة شهرين وفصل عنها ثم عين مفتشاً لهندسة نصف الوجه القبلى وعزل بعد شهرين

وفى عام ١٢٨٢ عين نائباً عن الحكومة المصريه فى المجلس الذى شكل لتقدير
الاراضى التى هى حق شركة خليج السويس فاتم هذه المأموريه على
أحسن حال وأنعم عليه برتبة المتمايز وبالنشان المجيدى من الدرجة الثالثة
وأنعمت عليه دولة فرانسا بنشان اوفيسيه ليثرون دونور وفى شهر جمادى
الآخر عين وكيلاً لديوان المدارس فسن لوائح التدريس على نمط يكفل
النجاح للتلامذة وبعد قليل زمن سافر الى باريز بمأموريه مهمة تختص بالمالية
وفى عام ١٢٨٥ أحسن عليه برتبه مير ميران وأحيلت الى عهدته
ادارة السكك الحديديه وادارة ديوان المدارس وادارة الاشغال
العمومية وفى شهر شوال من العام ذاته انضم الى ذلك نظارة عموم
الاوقاف فشمر عن ساعد الجد فى مباشرة تلك المصالح حتى تحسنت
شؤونها واتسع نطاقها ومن جملة مآثره فيها انه نقل المدارس الاميريه
من العباسية الى سراى درب الجماميز ونظم المكاتب الاهلية الكائنة فى
المدن والارياف وانشأ مدارس مركزيه فى أسيوط والمنيا وبنى سويف
وبنها واستحدث مدرسة دار العلوم وانشاء محل الكتبخانه الخديويه
فجمع اليها جميع الكتب العلمية وأصلح كثيرا من بنايات الاوقاف
ونظم شوارع القاهرة وغرس فيها الاشجار ورسم الجسور والقناطر
والترع التى من أعظمها ترعة الابراهيمية وترعة الاسماعيلية ولما أعد
الخديوى السابق مهرجاناً لاكثر ملوك أوربا وسلاطينها أناط رجال
الترجمة باعداد السكك الحديديه وعرباتها وتهيئة المدينه فاتم ذلك على

وفق المراد وأحسن عليه سمو الخديوى بالنشان المجيدى من الرتبة الاولى وأهداه أمبراطور النمسا نشان غرانقوردون وأمبراطور فرانسا نشان كوماندور وأمبراطور بروسيا نشان غرانقور دون

وفى عام ١٢٨٨ فصل عن وظائفه وعين ناظرا على ديوان المكاتب الاهلية وفى شهر ربيع الاول من سنة ١٢٨٩ أحيلت عليه نظارة الاوقاف ثم نظارة الاشغال ولما تحولت نظارة هذه الدواوين على نجل الخديوى السابق البرنس حسين باشا عين بمعيته بوظيفة مستشار وفى شهر شعبان من عام ١٢٩٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفى شهر صفر من عام ١٢٩١ عين رئيس أشغال الهندسة بديوان الاشغال وفى بكرة يوم الاضحى من عام ١٢٩٣ أنعم عليه الخديوى السابق بنشان المجيدى غران كوردون وفى عام ١٨٧٧ م ترتبت هيئة نظارة مصرية ترأس عليها دولتلو نوبار باشا فعين رجل الترجمة ناظرا على الاوقاف والمعارف فانشأ مدرسة طنطا والمنصورة وعدداً كثيراً من مكاتب الاوقاف وفى عام ١٨٨٠ م أشرق فى سماء مصر طالع السعد والتوفيق وتولى الاريكة الخديوية أفندينا الحالى فصدر أمره الى دولتلو رياض باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته فعين فيها رجل الترجمة ناظرا للاشغال وسعى جهده فى تعميم الرى فشاد القناطر والهويسات ثم شرع فى بناء سلخانة القاهرة واسبتالية قصر العينى ومدرسة الطب وانشاء جنينة الانتيكخانه ببولاق وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده

وفى عام ١٨٨٢ استقال رجل الترجمة مع سائر النظار أثر الثورة العسكرية وتشكلت وزارة المرحوم شريف باشا

وفى عام ١٨٨٣ م . قمت ثورة العرابيين وعادت المياه الى مجاريها فتشكلت النظارة تحت رئاسة المرحوم شريف باشا فانتخب رجل الترجمة ناظراً للاشغال وأنعمت عليه الحضرة الخديوية برتبة روملى بيكلربكى وفى أواخر سنة ١٨٨٣ سقطت وزارة دولتلو شريف باشا أثر الخلاف الذى وقع بينه وبين دولة الانكليز بخصوص سلخ السودن عن الاقطار المصرية فكان من ضمنها رجل الترجمة وتشكلت عوضاً عنها وزارة دولتلو نوبار باشا .

وفى منتصف شهر يوليو من عام ١٨٨٨ سقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة دولتلو مصطفى باشا رياض فعين فيها رجل الترجمة ناظراً للمعارف ولم يزل باقياً فى النظارة حتى اليوم يدير شؤونها وينظم أحوالها بما اشتهر به من سمو المدارك ومضاء العزيمة فهو وزير فاضل له الايادى البيضاء على نشر المعارف والعلوم فى القطر المصرى وله المآثر الغراء فى تعميم الرى وتحسين رونق البلاد وله تآليف شتى فى الفنون الهندسية والتاريخيه والعلميه يضيق عن سردها المقام

هذه لمة وجيزة من ترجمة هذا الرجل المفضال اقتصرنا على ذكرها لنصوغ منها قلادة التباهى والافتخار

ترجمة

حضرة الوزير الاكرم عطوفتلو ذوالفقار باشا الافخم

ناظر الخارجية

ولد هـذا الرجل الهمام عام ١٢٣٠ للهجرة فى بيت خير ونباهة وشب على كرم الاخلاق والشهامة ولما يفع جاء القطر المصرى فدخل خدمة الحكومة وعين فى ٩ ربيع آخر لعام ١٢٥٠ بتمليون عكا ثم فى غليون بنى سويف فقام بتأديته واجباته خير قيام واشتهر بحسن الادارة وعفة النفس . وفى ١٤ ذى الحجة سنه ١٢٦٠ عين وكيلاً لدائرة جنتمكان سعيد باشا بالنظر لما توفر به من الاهلية وأنعم عليه بالرتبة

الثالثة ثم الثانية

وفى أول محرم لعام ١٢٧١ عين بوظيفة خزندار خديوى بالمالية فوجه جل اهتمامه الى تنظيم شؤون المالية واصلاح أمرها ووطد علائق المعاملات بين مصر والدول الاجنبية فاهدته جملة نياشين منها نيشان الليجيون دونير أهدته اليه دولة فرانسا فى ٢١ أوكطوبر سنة ١٨٥٦ ونشان الكومندور من الصنف الثانى أهدته له دولة ايطاليا فى ٢٠ دسمبر لعام ١٨٥٦ ونشان ازابلا من دولة اسبانيا ونشان الكوماندور من الصنف الثانى من ملك سرديا. ونشان الكومندور من صنف ليوبولد من ملك بلجيكا وبالنظر لاخلاصه فى خدمة الحكومة والحرص على مصالحها كافأته بالنيشان المجيدى صنف أول فى شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ هـ . وبرتبة روم ايلى بكاربكى وأضيفت اليه رئاسة المجلس الادارى الى ان ألنى

وفى ٢ طوبه لعام ١٥٦١ قبطيه عين بمسند نظارة الخارجيه حيث لبث مدة عامين وسبعة شهور وأربعة أيام يقضى شؤونها

وفى ٥ توت سنة ١٥٨٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى فقام فيه لغاية طوبه من عام ١٥٨٢ وعين محافظاً للاسكندرية فطهرها من أدران اللصوص وعمم فى ربوعها الامن

وفى ٧ توت سنة ١٥٨٤ عين مأموراً لادارة الخارجيه ومكث يدير شؤونها لغاية ٢٦ طوبه من عام ١٥٨٦ وفصل عنها فعين محافظاً

لمصر وبقى فى هذه الوظيفة بعض شهور وفصل عنها ثم تقلب فى جملة خدامات مهمة أدّاها بتمام الذمة والاستقامة الى انجاء عام ١٥٨٨ قبطيه فعين محافظاً للاسكندريه وفصل عنها فى ٢٣ مسرى سنة ١٥٨٩ فعين بدلاً عنه سعادة حسن باشا راسم

وفى ٢١ كيهك سنة ١٥٩٠ عين محافظاً لمصر لغايه ٥ باؤونه من العام ذاته ونقل الى رئاسة مجلس الاستئناف باسكندريه

وفى ٢٢ مارس من عام ١٨٧٩ م. عين بعسند نظارة الخارجية ثم بعسند نظارة الحقانية الجليلة وفى ٢ لوليو للسنة ذاتها فصل عن تلك النظارة وعين بدلاً عنه سعادة مراد باشا ولم يلبث وقتاً طويلاً معتزلاً المناصب حتى عين رئيساً للمجلس المختلط فى ٣ أغسطوس لعام ١٨٧٩

وفى ٨٨ أوغسطوس للسنة ذاتها عين ناظراً للداخلية ثم ناظراً للحقانيةلغايه ٢٠ سبتمبر وخلفه سعادة حسين فخرى باشا

وفى ٧ اكطوبر من السنة ذاتها عين محافظاً للاسكندريه وخلفه فى ٩ يوليو لعام ١٨٨٠ سعادة أحمد باشا رأفت

وفى ١٠ يوليو للسنة نفسها عين سر تشريفاتى خديوي ولبث فى هذا المنصب السامى لغاية ١٠ يونيو لعام ١٨٨٨ وفى خلال هذه المدة برهن على مزيد اخلاصه لولى النعم فكافأه بالنيشان العثمانى صنف أول فى شهر ذى الحجة لعام ١٣٠١ واهدته بعض الدول العظام جملة

نياشين منها دولة ايطاليا اهدته نشان جران أوفيسيه وشاه العجم اهداه نشان خورشيد من الدرجة الاولى وروسيا نشان جران كوردون

وفى ١١ يونيو لعام ١٨٨٨ تشكلت وزارة دولتلو رياض باشا الحالية فعين بها ناظراً للخارجية ولم يزل للآن

وهو حسن الطويه كريم الخلق نزيه النفس يعرف جملة لغات منها اليونانية والتركية والعربية والفرنساويه ومحب للخير والاحسان

﴿ ترجمة ﴾

حضرة الوزير المفخم عطوفتلو حسين فخرى باشا الاكرم ناظر الحقانية الجليلة

هو نجل صاحب السعادة والوجاهة جعفر صادق باشا الفريق . ولد

فى مصر القاهرة عام ١٢٦٢ للهجرة ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابه والزكاء فاهتم والده بتربيته أحسن تربية وانتقى لتهذيبه اساتذة افاضل درس عليهم اللغة العربية بفروعها ثم التركية والفرنساويه حتى برع فيها مع حداثة سنه . ولكى يكثر من الانصاب على اقتباس العلوم انعمت عليه الحكومة بالرتبة الخامسة تنشيطاً له وتشجيعاً واستخدمته بديوان المحافظة عام ١٢٧٩ للهجرة ولم يلبث طويلاً فى تلك الخدمة حتى نقل الى ديوان نظارة الخارجية لوظيفة أخرى

وفى عام ١٨٦٧ ميلاديه انتدبته الحكومة لتأديه مأموريه من قبلها فى المعرض الباريزى فبعد ان قام بها خير قيام وأتم شؤونها استأذن من الحكومة البقاء فى باريز لتحصيل العلوم ودخل المدرسة التجهيزيه فيها فتلقى بها علم القوانين وفلسفتها الوضعية ونال شهادة « ليسانسيه » فى العلوم الشرعية عقيب ان أدى امتحانا برهن فيه على وفرة اجتهاده وفرط ذكائه ثم مكث فى قلم النائب العمومى بباريز مدة يتمرن على حسن تقرير الوقايع قارناً العلم بالعمل .

وعاد الى مصر عام ١٢٩١ فقلدته الحكومة وظيفة مهمة فى نظارة الحقانيه وتنشيطاً له أنعم عليه حضرة الخديوى السابق بالرتبة الثالثه ولم يمض طويل الوقت على بقائه فى تلك الوظيفه حتى شكلت المجالس المختلطه فعين بها نائبا عموميا لمجلس مصر حيث ذلل جملة مصاعب كان يصادفها اثناء تأديه وظيفته بالنظر لنشأة المحاكم الحديثة وقد برهن فى

سائر أعماله على نزاهة نفسه واستقلال فكره فارتفعت منزلته عند أولياء الامر وأنعم عليه بالنشان العثمانى من الطبقة الرابعة فى جماد الاول عام ١٢٩٦ هـ .

وفى شهر شوال لسنة ١٢٩٦ أنعم عليه الجناب الخديوى برتبة ميرميران الرفيعه وعين ناظراً للحقانية فى وزارة دولتلو رياض باشا التى شكلت وقتئذ وليس له من العمر سوى خمسة وثلاثين عاماً فقبض على زمام هذه النظارة ينظر فى أمرها فنظم المحاكم الشرعية وسن لها لائحة مخصوصة وانتقى رجالاً للقضاء ممن توفرت بهم الذمة والاستقامة وبذل قصاري جهده فى ادخال الاصلاح اللازم على جهات القضاء المتوقف عليه رواج التجارة وعمار البلاد فكافأه الجناب العالى برتبه روم ايلى بكلربكى وبالنشان المجيدى من الطبقة الثانية وذلك فى شهر شعبان لعام ١٢٩٧ هـ فزاده هذا الالتفات نشاطا ثم قرر وضع قانون حديث لاصلاح المجالس وسيرها على النظام الاوربارى ولما عرض ذلك على الجناب العالى استصوب عمله وأصدر أمراً عالياً بتشكيل لجنة مخصوصة لتحضير القوانين تحت رياسة رجل الترجمة فالتأمت للمرة الاولى فى شهر اغسطوس لعام ١٨٨٠ وقررت خطة السير وبدأت بالعمل تحت رياسته ولما استفحل أمر العرابيين استقال سعادته من منصبه اخلاصاً للحضرة الخديوية وانقطعت أعمال اللجنة المتقدمة الذكر

ولبث رجل الترجمة معتزلاً من المناصب كل أيام الحوادث المشومة ولما عادت المياه الى مجاريها وتشكلت وزارة المغفورله شريف باشا عين سعادته ناظراً للحقانية فاستأنف الاهتمام بتحضير القوانين للمحاكم الاهليه بمساعدة رجال اللجنة المعينين لذلك :

وقد رأى ان عدم الانتظام القضائى فى المحاكم الملغاة ناشئ من اجراآتها الداخلية ووفرة قوانينها الغير منظمة وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده فتدبر طرق الاصلاح فى النظامات الجديده التى وضعها ولا يلزم ان يفهم ان القواعد القضائية الحديثة جاءت مغايرة للقواعد القديمة وانما وضعها رجل الترجمة فى صور تمت بها الفائدة وكملت منها العائدة وسلك فى سبيل تنظيمها على سنن الامم المتمدنة اعلاءً لشأن العدالة ورغبة فى جعل المساواة لجميع طبقات الهيئة الاجتماعية امام القضاء وقد قيض الله له ذلك تحت رعاية ولى النعم أفندينا المعظم فانجز تحضير القوانين وترتيب لوائح المحاكم الاهلية وتشكيلها وعرضها على مجلس النظار فصدق عليها وصدرت الدكريتات الخديويه بتنفيذها فى اليوم التاسع من شهر شعبان لعام ١٣٠٠ وفى ذلك الحين تشكلت محاكم وجه بحرى وأنعم عليه سمو الخديوى بالنشان المجيدى من الصنف الاول

وفى شهر ربيع أول لعام ١٣٠١ هـ . استقالت وزارة المرحوم شريف باشا أثر خلاف وقع بينها وبين دولة الانكليز بشأن سلخ الاقطار

السودانية عن حكومة مصر بالنظر لاستفحال ثورة المتمهدي فاستقال من ضمنها وجل الترجمة مخلداً له بنظارة الحقانيه الذكر الحسن

وفى عام ١٨٨٥ م عين من قبل الحكومة فى القومسيون الدولى الذى التأم فى عاصمة البلاد الفرنساويه لتقرير عزلة قنال السويس فحافظ على مصالح القطر المصرى أشد المحافظة وفى مدة وجوده فى باريز أنعمت عليه المشيخة الفرنساويه بنشان انستريكسيون فرانسز من رتبة أوفيسيه وقبل ان يعود للقطر المصري عرض عليه دولتلو نوبار باشا نظارة المعارف فاعتذر عن القبول

وفى شهر شوال لعام ١٣٠٥ هـ سقطت وزارة دولتلو نوبار باشا وخلفتها وزارة صاحب الدولة مصطفى باشا رياض فتقلد بها رجل الترجمة نظارة الحقانية وطفق يسعى فى تحسين شؤنها وسن اللوائح لها من ضمنها لائحة المحامين للمحاكم الاهلية ثم وجه عنايته الى فتح المحاكم فى الوجه القبلى فوفقه الله الى ذلك وانتقى لها قضاة اشتهروا بعفة النفس والتضلع فى العلوم القانونية

وبالنظر لعلو منزلته قد أحرز من الدول الاجنبية جملة نياشين منها نشان ليوبولد من الصنف الاول أهدى اليه من دولة بلجيكا ونيشان ازابلا صنف أول من دولة اسبانيا ونيشان بترلاندي صنف ثان ونشان خريست صنف أول من دولة البورتغال

هذا مختصر ترجمة وزيرنا الفاضل التى اشتهر باصالة الرأي وعفة النفس

ولين العريكة وحسن الخلق أدامه الله وأبقاه .

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الوزير المفخم سعادة عبد القادر باشا حلمى الاكرم ﴾

﴿ ناظر نظارتى الداخلية والحربية وحكمدار عموم السودان سابقاً ﴾
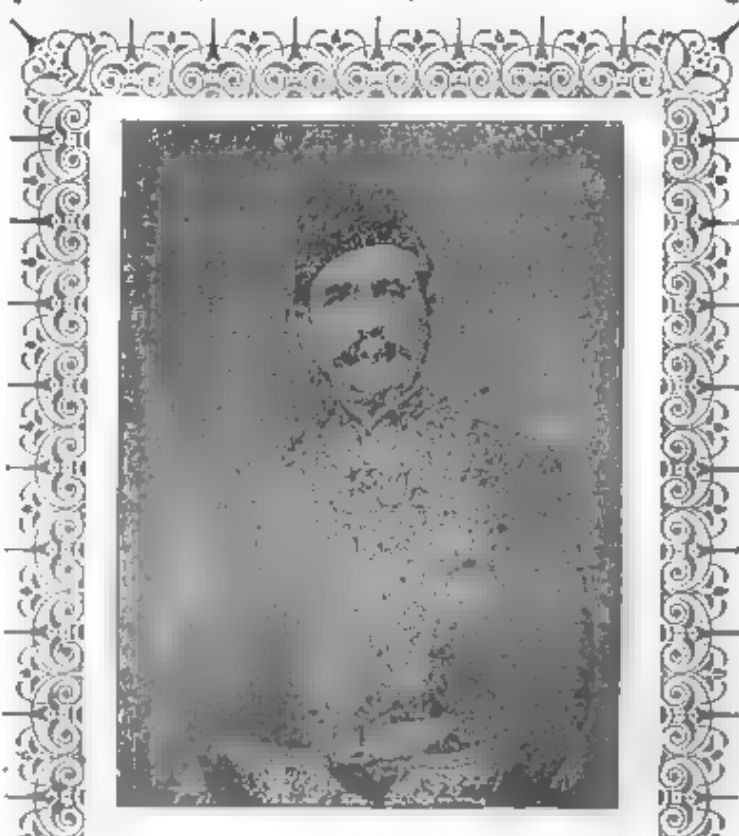
هو البطل الهمام والسياسى المقدام صاحب الخصال المأثوره والفعال المشكورة ولد عام ١٢٥٣ للهجرة فى مدينة حمص من اعمال سوريا واسم والده عثمان أفندى سمى كان مدفعى مشهور فى الشجاعة بين جنود الطيب الذكر ابراهيم باشا الذين افتتحوا جميع مدن سوريا ودمروا معاقلها وحصونها وقد كان بوظيفة آلاي آمين فى فرقة

الطوبجية التى احتلت مدينة حمص فتزوج بها ورزقه الله بصاحب الترجمة . ولما عادت الجنود المصريه الى وادى النيل جاء رجل الترجمة مصر مع والديه ودخل فى أشهر مدارسها لتلقى العلوم ولما ان تمكن منها دخل المدرسة الحربية عام ١٢٦٧ هـ . لاقتباس الفنون العسكريه ولم يلبث بها طويلاً حتى اشتهر بوفرة المدارك فبعث به ساكن الجنان عباس باشا الى مدينة ﴿ويانه﴾ عاصمة بلاد النمسا لدرس فن الطب وفيها مكث ثلاث سنوات يدرس ويطالع ويلتقط اللغة النمساويه حتى برع فيها

وفى عام ١٢٧٠ هـ قبض المغفور له عباس باشا وتولى بعده على مصر ساكن الجنان المرحوم سعيد باشا فاستدعى برجل الترجمة من بلاد النمسا وعينه مع جاليس بك منشئ عموم الاستحكامات المصريه لدرس فن وضع المعاقل والحصون وبعد ان حصله وبرع فيه انتظم بسلك الجنديه عام ١٢٧٣ هـ . برتبة ملازم أول ثم رقى الى رتبة يوزباشى ثم الى رتبة صاغ قول اغاسى عن أهليه واستحقاق ولما تولى الاريكة الخديويه أفندينا السابق اسماعيل باشا رمقه بعين الانعطاف وترقى بمدة حكمه حتى بلغ رتبة أميرالاى وقد لبث فى هذه الوظيفة نحو عشر سنوات يدرّب الجنود ويمرنهم على اعتقال البنادق واطلاق المدافع الى ان عين ياورا للجناب الخديوى السابق

وفى عام ١٢٩٠ انعم عليه برتبة لوا بالنظر لوفرة اخلاصه وعين

مأموراً لضابطية مصر فقام بشؤون هذه الوظيفه خير قيام حتى اجتمعت الالسنة على مدحه وتألفت القلوب على شكره وفى هذه الاثناء حملت مصر على الحبش وفتحت بعض بلادها ولما توغلت الجنود المصريه فى داخليه الحبشه حاق بهم الحبشان وحاصروهم فى جهات زيلع وهرر ولما بلغت الانباء مسامع حضرة الخديوى السابق انتدب رجل الترجمه لاسعاف الحملة المصريه فسار ووفقه الله الى رفع الحصار عن هرر وعاد الى مقر وظيفته مأموراً لضابطيه مصر

وفى عام ١٢٩٢ عين محافظاً لعموم القنال فى أوقات كان بها الاجانب من جنسيات مختلفه منتشرين على ضفاف البحر الاحمر للاتجار فوفق بدرايته بين مصالح بعضهم بعضاً ولم يمكث نحو خمسه أشهر فى تلك الوظيفه المهمه حتى ظهر بعض الارتباك فى مصلحه عموم الدخوليات فاستدعته الحكومه لاصلاح الخلل ومداواة المال وبعد ان اتم ذلك استدعاه جناب الخديوى السابق وعينه سر تشريفاتى لحضرته الفخيمه

وفى عام ١٢٩٣ هـ عين محافظاً للاسكندريه وقومنداناً للفرقه الاولى العسكريه بها فكان فى سائر اعماله مثال الحكمة ينصف الضعيف من القوى سالكا فى جادة الحق والاستقامه

وفى عام ١٢٩٥ هـ . استدعاه الخديوى السابق الى معيته السنيه وعينه سر تشريفاتى لحضرته العليه وانعم عليه برتبة فريق جزاء امانته واخلاصه

ولما احتاجت اليه مصلحة البلاد عين مأموراً لمتأخرات وجه بحرى ثم عين ثانيا مأموراً لضابطية مصر ثم ناظرا لديوان السودان وحكمداراً لعموم الاقطار السودانية

وقام من مصر قاصداً تلك الاقطار فى أوائل شهر ابريل سنة ١٨٨٢ وقد كان القصد من تعيينه ان ينظر فى احتياجات تلك البلاد ويطفىء بها الفتنة التى أثارها محمد أحمد مدعى المهدوية ولم تكن تلك الفتنة قد عظمت واستفحلت بل كانت فى مبداء ظهورها ولذلك كانت الحكومة تخال انها سحابة صيف تنقشع عما قليل غير ان أول النار الشرر

ولم يصل صاحب الترجمة الى اصوان حتى توالت عليه الرسائل البرقية من مديريات السودان منبئة بانتشار الفتنة وتذايد خطبها فاعطى التعليمات اللازمة للمديرين لمقاومة الثائرين وجد المسير حتى بلغ كروسكو وانقلب عنها الى طريق المطمور حتى وصل الى بربر وفيها التقى بالمرحوم علاء الدين باشا حكمدار شرقى السودان فتداول معه بشأن اتخاذ الطرق الفعالة لقمع القبائل الثائرة وقد تغلب عليهم فى جملة مواقع واسترجع منهم الاسلحة والمدافع وردهم عن مدينة سنار . وبعد ذلك سار الى الخرطوم فقوبل فيها بغاية الترحاب وشرع بالحال فى أعداد القوات اللازمة فشاد الاستحكامات وبنى الطوابى وحفر خندقاً حول الخرطوم وبعث الى كافة المديرين أوامر يقضى بها عليهم باقامة الاستحكامات فى عموم المراكز وبث روح الطاعة للحكومة فى قلوب

الاهالى والعربان ولم يمض وقت طويل حتى ضعفت تلك الفتنة وكادت أن تنطفى

وحدث بعد ذلك ان نار الفتنة العرابية اضطرم شرارها فى مصر واتصلت أخبارها بسائر جهات السودان فاغتنم المهدويون تلك الفرصه ونشطوا الى استئناف القتال اعتقاداً منهم ان الحكومة المصريه فى ارتباك لاتستطيع ان تبعث اليهم بالقوة الرادعة وقد صدق ظنهم لان رجل الترجمة طلب بالحاح زائد من مصر لتمده بعدد قليل من الجند فلم تجب طلبه موعزة اليه ان يتلافى الامر بما لديه من القوة وزادت على ذلك بان طلبت منه ان يمدها بالمال من خزائن السودان ولا عجب فى ذلك فان الحكومة كانت مؤلفة وقتئذ من عرابى وأعوانه .

وقد اضطر صاحب الترجمة عند ذاك أن يقطع الامل من الامداد ويشكل قوة عسكرية من قبيلة الشائقية حفظ بها وبحسن سياسته واتحاده مع رؤساء القبائل جميع مراكز السودان حتى خمدت ثورة عرابى فارسل اليه أفندينا المعظم أربعة آلايات من الجند وبعض شرزمات من الباشبوزق فساقهم الى ميدان القتال ومزق بسيوفهم شمل العصاة حتى أوصلهم فيزوغلى . وفى احدى الوقائع التى اشتبك بها مع العصاة اصابت ملابسه رصاصة لم تمسه بأذى

وعقيب ذلك صدر له الامر العالى بالعودة الى مصر وتسليم زمام السودان الى المرحوم علاء الدين باشا والمستر هكس باشا . فاطاع

وعاد الى مصر فوصلهافى أواخر شهر ابريل لعام ١٨٨٣ فكان ليوم قيامه من الخرطوم أسف عظيم وكدر جسيم

وبعد خمسة شهور من وصوله الى مصر عين ناظراً للحربية والبحرية في أوقات صعبة كانت البلاد متملصة من نار الهرج ولهيب المرج أثر الثورة العرابية فنظم شأن تلك النظارة وأصلح أحوالها .
وبعد خمسة شهور من توليته عليها أضيف اليه منصب نظارة الداخلية الجليلة فقام بمهام هاتين النظارتين فكان تارة ينظر فى لوازم الجنود ومهات الدفاع وطوراً ينظر فى احتياجات البلاد وراحة الاهلين وقد لبث فى هاتين النظارتين حتى أواخر عام ١٨٨٢ ميلادية واستقال منهما لاسباب سياسية تاركاً له بهما الذكر الطيب والاثر الحسن

وقد نال جزاء خداماته الجليلة جملة نياشين عالية من دول مختلفة نذكر منها النيشان المجيدى من الدرجة الاولى والنشان العثمانى من الدرجة الثالثة ونشان الليجيون دونور من دولة فرنسا ونشان فرانسوا جوزيف من الطبقة الاولى من دولة النمسا ونشان البلجيك العسكري وخلاف ذلك . هذا ما علمناه من ترجمة هذا الرجل الشهير وهو سياسى محنك وجندى باسل حازم الرأى وحسن التدبير

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الوزير الفاضل سعادة على باشا ابراهيم الاكرم ﴾

(ناظر المعارف والحقانية سابقاً)

ولد فى مصر القاهرة عام ١٢٤٢ هـ . ولما ترعرع أدخله والده فى مدرسة القصر العينى ثم فى المدرسة التى أنشأها بطره ساكن الجنان محمد على باشا فدرس بها بعض العلوم الرياضية والحربية حتى نبغ بها فأرسلته الحكومة عام ١٢٦٠ هـ . الى عاصمة بلاد الفرنسيس لتلقى الدروس العالية فكث فى باريز عامين تماماً منصباً على اقتباس العلوم وبارحها عام ١٢٦٢ هـ فدخل مدرسة متس من أعمال فرنسا ، المعدة لمهندسى الحربية والطوبجية

ولا يدخلها الا من كان متمماً علوم المهندسخانة من الفرنساويين فقط
ولا يقبل بها من غير أجناس الا بأمر خصوصي • فقضى فى تلك المدرسة
عامين يقرن العلم بالعمل نال فى أواخرهما الشهادة الدالة على تضلعه فى
الفنون وامتيازه على كثيرين من طلبة المدرسة الفرنساويين وعاد
الى مصر عام ١٢٦٥ هـ فعين بمعية المغفور له عباس باشا وأنعم عليه برتبة
صاغ قول أغاسى فزاده هذا الانعام نشاطاً واخلاصاً فى تأدية الواجب
فاستحق لذلك ان رقى الى رتبة قائمقام

وفى عام ١٢٦٦ هـ • انتقاه الطيب الذكر عباس باشا لان يكون
أستاذاً لنجله المرحوم الهامى باشا فبذل قصارى جهده فى تهذيب تلميذه
وتدريبه على الآداب مدة أربعة أعوام تماماً كان معيناً فيها أيضاً
مفتشاً للعلوم الرياضية ومدارس المفروزة الحربية والآلايات الموجودة
بالقاهرة وقد نال جزاء اهتمامه فى تقدم المرحوم الهامى باشا
فى العلوم والآداب رضاء المغفور له عباس باشا فانعم عليه برتبة
أمير الاى وعينه معاوناً أول لنظارة الحربية وفيها مكث حتى انقضاء
عام ١٢٦٩ هـ • وفصل

وحدث بعد ذلك أنه تولى على مصر ساكن الجنان سعيد باشا
فاعاده الى نظارة الحربية واحال عليه قضاء جلة مهمات خطيرة قام
بتأديتها خير قيام

وفى عام ١٢٧٣ هـ توجه من قبل الحكومة الى الوجه القبلى فطاف

مديرية الجيزة والمديريات التى تليها حتى أدته خاتمة المطاف الى مديرية قنا فرسم خطاً هندسياً لسكة عسكرية على مقتضاه مدت السكة الحديدية وقامت الاعمدة التلغرافية . ولما عاد من الصعيد عينه الطيب الذكر سعيد باشا بمعيته وأحال عليه ادارة تفتيش هندسة ثم عين رئيسا ثم عين مفتشاً للاسلحة ووكيلاً عمومياً لادارة الهندسة ثم عين رئيساً لمجلس تجارة مصر

ولما تولى جناب الخديوى السابق على الاريكة الخديوية راج سوق العلم وخفقت راية العرفان وانتشرت المدارس فى سائر انحاء القطر وفى أوائل أيامه تأسست المدرسة التجهيزية فاستدعاه اليه وعينه ناظراً لها وأدخل فيها أنجاله الكرام ليثقفهم ويعلمهم فمكث ناظراً على تلك المدرسة مدة خمسة أعوام بذل فيها أقصى الجهد حتى نبغت تلامذتها فى المعارف والآداب

وفى عام ١٢٨٤ عين مأموراً لتفتيش هندسة قنال السويس ثم وكيلاً لمحافظة عموم القنال فعمم الامن فى تلك الارباض ووفق بين مصالح الاجانب والوطنيين وكان لديهم جميعاً عزيزاً محبوباً

وفى عام ١٢٨٦ استدعته الحكومة السنيه وعينته مأموراً للدروس فى المدارس الحربية ثم للاورناتو بمصر فخطط بها الشوارع الحديثة تخطيطاً هندسياً فائق الاتقان منها شارع محمد على الخ

ثم تقلب حضرة الباشا فى جملة مناصب ما كانت الحكومة المصرية

تقلدها الآله حتى يصلح فاسدها ويقوم معوجها لواردنا تعدادها لضاقت عنها صفحات هذا التاريخ وانما نحن نلتزم الاقتصار مراعاة للمقام وذلك بما لا يبخس فضله ولا يوارى خبره

ثم عين ثانيه لمجلس التجاره بمصر ثم وكيلا لمجلس زراعة الوجه البحرى ثم ناظراً للمدرسة التجهيذيه ثم عين وكيلاً لمحافظة الاسكندريه ثم عين فى وظفية قاض بالمجالس المختلطه أول نشأتها فمكث فيها مدة سنتين برهن بهما على استقلال أفكاره وحريه ضميرة ثم عين مستشاراً للمحكمة الاستئناف المختلطه ومكث فيها مدة عامين تماماً

وفى عام ١٢٩٦ بزغ هلال التوفيق فوق سماء القاهرة وتولى الاريكة الخديويه مولانا الخديوى المعظم توفيق باشا الاول فاستدعاه اليه وقلده نظارة المعارف الجليلة وأنعم عليه برتبة ميرميران الرفيعة ثم رتبة روم ايلى بكلربكى وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية فأسس مدارس المعلمين ومدارس المنصوره والجيزة وطوخ وقليوب وقرر انشاء مدارس أخرى فى دمنهور وشبين الكوم والزقازيق . وبالنظر لما اشتهر به رجل الترجمة من نشر المعارف والعلوم أنعمت عليه دولة الفرنسيس بنيشان المعارف العالى من رتبة اوفيسية وهو نيشان لا يعطى الا لفحول رجال الآداب من بنى الفرنسيس

وفى عام ١٨٨٢ ميلاديه عين ناظراً للحقانية فسن لها بعض اللوائح وأجرى فى جهات القضاء الاصلاح اللازم فنال من لدن الخديوى جزاء

الخلاصه النيشان العثمانى من الصنف الثانى ولبث فى هذه النظارة ينشر لواء العدل الى ان استفحلت الثورة العرابية فقدم استعفاءه مع سائر النظار ومن ذلك العهد اعتزل الاحكام واكتفى بالاخلاص للحضرة الخديويه وهو الآن يقتل الاوقات فى التأليف والمطالعة وقد اشتهر بعلو الهمة ولين العريكة وكرم الخلق وعزة النفس وسلامة الطويه

ترجمة

حضرة صاحب السعادة والاقبال محمد باشا حمدى حضرتلى

ناظر عموم الاوقاف المصريه

ولد هذا الشهم الفاضل فى بيت كرامة ونبالة فى دمشق الشام عام ١٢٤٩ هـ واسم والده المرحوم حافظ بك متسلم الشام ابن المرحوم عبدالله باشا والى الديار

الشامية وارقه ابن المرحوم محمدباشا والى الشام وصيدا ابن المرحوم مصطفى باشا والى الديار الشامية ابن المرحوم اسماعيل باشا والى الديار الشامية وحلب ابن المرحوم الحاج ابراهيم اغا اغاسى ينكجرايان بدار السعادة الشهير بعظمى زاده القوية يوى

وقد أحضره المرحوم والده الى القطر المصرى فأدخله مدرسة القصر العالى حيث تلقى العلوم مع البرنسات الجال المغفورله ابراهيم باشا الكبير والى مصر ابن جنتمكان محمد على باشا وقد اشتهر منذ نعومة اظفاره بتوقد الفكرة ووفرة الاقدام وفرط الزكاء

وفى عام ١٢٦٤ هـ . عين بمعية المرحوم محمد على باشا بوظيفة كاتب تركى فاحسن القيام بشؤون وظيفته ولبث فيها حتى توفى المغفور له محمد على وفى عام ١٢٦٨ عين مفتشا لتفاتيش القصر العالى بوجه قبلى فبذل غاية جهده فى ضبط الايرادات وتحسين حالة الزراعة وفى عام ١٢٧١ عين مهرداراً للمرحوم مصطفى فاضل باشا فاظهر له اخلاصاً كلياً فى سائر المهام التى أنيط بها فرقاه الى وظيفة كتخدا ولما توفى المرحوم فاضل باشا عام ١٢٩٢ استدعاه الجناب العالى اسماعيل باشا الخديوى السابق وعينه وكيلاً عن سموه فى الوصاية على انجال أخيه المرحوم فاضل باشا بالنظر الى استقامته وعفة نفسه ولبث فى هذه الوظيفة قائماً بها بكل اخلاص حتى عام ١٢٩٦ ونقل منها فعين مأموراً لتفتيش نظارة الداخلية وبأثناء قيامه بشؤون هذه الوظيفة ترأس على جملة قومسيونات منها قومسيون العصاة وقومسيون الجنايات فى عموم وجه بحرى وغير ذلك وفى عام ١٣٠٢ عين مديراً للمنيا فطهر المديرية من ادران اللصوص وعمم فى ربوعها الأمن وأنصف المظلوم ورفع علم العدل وعامل الاهلين بالرفق واللين وفى عام ١٣٠٦ عين مديراً لمصلحة عموم الاوقاف بالنظر لوفرة استقامته وتمام ذمته فضبط ايراداتها وحسن شؤونها ونظم أحوالها حتى وفرت ايراداتها وأجرى جملة تحسينات فى الجوامع الشهيرة ونوّر مآذنها بالغاز وفرش أرضيتها بالبسط والطنافس واشترى للمصلحة جملة أطيان وعقارات ورتب اقلالها وانتقى لها المستخدمين الامناء

وقد برهن فى سائر المناصب التى تقلدها على عفة النفس وعلو الهمة ومزيد الدراية ووفرة النشاط وقد أحرز جملة رتب ونشانات عن أهلية واستحقاق وهى الرتبة الثانية نالها من جنتمكان السلطان عبد المجيد خان عام ١٢٧٧ هـ ورتبة المتمايز من المغفور له السلطان عبد العزيز خان عام ١٢٧٩ ورتبة مير ميران من لدن الحضرة الخديوية الفخيمة عام ١٣٠٠ هـ . ثم النشان المجيدى من الدرجة الثالثة والنشان المجيدى من الدرجة الثانية

وهو شهم مفضال لين العريكة حسن الخلق كبير النفس متوقد الفكرة سليم الطوية محب للخير ميال للبر

ترجمة

حضرة الوزير الفاضل المغفور له عبد الله باشا فكرى الأكرم ناظر المعارف سابقاً

هو نجل المرحوم محمد أفندى بليغ أحمد رجال الحكومة الامناء

تقلب مع الجنود المصرية فى بعض الحروب خارج القطر فكان معهم فى غزو بلاد موره وبها تزوج بوالدة صاحب الترجمة ورحل بها الى الحجاز مع الجيوش المصريه فولدت له بمكة المكرمة ولده عبد الله فى أوائل شهر ربيع اول من سنة ١٢٥٠ هـ . فوافق تاريخ ولادته جمل قوله تعالى .

قال انى عبد الله اتانى الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ ، ١٢٥٠ .

وبعد ولادته وضعه المرحوم والده على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركاً ثم رجع به الى مصر صغيراً ولم يمكث فيها طويلاً حتى توفى تاركاً ولده عبد الله حديث السن لايبلغ الحلم فنشأ يتيماً عند بعض أقرباء والده من السادة العلويه فاتم عليه قراءة القرآن المجيد ثم اشتغل بطلب العلم فى الجامع الازهر وتلقى العلوم المتداولة به كالعربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق ولما اتقنها دخل فى خدمة الحكومة بقلم تركى فى الديوان الكتخدائى فى أوائل جمادى الآخر سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم فى الازهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد ايابه منه ثم انتقل من الديوان المذكور الى محافظة مصر ثم الى الداخلية بوظيفة مترجم الى ان التحق بالمعيه السنيه مدة ولايه المرحوم سعيد باشا فاستمر بها فى خدمة الكتابه بقلم تركى تارة وبقلم عربى أخرى الى ان توفى سعيد

باشا وذلك عام ١٢٧٩ هـ وخلفه على كرسى الحكومة جناب اسماعيل
باشا الخديو السابق فرحل معه الى الاستانة عند ماسافر اليها لاستلام
تقليد ولاية مصر وتقديم فروض العبودية لامير المؤمنين ثم عاد مع
سموه ولبث بمعيته الى ان رقى الى الرتبة الثانيـة عام ١٢٨٢ هجريه .
وفى سنة ١٢٨٤هـ . عين من قبل الخديوى السابق بمأموريه ملاحظة
الدروس المشرقيه اعنى بها العربيـة والتركية والفارسية بمعية انجاله
الاماجد وابن عمهم البرنس ابراهيم باشا والمرحوم طوسون باشا نجل
المرحوم سعيد باشا فاقام معهم يدربهم على العلم والادب . ولما رقى
الجناب التوفيقى الى رتبة الوزارة والمشيريه وتوجه الى دار الخلافة لتأديه
فروض الشكر للجناب السلطانى المعظم صار بمعيته صاحب الترجمة
وعند عودته الى مصر عين بنظارة الماليه عام ١٢٨٦ وعهد اليه أمر
الكتب الموجودة بديوان المحافظه على ذمة الحكومة وبعد ان تفحصها
جيداً قدم عنها التقرير اللازم يطلب فيه جعلها على حالة يتأتى انتفاع
الناس بها باحالتها على المدارس ونقلها الى المكتبة التى كان انشأها
اذا ذاك سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف

وقد وقع تقريره موقع القبول ونقلت تلك الكتب الى الكتبخانه
الخديويه فى سراى درب الجماميز ثم اشتغل بعدذلك فى تنقيح القوانين
واللوائح التركيـة التى جمعها المجلس الخصوصى الذى هو الآن مجلس
النظار وفى أوائل شهر رجب لعام ١٢٨٧هـ رفت ورتب له معاش بقدر

ربع استحقاقه وفى عام ١٢٨٨ عين وكيلاً لديوان المكاتب الاهليه
بنظارة المعارف وفى آخر صفر سنة ١٢٩٤ انعم عليه برتبة المتمايز وفى
رجب سنه ١٢٩٦ عين وكيلاً لنظارة المعارف ورقى الى رتبة ميرميران
ثم أضيفت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب وفى ربيع أول
لعام ١٢٩٩ عين ناظراً للمعارف العموميه وفى رجب للسنة ذاتها
استقال من وظيفته أثر الفتنة العرابية والاختلاف الذى وقع بين
الحضرة الخديوية وبين النظارة التى كان من ضمنها عرابى أثناء
الحادثة العسكرية المشهوره . وعقيب قمع الثورة العرابية وشى فى
حقه بعض الحاسدين له فاتهموه ظلماً بانه كان من أعوان عرابى فسجن
وعند استجوابه من لجنة التحقيق التى تألفت وقتئذ لم يظهر عليه شئ يوجب
المؤاخذة فاخرج من السجن وأوقف معاشه ولما طلب مقابلة الحضرة
الخديوية بعد ذلك ليدرئ عنه التهمه التى كانت وجهت اليه ظلماً
لم ينل المثول بين يديها فنظم فى ذلك قصيدة بارعه يمدح بها الجناب
الخديوى ويستعطفه متنصلاً بها مما افتراه عليه المفترون نحا بها منحى
النابغة فى اعتذاراته نذكر بعضاً من أبياتها الشائقة قال

كتابى توجه وجهة الساحة الكبرى   وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعاً واستوهب الاذن والتمس   قبولا وقبل سدة الباب لى عشرا
وبلغ لدى الباب الخديوى حاجة   لذى أمل يرجوله البشر والبشرا
لدى باب سمح الراحتين مؤمل   صفوح عن الزلات يلتمس العذرا

تنوء الجبال الراسيات لحلمه ۞ اذا طاش ذو جهل لدى غيظة قهرا
يراقب رحمن السموت قلبه ۞ فيرحم من بالارض رفقاً بهم طرا
مليكي ومولاى العزيز وسيدي ۞ ومن ارتجى آلاء معروفه الغمرا
لئن كان أقوام علىّ تقولوا ۞ بامر فقد جاؤا بما زوروا نكرا

﴿ الى ان قال ﴾

حلفت بما بين الحطيم وزمزم ۞ وبالباب والميذاب والكعبة الغرا

﴿ الى ان قال ﴾

لما كان لى فى الشرّ باعٌ ولا يدٌ ۞ ولا كنت من يبغى مدى عمره الشرا
ولكنّ محتوم المقادير قد جرى ۞ بما الله فى أم الكتاب له اجرى

﴿ الى ان قال ﴾

اتذكر يامولاي حين تقول لى ۞ وانى لارجوان ستنفعنى الذكرى
اراك تروم النفع للناس فطرةً ۞ لديك ولا ترجو لذى نسمة ضرا

﴿ الى ان قال ﴾

فعفواً ابا العباس لازلت قادراً ۞ على الامر ان العفو من قادر احرا

﴿ الى ان قال ﴾

وحسبيَ ماقدمتّ من ضنك اشهر ۞ تجرعت فيها الصبر اطعمه مراً
يعادل منها الشهر فى الطول حقبة ۞ ويعدل منها اليوم فى طوله شهراً
ايجمل فى دين المروّة اننى ۞ اكابد فى ايامك البؤس والعسرا

وكلها درر تشهد بفضل سعادته .

ولما عرضت على سموه أجابها وأحلها محلها وسمح له بالمثول بين يديه وأعاد له معاشه دلالة على رضائه عنه . فنظم قصيدته التشكريه المشهوره نذكر منها بعض الابيات الآتية وهى

الا انّ شكرَ الصنع حقٌ لمنعمٍ فشكراً لآلاء الخديوى المعظم
مليكٌ له فى الجود فخرٌ ومفخرٌ على كل منهل من السحب مرهم
ساشكره النعماء ما عانقت يدى يراعى أو استولى على منطق فمى

هذا انموذج من شعره دال على منزلته فى النظم أما شهرتهُ فى النثر فمعلومه تغنى عن اطالة القول . من انشائه المقامة الفكريه فى المملكة الباطنية وهى مشهورة طبعت غير مرة . ومن انشائه رسالة مطولة الى المرحوم سلطان باشا يحثهُ بها على نشر المعارف فى الصعيد . ولهُ مقدمة نبذة فى محاسن آثار الداورى المعظم محمد على باشا الكبير وهى من أحسن ما كتب نثرا : وله مقالة غراء تليت يوم توزيع الجوائز على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوى السابق اسماعيل باشا المعظم: وله فى روايه الحديث طرق عديدة واسانيد سديدة بعضها أعلى من بعض أجازه بها الاشياخ الاكابر يضيق عن سردها المقام

وفى أواخر شهر رمضان ١٣٠٧ توفى الى رحمة مولاه فى منزله بمصر القاهرة فدك بموته طود الفضل وأسف عليه سائر رجال الادب رحمه الله رحمة واسعة

﴿ ترجمة ﴾

سعادتلو ابراهيم باشا حسن الافخم

مفتش عموم مصلحة الصحة المصرية

ولد بمصر القاهرة عام ١٨٤٥ م وشب على حسن الخصال وكرم الاخلاق ولما بلغ سن المراهقة دخل مدرسة المهندسخانه فالتقط بها العلوم الابتدائية ثم مدرسة المبتديان فاقتبس فيها اللغة العربية والتركية وسائر فروعهما وفى عام ١٨٥٨ ولج مدرسة الطب ومكث بها نحو خمس سنوات منكباً على الدرس والمطالعة فى فن الطب الجليل حتى حاز

فصب السبق على أقرانه وفى سنة ١٨٦٣ سافر مع الارسالية المصريه الى عاصمة بلاد النمسا ولبث فيها نحو عام ونصف وبها تعلم اللغة النمساويه ثم الفرنساويه

وفى عام ١٨٦٤ سافر الى باريز عاصمة بلاد فرنسا ودخل مدرسة الطب وانقطع الى درسه حتى برع فيه ونال شهادة دكتور وفى سنة ١٨٦٩ عاد بلاد النمسا ودرس فى عاصمتها الطب الشرعى حتى برع به ونال الشهادة اللازمة وعاد الى مصر فعين عام ١٨٧١ مدرساً للطب الشرعى فى القصر العينى وحكيماً للامراض الباطنية فى الاسبيتاليه وفى وقت الفراغ ألف كتابه المشهور « بالطب الشرعى » المعتمد عليه فى دوائر الحكومة حتى اليوم

وفى سنة ١٨٧٤ عين طبيباً للعائلة الخديويه على عهد افندينا السابق اسماعيل باشا وسافر مع سموه الى أوروبا عقيب تنحيه عن الخديويه ومن وفرة اخلاصه واستقامته نال مكافأة له الرتبة الثالثة عام ١٨٧٧ والرتبة الثانية عام ١٨٧٨ ورتبة المتمايز عام ١٨٧٩ .

وفى عام ١٨٨٨ عاد الى القطر المصرى فانعم عليه سمو أفندينا برتبة ميرميران وعين مفتشاً لمصلحة عموم الصحة .

وهو عالم فاضل حسن الطويه لين العريكة وممدوح الخصال

ترجمة

سعادة عثمان باشا غالب الاكرم

ولد عام ١٢٤٦ هـ في بلدة توازا من أعمال الجركس من قبيلة قبارتايا واسم والده الحاج على كان من العلماء الاعلام والعقلاء الكرام هاجر من بلاده الى مصر مصحوبا بولده صاحب الترجمة فادخله المدارس الابتدائية في مصر والاسكندرية لتلقى العلوم ثم أدخله مدرسة المفروزه بمصر لاقتباس الفنون العسكرية ولما برع بها انتخبته الحكومة وبعثت به الى اوروبا مع الرسالة المصرية للتبحر في العلوم الشرخجية والبياده وبعد ان اتقنها عاد الى مصر فانتظم في سلك

الجيش عقيب انادى الامتحان امام لجنة مخصوصة من أمراء العسكرية ولما ظهرت براعته صدرت أوامر ساكن الجنان سعيد باشا بتاريخ ١٩ را سنة ١٢٧١ بتوجيه رتبة ملازم أول اليه وفى عام ١٢٧٢ بناء على عريضة مقدمة من مجلس الامتحان للمغفور له سعيد باشا رقى الى درجة يوز باشى عن أهلية واستحقاق وأخذ من ذاك العهد يصعد مراتب الارتقاء مؤدياً فى كل وظيفة لوازم الامتحان الى ان بلغ رتبة صاغ قول أغاسى بمقتضى بيور ولدى تاريخه ١٧ جماد آخر سنة ١٢٧٥ وفى سنة ١٢٧٦ رقى الى درجة بكباشى بموجب بيور ولدى . وفى ٢١ محرم من سنة ١٢٨٠ رقى الى درجة قائمقام بموجب بيور ولدى ناوله اياه مولانا الخديوى السابق اسماعيل باشا مظهراً نحوه مزيد التعطفات .

ومكث فى الخدمة العسكرية ينظم الجند ويدربهم ويلاحظ مصالح العسكرية مدة طويلة بمزيد الصدق والاخلاص الى ان رقى الى رتبة امير الاي فى ٢ ربيع اول سنة ١٢٨١ وفى عام ١٢٩١ عين مديراً للمنيا مع بقائه فى وظيفته العسكرية فنظم شؤونها واصلح أحوالها

وفى آخر عام ١٢٩١ عين أميرالاياً للالاى الاول الذى توجه مع الحملة المصرية لفتح الحبشة فسار به نحو ساحات القتال حتى وصل مصوع ومنها انقلب بجنوده حتى بلغ النقطة المسماة بمرازه فاقام بها الاستحكامات وحصنها تحصيناً متينا ثم أخذ باجراء الاستكشافات وتمهيد الطرق امام التجريدة العمومية الى ان وصلت . بمرازه . دون

ان تلاقى فى طريقها اقل صعوبة ثم اهتم بحفظ خط المواصلات تسهيلا لمرور الحملة الى نقطة «قرعه» وتوجه بقوة عسكرية الى اكياخور حيث شاد الحصون واقتتل مع جيش الحبشان فانتصر عليهم وبدد شملهم فانقلبوا عن تلك النقطة وساروا الى «قرعه» حيث كانت القوة المصرية متجمعة فيها تحت قيادة المرحوم راتب باشا والجنرال لورنش الالمانى فقاتلوها قتالاً عنيفاً حتى فازوا عليها واوقعوا فى قلوب جنودها الرعب والاضطراب فمنذ ذلك استنجدت برجل الترجمة فقام بقسم من القوة العسكرية التى كانت تحت قيادته ولما بلغ النقطة المذكورة أخذ التدابير اللازمة وجمع شتات الجنود المتفرقة فصد بهم هجمات الحبشان وقهقرهم عاملاً فيهم السيف والحسام حتى اضطرهم الى عقد الصلح والمسالمة وقد تم ذلك عقيب ذلك الانتصار فشكره المرحوم البرنس حسن باشا على بسالته واقدامه وأشعر الجناب الخديوى بالانتصار الذى كان على يده فانعم عليه وهو فى حقول المعركة برتبة لواء فى ٥ جماد سنة ١٢٩٣ ثم عاد من حرب الحبشة وعين قومندانا لآلايات الاسكندرية ثم أحيلت على عهدته ادارة جميع المصالح التابعة للحربية فى ذلك الثغر وهى المخابز والاشوان والمدابغ وصرفيات الطوابى الحربية عموماً وفى مدة تأديته لتلك الوظائف كانت نظارة الحربية تحيل عليه كثيراً من الاشغال المتعلقة بها فى جهة الاقاليم .

وفى شهر صفر لعام ١٢٩٤ عين مديراً لمديرية جرجا فاصلح أحوالها

اصلاحاً فائقاً حتى راجت بها سوق التجارة وانقطع منها دابر اللصوص
وفى آواخر عام ١٢٩٥ عين مديراً للجيزة فاصلح فيها المختل وداوى
المعتل وفى عام ١٢٩٦ عين مأموراً لضابطية مصر فاتخذ الحق ديدنه فى
سائر أعماله فنال جزاء ذلك النشان العثمانى من الطبقة الثالثة وذلك
فى شهر جماد الثانى لعام ١٢٩٧ ثم نقل من هذه الوظيفة فعين مديراً
لاسيوط فى أوقات صعبة ظهرت بها الثورة العرابية فتمكن بحكمته
الزايده من حفظ تلك المديريه من نار العصيان بما كان يبذله من
المحافظة على الامن وقمع ثورة الطغيان ممززاً فيها سطوة الحكومة
ومخلصاً فى تصرفاته للحضرة الخديويه غير خاش للعصاة وعيداً وبالنظر
لكونه لم يكن ينفذ غايات العرابيين ويلبى طلباتهم بعظامة الاهالى
قصدوا أن ينقلوه من تلك المديريه ويعينوا عليها سواه يكون طوع
رغائبهم فاضطرب عقلاء هاته المديريه من نقله خوفاً على أرزاقهم
واعناقهم فتجمعوا وأرسلوا التلغرافات العديدة للعرابيين طلبوا بها
بالحاح عدم نقله وهكذا سلمت تلك المديريه من الشرور والفساد .
وفى آواخر عام ١٢٩٩ عين ثانية مأموراً لضابطية مصر فى أوقات
كانت البلاد خارجة بها من الفوضى وكان سكان القطر على اختلاف
أجناسهم قليقى البال مبلبلى البلبال متمكنة الضغائن فى قلوبهم وحب
الانتقام طافح على صدورهم فأخذ يؤلف القلوب ويزيل الضغائن بما
اتصف به من الحكمة والدرايه فكافأته الحضرة الخديويه بالنشان

المجيدى من الصنف الثالث وذلك فى شهر صفر سنة ١٣٠٠ وأهدته دولة ايطاليا نشان الكومندور وفى آواخر عام ١٣٠٠ عين رئيساً لمجلس الاحكام والمجلس الحسبي ثم عين مأموراً لضابطية مصر مع بقائه برياسة المجلس الحسبي ولبث مأموراً لضابطية مصر حتى الغيت وصارت محافظة فعين بها محافظاً وانعم عليه برتبة فريق ثم أهدته دولة ايران فى شهر شعبان سنة ١٣٠٢ نشان شير جورشيد من الدرجة الثانية .

وفى عام ١٣٠٥ عين ناظراً لمصلحة الاوقاف فنظم شؤونها وصان أموالها وأجرى فيها الوفر اللازم وفى آواخر تلك السنة فصل عنها وأحيل على المعاش بناء على التماسه .

وهو جندىٌ باسل وادارىٌ ماهرٌ عفوف النفس تقلب فى جملة مناصب عسكريه واداريه قام بها حق قيام

رسم

حضرة المغفور له محمد خورشد باشا

والد حضرة ابرهيم باشا حليم الافخم

رسم

صاحب السعادة والاقبال

ابراهيم باشا حليم

ترجمة

سعادتلو ابراهيم باشا حلم الاكرم

ولد هذا الوجيه عام ١٢٤٧ هـ . واسم والده الحاج محمد خورشيد باشا نأتي على ذكر ترجمته فنقول جاء الى مصر حديث السن على عهد جنتمكان محمد على باشا وبالنظر لما توفر به من النباهة والذكاء اعتنى به المغفور له محمد على باشا وأدخله فى المدارس لتلقى العلوم فالتقط منها اللغة العربية والتركية ثم تعلم استخدام السلاح وفن النزال والكفاح وبعد ذلك سار معه فى حروباته وغزواته ﴿ القولامن ﴾ بجهات الصعيد ثم الى الحجاز مع الحملة المصرية لحضور وقعة الوهابيين المشهورة ولما نظم محمد على باشا الجهادية فى مصر أدخله فى سلك العسكرية وفيها ترقى عن أهلية واستحقاق حتى بلغ رتبة اميرالاى . ثم سار مع الجنود المصرية الى حرب اليونان الاولى وعند عودته كافأته الحكومة برتبة لواء وعين أميراً على الآلاين المنوطين بالحفظ والحرس الخصوصى تارة بمصر وأخرى بالاسكندرية . ثم عين محافظاً لمكة المكرمة فصادف عند تعيينه وقوع خلل فى عين زبيدة نشأ عنه تعطيل جريان مائها فصدرت اليه أوامر جنتمكان محمد على باشا باصلاح ذلك الخلل ففعل ولبث محافظاً على مكة المكرمة الى ان حدثت واقعة تركى بلماز المشهورة فعاد الى القطر المصرى وعين وكيلاً للجهادية على زمن ناظرها المغفور له أحمد باشا يكن

وحدث بعد ذلك ان عربان جبل عسير خلعوا نير الطاعة وجاهروا بعصيان الحكومة المصرية فانتدب المغفور له محمد على باشا لردعهم وأصدر أمره لفيصل بن تركى أمير نجد كى يجمع عشرة آلاف جمل لنقل مهام التجريدة ولما لم يطع الامر أرسل اليه بالمرحوم اسماعيل بك جولاق لتأديبه وحدث فى هذه الاثناء أيضاً ان قبيلة جهينة وقبيلة حرب جاهرتا بالعصيان وقطعتا الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة فصدرت اليه أوامر المغفور له محمد على باشا بمحاربة تينك القبيلتين وقمع عصيانهما فحمل عليهما وبدد شملهما وتأثرهما الى ذروة جبل الجديدة المعروفة بالفقرة . وبعد ذلك عادت الامنية وزالت المخاوف وصار الحجاج عند ذهابهم وايابهم من المدينة آمنين فى طريقهم لاخوف عليهم ولا تثريب .

أما اسماعيل بك جولاق الذى كان توجه لتأديب فيصل أمير نجد فعند ما اقتتل معه دارت عليه الدوائر وحصره أمير نجد فى جهة الرياض فذهب لنجدته المرحوم خورشيد باشا صاحب الترجمة ورفع عنه الحصار ثم ناهض فيصل فى عدة مواقع قهره فيها حتى أخذه أسيراً وساقه لمصر تحت الحفظ مع حسن أغا اليازجى أحد السناجق .

ولما صدرت الاوامر بعودة الجنود المصرية من الحجاز وبر الشام عاد المرحوم خورشيد باشا مع جنوده وعين لفرز العساكر الآتية من الديار السورية بطريق البحر

وقد أحضر معه حال عودته من بلاد العرب اكثر من ثمانمائة فرساً من الخيول المطهمة العربية التي كانت نادرة الوجود في الاقطار المصرية وقد وجد لدى وفاته في تركته نحو مائتي حصان وهذه كانت سبباً لكثرة الخيول العربية .

وعقيب رجوعه من بلاد العرب بمدة عين مديراً للدقهلية فعمم فيها الامن واصلح أحوالها وقطع دابر اللصوص منها ثم أخذ على عهدته ما ينوف عن سبعين بلدة كانت متأخرة عليها جملة أموال للحكومة فدفع متأخراتها من ماله الخاص خدمة للحكومة وللبلاد واهتم في ازدياد ثروة المديرية فقحت فيها الترع والخلجان والمساقي واقام القناطر وهي لم تزل موجودة الى يومنا هذا وفي شهر صفر من عام ١٢٦٥ هـ أدركته المنية في مدينة المنصورة فأسفت عليه الحكومة وحزن عليه الاهالي أشد الحزن هذا ملخص تاريخ اعمال والد صاحب الترجمة ذكرناها بوجه الاختصار تبيانا لفضله

اما رجل الترجمة فقد ربي في حجر والده وتلقى العلوم على اساتذة مخصوصين مع الجمال بعض الاصحاب والاتباع ولما أتم دروسه الابتدائية أرسله المغفور له محمد علي باشا الى المكتب العالي بالخانكاه حيث تلقى العلوم مع المغفور له محمد علي باشا الصغير ولبث في ذلك المكتب الى ان ألغي فدخل المدرسة التي انشأها المرحوم عباس باشا لنجله الطيب الذكر المرحوم الهامي باشا وبعد ان برع بالعلوم الرياضية

دخل مدرسة البياده بالعباسيه فدرس الفنون العسكريه ورقى الى رتبة يوزباشي وهكذا أخذ يترقى عن أهلية واستحقاق بعد تأديه الامتحانات فى الفنون العسكريه وعلم التاريخ الى ان بلغ رتبه اميرالاى وكانت وظيفته بالمدرسة تارة ظابط وأخرى ياور .

وبعد خروجه من المدرسة عين فى مجلس الاحكام فبرهن عن استقلال فكره وحرية ضميرة وفى أوائل توليه المغفورله سعيدباشا انفصل من مجلس الاحكام وعين ياوراً بمعيته حيث مكث مدة عامين قائماً على عهد الاخلاص والصدق الى ان وقعت حادثة العرب الشهيرة فى جهات الصعيد فتوجه بمعية المرحوم سعيد باشا الى قمع عصيانهم ولما انقضت تلك الحوادث عاد الى مصر وتوجه بمعية المرحوم سعيد باشا الى تنظيم أحوال السودان وبعد ان دخل كروسكو عاد الى مصر وعين معاونا أول لمجلس الاحكام .

ولما تولى جناب الخديوي السابق عينه ياوراً لجنابه العالى وحدث فى اثناء ذلك ان شرف الديار المصريه حضرة ساكن الجنان المغفور له السلطان عبد العزيز خان فعين رجل الترجمه فى خدمة انجال المرحوم السلطان عبد المجيد خان وبالنظر لقيامه بفروض الواجب انعم عليه المغفورله السلطان عبد العزيز خان بالنشان المجيدى صنف رابع وبانعامات أخرى من فيض مكارمه السلطانيه

وبعد ذلك عين بوظيفة عضو لمجلس مصر التجارى وانفصل عنه عام

١٢٨٦ بطريق الوفر

ولما بزغ طالع التوفيق على الاريكة الخديويه وتشكلت المجالس الاهليه عين قاضياً بمحكمة الاستئناف وفصل عنها بعد ثلاثة شهور بناء على التماسه وبالنظر لخداماته الجليله انعم عليه مولانا الخديوى برتبة ميرميران الرفيعة وعين عضواً فى مجلس شورى القوانين

وهو رجل جليل القدر عالى الهمة محب للخير والاحسان يميل جداً الى المطالعة والعلم وفى منزله العامر مكتبة شهيرة تحتوي على ماينوف عن اربعة آلاف مجلد بين كتب علميه وتاريخيه وأدبيه معظمها بخط يد نسأل الله ان يمد أيامه

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة صاحب السعادة والوجاهة على باشا رضا الطوبجى ﴾

ولد هذا الشهم الشجاع عام ١٢٤٤ هـ فى « رتمو » من أعمال اكريت من نسل « كاماخلى » تركى النشأة وجاء القطر المصرى مع والده حديث السن قبل ان يدرك الحلم . وقد جاء والده الى مصر على عهد ساكن الجنان محمد على باشا الكبير فدخل فى سلك الجنديه المصريه واشتهر بالشجاعة والبسالة ثم غاض ميادين الوغى مع الجيوش المصريه فى حرب اكريت فاظهر فى عدة مواقع شجاعة الابطال . وقد اهتم فى تهذيب ولده صاحب الترجمة فادخله أولاً مدرسة القصر العالى بالخانكاه حيث اقتبس فيها بعض العلوم ثم مدرسة طره وفيها تفرغ لاقتباس العلوم الرياضيه وفن الطوبجيه البريه

وفى عام ١٢٦٢ هـ . انتظم فى سلك الجنديه بالاى الطوبجيه البريه وبالنظر لوفرة نشاطه شرع يترقى فى الرتب حتى نال رتبة امير لاى

وفي عام ١٢٨١ هـ . بعث به الحكومة المصرية مع ارسالية خصوصية الى اوربا لحضور المناورة الحربية التي حصلت في «كان دي شالون» بفرنسا ثم انتدبته لزيارة المهام الحربية الطوبجية في باريز فقفل وحال عودته للقطر المصري قدم تقريراً ضمنه كلما شاهده وكافة ماعاينه موضحاً به ماينبغي استحضاره الى مصر لتعزيز قواها وتقوية معاقلها فسر منه الخديوي السابق وأنعم عليه بالنيشان المجيدي من الدرجة الرابعة

وفي عام ١٢٨٧ هـ . عين مأموراً لضابطية مصر مع بقائه أيضاً بوظيفته العسكرية فنظم احوال تلك المديرية وحسن شؤونها

وفي عام ١٢٨٨ م سافر الى حرب الروس مع الحملة المصرية التي كان يتولى قيادتها المرحوم البرنس حسن باشا بصفة ياور لجنابه ولما استقرت الحملة المذكورة في وارنه عين رئيساً للمجلس العسكري المصري والعثماني فخدم الدوائر العسكرية خدمة جليلة استحق لاجلها التفات امير المؤمنين مولانا الخليفة المعظم فانعم عليه بالنيشان المجيدي من الدرجة الثالثة حال عودته من ساحات القتال الى دار الخلافة العظمى

وفي عام ١٨٧٨ م . عاد للقطر المصري فانعم عليه جناب الخديوي السابق برتبة لواء جزاء الشجاعة التي أبداها في حقول المعركة وحال عودته استلم مهام وظيفته العسكرية فانتظمت آلاياته تحت لوائه وفي أواخر هذا العام عين مديراً لجرجا مع بقائه في وظيفته العسكرية فمكث في تلك المدينة مدة ثلاث سنوات يعمم الامن في ربوعها ويظللها براية العدل والانصاف حتى رتع أهاليها في بحبوحة الرغد والاسعاد .

وحدث في خلال ذلك ان حضر ولي عهد النمسا الى القطر المصري للتسوح فطاف أكناف الوجه القبلي حتى بلغ جرجا فقابله رجل الترجمة بما يليق بمقامه من الاحتفال والترحاب ولازمه في مدة اقامته بتلك المديرية لتفقد آثارها فسرسمو البرنس من حسن معاملته ولما عاد الى بلاده أهداه من قبل دولته نيشان الكومندور من الدرجة الثالثة وأهداه من قبل البلاط الملوكي

عابة للسعوط مرصعة بالالماس الخاص ومرقوماً عليها بالالماس الخالص اسمه الكريم

وحدث أيضاً فى مدة وجوده مديراً لجرجا ان ظهرت الثورة العرابية فسعى جهد المستطاع فى تسكين الخواطر وصيانة تلك المديرية من شرار الشغب والهياج غير منقاد لاوامر العصاة فى تأدية طلباتهم الى ان عادت المياه الى مجاريها فكافاه ولى النعم برتبة فريق وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية

وفى عام ١٨٨٤ م عينته الحكومة حكمداراً لهرر وملحقاتها معتمدة على حكمته فى اصلاح تلك الجهات من الفساد ونزع العصيان من قلوب أهاليها ودس الكره فى أفئدتهم نحو المتمهدى ففعل وحال وصوله اليها رأى ان الضرورة قاضية بتقسيم تلك الحكمدارية الى أربع مديريات حفظاً للنظام فقسمها وعين لها المديرين والعمال اللازمين ثم شكل فى هرر مجلساً لفصل المشاكل وبهذه الطرق عاد الامن الى ربى تلك الانحاء وجاء الناس الى السكينة والهدو ولم يمض وقت طويل على تحسين هذه الحالة حتى قضت السياسة باخلاء هرر وملحقاتها فاشعرته الحكومة بذلك فطلب اليها ان ترسل من قبلها مندوباً يستلم منه الحكمدارية ويتم عن يده الاخلاء فانتدبت الحكومة المرحوم رضوان باشا وارسلته الى تلك الانحاء فاستلم الحكمدارية وتم اخلاؤها عن يده .

وفى عام ١٨٨٤ عاد الى مصر وحظى بمقابلة أفندينا فنال من لدنه كل انعطاف وعين مأموراً لتعديل ضرائب الاطيان فاقام فى هذه الوظيفة مدة وقدم استعفاء وأحيل الى المعاش

وهو رجل جليل القدر له منزلة سامية عند اولياء الامر مشهور بالعفة والاستقامة وفعل الخير .

ترجمة

سعادة زبير رحمت باشا

هو ابن منصور بن على بن محمد بن سليمان العباسى دخل اجداده بلاد السودان فى أواخر القرن السابع عام ٦٨٦ للهجرة وتناسلوا فى تلك الاقطار حتى كثر عديدهم وتشعبت منهم عدة قبائل انتشرت فى الجهات المجاورة للخرطوم وقد قطن احد أجداده المدعو جميع على شاطئ النيل فى الجهة الشمالية من الخرطوم ودعى نسله بقبيلة الجميعات نسبة اليه وفى عام ١٢٣٦ للهجرة زحف على السودان المغفور له اسماعيل باشا نجل ساكن الجنان محمد على باشا لاخضاع قبائلها وادخالهم تحت طاعة الحكومة المصرية وبعد ان حارب المماليك فى دنقلة وامتلك نوبيا وكوردفان سار الى الخرطوم فقابله رؤساء قبيلة الجميعات وعاهدوه على

مسألة الحكومة • ومن هذه القبيلة حضرة الزبير فانه ولد بالجميات في السابع عشر من شهر محرم عام ١٢٤٦ للهجرة ولما ترعرع ادخله والده مكتب البلدة فتعلم فيها القراءة والكتابة العربية ثم حفظ القرآن الشريف على رواية ابي عمر البصري وتفقه على مذهب الامام مالك ولما بلغ اشده اتجر بمحصولات تلك الجهات فكان يربح كثيراً وفي اليوم الرابع عشر من شهر محرم لعام ١٢٧٣ للهجرة سافر ابن عمه وعلى عموري التاجر الى بحر الغزال

وبعد ان ساروا في النيل ثلاثين يوماً لا يشاهدون في طريقهم غير السماء والماء وصلوا في اليوم الثاني من شهر صفر الى موردة (ريك) فرست مراكبهم بمياهها طلبا للراحة ثم خرجوا الى البر فساروا باراضي الجانقية يطاون بطاحها الى ان وصلوا في اليوم السابع عشر من الشهر ذاته بلاد الجور محل تجارة احدهم على عموري فاقاموا فيها بعض شهور يتجرون بما يرون فيه الكسب والربح . وفي تلك الاثناء ثار اهالي تلك الجهات على التجار المنتشرين بينهم وشرعوا يفتكون بهم طمعاً بنهب اموالهم فجمع الزبير رجال على عموري ووزع عليهم الاسلحة النارية وناهض الثائرين فاستظهر عليهم وكان هذا الفوز من طوالع سعده اكتسب به شهرة فائقة بين التجار الذين نجوا عن يده وزاع اسمه بين قبائل الجوس وصارت له المنزلة العليا عند على عموري فعقد معه شراكة وتركه وكيلا على محله التجاري ثم عاد الى الخرطوم حيث اقام نحو ستة اشهر هلاليه ورجع بانقضائها الى بحر الغزال فوجد تجارته رابحة والفى في مخازنه من السن فيل والخرتيت وريش النعام وغير ذلك من عروض التجارة اشياء كثيرة فتضاعف حبه للزبير وقويت به ثقته فرغب تجديد عقد الشراكة معه وتخويله حق النصف في كل ماجمعه من سن فيل وريش نعام وصمغ الخ فلم يرغب الزبير ذلك وانفصل عنه بعد ان استولى على حقه • ثم عاد الى الخرطوم فوصلها في اليوم السابع من

ربيع الاول لعام ١٢٧٣ وحال وصوله اشترى (ذهبية) واستخدم بها الملاحين والرجال الاشداء ثم ابتاع لهم اسلحة نارية وشحن الذهبية من كافة البضايع التى يمكن رواجها فى تلك البلاد وقلع بها من الخرطوم فى اليوم السابع من شهر رجب للعام ذاته قاصداً بحر الغزال ومن كون بلادالجور وما يليها من النيجو قد كثر اليها تردد التجار قصد الزبير ان يتعداها الى بلاد (أولو واندقو) حتى يامن من المزاحمة ويخلو له الجو وقد بلغها فى غرة شهر رمضان للعام ذاته وتقرب من سلطانها كواكى حتى صار عنده عزيزاً مكرماً وبعد ذلك اهتم فى تصريف بضايعه واستبدالها بالسن فيل والريش نعام ولما تم له ذلك ساق الذهبية الى الخرطوم لبيع البضايع وجلب خلافها وابقى هو فى تلك الجهات الى ان رجعت الذهبيـة من الخرطوم مشحونة بالبضايع وكان ذلك فى ١٧ ربيع أول سنة ١٢٨٠

وفى أثناء اقامته بتلك البلاد وقف على احوالها وعلم بوجود بلاد تدعى النمانم فسيحة الجوانب وافرة الخيرات يحكمها سلطان يدعى (تكمه) فسافر اليها الزبير طمعاً بالربح فابحر مع رجاله حتى وصلها فى ٢٠ من الشهر المذكور فقابل الملك وقدم له الهدايا الفاخره فقبلها منه واكرم وفادته . واقام الزبير فى اراضى تلك المملكة العظيمة يتعامل مع اهاليها ويتزلف الى كبارهم مظهراً لهم الموده حتى يأمن شرهم وقد استمالهم اليه وصاروا من مريديه يتحدثون به خيراً عند الملك حتى قربه منه وزوجه باكبر بناته المدعوه (ابنوه) فى ١٢ ربيع اول عام ١٢٨٦ هجريه وبالنظر لصلات المصاهرة بينه وبين تكمه قويت شوكته وصار صاحب الامر والنهى فى تلك الاصقاع وبعد ان جمع قدراً وافراً من السن فيل والخرتيت استأذن عمه السلطان تكمه بالسفر الى الخرطوم لتصريف بضايعه فسمح له بذلك وودعه فى ٧ رمضان لعام ١٢٨٨ وابحر برجاله حتى وصل فى ٢٥ شهر شوال بلاد الجور حيث يقيم

صديقه على عموري وهناك شاهد نهراً يدعى نهر البقو منحدراً من جهة الغرب ومارا بجهة الشرق الى ان يتصل بالنيل الابيض لايعلم له طول ولا مسافه لانه لم يسافر به احد فقصد الزبير ان يفتحه تسهيلا لمواصلاته التجاريه فتشاور مع صديقه على عموري بذلك واتفقا على السفر سويه وبعد ان اعدا المراكب والمون اللازمه قاما به مصحوبين بمائتين واربعة عشر نفراً وقد مضى عليهم ثلاثة عشر يوماً يشقون عباب النهر حتى اشرفوا على بحيرة فسيحة الارجاء فتوغلوا فيها ولبثوا سائرين بها على غير هدى ٧٥ يوماً لايرون الا السماء والماء حتى نفذ منهم الزاد وجهدهم الجوع فاكلوا الجلود التى كانت معهم برسم التجاره وكان كل يوم يموت منهم بعض رجالهم جوعاً وبينا هم فى ذلك الكرب يندبون سوء حظهم شاهدوا دخاناً صاعداً من جهة الشمال فنزل الزبير فى زورق صغير مع تسعة انفار اشداء وساروا نحو مصدر الدخان مغادرين رفاقهم يسيرون الهوينا وبعد ان ساروا اربعة ايام دون ان يهتدوا اليه عادوا الى الوراء فشاهدوا شجرة على تل فى البحيرة يحيط بها الماء من كل صوب وعليها تمساح يبلغ طوله اربعة اذرع فرموه بالرصاص واخذوه مسرعين نحو رفاقهم حتى يدركوهم به قبل موتهم جوعاً

ولما ادركوهم وجدوا منهم ١٨ نفراً قد ماتوا جوعاً فسألوا الاحياء عن الدخان فاجابوا بانهم ما برحوا يشاهدونه فقوى عزم الزبير وصمم على ادراك مقره وانتخب ٩٢ نفراً من رجاله فسار بهم فى ذات الزورق يشقون مياه البحيره حتى هداهم الله الى مقر الدخان الذى كان يتصاعد من جزيرة فسيحة الجوانب تسرح فيها الابقار قطعاناً لايحصى لها عدد وهى تاهل سكاناً من قبائل (نوير) الخاضعة للسلطان كريم . ولما خرج الزبير مع رجاله الى الجزيرة شاهدهم بعض سكانها فاستغربوا مناظرهم وتجمع حولهم نحو ٤٠٠ شخصاً تراكضوا

لقتالهم فلما نظرهم الزبير ادرك قصدهم وتقدم نحوهم مع احد رجاله العارف بلغتهم فسألوه عما اذا كان حاضراً من السماء ام من قاب الارض فاجابهم بانه جاء على مركب وانه يعرف سلطانهم (كريم) فامنوه على حياته وذبحوا له ولرجاله بقرة اكلوها بتمامها ومن فرط شره البعض بالاكل ماتوا عقيب ذلك ببعض دقائق وفي صباح اليوم الثاني اشترى الزبير ثمانية ابقار بعث بها الى رفاقه في المراكب وسار لمقابلة السلطان كريم ولما امتثل بين يديه اخذ السلطان يساله عن امره وكيف جاء الى مملكته ثم شرع كبراء مملكته يتواردون افواجاً افواجاً وجميعهم يطلبون قتل الزبير ومن معه غير ان السلطان انكر ذلك وبعد اللتي والتي اذنهم بقتله متى خرج برجاله من داره .

وعلم الزبير بذلك فاستولى الحزن عليه وسال الله النجاة ولما اظلم الليل امر رجاله بالرقاد واعتقل بندقيته وحسامه فوقف يخفرهم خوفاً من هجوم اولئك الهمج عليهم وعند الهجيع الاول من الليل بينا كان يستغيث بالله شاهد خيالا عن بعد فوهم ان اولئك العبيد آتون لقتاله ولما تفرس جيداً في ذلك الخيال ظهر له انه اسد فصوب نحوه البندقية واطلقها عليه فخر على الارض ميتاً وقد انتبه على دوي البندقية السلطان كريم واولاده واهماً بان رجاله فتكوا بضيوفه ثم ركض كثيرون من سكان تلك الجزيرة الى محل الواقعة ولما ان شاهدوا الاسد مقتولا فرحوا فرحا شديداً وامنوا الزبير ومن معه على حياتهم لان ذلك الاسد كان متسلطاً عليهم منذ اعوام مديدة يفترس كل من صادفه منهم حتى لم يعد احد يجسر على الخروج من مربضه ليلا

وكان قتل الاسد سبباً لنجاة زبير ورجاله ولما شاهد السلطان كريم منه هذه البسالة عقد له على اكبر بناته وقربه منه كثيراً وبعد ان اقام شهراً واحداً برجاله اشترى المؤون اللازمة ولما اتم شراء جميع لوازمه احتال على السلطان كريم بقوله انه ذاهب لوداع رجاله المسافرين الى

الخرطوم فسار ونزل الى المراكب كالمودع وعند نزوله قامت المراكب بناء على اشارته وسارت مع الريح سير البخار على وجه الماء وبعد سير مدة توغلت تلك المراكب فى هاتيك البحيره وشردت بها عن صراط الهدى اشهراً طوالا نفذت منها فى خلالها المؤون ومات من بقى عليها من رجال الزبير الا ثمانية انفار منهم على عمورى وفى ٢٧ محرم لعام ١٢٨٩ صادفوا مركباً فى طريقهم عليها صاحبها المدعو عبد الرحمن ابو قرون فقدم لهم الغذاء والكساء وارشدهم الى طريق يسيرون منها الى موردة بحر الغزال المدعوة (بريك) فوصلوها فى ٢ صفر وبعد ان استراحوا بها بعض ايام ساروا الى الخرطوم فوصلوها فى ٢٧ ربيع آخر وباع الزبير بضايعه وعاد مصحوبا ببضايع اخرى الى بلاد النمايم عند عمه السلطان تكمه ولما وصلها احتفل عمه بقدومه وذبح له الوفا من الوحوش ومايه كلب سمين من كلابه الخاصه .

وجرت العادة فى بلاد النمايم ان يباع اهل الجنايات كالسارق والزانى ويذبحونهم كالابقار فتباع لحومهم ولما شاهد الزبير ذلك صار يفتدى ذوى الجنايات بالمال ويجمعهم لديه فيدربهم على حمل السلاح الى ان بلغ عددهم خمسماية نفر فاوجس السلطان تكمه من ذلك شراً وخاف من استيلاء زبير على بلاده فعزم على قتله ولما علم الزبير بذلك بواسطة امرأته ابنة السلطان تكمه رحل من بلاده وسار الى بلاد (قولو وقوندقو) فوصلها فى ١٧ شوال لعام ١٢٨١ ومنها سار الى بلاد السلطان دوشكو قاتل اخيه منصور مع رجاله عام ١٢٧٨ فحاربه فى جملة مواقع حتى انتصر على جيوشه وقتله فى ساحات المعركة وامتلك تلك البلاد فنظم لها العساكر وجلب اليها الاسلحة والزخاير وعمم الامن فى ربوعها وكانت مقره الى ان حضر مصر عام ١٢٩٣ وبالنظر لكونها واقعة بالجانب الشمالى من اقطار المجوس المستقربة من شكا مركز عربان الزريقات اراد ان يفتح الطريق بين شكا وكوردوفان تسهيلا

للمواصلات التجارية فعقد لهذه الغاية معاهدة مع أوليك العربان ثم حسن علاقته مع الحكومة المصرية فاقام وكيلا عنه فى الخرطوم للمخابرات معها وفى أثناء ذلك بلغ عمه سلطان النمايم باتساع ملكه فدبت فى عروقه روح الحسد وجاهره بالحرب فانتصر عليه الزبير فى جملة مواقع جرت فيها الدماء انهراً وسيولا وافتتح بلاده وامتلكها وكان يقطن تلك الأنحاء اجناس مختلفة يكره بعضهم بعضاً وكل جنس موجود فى بقعة لايعامل غيره الا بالحرب وشن الغارات ويأكل لحوم بعضهم بعضاً ويصطادوا بعضهم بعضاً كما تصطاد طيور الفلاة ولما امتلك الزبير بلادهم اخذ يكرمهم بافعالهم ويلقى المحبة فى قلوبهم حتى صاروا يتصاهرون مع بعضهم بعضاً وقد اشتهر الزبير بالعدل والانصاف حتى صارت امم المجوس المتوحشين يحضرون اليه من مسافات بعيدة مؤدين له فروض الطاعة وطالبين حكاماً من قبله يتولون زمام امورهم .

وفى أثناء اشتباكه بالحرب مع بلاد النمايم نكث عربان الزريقات العهود وطفقوا يقطعون الطرق ويسلبون المارة بين شكا وكوردوفان فزحف عليهم الزبير بجيوشه فى ١٤ جماد اول سنة ١٢٩٠ وحاربهم فى جملة مواقع انتصر بها عليهم وامتلك بلادهم فى ٤ رجب للسنة ذاتها وبعد ذلك كتب الى حكمدار عموم السودان اسماعيل باشا ايوب ما يأتي

انا الموقع بذيله من رعايا الحكومة الخديوية المخلصين اعلم سعادتكم انى خرجت من الخرطوم عام ١٢٧٣ قاصداً بحر الغزال للسياحة والأتجار فربحت ربحاً عظيما بحول الله وحسن اجتهادي ثم امتلكت جملة بلدان حكمت سكانها بالقسط والعدل وقد قهرت عربان الزريقات والحمر والمسيرية وبنى كرار وغيرهم حتى صاروا جميعاً تحت طاعتى واحكامى وبالرغم عما بلغته من السطوة والنفوذ فاني لا ازال محافظاً على انتمائي للحكومة الخديوية وبناء على ذلك ارغب ضم سائر البلاد. التى امتلكتها بسيفى ودرهمى الى املاك الحكومة المصرية فالأمل ان تعينوا رجالا من

قبلكم مشهورين بالدراية والصدق حتى نسلمهم البلاد ونحن نكتفى بتجارتنا واذا اقتضت الحال لمساعدتنا فيما بعد فلا نتأخر اه

فاجابه الحكمدار فى اول شوال لعام ١٢٩٠ انه بناء على ما عرضه للاعتاب الخديوية فالحكومة المصرية تشكره على جليل اعماله ولا تود تعيين خلافه على تلك الجهات بشرط ان يدفع لها مبلغ ١٥ الف جنيه سنويا ومكافأة له انعمت عليه برتبة قائمقام . فارسل الزبير رداً للحكمدار يشكر به تعطفات ولى النعم ويتعهد بدفع المبلغ المذكور سنويا وشرع من ذلك العهد ينظم شؤون تلك البلاد ويسن لها الشرائع والقوانين وينظم لها العساكر حتى راج فيها سوق الامن والتجارة وبينا هو في هذه المشاغل زحفت عليه جيوش جراره تحت قيادة الوزير احمد شطه كبير وزراء سلطان درفور واشتبكوا مع جنوده بالقتال والسبب فى ذلك هو ان الشيخ منزل والشيخ عليان شيخا عربان اولاد ابى سلمى من قبائل عربان الرزيقات لما انهزما فى ساحات القتال عندما كانا يحاربان الزبير دخلا بلاد السلطان ابراهيم سلطان درفور واستنجداه لنصرتهم فجهز ثلاثين الف جندى وبعثهم لمحاربة الزبير فقاتلهم وانتصر عليهم وفتك بالوزير احمد شطه واحتل بلدة هشابا الواقعة على حدود مملكة درفور فى غرة جماد الآخر لعام ١٢٩٠ ثم دخل بندر دارا مركز الوزير احمد شطه ولما بلغ ذلك مسامع سلطان درفور اشتعل غيظاً وألف جيشاً من مائة وتسعة وثلاثين الفاً منهم ٩٠ الفاً من الفرسان لابسين الزرخ ومتقلدين الاسلحة النارية و ٥٠ الفاً من المشاة متدججين بالاسلحة النارية والباقون متقلدون السلاح الابيض من سيوف ورماح جعلهم تحت قيادة السلطان حسب الله وبعض وزراء درفور وهم على الدارنقاوى والى درفور القبلية والوزير حسن ولد ايكى والى درفور الغربية والوزير آدم والى الجهات البحرية وغيرهم من الوزراء وقد وصل هذا الجيش العرمرمى الى بلاد الزبير فى شهر رجب من

عام ١٢٩١ واحتاط بها من كل جانب احاطة السوار بالمعصم اما جيوش الزبير فكانت مؤلفة فى ذلك الوقت من ١٢ الفاً ومايتى سوارى مقيمين داخل الاستحكامات فاشتبكوا بالقتال مع جنود الاعداء ستة ايام متوالية مات من كلا الفريقين عدد جسيم وفى الساعة العاشرة نهاراً من اليوم السابع عشر من الشهر المذكور علم الزبير بواسطة الجواسيس ان امير الاعداء المدعو حسب الله استدعى رؤساء جيوشه للمداولة معهم بشأن الهجوم فانتهز الزبير فرصة تجمعهم وخرج بجيوشه فى ليل الخميس الواقع فى ١٨ رجب وفاجأهم فى الخيام كاراً عليهم كرة واحدة فعمل فيهم السيف والحسام واغتنم منهم الفى زرخ وجملة اسلحة ومهمات حربية بخلاف المؤون التى اقتاتت منها جيوشه مدة اربعة شهور .

ولما بلغ ذلك سلطان درفور غضب غضباً شديداً وجرد جيشاً آخر عظيما دارت عليه الدوائر وعند ذلك اضطر السلطان ذاته للنزول الى ميدان الوغى بجيش مؤلف من ١٥٠ الف فارس وثمانية مدافع جبلية فهزمه الزبير شر هزيمة وقتل اولاده فى حقول المعركة واولاد اخيه واولاد اعمامه واغلب فرسانه .

وفى ليل ٧ رمضان لعام ١٢٩١ استأنف سلطان درفور القتال ليلا فاطلقت جيوشه ٤٥ مدفعاً وولت الادبار وفى ١٢ رمضان اقتفى الزبير أثرهم حتى ادركهم فى بندر منواش واخترق صفوفهم بشجاعة غريبة فقتل السلطان ومن معه فى ١٤ رمضان ثم دخل بندر الفاشر مركز مملكة درفور فى ٢٣ رمضان وامتلك هذه المملكة العظيمة وخابر حكمدار الخرطوم بذلك طالباً حضوره لاستلامها فانعمت عليه الحكومة برتبة ميرميران الرفيعة ثم حضر الحكمدار واستلم البلاد وشرع بعد ذلك في تمويلها فاشار عليه الزبير بأن يعدل فى التمويل ولا يضرب على الاهالى فردة تفوق طاقتهم بالنظر لان البلاد خارجة من الحرب وما تعودت الاحكام النظامية فشق الامر على الحكمدار واخبر الخديوى بذلك فبعث تلغرافا

الى الزبير امره به ان لايتعرض لاشغال الحكمدار فتكدر الزبير من ذلك وطلب المثول بين ايدى الخديوى ليوقف سموه على نواياه واحتياجات البلاد فأذن له بذلك وجاء مصر مع عائلته وحاشيته وتشرف بمقابلة الخديوى فى شهر جماد الاول لعام ١٢٩٣ ومكث فى مصر مدة الى ان صدرت اليه الاوامر بعدم الرجوع الى السودان فامتثل .

ولما شبت الثورة السودانية انتدبته الحكومة لتأليف جيش من السودانيين يتوجه به لقمع عثمان دجنه من جهة سواكن وبعد ان بلغ السويس استلم منه الجنود هكس باشا وعاد الى مصر

وحدث بعد ذلك ان وشى فى حقه المفسدون بان بينه وبين المتمهدى مخابرة سرية فقبض عليه الانكليز وحجروا عليه فى جبل طارق مدة اربعة عشر شهراً

ولما ظهرت براءته اطلق سراحه وعاد الى مصر فى باخرة انكليزية مخصوصة وهو الآن يسكن منزلا فى السيده زينب ويتناول من الحكومة مرتبا شهرياً قدره ٢٦٠ جنيه وهو رجل شجاع خدم الحكومة المصرية خدمة جليلة عالى الهمة كريم النفس حسن الخلق فصيح اللهجة واسع الفكر يقضى غالب اوقاته فى المطالعة والصلاة

﴿ترجمة﴾

سعادة عبد الحميد باشا صادق الافخم

رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

ولد هذا المقدام الهمام بمصر القاهرة عام ١٢٥١ هـ في بيت كرامة وشهامة من خير أب يدعى شعبان بك كان رحمه الله من رجال الحكومة المخلصين أفنى عمره في خدمة البلاد وكان في أواخر أيامه مديرا لقنا اما جده فهو المغفور له أحمد أغا كان صديقاً حمياً للطيب الذكر محمد على باشا الكبير مذ كانا في ﴿قواله﴾ وتزوج بشقيقته الست ﴿هوا﴾ فرزق منها بكريمة تدعى سليمه هانم ثم توفت فاقترن باخرى

رزق منها بالمرحوم شعبان بك والد صاحب الترجمة ، وسليمه هانم المرزوقه للمرحوم أحمد أغا من زوجته الست هوا شقيقة ساكن الجنان محمد على باشا الكبير هي عمة صاحب الترجمة سعادة عبد الحميد باشا الافخم كتب كتابها فى ذلك العهد على المرحوم حسين بك كاشف مديريه الغربيه بموجب حجه شرعيه كما كانت العادة جاريه فى ذلك الوقت عثرنا على نصها ثبته بالحرف الواحد وهى من عهد ثمانين عاما .

هذه صورة الحجة

الحمد لله العزيز الواحد المثيب فى مواقف القيامة على اخلاص النيات وحسن المقاصد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى هدى الله الانام بصغرى اياته وكبراها السيد الذى نالت امته به السعد وبلغت من الفخر قصدها ومناها واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الملك الحق المعبود وأشهد ان سيدنا ونبينا محمداً صاحب اللوا المعقود والكرم والجود صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وآل بيته السادات الطيبين الطاهرين آل الوفا بالعهود صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الخلود وسلم تسليما كثيرا القائل عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا تكثروا فانى مباه بكم الامم يوم القيامه وبعد فهذا كتاب زواج صحيح شرعى ونكاح صريح محرر مرعى صدر الاشهاد به وسطر وجرى به قلم القبول وحرر عن ذكر ماهو انه بمجلس الشريعه الغرا المحمديه ومحفل الطريقه الزهراء المصطفويه بالباب العالى دامت له المفاخر والمعالى بمصر المحروسه لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الانام قاموس البلاغه ونبراس الافهام اشرف السادة الموالى الاعالى الاعزة الكرام الناظر فى الاحكام الشرعية بالادلة الواضحة السنيه قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم دام اعلاه آمين بحضرة كل من سيدنا ومولانا الاستاذ

الاعظم والملاذ الافخم الاكرم قطب دائرة الزمان وفريد العصر والاوان خاص خواص احباب السادة والصلاح خلاصة اعيان اهل الولاية والفلاح صفوة الصفوة من آل الرسول قرة اعين نسل المصطفى والبتول سيد السادات ومعدن الفضل والجود والسيادات من به وباسلافه نتوسل الى الله الملك العزيز الغفار مولانا السيد الشريف الطاهر العفيف الشيخ محمد ابو الانوار وفا السادات أدام الله له العز والسيادات شيخ الطريق الشريفه الوفيه وصاحب الكنية المنيفة المصطفويه ومتولى على الاشراف بمصر حالا زاده الله عزاً ورفعة واجلالا آمين وسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام صدر المدرسين العظام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين وارث علوم سيد المرسلين مولانا الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى من اعيان اهل الافاده والافتى والتدريس وشيخ مشايخ الاسلام بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام والمسلمين عمدة الفقهاء والمحدثين صدر المدرسين العظام مفيد الطالبين بافهام مولانا العلامه الشيخ محمد الامير المالكى عين الاعيان اهل الافادة والتدريس وباش مفتى الساده المالكية بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا عالم الاسلام والمسلمين عمدة المحققين وارث علوم سيد المرسلين حجة الناظرين لسان المتكلمين كنز النحاة والعرابيين سيبويه زمانه وفريد عصره واوانه صدر المدرسين العظام مفيد الطالبين بافهام المتصدى لافادة العلوم المحرز لمنطوقها والمفهوم شمس الشريعة والملة والدين مولانا الشيخ محمد المهدى الحفنى الشافعى وفخر العلماء العاملين عمدة البلغاء المحققين العالم العلامه البحر الفهامه صدر المدرسين مفيد الطالبين مولانا السيد الشريف محمد الدواخلى الشافعى وسيدنا ومولانا فخر العلماء الاعلام وعمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين بافهام شمس الشريعة والدين مولانا الشيخ محمد الامير المالكى الصغير كل منهم عين اعيان اهل الافاده والافتى والتدريس بالجامع الازهر المشار اليه اعلاه ادام الله النفع بوجودهم واظهر العدل والدين ببركتهم آمين وفخر الاكابر وكمال الاعيان الفخام

عمدة الكبرا اولى الشان الكرام صاحب العز والسعاده ومظهر المجد والسيادة
المعز الكريم العالى حايز رتب المفاخر والمعالى مولانا احمد باشا طوسون
نجل حضرة افتخار الوزرا العظام مدبر امور العالم برأيه السعيد الصائب
ومشيد اركان الدولة العلية بفكره الثاقب صاحب السعد والسعاده وصاحب
اذيال المجد والعز والسياده الصدر المكرم والدستور المفخم مولانا الوزير
محمد على باشا كافل الديار المصرية حالا ادام الله له العز والنصر والسعاده
وايده بالمجد والتعظيم والسياده واجرى الخير على يديه وبلغه ما يتمناه
ويرتجيه امين وفخر الامرا العظام عمدة الكبرا اولى الشأن الفخام الوزير
المعظم مولانا طاهر باشا والى جده المعموره حالا وفخر الاكابر والاعيان
ذخر ذوى المفاخر والشان الفخام الجناب العالى حايز رتب الكمالات
والمعالى مولانا الامير محمد اغا كتخدابيك حضرة مولانا محمد على باشا
المشار اليه وذوى المفاخر والشان الجناب المعظم حسين اغا خازندار
حضرة مولانا احمد باشا المشار اليه اعلاه وفخر الاعيان العظام عمدة
الاكابر الفخام الجناب المكرم لطيف اغا ابن عبد الله معتوق مولانا
الوزير المعظم محمد على باشا المشار اليه اعلاه اعزهم الله تعالى وادام الله
توقيرهم امين . اصدق فخر الاكابر وكمال الاعيان العظام عين اعيان ذوى
المفاخر والشان الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم احمد بيك خزندار
حضره مولانا الوزير المعظم المشار اليه اعلاه الوكيل الشرعى عن فخر
الاكابر وكمال الاعيان العظام عين اعيان اولى الشأن الفخام جناب المكرم
حسين بك كاشف ولاية الغربيه زيد قدرا واجلالا الثابت توكيله عنه فى
ذلك وفيما سيذكر فيه لدى مولانا شيخ الاسلام المومى اليه اعلاه بشهادة
كل من الامير حسين اغا الخازندار ولطيف اغا المذكورين اعلاه ثبوتا
شرعيا بمحاوبة موكله المشار اليه اعلاه هى فخر المخدرات وتاج المستورات
ذات الحجاب الرفيع والستر الحصين المنيع الست المصونه سايمه هانم البكر
البالغ بنت الجناب المكرم احمد اغا المرزوقة له من زوجته المرحومه الست

هوى اخت حضرة مولانا الوزير المعظم محمد على باشا المشار اليه اعلاه المشموله بوكالة ولد خالها الموصى اليه اعلاه وقدوة الامرا الكرام عمدة الكبرا الفخام صاحب العز والقدر والاحترام مولانا الامير ابراهيم بيك دفتردار بمصر حالا نجل مولانا الوزير المعظم المشار اليه اعلاه دام مجده وعزه امين الثابت معرفتها وتوكيله عنها فى ذلك لدى مولانا الافندى الموصى اليه اعلاه وبشهاده كل من مولانا احمد باشا طوسون المشار اليه والجناب العالى محرم بيك ثبوتا شرعياً على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الشريعة المحمديه وعلى صداق قدره حال مقدمه ومؤجله جملة واحـدة من الريالات المصريه التى كل ريال منها تسعون نصفا فضه عشرة آلاف ريال معامـله مصريه ما هو مقبوض منها من الامير أحمد بك الوكيل المذكور من مال موكله الامير حسين كاشف الزوج المذكور بيد مولانا الامير ابراهيم بيك الدفتردار الوكيل المذكور لموكلته الزوجة المذكوره أعلاه على سبيل الحلول خمسة آلاف ريال من ذلك وما هو بذمة الامير حسين كاشف الزوج الموكل المذكور لزوجته الست المصونه سليمه هانم الموكله المذكوره خمسة آلاف ريال باقى ذلك المستقر ذلك لهـا بذمة زوجها المذكور أعلاه بالوجه الشرعى القبض والاستقرار الشرعى بتمام ذلك وكماله باعتراف كل من حضرة الوكيلين المشار اليهما أعلاه بذلك بحضرة من ذكر أعـلاه زوجها بذلك مولانا الامير ابراهيم بك الدفترى المشار اليه أعلاه للامير حسين كاشف الموكل المذكور على الوجه المستور زواجا شرعيا وقبل أحمد بك الوكيل المذكور لموكله الامير حسين كاشف المشار اليه أعلاه تزويجها ونكاحها له على ذلك قبولا شرعيا بالوجـه الشرعى وتصادقوا على ذلك وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام الموصى اليه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك وبصحة ما شرح أعـلاه حكما صحيحا شرعيا تاما محررا مرعيا وبه شهد ووقع التحرير فى اليوم المبارك الموافق لسادس

عشر شهر ربيع اول من شهور عام سنة خمس وعشرين ومايتين بعد تمام الالف من الهجرة النبويه الشريفه والحمد لله رب العالمين

وبعد كتب الكتاب وتمام عقد الزواج بثمانية شهور توفت المرحومه سليمه هانم ودفنت بغاية الاكرام والتعظيم بمدفن العائله الخديويه بجوار مولانا الامام الشافعى (رضه)

أما رجل الترجمة فعند مابلغ السادسة من عمره توفى والده واعتنت والدته بتربيته فدخل مكتب المرحوم أحمد باشا يكن الذي كان انشأه لانجاله خاصة الذين من ضمنهم دولتلو منصورباشا يكن ولم يقبل فيه أحدا من انجال الذوات خلاف رجل الترجمة فالتقط فيه العلوم الابتدائية ولبث به الى ان التى بسبب دخول انجال المرحوم أحمد باشا يكن مدرسة المفروزه التى أنشأها المرحوم عباس باشا عام ١٢٦٦

وبعد ذلك الحين اعتنى بتهذيبه وتربيته حضرة معتوق جده سعادة أحمد رشيد باشا أحد رجال الحكومة المشهورين بالصدق والاخلاص الذى تقلب فى مناصب عالية حتى حاز رتبة مير لوا على عهد جنتمكان محمد على باشا وعين ناظراً للمالية على عهد عباس باشا وسعيد باشا ثم على عهد الخديوى السابق ثم تقلد أيضاً جملة مناصب مهمة خلدت لهُ الذكر الحسن وأخيراً تقلد منصب نظارة الداخلية وكافأته الحكومة جزاء اخلاصه بجملة رتب ونياشين منها النشان المجيدى درجة أولى ورتبة روملى بيكلربكى ومن فرط اهتمامه فى تربية رجل الترجمة علمه أحسن التصرفات وعوده على اطواره وحسن اخلاقه ولما وجد فيه وفرة الاهلية والاستحقاق ادخله

فى ادارة القلم التركى بنظارة المالية فمكث فيه مدة عامين تحت التعليم يتمرن ويتدرب قارناً العلم بالعمل . وفى غرة شهر شعبان من عام ١٢٦٨ عين ميضاً بادارة القلم المذكور براتب شهرى قدره ثلثمائة غرش . ولما ظهر اجتهاده زيد راتبه الى مبلغ أربعمائة غرش صاغ

وفى شهر ربيع آخر من عام ١٢٧١ طلبه مدير المنوفية من نظارة المالية ليكون معاوناً له فعينته نظارة المالية بتلك الوظيفة بمرتبات يوز باشى وقد سلك فى تأديه وظيفته أحسن المسالك فأنعم عليه تنشيطاً له مع صغر سنه بالرتبة الخامسة وذلك فى ١٣ جماد أول من السنة ذاتها

وفى اليوم الرابع من شهر رمضان لعام ١٢٧١ نقلته نظارة المالية من تلك المديريه وعينته بوظيفة كاتب تركى فى ديوان تنظيف متأخرات المالية بالرتبة المذكورة وذلك بناء على انتخابه من سعادة مأمور ذلك الديوان ولبث فى هذه الوظيفة حتى نجزت أشغال لديوان والغى فاستودع رجل الترجمة بنصف راتب بالخزينة المصريه فى اليوم الخامس فى شهر ربيع آخر لعام ١٢٧٢ ثم الى الروزنامه فى جماد أول من السنة ذاتها

وفى اليوم السابع عشر من شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ عين بالرتبة ذاتها معاوناً لمحافظة دمياط بموجب ادارة سنيه

وفى اليوم الخامس من شهر صفر لعام ١٢٧٢ عين بالرتبة ذاتها

معاوناً لمديرية روضة البحرين بموجب ارادة سنية فأدى شؤون هذه الوظيفة بصدق لا يوصف واخلاص فائق فكافأته الحضرة الخديوية بالرتبة الرابعة وذلك في اليوم السادس من شهر ذى القعدة للسنة ذاتها ثم استقال من هذه الوظيفة بالنظر لما حدث من الوفر فى كافة المصالح الاميرية ولم يلبث طويلا متنحياً عن الاعمال حتى استدعته الحكومة السنيه وعينته عضواً فى مجلس بحرى بموجب ارادة سنيه فى غرة محرم سنة ١٢٧٩

وفى اليوم السابع من شهر شعبان للسنة ذاتها عين ناظراً لقلم ادارة الماليه بموجب ارادة سنيه بناء على طلب ناظر الماليه فضبط ادارة القلم المذكور ونظم شؤونه منجزا فيه الاعمال فى أوقاتها فاحسن عليه جراء اجتهاده بالرتبة الثالثة . وفى اليوم الثالث عشر من شهر رمضان لعام ١٢٨١ نقل من نظارة المالية فعين بتلك الرتبة عضوا لمجلس مصر بموجب ارادة سنية فامتاز فى استقلال الفكر وعفة النفس ولبث فى تلك الوظيفة حتى ألغى المجلس المذكور

وفى اليوم العاشر من شهر محرم لعام ١٢٨٥ عين بالرتبة المذكورة بموجب ارادة سنية عضواً بمجلس استئناف مصر الملغى فبرهن فى أحكامه على حرية الضمير واتساع العقل ونزاهة النفس فكافأه الجناب العالى بالرتبة الثانية وذلك فى ٥ ذي القعدة من عام ١٢٨٩

وفى اليوم الثالث عشر من ذى القعدة للسنة ذاتها عين بموجب

أمر عال وكيلاً للمجلس المذكور فبرهن فى سائر أعماله على علو الهمة وسمو المدارك وفى اليوم الثالث عشر من شهر جمادى أول لعام ١٢٩٣ نقل من تلك الوظيفة فعين بموجب أمر سام مأموراً لمالية القليوبية فحسن شؤونها وحصل الاموال المتأخرة مراعياً فى أعماله اللين والرفق مع سائر سكان تلك المديرية حتى أجمعوا على شكره وبالنظر لوفرة انهماكه بمهام تلك الوظيفة اعتراه انحراف بنظره ألجأه للاستقالة فاستقال بناء على طلبه وصدر التعلق العالى بذلك .

وفى اليوم الثانى من شهر رجب عام ١٢٩٣ عين بتلك الرتبة بموجب ارادة سنيه عضواً بمجلس الاستئناف الملكى فانتصر للحق وأيد أركان العدل وفى ١٩ ربيع أول لعام ١٢٩٧ عين بموجب ارادة سنية رئيساً لمجلس ابتدائى مصر الملكى فكانت أحكامه آيات العدل ومثال الانصاف وفى ٢٩ ربيع أول عام ١٢٩٩ نقل من هذه الوظيفة وعين عضواً بمجلس الاحكام بموجب ارادة سنية وله فى هذا المجلس أعمال مأثورة وأفعال مشكورة . فكافأته الحضرة الخديوية برتبة المتمايز وذلك فى ٤ محرم عام ١٣٠٠

وفى ٧ رمضان عام ١٣٠٠ نقل من مجلس الاحكام فعين بموجب ارادة سنية رئيساً لمجلس استئناف مصر الملكى

وفى ٣ ربيع أول عام ١٣٠١ شكلت المحاكم الاهلية بالقطر المصرى فعين رجل الترجمة بموجب ارادة سنية قاضياً بمحكمة الاستئناف

الاهليـة فبرهن فى سائر أحكامه على تمام ذمتـه وكمال صدقه فانعمت عليه الحضرة الخديويه فى ٢٢ صفر عام ١٣٠٣ برتبة ميرميران الرفيعة وكان رجل الترجمة قد اشتهر باستقلال الضمير وحرية الفكر فعينته الحضرة الخديويه بموجب أمر سام رئيسا لمحكمة الاستئناف الاهليه فى الخامس والعشرين من محرم لعام ١٣٠٤ وقـد جلس عـلى كرسى العدل يفصـل بين عباد الله بالقسط يعطى لكل ذى حق حقـه غـير متنصر لرفيع أو مجحف بحقوق وضيع والحق يقال بانه خـدم المحاكم خدمة جليلة تخلد له الذكر الطيب . وفى ١٤ محرم عام ١٣٠٤ عـين بموجب أمر عال رئيسا للمحكمة المخصوصه التى تشكلت بمدينة الفيوم للنظر فى مسألة قتـل المرحوم مصطـفى بك واصف وقـد تشكلت المحكمة تحت رئاسته وأصدر حكمه بمقاصة المجرمين حكماً انتهائياً لا يقبل الاستئناف ثم عاد بعد ذلك يدير أحكام محكمة الاستئناف بما اشتهر به من العـدل والانصاف فكافأته الحضرة الخـديويه بالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية فجاء انعام صادف أهله وحل محله .

وفى السـابع عشر من شهر رمضان لعام ١٣٠٥ عين بصفة موقتة وكيلاً لنظارة الحقانية مدة تغيب سعادة وكيلها بالاجازة وذلك بناء على نطق سام ولبث يدير مهام النظارة بحكمته المعروفـة حتى عاد سعادة وكيلها من أوربا فعـاد صـاحب الترجمـة لوظيفتـه برئاسـة محكـمـة الاستئناف

وفى ٢١ ربيع ثان عام ١٣٠٦ صدر الامر العالى بتعيينه عضواً لدى المحكمة العليا التأديبية بنظارة الحقانية تحت رئاسة سعادة ناظر الحقانية مع بقائه برئاسة محكمة الاستئناف

وفى ٣١ دسمبر عام ١٨٨٨ عين عضواً فى المجلس المخصوص للنظر بشأن مايقع من القضاة ونوابهم وتقرير حرمانهم من المعاش أو استيداعهم أو عزلهم مع بقائه أيضاً رئيسا لمحكمة الاستئناف .

وقد أحيلت على عهدته جملة مأموريات يضيق عن سردها المقام وقد خدم الحكومة بصدق واخلاص ٣٥ عاماً قضى منها ٤٣ سنه بخدمة القضاء

وهو رجل جليل القدر عالى الهمة عفوف النفس كريم الخلق جرى فى الحق مخلص لاولياء الامور كامل فى تصرفاته صادق فى سائر أعماله أطال الله أيامه

﴿ترجمة﴾

حضرة الموسيو شارل لوجريل الأكرم

النائب العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية
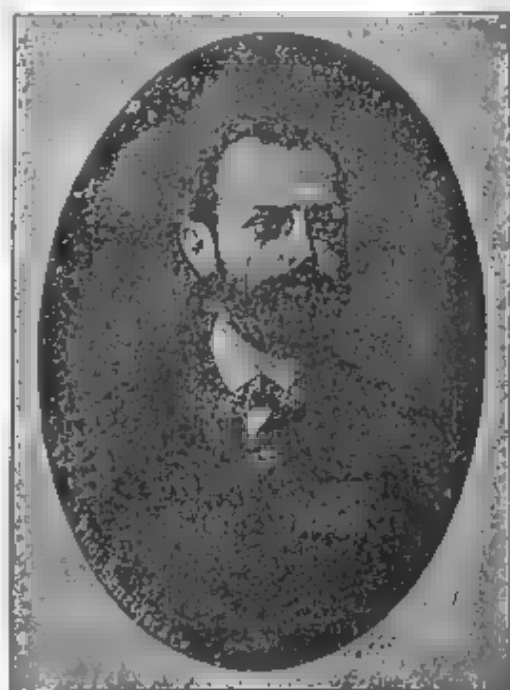
ولد فى مدينة باريز عاصمة البلاد الفرنساويه فى ١٩ يناير من عام ١٨٥٤ م من أصل بلجيكى ولم يفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه دلايل النجابه فدخل مدارس باريز حيث تلق الدروس الابتدائية وبعض العلوم العالية ثم انتظم فى سلك طلبة مدرسة لوفين فى بلجيكا فاقتبس فيها العلوم القانونية ونال شهادة ليسانسيه فى علم الحقوق ثم انعكف الى دراسة العلوم السياسية والاداريه حتى برع فيها ونال

شهادة دكتور عام ١٨٧٥ م . وقد تبحر فى جملة فنون وعلوم امتاز بها بالسبق على سائر أقرانه نذكر منها علم المعادن فقد نال فيها ديبلومة مهندس .

ولما خرج من المدرسة عين فى محكمة «شارل روا» بوظيفة نائب وكيل الملك ليوبولد وذلك فى شهر فبراير عام ١٨٧٨ م ولما تشكلت المحاكم الاهلية فى القطر المصرى استخدمته الحكومة المصرية وعينته قاضياً فى محكمة مصر الابتدائية الاهليه عام ١٨٨٤ ولم يلبث طويلاً حتى ظهرت استقامته وحرية ضميره فعينته قاضياً فى محكمة الاستئناف عام ١٨٨٦ . وفى شهر اكتوبر من عام ١٨٨٧ عين بوظيفة النائب العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية بالنظر لما توفر فيه من الاجتهاد ووفرة الاستعداد . وهو أصولى فاضل وقانونى محقق مستقل الضمير ساهر على تأدية وظيفته

وفى المدة القصيرة التى مكثها فى مصر قد حصل فيها معرفة اللغة العربية قراءة وكتابة لدرجة تمكنه من مطالعة أشغال وظيفته . عرفناه فوجدناه حازم الرأى عالى الهمة محب للعدل فى كامل تصرفاته

﴿ ترجمة ﴾

صاحب العزة والوجاهة ابراهيم بك نجيب الافخم
رئيس محكمة مصر الابتدائيه الاهليه

ولد فى بيت كرامة ونبالة من خير أب يدعى الدكتور ابراهيم بك نجيب عام ١٢٧٣ للهجرة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ظهرت عليه علائم النجابة فادخله والده مدرسة القرير الكائنة بالخرنفش حيث تلقى اللغة الفرنساويه والتليانية مع بعض العلوم العربية فكان مع حداثة سنه عاقلا ميالا الى ادراك المعارف مجتهداً فى تحصيل العلوم ولما تضلع فى اللغة الفرنساويه دخل فى مدرسة الادارة الاميريه فانتخبته الحكومة وبعثت به على نفقتها مع الرسالة المصرية الى اكس فى شمالى فرنسا

لتلقى العلوم القانونية متوسمة فيه خيراً ومهيأة له مستقبلا ينفع به البلاد فى هيأة الاحكام وقد توجه الى اكس وانصب على دراسة علم الحقوق حتى برع به ونال شهادة ليسانسيه الناطقة بسمو مداركه ووفرة تضامه فى معرفة الشرائع وعاد الى مصر فعين فى المحاكم المختلطة بوظيفة مساعد للنيابة العمومية فبرهن على استقلال فكره وحرية ضميره وتنزهه عن الغايات فى جميع مايفعل وينطق

ولما أوجدت الحكومة محاكم المخالفات فى القطر المصرى عين مأموراً لاقامه الدعاوى العمومية فى مجلس مخالفات مصر ثم قاضياً فاتى العدل فى سائر أحكامه

وعقيب ان خمدت الثورة العرابية وانطفئت نار العصيان عين بموجب أمر عال مؤرخ فى ٢٨ نوفبر لعام ١٨٨٢ عضواً بقومسيون تحقيق مواد السلب والنهب والقتل والحريق الذى حدث بالاسكندرية فى ١١ يونيو عام ٨٢ لغاية ١٦ يوليو من السنة ذاتها فاظهر بفكره الثاقب المجرم من البرى والظالم من المظلوم غير خاش فى الحق لومة لائم

وفى ١٧ فبراير من عام ١٨٨٣ عين بموجب ارادة سنية وكيلا للنائب العمومى فى المحاكم المختلطة وفى أوائل عام ٨٤ أنيط بريادة قلم النيابة العمومية بمحكمة مصر المختلطه فقام بها أحسن قيام ولما تغيب النائب العمومى فى المحاكم المختلطة فى شهر يونيو من عام ٨٤ كلفته نظارة الحقانية بادارة هذه الوظيفة المهمة فبرهن فى تأديتها على سمو مداركه واصالة رأيه

وفى اليوم الثالث من شهر مارس لعام ٨٦ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فكث فى هذه الوظيفة يدبر شؤونها ويصدر الاحكام العادلة ويقضى بين عباد الله بالحق والقسط حتى استحق ثناء العموم

وفى شهر ديسمبر لعام ١٨٨٩ عين رئيساً لمحكمة مصر الابتدائية الاهلية فصادف هذا التعيين محله

وقد استحق التفات الجناب العالى بالنظر لما اظهره من الاخلاص وما أبداه من الصدق فى سائر المناصب التى تقلب بها فانعم عليه بالرتبة الثالثة ثم برتبة المتمايز

وهو رجل فاضل واصولى مدقق واسع الاطلاع كبير العقل حاد الذهن لين العريكة له المنزلة العلياء عند أولياء الامور

﴿ ترجمة ﴾

حضرة الفاضل صاحب العزة أحمد بك حشمت الاكرم

الافوكاتو العمومى لدى عموم المحاكم الاهليه

ولد فى الخامس عشر من شهر محرم عام ١٢٧٠ للهجرة فى كفر المصايحة بمديرية المنوفية واسم والده الشيخ حجازى عمر .

ولما ترعرع أدخله والده فى مدرسة البلدة لتلقى العلوم الابتدائيـة وفى عام ١٢٨٥ هجرية دخل مدرسة بنها الاميرية وانقطع فيها الى دراسة اللغتين العربية والفرنساوية والعلوم الرياضيـة ثم انتقل منها الى المدرسة التجهيزية بالقاهرة ثم الى مدرسـة الادارة المعروفة الآن باسم مدرسة الحقوق حيث انصب على العلوم القانونية وفلسفتها الوضعيه فادرك شأواها ونبغ فيها مع حداثة سنة

وقد انتقته الحكومة عام ١٨٧٥ ميلادية فارسلته مع الرسالة المصرية الى اكس من أعمال فرنسا للتبحر فى العلوم القانونية وما أتم بها ثلاثة أعوام تماما حتى نبغ فيها واشتهر بين سائر أقرانه بطلاقة اللسان وفصاحة البيان وقد أدى الامتحان فى أواخر عام ١٨٧٨ فاحسن الجواب على سائر الاسئلة التى طرحت عليـه ونال عن أهلية واستحقاق شهادة « ليسانسيه » وبعـد حصوله عليهـا مكث مدة عامين بقلم النائب العمومى باكس لدى المحكمة الابتدائية ثم لدى الاستئنافيـة يتدرب على تقرير الوقايع وحسن الالقـاء فى المرافعـة حتى عام ١٨٨١ فعاد الى مصر

وعينته الحكومة افوكاتو لدى ضابطية القاهرة بصفة منــدوب لقسم قضايا المــالية والداخليه

ولمــا قمت ثورة العصاة وشكلت لجنة التحقيق فى شهر اكتوبر من عام ١٨٨٢ عينته الحــكومة مساعداً لافوكاتو الحــكومة أحد أعضاء تلك اللجنه فكان يظهر الحقائق بفكره الثاقب مراعياً حقوق الذمه ولمــا فرغت أعمال تلك اللجنه عين فى سولها شكلت لبيع أملاك المرابين وقد اتصل فضل اخلاصه بمسامع الحضرة الخــديويه فاستدعته اليها وأنعمت عليــه بالرتبة الثالثه جزاء خداماته

وفى عام ١٨٨٤ عين رئيساً لنيابة محكمة الاسكندرية ولم يرفعه اليها نصير قوى أو اتفاق عارض وإنمــا أعلاه أقدام شاهد بثبات جنانه ودربة ناطقة بمعجزات بيــانه فاصلح فى ادارة تلك النيابة ما اختــل وعالج ما اعتل وقد فصل عنها فى شهر يوليو من السنة المذكورة وعين وكيــلا للنائب العمومى لدى محكمة الاستئناف الاهليــة فقام باعباء هذه الوظيفة بعظيم العناية وشديد الغيرة لاتأخذه فى الحق لؤمه

وفى أثناء وجوده وكيلا للنائب العمومى انتدب دفعتين بصفة موقتــة لادارة نيابة مصر الاهلية ونيــابة محكمة الاسكندرية وقــد أدار هاتين النيابتين بحذق لايوصف واستحق التفات الجناب العالى اليــه فانعم عليه بالرتبة الثانية .

وفى أواخر عام ١٨٨٧ عين وكيــلا لمحكمة طنطا الاهلية فنظر فى أعمالهــا نظرة الاهتمام وقام فى فصل القضايا المتأخرة فيها منــذ أعوام منتصرا للحق ورافعاً راية العدل غير مكترث بمــا يقاسى من الاتعاب ويتحمل من الاوصاب وقد لبث مدة ليست بيسيرة يوالى عقد الجلسات منــذ الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٨ مســاء مظهراً فى أحكامه آيات العدل ومعجزات الانصاف حتى نطقت بالثناء عليه السنة الناس على اختلاف المشارب والاجناس

وفى عام ١٨٨٨ عين رئيساً لمحكمة المنصوره الاهليه بالزقازيق فبرهن فى سائر أعماله على علو الهمة ومضاء العزيمة ووفرة النزاهة فعلت مكانته علواً كبيراً حتى كثر حاسدوه . وفى شهر اغسطوس من السنة المذكورة انتدبته نظارة الداخلية لتحقيق قضية خليل الدهشان وأخيه فى الفيوم فهتك عنها الحجاب وكشف عن خباياها النقاب وأظهر المجرم من البرى منتصرا للحق من القوى وفى ٩ اكتوبر من السنة ذاتها عين وكيلا للنائب العمومى لدى عموم المحاكم

وفى أول يناير عام ١٨٨٩ صدر الامر العالى بتعيينه فى وظيفة افوكاتو عمومى لدى عموم المحاكم الاهلية

وفى شهر يوليو من عام ١٨٩٠ ناب عن عطوفتلو ناظر الحقانية بفتح المحاكم الاهلية فى الوجه القبلى وعند افتتاح كل محكمة كان يقف خطيباً يحث القضاة على العداله والانصاف ويهنئ الاهالى بزوال عصر الظلم والاعتساف

حضرناه فى جملة مرافعات فوجدناه خطيباً يهتز له منبر الخطابة وتنقاد اليه كلمات السحر متداركة تحدق به الابصار وتحوم عليه طائرة الافكار فصيح اللهجة قوى الحجة ثابت الجأش

وهو رجل قصير القامه مائل الى السمرة عريض الحاجبين شديد الاعصاب ساذج المعيشة ظاهر القناعة لاتغلبه شهوة ولا يستخفه مجد باطل ولا يشغله عن الاشغال شاغل .

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب العزة عمر بك رشدى الاكرم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

ولد فى ٢٠ رمضان عام ١٢٦٤ للهجرة فى مدينة اصوان واسم والده أحمد كاخلى نسبة الى بلدة كاخ بير الاناضول ولم يبلغ سن الحداثة حتى دخل المدرسة الاميرية الكائنة وقتئذ بالقلعة لتلقى العلوم العسكرية

وبعد ان مكث فيها مدة انتقل منها الى مدرسة فم البحر ثم الى العباسية فرقى بالرتب العسكرية الى ان بلغ رتبة ملازم ثان ونقل الى مدرسة أركان حرب فى عام ١٢٨٢

وفى ربيع أول سنة ١٢٨٣ هجرية عين ياوراً بمعية سردار العساكر المصرية ثم بمعية ناظر الجهادية اسماعيل باشا الشهير بالفريق وتوجه الى جزيرة

كريد حيث كانت الحرب منتشبة فيها فبرهن على بسالة زائدة وشجاعة فائقه استحق لاجلها ان يرقى الى رتبة ملازم أول

وفى عام ١٢٨٤ عاد للقطر المصرى مع اخر التجريدة المصريه وحال وصوله عين اركان حرب بنظارة الجهاديه

وفى أوائل عام ١٢٨٥ سار الى مدينة بورصه والاستانه العليه بمعية حضرة الخديوى السابق بوظيفة أركان حرب وعقيب عودته عين ياوراً لولى العهد سمو أفندينا الحالى ورقى الى رتبة يوزباشى .

وفى عام ١٢٨٨ الحق بديوان الجهاديه بوظيفة أركان حرب فلبث بهذه الوظيفة يقوم بصعب اعمالها بهمة لايعتريها الملل حتى عام ١٢٩٢ فرقى الى رتبة بكباشى أركان حرب وتوجه عقيب ذاك الى حقول المعركة لمحاربة الحبشان فاشتهر بالاقدام والبسالة بالمواقع التى حضرها .

وفى عام ١٢٩٤ عقيب عودته من ساحات القتال عين رئيساً لقسم ثان اركان حرب بديوان الجهاديه وبالنظر لاجتهاده فى تأديه وظيفته وقيامه بشؤون اعمالها رقى الى رتبة قائمقام أركان حرب عام ١٢٩٦ ولبث فى هذه الوظيفة مع بقائه رئيساً لقسم ثان وسادس اركان حرب الى ان صدر الامر بالغاء الجيش المصرى واستعاضة نظارة الجهاديه بنظارة الحربية فعين معاوناً بالمجلس العسكرى العالى المشكل لمحاكمة العصاة ثم عين عضواً لقومسيون فرز المهمات الحربية بنظارة الحربية ومكث بها الى ان شكلت المحاكم الاهلية فى أول يناير سنة ١٨٨٣ ميلاديه

ونذكر لرجل الترجمة اخلاصه للحضرة الخديويه فانه فى زمن العصيان ما انقاد لاوامر العصاة ولم يخش لهم وعيداً وبقى محافظاً على حق النعمه يدعو للجناب الخديوى بالتأييد فى السراء والضراء . واشتهر فى سائر أعماله بالنزاهة عن الغايات وحريه الضمير وامتاز بمراعاة الحقوق وواجبات الذمة فعين عام ١٨٨٤ ميلاديه قاضياً بمحكمة الاسكندريه الابتدائيه الاهليه وبرهن فى سائر أحكامه على مراعاة العدل واحترام القانون وفى عام ١٨٨٥ انعم عليه الجناب العالى بالرتبه الثانيه جزاء خدماته الجليلة فزاده هذا الانعام تنشيطاً على

تأديه وظيفته حتى اشتهر بين أقرانه بالاجتهاد والعفه وفى عام ١٨٨٦ عين نائب قاض بمحكمه استئناف مصر الاهليه وفى سنه ١٨٨٨ عين قاضياً بتلك المحكمه فصادف هذا التعيين أهله

وهو رجل همام عالى الهمه عفوف النفس متصف بحسن الخصال

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة صاحب الوجاهة والعزة عثمان بك حلمى الاكرم ﴾

﴿ مدير بنى سويف سابقاً ومندوب المالية حالا فى تحقيق متأخرات القليوبيه ﴾

ولد فى مصر القاهرة عام ١٢٦١ للهجرة من أب تركى كان يقطن بلاد الاناضول وحضر الى القطر المصرى على عهد ساكن

الجنان المغفور له محمد على باشا فافنى حياته فى خدمة الحكومة والبلاد مخلداً له فيها الذكر الحسن

ولما ترعرع عثمان بك أدخله والده فى المدرسة الحربية على عهد الطيب الذكر سعيد باشا فانصب على اقتباس العلوم والتقاط الفنون باذلاً فى سبيل الحصول عليها غاية جهده وما مكث فى المدرسة زمناً طويلاً حتى ظهرت عليه مخائل النجابة واشارات النباهة فكان فيها مثالاً للزكاء والاجتهاد حتى ان العالم العلامة الطيب الذكر رفاعه بك ناظر المدرسة فى ذاك العهد كان يتفاخر به ويتعجب من ذاكرته الوقادة

وفى مسافة قليلة تحصل رجل الترجمة بما كان يبذل من الاجتهاد على معرفة اللغة التركيه والعربية والفرنساويه بسائر متفرعاتها وعلى العلوم الرياضية والطبيعية بكامل فنونها

ونذكر من سعة اطلاعه ان له الباع الطولى فى الانشاء والدراية التامة بالرسم والفنون العسكرية حتى انه مع حداثة سنه ترقى فى جماد أول من عام ١٢٧٩ للهجرة الى رتبة ضابط بالاورطه السعيديه التى كانت بمعية ساكن الجنان المغفور له سعيد باشا

ولما تولى الاريكة الخديويه أفندينا الخديوى السابق عين صاحب الترجمة لادارة القلم التركى وجرنالات ديوان الجهاديه ولم يقض طويل زمن حتى عين رئيساً للقلم المذكور وللباسبورتات فى محافظة السويس

وبالنظر لاهليته شرع يصعد درجات الترقي واحدة بعد أخرى متقلبا بالوظائف حتى عين وكيلاً لمحافظة بورتسعيد وفي ٢٢ القعده سنة ١٢٩٥ عين وكيلا لمديرية الشرقية بالزقازيق على عهد مديرها المرحوم طه باشا وله فيها أعمال مشكورة استحق لاجلها التفات الجناب الخديوى فكافأه بالرتبة الثالثة

وفي عام ١٢٩٧ عين وكيلاً لمديرية القليوبيه ثم وكيلا لمديرية المنوفيه فبرهن في هاتين المديريتين على الغيرة الوطنيه واخلاصه للحكومة ولبث على عهد العبوديه لولى النعم الى أن ظهرت الثوره العرابية فرفت من وظيفته بالنظر لما اشتهر عنه من الاخلاص للحضرة الخديويه

ولما خمدت نار العصيان وقمع عرابي وأعوانه وعادت المياه الى مجاريها استدعاه الجناب العالي وشكره على اخلاصه ثم عين وكيلا لضبطية الاسكندريه حتى ألغيت فعين وكيلاً لمحافظتها وبالنظر لان البلاد كانت خارجة من العصيان وقلوب الاجانب نافرة من الاهلين والضغائن متسلطة فيها ونار الحقد كامنة بها بذل رجل الترجمة غاية جهده في ازالة النفور وتأليف القلوب واعادة المودة القديمة والامتزاج السابق بين سكان الاسكندريه على اختلاف أجناسهم مسكناً هياج الخواطر ومبدداً اضطراب الافكار حتى أوشك الناس ان ينسوا مجزرة ١١ يونيو المهوله وقد اتصل ذلك بمسامع الحضرة الفخيمة الخديويه فكافأته بالرتبة الثانية وبالنيشان العثماني من الدرجة الرابعة . ولما اطمأنت

الافكار عين عام ١٣٠١ مديرا لبنى سويف فاصلح فيها المختل وداوى المعتل ونظم شؤون هاته المديرية معمماً فى ربوعها الامن ثم بارحها مأسوفاً عليه فعين مديراً لاسنا عام ١٣٠٢ ثم عين مديراً للقليوبية ثم للجيزة عام ١٣٠٣ وأحسن عليه الجناب العالى برتبة المتمايز فى جماد أول سنة ١٣٠٣ مكافأة له على مابذله فى تلك المديريات من الاعمال المشكوره والافعال المبرورة

وفى أواخر عام ١٣٠٣ عين مديرا للبحيرة فاحدث فيها جملة اصلاحات وكبح جماح العربان فاوقفهم عند حد السكينه بعدان كانوا يشنون الغارة على بعض المذب بقصد السلب والنهب . ثم عين مديراً للجيزة وانتقل منها الى بنى سويف حيث مكث فيها سنة كاملة وبعض شهور يخدم البلاد والحكومة بما اشتهر عنه من الصدق والاخلاص وانفصل فى ١٣ مايو سنة ٨٩ ميلاديه وأحيل على المعاش وفى منتصف عام ١٨٩٠ عين مندوبا من قبل نظارة المالية للنظر فى الاموال المتأخرة بمديرية القليوبية فبرهن فى تأديه هذه الوظيفة على كل نشاط واستقامة وهو رجل عاقل عفوف النفس حميد الخصال

ترجمة

حضرة صاحب السعادة السيد محمد بك راتب الأكرم

ولد السيد محمد راتب بك حفيد المرحوم السيد ابو بكر راتب باشا في شهر جماد اول سنة ١٢٨٣ هجريه بمصر ولما بلغ من العمر نحو الخمس سنوات شرع بقتبس العلوم الابتدائية في مكتبي قلاوون والقرابية من المكاتب الاهايه وبمدرسة جده المنفوره بثغر اسكندريه التي انشاها على مصاريفه ثم الحق في تعداد تلامذة مدرسة المنشيات التركية في سنة ١٢٩٣ هجريه التي كانت أنشأت لتعليم تحريرات اللغة التركية وجميع فروعها ومعدودة من المدارس الخصوصيه وتابعة لادارة المدرسة التجهيزيه وفي سنة ١٢٩٥ دخل مدرسة الالسن وبقي بها الى انتوفي المرحوم جده في اوائل سنة ١٢٩٦ فخرج منها واخذ يتم دروسه في منزل

والده على اساتذة مخصوصين ولكن لما رأى ان التعلم بالمنزل لايأتى بالثمرة التى تنتج من التعليم بالمدارس فاسترحم من حضرة ولى النعم الخديوى الاعظم سمو افندينا محمد توفيق باشا المفخم فى الحاقه بمدرسة القبة العامرة فاجابه لطلبه وصدر امره الكريم بقبوله والحق ضمن تلامذتها فى اواخر سنة ١٢٩٨ وبقى بها يتلقى الدروس والفنون الجارى تدريسها فى تلك المدرسة لغاية اواسط سنة ١٢٩٩ وانفصل منها تنفيذاً لرغبة والده وفى السنة المذكورة اتهم فى تسميم عبد العال حشيش زميل احمد عرابي وبعد اجراء التحقيقات ظهرت براءة ساحته

وفى شهر ذى الحجه سنة ١٣٠١ سافر لاوروبا لتلقى العلوم طبقاً لارادة والده وتنفيذاً لرغبة افندينا ولى النعم مصحوباً باحد ضباط المعيه السنيه ولما ان وصل تريسته رجع الى مصر لتوهمه عدم تحمل برد تلك البلاد

وفى اوائل عام ١٣٠٢ سار الى سوريا للولوج فى مدارسها فطاف فى بيروت ودمشق وزار امرائها واشرافها وعاد الى الاسكندريه فدخل مدرسة الفرير وبعد ان اقام مدة ارتأى المرحوم والده وجوب ذهابه الى مدارس أوروبا للتبحر فى العلوم فاستأذن الجناب العالى بذلك فصدر نطقه الكريم بتوجهه الى جنيف وسار مصحوبا بحضرة محمد افندى ياور احد ضابطان المراسله الخديويه وذلك فى شهر يناير من عام ١٨٨٥ ولما بلغ جنيف صدرت اليه الاوامر من الجناب الخديوى ليدرس على الاستاذ الشهير المستر ادوار فدرس عليه وعلى غيره من الاساتذة المشهورين

وفى شهر يوليو من السنة ذاتها تسوح فى جهات سويسره ثم فى بعض مقاطعات فرنسا وفى شهر اغسطوس من السنة ذاتها نعى اليه البرق وفاة والده فعاد الى مصر

وحال عودته تشرف بمقابلة أفندينا الخديوى المعظم فمنّ عليه بأخذ خاطره على

فقد والده واعطاه النصائح اللازمة كما هى عادة السيد الشفوق على رعاياه وعند ذلك عين سعادة عثمان باشا غالب مذ كان محافظ مصر قيما شرعياً عليه من قبل المجلس الحسبي وقاضى أفندى مصر الى ان يبلغ رشده . وتعرف صاحب الترجمة بصاحب الدوله والنجابه البرنس محمد داوود باشا عند ماكان بجنيف يتلقى العلوم فاراد دولته لما يعلم من أخلاقه مصاهرته بتزويجه بشقيقته صاحبة الدولة والعصمه البرنسيس نعيمه هانم افندى المصونه كريمة المرحوم اسماعيل بك نجل المغفور له محمد على باشا الصغير نجل الحاج محمد على باشا الكبير والى مصر ويعرض ذلك على مسامع افندينا ولى النعم الخديوى الافخم استحسنه وتعلقت ارادته السنيه بأجراء عقد الزواج وتبلغ ذلك لسعادة عثمان باشا غالب القيم الشرعى بمكاتبة رسمية من سعادة سر تشريفاتى خديوى بتاريخ ١١ رجب سنة ١٣٠٤ تركية العباره وبمثله لسعادة قاضى افندى مصر وتعين يوم الاحد ١٦ رجب الموافق ١ ابريل سنة ١٨٨٧ للاحتفال بعقد النكاح بسراى جزيرة بدران العامره كمنطوق الاراده السنيه ونشرت ذلك جميع الجرائد فى حينه وفى مقدمتهم الجريدتان الرسميتان وفى اليوم المعين تم الاحتفال بالعقد المذكور وفى مساء اليوم نفسه تم الزواج أيضاً بمهرجان عظيم حضره جم غفير من البرنسات والذوات والعلماء ووجوه مصر وفى اليوم التالى توجه صاحب الترجمة لسراى عابدين لتقديم واجبات العبوديه والشكر لولى النعم على هذه النعمه التى أولاه اياها فتلطف ولى النعم بمقابلته وأنعم عليه بقبول تشكراته وهنأه بالزواج وأعلن ارتياح جنابه الفخيم لمصاهرته للعائلة الكريمه ودخوله ضمن تعداد اعضائها وأعلنت ذلك جميع الجرائد رسمية وغير رسمية

وفى سنة ١٣٠٥ توجه صاحب الترجمة للاستانه العليه بعد الاستئذان من ولى النعم وذلك لتبديل الهوا لحرمه ومكث هناك نحو الثلاثة شهور فى خلالها زار أغلب وجهائها الكرام ورجالها العظام

وفى شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ صار أثبات رشده وصدر بذلك اعلام شرعي من محكمة مصر الكبرى الشرعيه ومضبطة من المجلس الحسبي بعد الاستيفات الشرعيه والاداريه بتأدية شهادة الشهود وتقديم المحاضر وما يلزم لذلك واستلم أشغال دائرته وأشغال دائرة حرمه وهى أشغال فى غاية الاهمية وقد حسن شؤونها وضبط ايراداتها حتى صارت من أغنى الدوائر وارتفع شأنه فى البنوكة وعند التجار وذوات العاصمة

وهو مهذب حسن الخلق كبير النفس حسن المعاشرة لين العريكة وحيد الخصال

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب الوجاهة والاقبال أمين بك عبدالله الافخم

مدير القليوبية

هو نجل المغفور له عبد الله باشا الانكليزى • ولد عام ١٨٤٩ م ولم يترعرع حتى أدخله والده المدارس حيث التقط العلوم الابتدائية

وبدت عليه علائم النجابة والنباهة ولما بلغ سنه عشر سنوات بعث به والده الى مدينة بريتن من أعمال بريطانيا العظمى وفيها اقتبس اللغة الانكليزية والفرنساوية واللاتينية وأتقنها اتقاناً جيداً وفى عام ١٨٦٣ عاد الى مصر فأمر الجناب العالى أفندينا السابق اسماعيل باشا بادخاله فى مدرسة الانجال وبها تضلع فى اللغات المتقدمة الذكر ودرس اللغة التركية والعربية وفى ١١ بشنس من سنه ١٥٨١ قبطية استخدم فى نظارة الاشغال بوظيفة مساعد بقلم التحريرات الافرنجية فقام بشؤون وظيفته حق قيام وفى أول توت من سنة ١٥٨٦ قبطية عين كاتبا بقلم أفرنجى المعية السنية وبالنظر لحسن اخلاقه ومزيد أهليته أهدته دول أوربا جملة نشانات منها نشان قومندور صنف ثالث من دولة اسبانيا ونشان جفاليه دي له كروا ديتالى ونشان الاوفيسه من دولة السويد والنرويج

وفى غاية هتور من سنة ١٥٩١ عين معاونا فى نظارة المالية فأظهر فى تأدية هذه الوظيفة كل اجتهاد ثم عين فى ١٤ فبراير من عام ١٨٧٧ معاوناً بنظارة الداخلية وفى أول اغسطوس من عام ١٨٧٨ عين مترجماً بنظارة المالية بالنظر لتضلعه فى اللغات الاجنبيه وفى شهر يوليو من عام ١٨٧٩ عين مأمورا لمنع تجارة الرقيق فبذل قصارى جهده فى منع بيع بنى الانسان بيع السلع واستحق لذلك وافر الشكر والثناء

وفى ٤ اغسطوس من عام ١٨٨١ عين مأمورا لمالية القليوبية فوجه

جل اهتمامه الى تحصيل الاموال مع استعمال الرفق واللين حتى استمال اليه قلوب الاهلين وفى شهر اغسطوس من سنة ١٨٨٢ عين معاوناً بنظارة المالية وفى ٩ ستمبر من العام ذاته عين وكيلا لمحافظة بورت سعيد فحفظ المدينة من شرور الثورة والعصيان أيام الحوادث العرابية والتفت الى حالة المهاجرين فاستحق على ذلك ان انعمت عليه الحضرة الخديويه بالنشان العثمانى من الدرجة الرابعة وفى شهر يناير من سنة ١٨٨٣ عين ثانية مأموراً لمالية القليوبية فمكث فى هذه الوظيفة يدير شؤونها ويقضى مهامها بكل استقامة وعفة

وفى شهر يونيو من عام ١٨٨٥ عين وكيلاً لمحافظة بورت سعيد ثم انتقل منها فعين وكيلاً لمحافظة مصر فى ٢٣ مارث من عام ١٨٨٧ فسهر على الراحة العمومية وطهر انحاء القاهرة من ادران اللصوص فاستحق ثناء العموم وفى ٢٤ مارث من عام ١٨٨٧ عين وكيلاً لمديرية الغربية فعمم الامن فى ربوعها وفى ٦ يونيو من عام ١٨٨٩ عين مدير القليوبية فاستلم مهام هذه المديرية بكل نشاط واستقامة وسهر على راحة أهاليها وطفق ينظر فى شؤونهم بكل حكمة ودراية

وهو شهم همام حسن الخلق لين العريكة وحازم الرأى

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب العزة اسكندر بك زلزل الاكرم

﴿ قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية ﴾

هو سوري النشأة ولد في قرية بكفيا من أعمال جبل لبنان عام ١٨٠٤ ميلادية ولم يبلغ التاسعة من سنيه حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فادخله والده مدرسة (عين طوره) حيث مكث ثلاث سنوات درس في خلالها اللغة الفرنسوية والعربية ثم استدعاه والده وسلمه أزمة أشغاله التجارية وادارة فابريقة الحرير تعاقه بالنظر لكون الاطباء أشاروا عليه بالاعتزال عن الاشغال مراعاة لصحته

وقد ادار حركة الاشغال بمهارة غريبة مدة أربعة سنين اكتسب بها محبة العمال وثقة التجار وصيتاً حسناً في حسن المعاملة والوفاء

وفي عام ١٨٦٠ ثارت في مقاطعة الشوف من أعمال لبنان نار الفتن بين النصارى والدروز ولبثت زمناً تقوضت فيه دعائم الامن فاصبحت البلاد في عالم الفوضى ولما زحف الدروز على قرية بكفيا بقصد القتل والنهب قاومهم رجل الترجمة وقاتلهم في جملة مواقع نذكر منها موقعة قرنايل الشهيرة

ولما عادت المياه لمجاريها واستتب الامن في لبنان وانتظمت حكومته عين في ادارة البوسطة اللبنانية ولم يقض مدة طويلة في هذه الخدمة حتى عين مديراً للبوسطه وفي عام ١٨٦٤ استدعاه دولتلو داود باشا متصرف جبل لبنان وعينه ترجمانه الخصوصي وبالنظر لاخلاصه انعم عليه بالنيشان المجيدي والرتبة الثالثة

وحدث ان اشتد الخلاف بين دولتلو داود باشا والمرحوم يوسف بك كرم أحد عظماء رجال لبنان حتى أدت الحالة بينهما الى حمل السلاح واستخدام البيض الصفاح فانتشبت بينهما نار الحرب وتحزب الاهالي

يوسف بك كرم ولحقه كثيرون من المتطوعين وكان داوود باشا يرسل لاخضاعه فرقا من العساكر اللبنانية فيستظهر عليها كرم بك فى أغلب المواقع

ولما استفحل الامر وعظم الخطب وانتشرت روح العصيان فى قلوب أغلب الاهلين أراد الباشا ملافاة الامر حقناً للدماء فاستدعى اليه برجل الترجمة وأعطاه السلطة المطلقة فى العقد والحل فقام بهذه المهمة بصدق واخلاص باذلا قصارى جهده فى اطفاء الثورة وازالة العصيان من أرباض لبنان .

وقد تغيرت الاحوال وتبدلت الشؤون وخمدت نار الحرب وسافر يوسف بك الى فرنسا وعزل داوود باشا من لبنان وعين بدلا عنه فرنقو باشا وذلك عام ١٨٦٩ فعين اسكندر بك ناظراً للنافعة ولبث فى هذه الوظيفة مدة قضاها بالصدق والاخلاص فكثر حساده وقوى اضداده فاستعفى منها مأسوفاً عليه من كل من عرفه تاركا له حسن الذكر فى جميع الخدامات التى تقلب فيها وفى أثناء خدامانه تصادف ان تجول فى انحاء لبنان البرنس فريدريك الالماني فعين صاحب الترجمة سر تشريفاتي لسموه فسر منه غاية السرور وأهداه دبوساً من الالماس الخاص وعليه التاج الالماني

وفى عام ١٨٧٢ جاء مصر وعين بوظيفة مترجم بقلم أفرنجي تفتيش عموم بحرى ولبث فى هذه الوظيفة ١٨ شهراً

ثم عين معاوناً لنظارة الخارجية عام ١٨٧٣ فقام بجميع المأموريات التى انتدب لتأديتها خير قيام ثم عين معاوناً أول للنظارة ذاتها عام ١٨٧٥

وفى سنة ١٨٧٧ عين وكيلا لمحافظة القنال ثم فصل عنها فعين معاوناً أول لمجلس النظار ثم معاوناً للداخلية وفى عام ١٨٧٨ عين ثانياً معاوناً أول لنظارة الخارجية وأنيط باشغال نظارة الخارجيه عند سقوط الوزارة وعدم تعيين احد ناظراً لها وكان ذلك فى أثناء الحوادث العرابية فبرهن فى سائر الاعمال التى قام بتأديتها على وفرة الزكاء ومزيد الاخلاص للحضرة الخديويه فى أيام الشدة وأوقات المحنة

ولما استفحل أمر العصيان وحل الركاب الخديوى بالاسكندريه كان

رجل الترجمة ملازماً للمعية قائماً بخدمة ولى النعم خير قيام

ولما قمع عرابى وأرسل منفياً الى سيلان وعادت المياه الى مجاريها عين وكيلا لمحافظة الاسكندرية وبعد بضعة شهور عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهليه

وقد حاز من الرتب رتبة أميرالاى ثم متمايز ونال من النياشين النيشان المجيدى من الرتبة الرابعة والثالثة ثم الميداليون المعروف بوسام الامانة والاخلاص

ترجمة

عزتلو أمين بك فكرى الاكرم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهليه

هو نجل العالم النحرير والشاعر المجيد المرحوم عبد الله باشا فكرى الاكرم . ولد عام ١٢٧٢ ﻫ بمصر القاهرة ولما ترعرع أدخله والده مدارس الميرى فتلق بها

العلوم الابتدائيه وامتاز بالزكاء والنباهه حائزاً قصب السبق على اقرانه . ثم سافر مع الرسالة المصريه الى آكس فى شمالى فرنسا لتلقى العلوم القانونيه وبعد ان برع بها ونال شهادة ليسانسيه عاد الى مصر فعين بنيابه المحكمه المختلطه ولما تشكلت المحاكم الاهليه عين رئيساً للنيابه بمحكمه طنطا الاهليه فبرهن فى تأديه هذه الوظيفه على حريه الضمير محافظاً على حرمه القانون وفى عام ١٨٨٨ عين رئيساً للنيابه بمحكمه مصر الاهليه فدار أعمالها بدرايه وافرة

وفى عام ١٨٨٩ عين قاضياً بمحكمه الاستئناف الاهليه فصادف هذا التعيين محله وهو رجل فاضل شديد العزم كبير العقل لين العريكه وحسن الطويه

ترجمة

حضرة صاحب العزة والوجاهة يوسف بك وهبه الاكرم

ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بنظارة الحقانية

هو مصرى النشاة ولد فى مصر القاهرة عام ١٨٥٢ م . فى بيت كرامة ونباهة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ادخله والده مدرسة الاقباط الارتودكس فالتقط منها اللغة العربيه والفرنساويه فى مدة يسيرة أظهر فى خلالها مزيد الاجتهاد وفرط الذكاء

ولما برع فى تينك اللغتين دخل نظارة الماليه يتمرن على أحد كتابها ويقف على اصطلاحاتها وبالنظر لما كان عليه من حسن العريكه وسلامة الطويه عين عام ١٥٨٨ قبطية كاتباً بالنظارة المذكورة براتب قدره ٢٥٠ غرشاً صاغاً .

ولبث عامين فى تلك الوظيفه يقوم بها حق قيام حتى استحق التفات رؤسائه وزيد راتبه الى خمسمايه غرش فى عام ١٥٩٠ قبطيه .

وفى عام ١٨٧٥ ميلاديه نقل الى نظارة الحقانية بوظيفة مترجم بناء على طلبها وأعطى بها راتباً قدره ثمانمايه غرش صاغ . فاحسن القيام

بهذه الخدمة مظهراً الاخلاص والاجتهاد مبرهناً فى تأدية هذه لوظيفة على النشاط والاهلية فزيد راتبه مكافأة لحسن أعماله .

وفى شهر يوليو من عام ١٨٨٤ رقى الى رياسة قلم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره أربعة آلاف قرش صاغ بالنظر لاهليته واستحقاقه وفى شهر ستمبر من عام ١٨٨٥ عين ناظراً لادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره خمسة آلاف قرش ديوانى .

وقد عين صاحب الترجمة فى جملة مأموريات فوق العادة قضاها بتمام الزمة ووفرة الاستقامة منها انه عين كاتب سر لجنة تحقيق مسألة عصيان العرابيين وذلك عام ١٨٨٣ ميلاديه وقد قام بأثناء هذه المأموريه باشغال مهمة استحق لاجلها التفات الجناب العالى فاحسن عليه بالرتبة الثالثة ثم عين كاتب سر اللجنة التى شكلت تحت رياسة ناظر الحقانيه لتحضير القوانين اللازمة للمحاكم الاهلية وترتيبها وانيط به ترجمتها أيضاً فترجمها مبرهناً بتأدية هذه المأموريه على سمو الادراك وثباته بالعمل وتأدية أشغال يعجز عنها كثيرون فانعم عليه بالنشان المجيدى من الدرجة الرابعة ثم وبالرتبة الثانية .

وفى ٣ يونيو عام ١٨٨٧ أنعم عليه برتبة المتمايز .

وقد اشتهر بسمو المدارك والتضلع التام بمعرفة العلوم القانونية فألف فيها كتاباً يدعى شرح قانون التجارة بالاشتراك مع حضرة عبد العزيز بك كحيل ثم شرح القانون المدنى بالاشتراك مع حضرة الاصولى الفاضل المغفور لهشفيق بك منصور

وفى شهر ديسمبر من عام ١٨٩٠ تجول مع عطوفتلو ناظر الحقانية والمستر سكوت مستشار الحقانية فى الوجه القبلى لتفقد احوال محاكمها فاشترك معهما فى تفتيشها واعطاء الملحوظات على سيرها

عرفناه فوجدناه رزيناً عاقلا سديد الرأى والتدبير عفوف النفس وكريم الخلق ومحب للخير ومساعدة كل من يقصده

ترجمة

حضرتلو محمد بك زكى الاكرم

نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهلية

ولد فى منوف العلا التابعة لمديرية المنوفية عام ١٢٧٢ للهجرة ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فادخله والده المدارس الاميرية لتلقى العلوم والفنون فيها ولم يمض مدة فى المدرسة التجهيزية حتى برع فى علم الحساب وفن الهندسة والانشاء وتضلع فى اللغة العربية والفرنساوية ومال ميلا خصوصياً الى علم الشرائع والقوانين ولم يبلغ سن الرابعة عشرة من سنيه حتى انتظم فى سلك تلامذة

مدرسة الادارة وتبحر فى علم النحو والبيان والبديع والعروض ثم انصب على درس القوانين الفرنساويه وأدى الامتحان اللازم فنال الشهادة الدالة بذلك

وفى ٢٩ أبيب من عام ١٥٨٧ قبطية عين مترجما بديوان المكاتب الاهلية براتب شهرى قدره ٥٠٠ قرش صاغ

وفى سنة ١٥٨٩ قبطيه بعثت به الحكومة الى مدرسة اكس بفرنسا من ضمن الارسالية المصريه لتلقى علم القوانين والشرائع فمكث بفرنسا بعض سنوات منصباً على دراسة العلوم القانونية حتى برع بها وادى الامتحان اللازم فنال شهادة ليسانسيه وعاد الى مصر فى غايه شهر اغسطوس سنة ١٨٧٧ ميلاديه

وفى ٢٤ اكتوبر للعام ذاته عين وكيلا بقلم أفوكاتية المزارعين الذى كانت الحكومة أنشأته للمدافعة عنهم امام المجالس المختلطة ولبث فى هذه الوظيفة حتى ألغيت فعين فى قلم قضايا الحكومة بنظارة الحقانية الجليلة

وفى ٢١ مايو سنة ١٨٨٠ عين عضواً بمجلس طنطا الملغى ومكث فى هذه الوظيفه لغايه ٢٠ اكتوبر لعام ١٨٨٢ ثم عين فى مجلس اسكندريه الملغى لغاية شهر ديسمبر لعام ١٨٨٣

ولما تشكلت المحاكم الاهليه عين وكيلا للنائب العمومى فى محكمه اسكندريه الاهليه وفى ١٥ مايو لعام ١٨٨٤ عين قاضياً بمحكمه بنها الاهليه وفى ٢٧ ديسمبر لعام ١٨٨٤ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

وما برح فى هذه الوظيفة حتى اليوم قائماً بمب، واجباته مشتهراً بعفة النفس والاستقامة وذلك مما يؤهله الى الارتقاء السريع وهو قانونى متضلع حسن الخلق وكريم النفس

ترجمة

حضرة الدكتور الفاضل السيد محمد بك مجدى الافخم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

هو محمد بن محمد المشهور بالسيد صالح مجدى بك رحمه الله ابن صالح بن أحمد بن محمد بن على بن أحمد الشريف مجد الدين مصرى المولد مكى الاصل وهو ابن عائشة كريمة الاستاذ الفاضل السيد

أحمد السرته المنزلاوى من أشراف مدينة المنزله ولد بمحروسة مصر القاهره
فى ليلة نصف ربيع الاول سنة ١٢٧٥ الموافق تقريبا ٢١ اكتوبر
سنة ١٨٥٨ ميلاديه وسمى عند ولادته محمد نظيم ثم توفيت والدته
رحمها الله وهو فى السنة الخامسة من عمره وقام بتربيته المرحوم والده
بغاية الاعتناء فعلمه مبادي اللغة العربيه والانكليزيه ثم الفرنساويه
وأدخله المدارس وهو حديث السن جدا واشتهر فيها بمجدى نسبة
لوالده رحمه الله ولما بلغ عشر سنوات انتظم فى سلك تلامذة المدارس
الميريه المصريه فمكث بها نحو الثمانية سنين وأرسلته الحكومة المصريه
فى أواخر شهر نوفمبر سنة ١٨٧٠ الى الديار الفرنساويه لدراسة
القوانين بمدرسة ايكس وحاز فيها بكده واجتهاده من النجاح فوق
ما تمنى ونال بها شهادة الليسانسيه بعد ثلاث سنوات وأرسل باريس
فى أواخر سنة ١٨٧٨ بنطق سام لتحضير دروس الدقتوريه ولكنه
ماقوى على مقاومة برد باريس واضطر للعود والاقامة بايكس
حيث اشتغل طرف مأذون شرعى ثم عند محام مدة سنه والتحق بنيابة
محكمة ايكس بصفة عامل رسمى ومكث فيها سنتين وفاز أثناء ذلك
أيضا بشهادة الدوقتوريه فى علم القوانين وتوفى والده رحمه الله قبل
يوم امتحانه باثنى عشر يوما بدون ان يشاهد ثمرة تربيته له

ثم عاد الى القاهرة وكان ثانى مصرى تحصل على الدقتوريه فى
القوانين ووصلها فى ٨ دسمبر سنة ١٨٨١ وتعين بوظيفة مساعد

للنائب العمومى بمحكمة مصر المختلطه من ابتداء ١٣ دسمبر سنه ١٨٨١ ومكث بهذه الوظيفه حتى فتحت المحاكم الاهليه فتعين بها فى أول يناير سنه ١٨٨٤ وكيلا لنيابه محكمة المنصورة الاهليه وفى ١٤ يوليه من ذات السنه تعين وكيلا لنيابه محكمه مصر الاهليه ثم صدر أمر عال فى ٧ مارس سنه ١٨٨٦ بتعيينه قاضياً بمحكمه المنصورة الاهليه من ابتداء ١٣ مارس لتلك السنه واستمر بهذه الوظيفة الى أول نوفمبر سنه ١٨٨٧ ثم صدر أمر كريم بتعيينه قاضياً بمحكمه الاسكندريه الاهليه ثم ترقى الى وظيفة نائب قاضى بمحكمة الاستئناف الاهلية بمقتضى أمر عال تاريخه ٢٤ نوفمبر سنة ١٨٨٨ وما زال بها الى الآن

وله من المؤلفات جملة رسائل لم يطبع منها الا واحدة فى علم التوحيد اما الباقى فبعضها تم تأليفها منذ سنين وتوجد منها نسخ عند بعض الافاضل فمنها رسالة عنوانها مجد العدل والقول الفصل فى نفى العقوبه بالقتل والفكرة المجديه فى الحقيقة الوجوديه والمجد المقصود فى حقيقة الوجود ومجد الزمان فى شريعة الرومان ويوم من الايام فى مولد سيد الأنام ورسالة صغيرة طبعت باحدى الجرائد تحت عنوان تحت البلاد من شقاء واسعاد وموضوعها اسلامبول والاسكندرية وبندق وفورنته وما شاكلها وتلك الرسالة موجودة عنده تحت تصرف كل من يطلب الاطلاع عليها واما مالم يتم جمعها فموضوعها الانسان والدين ومصائب فاضل وهو تاريخ ماجد معلوم وسياسة القدماء

وله رسالة باللغة الفرنساوية كتبها وهو تلميذ بايكس وموضوعها تعداد الزوجات فى الاسلام

وقد أنعم عليه من حكومته السنية جزاء اخلاصه وخدماته بالرتبة الثالثة مذ كان وكيلا لنيابة محكمة مصر

وهو رجل فاضل عفوف النفس حميد الخصال مستقل الفكر ومحبٌ للخير والسلامة

ترجمة

﴿حضرة صاحب العزة والوجاهة الدكتور محمد بك منيب الاكرم﴾

رئيس محكمة بنها الاهلية سابقاً

ولد فى التاسع عشر من شهر اكتوبر لعام ١٨٥٢ ميلادية فى بنى

شبل من مديريه الشرقية في بيت كرامة وشهامة . وكان والده الشيخ أحمد أفندى ابراهيم باشكاتباً لديوان العهد والجفالك في تلك المديريه وهو عربى النشأة والفطرة ومن اشراف عرب بنى مسلم الذين هاجروا من الحجاز فجاؤا مصر منذ مئات من الاعوام

وما فطم عن الرضاع حتى أدخله والده مدرسة المبتديان عام ١٢٨١ للهجرة فقراء بها مبادى اللغة العربية والفرنساويه مع مبادى العلوم الرياضية ولبث عامين في هذه المدرسة حتى حصل دروسها ونقل عام ١٢٨٢ لمدرسة التجهيزيه برتبة جاويش أول للفرقة الثانيه وانصب فيها على تلقى العلوم باجتهاد لا يعتريه الملل متبحراً في اللغة العربيه وفنونها والفرنساويه وفروعها ثم في العلوم الرياضيه مثل الكيميا والجغرافيه والطبيعه والفلك والاخلاق وبقى في هذه المدرسه خمسه أعوام حتى برع في العلوم المتقدمه الذكر ونال شهادة بكالوريا

وفي عام ١٢٨٥ للهجرة دخل مدرسه الادارة ودرس فيها علم الحقوق والقوانين الفقهيه وطالع الدر المختار وأتقن اللغة التركيه والفارسيه وبرع في المنطق والبيان والترجمة وكان دائما ينال الشهادة الاولى في سائر الدروس والفنون التى يطالعها

وفي عام ١٢٨٨ للهجرة الموافق لعام ١٨٧١ ميلاديه انتخبته الحكومه وبعثت به مع الرسالة المصريه الى كلية اكس للتبحر في العلوم القانونيه وسائر الحقوق الشرعيه ولبث في هذه المدرسة مدة ثلاث سنوات

وفى أواخر العام الثالث أدى الامتحانات الماليه بنوع لم يسبق له مثيل وبالنظر لما أظهره فى الامتحان من البراعـه والاهليـه نال المكافأة الاولى الافتخاريه وأخـذ شهادة « ليسانسـيه » وعقيب ذلك عاد الى القطر المصرى فطرح بين يدى سمو الخديوى السابق الشهادات الدالة على ما حصـله من العلوم فسر أفندينا بها غايه السرور واصـدر أمره الكريم بتعيينه فى المعيه على نفقة الخزينه الخاصه وبعد مدة اصدر امراً بارساله الى مدرسه باريس العليا للحصول على الدكطوريه فى علم الحقوق والاقتصاد السياسى وسائر العلوم الماليه فتوجه ودخل تلك المدرسه ولم تمض خمس سنوات كاملة حتى تقدم للامتحان ونال شهادة الدكطوريه ثم عاد الى مصر فعين أفوكاتو فى ادارة استشارة الحكومه وقلم قضاياها وذلك عام ١٨٧٩ ملاديه .

وفى أواخر عام ١٨٨١ عـين عضواً فى مجلس الجيزة والقليوبيـه وبالنظر لما أمتاز به من مراعاة مصالح ذوى الحقوق عـلى اختـلاف أجناسهم عين بمأموريه فى مجلس طنطا بالدائرة الثانيه ثم تولى رئاسه هذه الدائرة التى شكلت لنهو القضايا المتأخرة

وفى عام ١٨٨٤ عـين بموجب أمر عال عضواً فى مجلس استئنافى شكل للنظر فى مسألة بلول واصاب حيث قتـل السائح الشهير جليوتى فاصدر احكاماً خدم بها العدالة والانسانية واستحق التفات الجناب العالى فانعم عليه بالرتبة الثانية ولقب بك

وفى عام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة المنصورة الاهليه ثم نقل لوظيفة وكيل بمحكمة بنها فى اول مايو من السنه ذاتها وفى أثناء قيامه بهذه الوظيفه عين أيضاً عضواً لتنقيح القوانين المصريه وفى عام ١٨٨٦ عين رئيساً لمحكمة بنها فدار اعمالها رافعا فوق ربوعها علم العدل والانصاف غير خاش فى الحق لومه لائم مراعياً حرمه القانون غير منتصر لرفيع او متحامل على وضيع

وفى غايه شهر يوليو من عام ١٨٨٩ فصل من هذه الوظيفه

وهو الآن يتعاطى مهنه الافوكاتية لدى المحاكم الاهلية والمختلطة ومشهور بتمام الصداقه وكمال الذمه عرفناه فوجدناه عالى الهمه حسن الخلق على جانب عظيم من الزكاء والدرايه

﴿ ترجمة ﴾
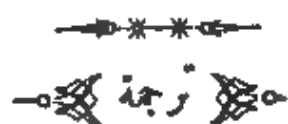
﴿ عزتلو أحمد بك خيرى الاكرم ﴾

﴿ نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية ﴾

ولد عام ١٢٦٨ هـ . فى مدينة دنقله من أعمال السودان واسم والده سيد أغا كان من ضمن السناجق الذين فتحوا السودان ولما شب تلقى اللغة العربية والتركية فى دنقله وما بلغ الثانية عشرة من سنيه حتى عين بادارة المحكمة الشرعية ثم رقى الى أن بلغ وظيفة معاون بادارة المحكمة المذكورة فقام بشؤون هذه الوظيفة خير قيام واشتهر بعلو

الهمة والعفة والاخلاص وكانت تحال عليه جملة مأموريات أنجزها على أحسن حال وبعد ذلك عين معاوناً للادارة فى كردفان وانتقل فعين معاوناً لمديرية قنا وانتقل أيضاً من هذه المديرية الى مديرية البحيره فعين بوظيفة مأمور أشغال العربان ثم عين مأموراً لمركز دمنهور بحيره وفى عام ١٨٨٢ عين فى قلم قضايا ضابطية اسكندرية وفى أوائل عام ١٨٨٣ عين معاوناً لنظارة المالية

ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين قاضياً بمحكمة الاسكندرية ثم بنها ثم المنصوره وفى ١١ نوفمبر لعام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية وبالنظر لما اشتهر به من تمام الذمة انيط بتحقيق الجنايات وفى أواخر عام ١٨٨٩ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية بالنظر لما توفر فيه من الاهلية والاستعداد

وقد قام بجميع الوظائف التى تقلب بها على عهد الولاء والاخلاص فكافأهُ الجناب العالى بالرتبة الثالثة والنيشان المجيدى صنف رابع

وهو رجل رزين واسع العقل حميد الخصال حسن الخلق ومحبٌ للخير والسلامة

ترجمة

صاحب العزة والوجاهة حضرة محمود توفيق بك زاده الافخم
قاضى بمحكمة بنها الاهلية

هو ابن المرحوم محمد بك توفيق ابن المرحوم السيد محمود بك الاسلامبولى ابن المرحوم السيد عبد الله أفندى كاتب ديوان همايونى بالاستانه سابقا ينتهى نسبه الى سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه وهو ابن صاحبة العصمة والسياده عائشة عصمت هانم الشاعرة الشهورة كريمة المرحوم اسماعيل باشا تيمور المتوفى سنة ١٨٨٩ ابن المرحوم محمد تيمور كاشف جده الاول السيد عبد الله أفندى الاسلامبولى كاتب ديوان همايونى بالاستانه على عهد المرحوم السلطان مصطفى خان تغمده الله برحمته ثم توفى وآخلفه السيد محمود بك الموصى اليه وهو اذ ذاك صغير بوظيفة كاتب بالديوان المشار اليه فمكث فيه ثم حدث ان حرقت

جملة أوراق من القلم الذى كان كاتبه فخشى من نتيجة ذلك وحضر مصر
على عهد جنتمكان أفندينا الكبير محمد على باشا رحم الله ثراه فكث قليلا ثم
بلغ جنتمكان أفندينا ابراهيم باشا خبره وكان وقت ذاك يبحث على كاتب ترك
فاستحضره وعينه كاتبا فى معيته وبعد مضى مدة أحسن عليه برتبة الصاغقول
أغاسى لانه كان يوز باشيا ثم أحسن اليه برتبة البكباشه ثم بالقائمقام ثم عين
محافظاً للقصير وحين ذاك رزقه بولده المرحوم محمد بك توفيق والد صاحب
الترجمة ثم أحسن عليه برتبة امير ألاى وعين محافظاً لشرق السودان (وكان
المرحوم احمد باشا يكن وقتها محافظاً لغربى السودان) فكث بها أربع سنوات
او أكثر وحيداً لان عائلته اذ ذاك كانت بمصر بمنزله ثم توفى اما ولده فعين
بالمعية السنية بواسطة المرحوم اسماعيل باشا تيمور الذى كان رئيس كتاب المعية
وقتها فكث مدة ثم احسن عليه برتبة ملازم ثان ثم يوزباشى فصاغقول اغاسى
فبكباشه فقائمقام وكان وقتها تأهل بكريمة المرحوم اسماعيل باشا تيمور المومى اليه
قبلا وذلك فى سنة ١٢٧١ ورزق منها بصاحب الترجمة فى شهر شعبان عام ١٢٧٣ هـ.

وقد احسن على والد صاحب الترجمة بالرتبة الثانية وذلك فى أوائل حكم
الخديوى السابق ثم برتبة المتمايز وقد تقلب فى جملة وظائف مهمة منها وكيل
مجلس المحاسبه ومنها وكيل تفتيش عموم الاقاليم الذى كان مركزه بطنطا ومنها
وكالة المالية وقبل من الوظائف التى منها وكالة مجلس طنطا ثم رئاسة مجلس
المنصوره وذلك خلاف تقلده وكالة دوائر حضرات البرنسات والبرنسيسات
ثم توفى فى سنة ١٢٩٢ هجريه وكان نجله صاحب الترجمة معاون بدائرة
المرحوم البرنس حسن باشا شقيق الجناب الخديوى وقد تلقى اللغة الفرنساويه
والعربية بمدرسة الفرير الكائنه للان بمصر اولا ثم تضلع بهما على اساتذة بمنزل والده
وهو الآن من الكتاب الاماجد وله من الاشعار مايشهد له بطول الباع وتمين بالدائرة
المشار اليها وذلك كان فى سنة ١٢٩١ هجريه وكان متاهلا ورزق بولدين
محمد توفيق واحمد كمال وكريمته زينب ثم رفت منها بالوفر وتعين كاتبا بنظارة
الحقانية فى سنة ١٢٩٢ ومكث بها اشهرا ثم نقل منها الى نظارة الداخلية فى

السنه عينها بوظيفه معاون ومكث بها ثلاث سنين احسن عليه فيها بالرتبه الرابعه ثم رفت وتعين بعد ايام بنظارة الماليه بالوظيفه نفسها ثم رفت منها ومكث مدة خالياً من الخدامة ثم احسن عليه بالرتبة الثالثه وعين وكيلاً للمكتبه الخديويه وذلك فى سنه ١٨٨٨ افرنكيه ثم رفت بلغو الوظيفة وتقدم للامتحان فى المحكمه الاهليه فامتحن وعين نائب قاضى بمحكمه بنها الاهليه وذلك فى اوائل سنه ١٨٨٩ افرنكيه ومازال بها حتى اليوم

وهو حسن السيرة والسريرة حميد الاخلاق كريم العواطف ولوع بالمطالعه واقتناء الكتب وعلى جانب عظيم من الفطنه والزكاء وله الالمام التام باللغتين الفرنساويه والعربيه

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب الوجاهة قلينى بك فهمى الافخم

﴿ ناظر ادارة التحريرات بنظارة المالية ﴾

ولد فى مدينة المنيا من الوجه القبلى عام ١٨٥٨ م . واسم والده يوسف بك عبد الشهيد كان رحمه الله من كبار وجهاء رجال الصعيد وعين أعيانها ولما ترعرع ظهرت عليه دلائل النباهة فاهتم المرحوم والده بتربيته لما توسم فيه من الزكاء وأدخله المدرسة الكبرى لطائفة الاقباط الارتودكس فالتقط بها اللغة العربية والفرنساويه بسائر فروعهما وبعد أن تضلع بهما خرج من المدرسة سنة ١٨٧٣ واستخدم بوظيفه مترجم فى ديوان عموم فبريقات الدائرة السنية بمدينة المنيا فقام بها خير قيام واشتهر بالثبات فى العمل والنشاط والاستقامه حتى استحق التفات رؤسائه وأخذ يترقى عن أهلية واستحقاق حتى نال وظيفه

معاون أول وباش مترجم الديوان فى شهر أفريل من عام ١٨٨١

وفى عام ١٨٨٢ عين وكيلا لديوان عموم الجفالك وطفق ينظر فى شؤونه نظر الحكيم المدقق ويلتفت الى تنظيم أحواله ونمو ايرادات الجفالك باذلاً جهد المستطاع فى ايجاد الوسائل العائدة عليها بالخير والنجاح وكان دائماً يطوف فى اكنافها متفقداً أحوالها ومراقباً أعمال عمالها بهمة لا يعتريها الملل ولما شاهد منه ذلك المرحوم سلطان باشا قدره حق قدره وأبلغ اجتهاده لمسامع الحضرة الخديوية فأنعمت عليه بالرتبة الثالثة فزاده هذا الانعام نشاطاً على نشاط فاكثر من الانهماك فى ملاحظة الاشغال حتى اعتراه من جراء ذلك ألم فى المعدة بالنظر للجولان فى اراضى الجفالك المذكورة فاعتزل الاشغال وتوجه الى أوربا بالرخصة القانونية للمعالجة ومكث بها نحو ستة شهور يتنقل فى عواصم ممالكها حتى نال الشفاء وعاد سالماً غانماً واستلم مهام وظيفته بكل جد فاستحق لذلك أن كافأته الحضرة الخديوية بالرتبة الثانية عام ١٨٨٣ وفى سنة ١٨٨٤ عين عضواً بقومسيون تصفية الدائرة بماهية قدرها ٤٠٠٠ قرش صاغ و ١٠٠٠ قرش بدلية فانعكف على العمل بمثابرة دلت على علو همته ومزيد اخلاصه وفى سنة ١٨٨٥ عين عضواً بكوميته الدائرة المتقدمة الذكر وزيد راتبه الى ٥٠٠٠ قرش مكافأة له وأنعم عليه الجناب العالى فى عام ١٨٨٧ برتبة المتمايز وفى سنة ١٨٨٨ أنعم عليه أفندينا بالنشان المجيدى جزاء اخلاصه وسهره على مصالح الدائرة

وفى شهر يناير سنة ١٨٩٠ استدعاه دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظار وقلده وظيفة ناظر ادارة التحريرات العمومية بنظارة المالية وهى وظيفة ذات أهمية كبري يتعين على من يتقلدها أن يكون ذا دراية تامة وزكاء وافر وهو رجل حميد الخصال كبير العقل عفوف النفس حسن الطويه ومحبٌ للخير

ترجمة

حضرة صاحب العزة سابا بك زكا الأكرم
باشكاتب محكمة استئناف مصر الاهليه

ولد فى الاسكندريه فى السابع من شهر يناير لعام ١٨٤٨ ميلاديه من والد غنى كان من أشهر تجار الاسكندريه وتلق الدروس

الابتدائية فى اللغتين الفرنساوية والعربيــة على أساتذة مخصوصين فى بيت والده ولما أتمها دخـل مدرسـة الفرير حيث تضلع فى العربيـة والفرنساوية والايطاليانيـة حائزا قصب السبق على أمثاله وكان منـذ صغره يميل الى مطالعة فقه القوانين ومعرفة الشرائع حتى انه بعد خروجه من المدرسـة تولع فى حرفة المحاماة واشتغل بها نحو سبع سنين امام المجالس الملغاة ومجالس القونسلاتات مظهراً الصداقة والاسـتقامة فى سائر أعماله حتى اكتسب ثقة العموم

وفى عام ١٨٧٤ ميلادية عين مترجماً بمحافظة الاسـكندرية فاكتسب رضاء رؤسائه بالنظـر لوفرة ذكائه وفرط اجتهاده فى تأدية الاعمال

وفى عام ١٨٧٦ حـدث امتحان بمحكمة الاستئناف المختلطة بثغر الاسكندرية لانتخاب مترجم لها فدخـل فى سلك المترشحين وحاز قصب السبق فعين فى تلك الوظيفة عن أهلية واستحقاق وقام بها حق قيام مؤديا فرض الواجب وفى سنة ١٨٧٧ عين كاتباً بالمحكمة المذكورة وفى عام ١٨٨٠ عين رئيساً لقلم قضاياها

وفى سـنة ١٨٨٢ تغيب باشكاتب المحكمة المذكورة فـلم يكن سواه من يصلح للقيام بعبء مهامها فعين لتأديتها موقتاً

وفى سنة ١٨٨٣ شرعت الحكومة المصرية فى تأليف المحاكم الاهلية تعميماً للعدل فى سائر أنحاء القطر فانتدبته نظارة الحقانية الجليلة لتدريس

الكتبة والمحضرين الذين عزمت على توظيفهم بالمحاكم ليكونوا على بينة من نصوص القوانين المصريه وكيفية السير بموجبها وعقيب ان اتم تلقينهم عرضهم للامتحان فبرهنوا فيه على صحة الروايه والتمكن من القيام بحقوق وظائفهم وقدم التقرير اللازم لنظارة الحقانية فانتخبته عضواً فى لجنة انتخاب المستخدمين وكلفته بتحضير الدفاتر والمطبوعات اللازمة لنظام الهيئه القضائيه الجديدة وفى عام ١٨٨٤ عين باشكاتباً لمحكمه الاستئناف الاهلية بمصر فبرهن فى تأديتها عن علو همته وسمو مداركه فكافأته الحضرة الخديويه بالرتبة الثانيه ومن ذاك الوقت شرع فى ملاحظة أعمال عموم الكتبه والمحضرين فى عموم المحاكم

وفى عام ١٨٨٩ شكلت نظارة الحقانيه الجليلة لجنه تحت رئاسته لامتحان المحضرين لمحاكم وجه قبلى . ونضرب صفحاً عن ذكر المأموريات فوق العادة التى تحال عليه دوا.اً لاجراء التفتيش فى سائر المحاكم ومن جملة خدماته للقوانين انه وضع قانوناً يشتمل على التعليمات اللازمه لكتبه المحاكم يحتوى على ٢٥٧ مادة وقد عرضه على نظارة الحقانيه للتصديق عليه حتى يباشر طبعه

وهو زكى نيه صبور على العمل يقضى سائر أوقاته بملاحظة شؤون وظيفته عفوف النفس حسن الطويه يحب الخير والسلامه .

ترجمة

حضرة صاحب العزة يوسف بك دوبريه الاكرم

مدير البوليس السرى بنظارة الداخليه

هو نجل المغفور له اسكندر دوبريه الذى جاء القطر المصرى عام ١٨٣٠ مع رجال اللجنة الطبية الذين استدعاهم جنتمكان محمد على باشا من فرنسا تحت رياسة كلوت بك . ولد بمصر القاهرة فى ١٠ ديسمبر من عام ١٨٣٧ ولما يفع أدخله والده مدارس الامركان بالقاهرة فالتقط منها اللغة العربية والفرنساوية ثم تضلع بهما فى المدارس الاميرية ومدرسة الفرير مذ كانت فى درب الجنينه

وفى عام ١٨٥٠ استخدم فى محل تجارة الموسيو لامبروزو المشهور فاشتهر فى النشاط والاقدام

وفى عام ١٨٥٨ استخدم فى قومبانية قنال السويس بوظيفة مترجم للموسيو دىليسبس فبرهن فى تأديه وظيفته على أهليته واجتهاده ومكث فى تلك الوظيفة حتى عام ١٨٦٤ فاستخدم بنظارة الاشغال العمومية بوظيفة مترجم لادارة عموم الترع والقناطر

وفى أواخر عام ١٨٦٦ قدم استعفاءه من خدمة الحكومة ومال الى التجارة ففتح محلا فى الزقازيق لمشتري الاقطان ثم استعاضه بمحل آخر فى بولاق لتجارة الغلال فتكبد فيهما جملة خساير وبعد ذلك اضطر الى الاستخدام فتوظف فى البوليس بصفة مترجم وبالنظر لاهليته أخذ يترقى حتى عين مفتشا وفى عام ١٨٧٥ عين بأمر الخديوي السابق بوظيفة مترجم فى ديوان الزراعة والتجارة ومكث به الى أن ألغى وتحول الى ديوان قومسيون الاراضى الاميريه وبعد ان مكث به ثلاثة شهور ونصف عين فى المالية بوظيفة مترجم وفى عام ١٨٨٠ عين بوظيفة مفتش ثان فى ادارة البوليس

وفى ١٥ يوليو من عام ١٨٨٢ هرب من وجه العرابيين مع ٢٦ ضابطاً وجملة أنفار كانوا مخلصين للحضرة الخديويه وحال وصوله الى بورت سعيد عرض الاعتاب الخديويه عن ذلك فأمر سموه بتسفير وابور مخصوص لنقله الى الاسكندريه وعند مابلغها صدر اليه الامر العالى

بتنظيم البوليس فيها لحين انطفاء الثورة وفى ٢٠ سبتمبر من السنة ذاتها رجع مصر واستلم مهام وظيفته

وفى عام ١٨٨٣ ترقى عن أهلية واستحقاق الى وظيفة مفتش أول وفى سنة ١٨٨٥ نقل الى نظارة الداخلية لترتيب البوليس السرى وبعد ان نظمه عين له مديراً وأنعم عليه بالرتبة الثانية مكافأة له على خدماته الجليلة التى أداها بوافر الاخلاص ومن جملة التنظيمات التى أجراها فى ادارة البوليس السري انه نظم دفاتراً يعلم منها سوابق كل انسان فى القطر المصرى وأوجد آلة للتصوير فى محل الادارة فاستخرج بها رسومات الاشقياء من سائر الاجناس وبعث بها الى سائر المديريات والمحافظات وادارة أقلام الباسبورتات المصريه حتى اذا تمكن أحدهم من الفرار من السجون أو من المنفى وعاد القطر المصرى تسهل معرفته . وقد وزع رجال البوليس السرى فى جميع جهات القطر لمراقبة الاحوال واكتشف جملة سرقات وأرشد عن محلات وجود بعض رؤساء الاشقياء وانتدب لجملة مأموريات قام بها خير قيام وهو رجل عاقل مستقيم الاحوال عفوف النفس لايخشى فى الحق لومة لائم

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة العالم الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ عبد الكريم سلمان ﴾

﴿ محرر جريدة الوقائع المصريه الرسميه ﴾

هو ابن حسين أفندى ابن سلمان أغا جاء جده هذا من بلاد البانيا

الى مصر مع ساكن الجنان محمد على باشا الكبير وبقى فى جنديته الى ان ولى مصر وترقى فى أيامه الى وظيفة سنجق وتوفى بمصر بعد ان أعقب عدة بنين منهم حسين أفندى سلمان ولد بمصر وتربى فى مدرسة الخانكاه فنبغ فى علم الطب البيطرى ووظف حكيما بيطريا فى بلد اسمه جنبواي من قرى مديرية البحيره وفيها تزوج باحدى كريمات رجل تركى اسمه تامر أغا كاشف كان جاء الى مصر فى عسكر للدولة العلية ووظف كاشفا على جملة بلاد منها قريه جنبواى مع ماحواليها من البلاد

وقد ولد لحسين أفندى هذا جملة بنين منهم رجل الترجمة فانه ولد فى القاهرة بين الطلوعين من يوم الخميس غرة شعبان سنة خمس وستين ومائتين وألف هجريه وابتدأ فيها بتعلم القرآن الشريف سنة ١٢٧١ ثم انتقل منها مع أبيه وتنقلا فى كثير من بلاد الوجهين القبلى والبحرى الى ان خلى والده من وظائفه الاميريه فعاد الى جنبواى وذلك سنة ١٢٧٩ وهنالك أكمل حفظ القرآن المجيد سنة ١٢٨٠ وعمره اذ ذاك لم يتجاوز الخامسة عشرة على التحقيق

وفى سنة ١٢٨٢ أرسله والده الى الجامع الازهر فتفقه فيه على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وتلقى كل كتب فقهية عن شيخ المشايخ الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم السقا رحمه الله وعلم النحو عن عدة من مشاهير العلماء كحضرة العلامة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد البسيونى امام الجناب الخديوى المعظم الآن وعلوم البلاغه وأصول الفقه

والتفسير والحديث عن العارف بالله العالم الكامل المرحوم الشيخ الخضرى وتلقى فى الازهر أيضاً مبادى علوم المنطق والتوحيد والبيان والفلك والحساب

ومن سنة ١٢٩٢ الى سنة ١٢٩٦ تلقى خارج الازهر علوم المنطق والكلام والحكمة باقسامها والهيئة فدرسها درساناقما ثم تلقى بعض كتب الفقه على مذهب الامام الحنفى رضى الله عنه عن العلامة الفاضل الشيخ عبد القادر الرافعى وفى اثناء ذلك اشتغل بممارسة فن الانشاو كتب المقالات المفيدة العلمية فى الجرائد المهمة كمصر والمحروسة والعصر الجديد والازهر والكوكب المصرى وغيرها من الجرائد ذات البال فمرن كثيرا على هذا الفن حتى كان السبب فى دخوله وظائف الحكومة السنية

وفى الرابع من شهر ذى القعدة سنة ١٢٩٧ { ٤ اكتوبر سنة ١٨٨٠ } وظف محرراً ثانيا للوقائع المصرية فاعطى وظيفته حقها من الاقبال عليها حتى جاءت حوادث سنة ١٨٨٢ فانفصل رئيس تحريرها ووظف هو مكانه وذلك فى أواخر سبتمبر سنة ١٨٨٢

وفى أول سنة ١٨٨٤ انفصل بالوفر كل من كان معه من المحررين وبقى هو وحده محرر هذه الجريدة ثم انضمت ادارة الوقائع الى ادارة الجريدة الرسمية الفرنساوية فى أول سنة ١٨٨٥ وبقى كذلك وحده فى هذه الوظيفة يعاونه عليها اخوانه المترجمون

وفى صفر سنة ١٣٠٥ انعم عليه الجناب الخديوى المعظم بالنشان

العثمانى من الدرجة الرابعة مكافأة له على حسن اخلاصه لحكومته السنية واجتهاده فيما كلف به من الاعمال

وقد أقرأ كثيراً من أهل العلم بالازهر بعض ما تلقاه من العلوم وتخرج عليه بعضهم خصوصاً فى صناعتى المنطق والانشاء وأعان كثيراً بقلمه بعض الناس فى كتابة رسائل وكتب فى مواضع مختلفة نافعة للعموم وبالجملة فهو محب للخير يسعى جهده بالمنفعة العمومية ومعونة من يعرفه ومن لا يعرفه من ذوى الحاجات من أهل البلاد

﴿ ترجمة حضرة الفاضل محمد افندى مكاوى الافخم ﴾

فهو محمد بن على بن محمد بن على الجوهرى ولد عام ١٢٦٠

هجريه في مدينة جده اسكلة الاقطار الحجازيه ولقب بالمكاوى نسبة الى مكة المشرفة أصل أجداده من بلاد المغرب ثم رحل أبوه واستوطن جده حيث شاد جلة سفن سيرها في البحار بغية الكسب والاتجار ولم يفطم عن الرضاع حتى رزئ بموت والده فرحل به أخوه الاكبر المدعو ابراهيم المكاوى مصحوبا بوالدته الى الديار المصريه فاحتلوا المنصورة قاعدة مديريه الدقهلية حيث لوالدته أقارب وأتراب فاستخدم أخوه ابراهيم بجفالك المرحوم محمد على باشا الكبير الكائنة بجهة بشبيش شمالى المحلة الكبرى من أعمال مديرية الغربية

وكان في بشبيش مكتب بالجامع البحرى تعلم فيه القراءة العربية فناق به رجل الترجمة القرآن الكريم من الحافظ الشيخ يونس وتعلم فيه الكتابة العربية على الاستاذ الشيخ على الغزالى البلقاسى

وفي عام ١٢٦٧ عادت به والدته الى مكة المكرمة لزيارة شقيقته المتزوجة بها فأقام ضيفا عند أخته حتى جود القرآن العظيم بالحرم الشريف على الاستاذ الفقيه الشيخ محمد النقيطى وتلقى تفسير الجلالين مع حداثة سنه على العلامة الشيخ أحمد الدمياطى الصغير الشافعى شيخ العلماء بالحرم وحج ثلاث مرات وهو في سن المراهقة وحجت به والدته وهى حامل به وحجت به وهو رضيع فيكون له خمس حجات ولكنهن نفل لأن حج الفرض لا يتأتى الا بعد البلوغ كما لا يخفى

وفي عام ١٢٦٩ عادت به والدته الى الديار المصريه فلبث مع أخيه

فى بشبيش بضع سنين الى أن شب فامتلك أطيانا فى أرض البلدة المذكورة تبلغ زهاء السبعين فدانا ثم انتقل الى المحلة الكبرى فلم يسكن فيها الا قليلا
وفى عام ١٢٧٨ رحل الى القاهرة واختارها محل اقامته وتزوج بها وملك بها عقارا وبيته الآن فى محلة الجزيرة الجديدة الكائنة بقسم عابدين
وفى عام ١٢٧٩ عين وكيلا على دائرة المرحوم اسماعيل صديق باشا الشهير بالنظر لما اشتهر به من حسن الادارة فبذل قصاري جهده فى تحسين شؤونها ولم يتم بها الحول حتى علا صيت اسماعيل باشا وبلغ رتبة المشيرية وصار الآمر الناهى فى الحكومة ثم حدث بينهما بعض نفور فقدم رجل الترجمة استعفاءه وانقطع الى أشغاله وكان ذلك عام ١٢٩٠ فاشترى أطيانا علاوة على ما عنده حتى صار يمتلك الان ألفاً وخمسمائة فدان كل ذلك بمديرية الغربية منها ما هو فى بلدة الشرقاويه البالغ قدرها ألف فدان ومنها ما هو فى بشبيش ومنها ما هو فى الكفر الغربى وقد أوسع الله عليه بعد انفصاله من دائرة اسماعيل باشا وبارك له فى رزقه فلم يتول مناصب ومن ذلك العهد أخذ يشتغل بقراءة الحديث الشريف حتى ضبط صحيح البخاري ومسلم بشكل القلم على أسلوب القرآن العزيز واجتهد فى تصحيحهما حتى أزال منهما ما كان طرأ عليهما من التحريف والغلط ومن فرط شغفه بالعلوم قد قرأ صحيح البخارى فوق الثلاثين مرة وكذلك قرأ صحيح مسلم خمس عشرة مرة ورتب قراءة الصحيحين فى كل سنة مرتين ولقد استخرج من نسخ البخارى

المطبوعة فوق الالف ومائة تحريفة وهو شارع الان فى تصحيح سائر الكتب الستة وضبطها بشكل القلم ولقد تلق كتب الحديث التسعة والعشرين عن الاستاذ العلامة والحبر البحر الفهامة شيخ شيوخ مصر باتفاق وأعلم أهل الارض فى زمانه على الاطلاق الشيخ ابراهيم السقا الشافعى خطيب الجامع الازهر أنزل الله عليه سحائب الرضوان وأسكنه أعلى فراديس الجنان وتلقاها أيضا عن شيخ الاسلام والمسلمين مربى الطالبين عمدة المحققين شافعى زمانه الفائق نظرائه وأقرانه الغنى الشاكر خلاصة الاوائل والاواخر الشيخ محمد الانبابي الشافعى شيخ الجامع الازهر حفظه الله ونفع به وبعلومه المسلمين وعن صاحب القريحة الجيده والروايه الحاضرة المفيده العديم المثال فى جميع الديار المصريه كيف لا وهو شيخ السادة المالكية من مناهل العلوم من ذهنه تجرى الاستاذ الشيخ سليم البشرى وتلق صحيح البخارى واستضاء بنوره السارى من الامامين الهمامين الشيخ أحمد منة الله والشيخ امام القصبي سقى الله ثراه ولقد صحح من متن البخارى نسخة برسم حضرة مولانا الخليفة السلطان ابن السلطان الغازى عبد الحميد خان وقدمها لسدته الملوكيه على يد صاحب الدولة والاقبال الغازى أحمد مختار باشا المندوب السامى بالديار المصريه وتلق أيضا القرا آت العشرة على حضرة شيخ المشايخ وقطب الاقطاب الاستاذ الشيخ المتولى شيخ القفهاء بالديار المصريه حفظه الله ونفعنا به آمين ولقد اشترك مع حضرة

الكاتب الشهير اسكندربك أبكاريوس فى تأليف تاريخ العائلة المحمديه العلويه والتزم فيه السجع وهوكاتب فاضل متبحر فى جملة علوم منها علم الفقه تلقاه مذاكرة لادراسة وتلق طريق الخلوتيه على ولى الله قطب زمانه الشيخ أحمد أبى ريا الابشيهى السباعى المتوفى بمكة المكرمة سنة ١٢٧٨ ثم جدد على الاستاذ الشيخ طلخان السباعى المتوفى ببلدة كفراء برة من مديرية الغربية ثم جدد على الحائز فضيلتى العلم والولايه الشيخ أحمد الجمل خادم العلم بالازهر

وقد طلب منه دولتلو أحمد مختار باشا الغازى تأليف كتاب فى الحديث يشتمل على المواعظ والرقاق وما اشتملت عليه أحاديث المصطفى من مكارم الاخلاق فجمع فى ذلك كتابا حافلا على أسلوب لم يسبق رتبه كتبا وأبوابا ثم وضع فى كل باب مايوافقه من آيات القرآن الكريم واتبع ذلك بالاحاديث الموافقة للمقام ولقد اطلعت على جملة منه فوجدته غريبا فى بابه أعانه الله على اتمامه ووفقنى واياه لسعادة الدارين وختم لى وله بالخير آمين

﴿ ترجمة ﴾

حضرة الاصولى الفاضل خليل أفندى ابراهيم الافخم

محامى لدى عموم المحاكم الاهلية بمصر

ولد فى سنة ١٥٧٠ قبطيه بقريه شهيرة من أعمال مديريه جرجا وتربى فى مدرسة الاقباط الكبرى بمصر حيث تلقى اللغة العربية بسائر فروعها وخرج منها واشتغل بفن الكتابه الديوانية حتى ترقى لوظيفة باشكاتب عموم دائرة المرحوم شريف باشا الكبير والدصاحب المعطوفة رئيس مجلس شورى القوانين المصريه وانتخب فى عدة مجالس ومحافل عمومية لادارة الجمعيات الخيريه ثم انتخب من قبل الطائفـة القبطيـة

الأ رتدكسية نائباً فى مجلسها العمومى المشكل بالامر العالى للنظر والفصل فى شؤونها ومصالحها وقام بواجباته فى هذا المجلس حق القيام حتى رقى لوظيفة عضو أصلى من ضمن الاثنى عشر عضواً المعروفين لدى الحكومة بالطريقة الرسمية ثم انكب على فن المحاماه امام المحاكم الاهلية واجهد نفسه حباً فى احقاق الحق لذويه ونبغ فى هذا الفن واشتهر بالنباهة والذمه والصداقه حتى انتخب باغلبية آراء اخوانه المحامين فى عهد جناب المسيو وست النائب العمومى لتنظيم لائحة المحامين ثم انتخب من ضمن الاشخاص الذين انتخبوا للاشتراك مع الجمعية العمومية بمحكمة الاستئناف الاهلية لتنقيح القوانين حسب رغبة الحكومة السنية ثم عين من ضمن الاعضاء الذين انتخبوا لترتيب لائحة المستخدمين بمحافظة مصر وهو مع ذلك مولع بالاسفار والتجول بالبلاد والامصار فزار سائر الاثار المصريه ثم الاقطار السوريه ثم أشهر المدن الاوروباويه غير مرة واطلع على أحوالها وتمتع بطيب هوائها

وهو أصولى فاضل وقانونى محقق فصيح اللهجة قوي الحجة ثابت الجأش حسن الخلق لين العريكة واشتهر بفعل الخير والمساعدة

﴿ ترجمة ﴾

حضرة الكاتب الفاضل يعقوب أفندى صروف الأكرم

أحد أصحاب جريدتى المقتطف والمقطم

ولد فى قرية الحدث من أعمال لبنان عام ١٨٥٤ ولما ترعرع دخل مدرسة الروم الكبرى وقتما كانت فى سوق الغرب فدرس فيها مبادئ العلوم وانتقل منها فولج مدرسة عبيه الاميركية حيث انصب على تحصيل اللغة العربية بسائر فروعها والانكليزية بكامل فنونها الى ان برع بهما وحاز قصب السبق على سائر أقرانه ثم انتظم فى سلك طلبة المدرسة الكلية السورية فى بيروت للتبحر فى العلوم العالية فمكث بها بعض سنوات كان فيها مثال الاجتهاد حتى تضلع بجملة فنون ونال شهادة البكلوريه عام ١٨٧٠ وعين استاذاً فى المدرسة المذكورة للرياضيات والطبيعيات ثم مدرساً للكيميا وفى أثناء ذلك ترجم كتاب

سر النجاح والحرب المقدسة وكتباً اخرى دينيه وأدبيــه وكتاباً مطولا فى علم الكيميا لم يطبع بعد

وفى عام ١٨٧٦ انشاء جريدة المقتطف مع رصيفه الفاضل فارس أفندى نمر فدون فيها المقالات العلمية الرنانة الدالة على وفرة مداركه وفى سنة ١٨٨٤ انتقل مع حضرة زميله المتقدم الذكر الى القطر المصرى واشتغلا فى خــدمة الآداب وتحرير المقتطف وفى أواخر عام ١٨٨٩ انشأ جريدة المقطم السياسية وأودعها من نفثات يراعه ما يشهد بسمو مداركه

وهو عالم فاضــل وكاتب تحرير متضلع فى جملة فنون حســن الخلق واسع العقل وحسن الطويه

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الرياضى الفاضل فارس أفندى نمر الاكرم ﴾

﴿ أحد أصحاب المقتطف والمقطم ﴾

ولد فى حاصبيا مدينة وادى التيم فى ٦ يناير سـنة ١٨٥٦ ولم ينفطم عن الرضاع حتى اصيب بفقد والده مع كثيرين من أقربائه فى ثورة الدروز عام ١٨٦٠ فاتت أمــه بهِ وباخيهِ واختــهِ الى بيروت حيث دخــل المدارس الانكليزيه الابتدائية وفى اواخر سنة ١٨٦٣ ذهبت امه بهِ وباخته الى القدس الشريف حيث بقى فى مدرسة صهيون الانكليزيه خمس سنوات تربى فيها ودرس مبادئ اللغتين الانكليزيه والالمانية ومبادئ العلوم التاريخية والطبيعية . وفى أوائل سنة ١٨٦٩ دخل مدرسة عبيه فى لبنان فاقام بها أربعة اشهر حيث درس مبادئ الصرف والنحو وفى اواخر سنة ١٨٧٠ دخل المدرسة الكلية فى بيروت حيث كان يدرس ويدفع نفقاته واجرة المدرسة بالتدريس فى المدرسة العالية البروسيانية وغيرها وترجمة كتب تاريخيه ودينيه طبعت فى النشره الاسبوعيه . وفى اواخر سنه ١٨٧٤ نال دبلوما بكلوريوس فى العلوم وتعــين معاوناً لحضرة الفيلـوف الاستاذ الفاضــل الدكتور كرنيليوس فان ديك فى مرصــد بيروت الفلكى

والميتورولدجيّ وترجم سنة ١٨٧٥ كتاب الظواهر الجويه للاستاذ لونس الاميركي وكان ذلك بدء المراسله بينهما . ثم درس علم الفلك والجبر والمقابلة في المدرسة الكليه واللغة الانكليزيه في المدرسة البطريركيه

وفي سنة ١٨٧٦ انشأ المقتطف مع حضرة صديقه العالم الفاضل يعقوب افندي صروف وتعين مدرساً للعربيه وآدابها واللغة اللاتينيه في المدرسة الكليه وفي سنة ١٨٨١ زاد مع حضرة رصيفه حجم المقتطف من ٢٢ صفحة الى ٦٤ وتعين مدرساً للعلوم الرياضيه العليا وعلم الفلك والظواهر الجويه في المدرسة الكليه وفي أوائل سنة ١٨٨٢ انشأ مع حضرة رصيفه المذكور وبعض الاصدقاء المجمع العلمي الشرقي في بيروت وقدم فيه الخطبة الاستفتاحيه في علم الهيئة القديم والحديث وكان قد انشأ مع حضرة شاهين افندي مكاريوس وغيره جمعية شمس البر سنة ١٨٧٢

وفي سنة ١٨٨٣ استعفى حضرة الاستاذ العلامه الدكتور فانديك من ادارة المرصد الفلكي والميتورولدجي فتعين مديراً له عوضاً عنه وبقي كذلك الى ان خرج من المدرسة الكليه واتى الديار المصريه . وفي سنة ١٨٨٥ انتقل مع المقتطف الى القاهرة وفي سنة ١٨٨٧ انشأ جمعية الاعتدال مع بعض الاصدقاء والخلان وفي تلك السنة عين عضواً في جمعية بريطانيا الفلسفيه وفي سنة ١٨٨٩ انشأ مع زميليه المقطم الجريدة السياسيه وفي تلك السنة اهداهُ جلالة ملك السويد والنروج بصفة كونه رئيس المؤتمر الشرقي نشان العلوم والفنون اعتبارا لاشتغاله في تعميم العلوم والمعارف ولهُ خطب عديدة اكثرها لم يطبع

وهو يعترف بالفضل العظيم من بعد الله لوالدته التي ضحت حياتها في سبيل تعليمه ولاستاذه الفيلسوف الفاضل الاستاذ فان ديك الذي كان أحسن مثال لهُ على الاجتهاد والرغبة في الاستفادة والافادة ولحضرة السيده الفاضله الن جكس فيوت التي كانت اعظم معين لهُ في صغره على حب الفضل وآله والتعلق على المعارف والعلوم

ترجمة

حضرة الاديب الفاضل شاهين أفندى مكاريوس الاكرم

صاحب جريدة اللطائف الغراء وأحد أصحاب جريدتى المقتطف والمقطم

ولد فى قرية أبـل السقى بمرج عيون فى ٣ آذار (مارس) سنة ١٨٥٣ وتوفى والده سنة ١٨٥٧ فربتـه والدته بالعناء . وسنة ١٨٦٠ أتت به الى بيروت الى عند عمه أثر الحوادث التى جرت بتلك النواحى ومكث بضعـة أيام ثم عاد الى مرج عيون برفقـة والدته لما استتب الامن فى تلك النواحى . وتعلم فى صغره بعض الصنائع فبرع فيها وتعلم مبادئ القراءة على الفاضل المعلم يواكيم مسعود .

ثم تولى ادارة مطبعة عمه الخواجه جرجس شـاهين الوطنية وسنة ١٨٦٨ عـين مـديراً لمطبعة الروم وعنـد انتشاب الحرب بين فرنسـا وبروسيا ذهب الى وطنه ثم عاد فاستخدم فى المطبعة الاميركية ببيروت

وسنة ١٨٧٠ أنشأ بمعاضدة نسيبه الدكتور فارس افندى نمر جمعية شمس البر وهى لاتزال زاهية فى مدينة بيروت وقد كان من عمـدتها كل مدة اقامته فى بيروت وله فيها خطب ومباحث كثيرة طبع بعضها . ودخل جمعية زهرة الآداب سنة ١٨٧٢ وغيرها سنة ١٨٧٣ وسنة ١٨٧٤ كان عضواً فى محفل لبنان المـاسونى وفى محفل فلسطين وتقلب عـلى كل وظائف المحفـل وسنة ١٨٧٥ تعاطى تجارة القمح فخسر فـما عاد الى التجارة وسـنة ١٨٧٦ تولى ادارة جريدة المقتطف بمشاركة صـديقيه العلامتين الدكتورين يعقوب افندى صروف وفارس افندى نمر

وفى ٢٠ أغسطس (آب) سنة ١٨٧٧ اقترن بالمرحومة مريم نمر شقيقة الدكتور فارس نمر ورزق منهـا بثـلاثة بنـين وفى اوائـل سـنة ١٨٧٨ ساح بسورية وكتب ملخص تاريخ الاماكن التى توجه اليها وفى تلك السنة طبع عدة كتب على نفقته وباشر تأليف جامع لاشهر حوادث

سوريه من خمسين سنة مضت . وسنة ١٨٧٩ بنى داراً فى بيروت بمشاركة الدكتور فارس افندى نمر جمع ثمنها من تعبه وشغله فصارت كمجمع للعلم والجميات الادبية

وسنة ١٨٨٠ تولى ادارة جريدة الطبيب مع المقتطف وسنة ١٨٨١ و١٨٨٢ و١٨٨٣ أنهى تاليف كتابه عن سوريه ونقحه فجاء نيف عن ستمايه صفحة . وفى هذه الأثناء نال رتبة فى الماسونيـة بمحفل الفرسان ونال الديلوما بذلك ودخل فى المجمع العلمى الشرقى وله فيه خطاب طويل فى المعارف بسوريه لم يسبقه الى مثله احد ولاجله نال الاكرام من مجمع المعارف بفرنسا فانتخب فيه عضو شرف . وله فيه عدة خطب منها طبع ومنها لم يطبع . ونال رتبة نيشان الشمس والاسـد من الدرجة الثالثة من جلالة شاه ايران بواسطة المرحوم البرنس حسام السلطنة أثر هديه قدمها اليه من الكتب المفيدة مع قصيدة وفى هذه السنة أى ١٨٨٣ كان بينه وبـين الرئيس الاعظم للمحافل الماسونيـة الاميركية مراسلات ومودة وكان يراسل جريدة الكرنت وبواسطة صاحبها تسلم عن يد مندوب ماسوني أتي لزيارة سوريه الدجارت الماسونيـة العليا والعضويه الشرفية بمحفل اللولو ونيشان الماسونية العالى الشان مع رسالة ثناء على غيرته وهمته

وفى هذه السنة أنشأ جمعية للصناعة فى مدينـة بـيروت وسن لهـا قانوناً فانضم اليها عدد من نخبة رؤساء الصناعات وكان رئيساً لهـا مدة ثلاثه سنين وله فيها ثلاثه خطب رنانه باحتفالاتها السنويه وهى مطبوعة مع قوانين الجمعية المشار اليها . وهو أول من انشأ جمعية صناعية فى بـيروت بنظام وترتيب ولذلك يحق له الفخر . وقـد حضر فضيلتلو سماحتلو السـيد جمال الدين من اعيان الاستانه العلية وكان قاضياً فى بـيروت وكثيرون من العلماء ورجال الحكومة احتفالات هـذه الجمعية وامتدحوها كلهم كما ترى فى مجموعتها المطبوعة

وفى سنة ١٨٨٤ ترك سورية مع زميليه الفاضلين واتوا مصر فاخذوا امتيازاً بمطبعة المقتطف الذى هو مديرها وسنة ١٨٨٦ انشأ مجلة اللطائف وهو اول من انشأ جريدة بالشرق وتكلم فيها بحرية عن الماسونية ولذلك كافأته المشارق الماسونية السامية بالنياشين ورسائل الشكر

وسنة ١٨٨٨ فى ٢٢ مارس توفيت قرينته الى رحمة الله فرثاها باحسن الشعر والطف الكلام وقد اطلعنا له على عدة مراث فيها وكانت من فضيلات النساء فى علمها وادبها وله عدة مقالات مطبوعة وتراجم مطبوعة وغير مطبوعة وقد توارد على صاحب الترجمة نحو الف وخمسمائة تحرير تعزية بها واذا طبعت المراثى التى رثيت بها تستغرق مجلداً . وكان فى مقدمة المعزين دولتلو افندم رياض باشا والفيلسوف العلامة الدكتور فان ديك وكثيرون من العلماء والوجهاء وارباب المناصب العالية .

وفى ١٨ يونيو سنة ١٨٨٨ انتخب عضو شرف بمحفل الشبان الماسوني نمرو ٢٠ باحتفال فائق

وسنة ١٨٨٩ انشأ بمشاركة زميليه جريدة المقطم ولا يزال مكباً على الاعمال بهمة حتى انه احياناً كثيرة لايشتغل باليوم اقل من ١٨ ساعة . ومما يوصف به اخلاصه لاخوانه وميله الشديد الى الماسونية وتعضيدها وحفظ علاقاته مع ابناء وطنه والرغبة فى خدمة كل من يقصده لامر يقدر عليه

ومن مزاياه انه كلما زاد عنده مبلغاً من الدراهم عن مصروفه يعطيه لاحد الشبان الذين يودون الشغل كراس مال له ونحو عشرة منهم رد له دراهمه مع فائظها بعد ماانتفع ونجح بواسطة معاضدته .

وله من المؤلفات تاريخ سورية الحديث . وتراجم شهيرات النساء . والمنتخب . والصبا وهو ديوان شعرى وكثير من المقالات والرسائل والخطب والمباحث منها طبع ومنها لايزال تحت الطبع . وهو الان ينشئ

جريدة اللطائف ويدير اعمال مطبعة وادارة المقتطف واللطائف والمقتطم بمشاركة زميليه الفاضلين الدكتورين يعقوب افندى صروف وفارس افندى نمر

ترجمة

حضرة العالم الفاضل امين افندى شميل الأكرم محامى لدى محكمة الاستئناف الاهليه

هو ابن المرحوم ابراهيم شميل ولد فى قريه كفر شيما من أعمال جبل لبنان فى ٢٤ فبراير سنة ١٨٢٨ ولما أدرك سن الحاديه عشرة دخل مدرسة المرسلين الامركان فى بيروت فدرس فيها بعض مبادى النحو والحساب واللغة الانكليزيه وخرج منها بسبب حدوث حركة الجبل الاولى وتتبع درس اللغة العربية والفقه على أساتذة أفاضل نذكر

منهم العلامة السيد محي الدين أفندي اليافي

وفي عام ١٨٣٦ جاء بيروت أحد تلامذة مدرسة اكسفورد الانكليزية وعند عودته الى بلاده طلب أستاذاً له باللغة العربية فتقدم اليه رجل الترجمة وبعد ان عاقده على السفر معه زاحمه أخوه الاكبر المرحوم ملحم شميل فاغتاظ منه وكتب الى الانكليزي هذين البيتين

ظننت ان مدار العلم بالكبر حتى ازدريت عن فيه على صغر

ما العلم في سنوات العمر متجدد لكن في سنوات العقل والفكر

فاعجب الانكليزي ذلك واقترع بينهما فكانت القرعة لاخيه

وفي سنة ١٨٤٩ وقع خلاف شديد بين البطريرك مكسيموس مظلوم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك والمطران أغابيوس رياشي مطران بيروت للطائفة ذاتها وقد رفع الفصل بذلك الخلاف الى الكرسي الرسولي برومية فاختار المطران رجل الترجمة وكيلاً عنه وبعث به الى رومية فوصلها في أواخر شهر سبتمبر لعام ١٨٤٩ عند دخول العساكر الفرنساوية رومية وطردهم جاليباردي منها وهناك لبث نحو سنتين ونصف فاكتسب معرفة اللغة التليانية والفرنساوية وبعض اللاتينية وبعد ذلك احتدم الخصام بين البطريرك والمطران ورفع الامر الى مقام الصدارة بالاستانة العلية فتوجه صاحب الترجمة الى الاستانة نائباً عن المطران باقامة الدعوى فوصلها في أواسط يناير لعام ١٨٥٢ وحال وصوله توجه تواً الى منزل الصدر الاعظم الذي كان وقتئذ ودخل

عليه بصفة رسول آت من روميه فقص عليه حقيقة الواقع ثم طلب منه تأليف لجنة من أساقفة الكاثوليك من رعايا الدولة العلية في بيروت للتحكم فاجاب طلبه بالقبول وأصدر أمره الى والى بيروت بذلك فانتخب المرحوم المطران طوبيا عون للطائفة المارونية ومطران الارمن الكاثوليك ومطران السريان للنظر في تلك الدعوى فنظروا بها وحكموا للمطران أغابيوس

وعاد رجل الترجمة الى بيروت بعد أن أتم مأموريته بالاستانة العلية ثم سافر الى انكلتره في شهر لوليو من عام ١٨٥٤ وحال وصوله اليها توجه عند رجل انكليزي كان عرفه بالاستانة العلية ولبث معه عشرة أشهر يدرسه اللغة العربية وغادره فتوجه لندرا وتعرف فيها باحد تجار الاسلام المرحوم عبد الله أدلبي قنصل الدولة العلية في مانشستر فأخذه مديراً ومساعداً له في أشغاله التجارية وفي عام ١٨٥٦ أرسله الى مدينة بيروت بمأمورية تجارية وبعد أن أنجزها على أحسن حال عاد الى مانشستر واستأذن من السيد عبد الله أدلبي بفتح محل تجاري على حسابه الخاص في مدينة ليفربول فأذن له بذلك وشرع يشتغل بالتجارة

وفي عام ١٨٦٢ ترك أخاه بشاره في ليفربول يدير حركة محله وجاء الى سوريا ثم الى الاسكندرية وفتح فيها محلاً تجارياً مكث فيه نحو عشرة شهور وتزوج بابنة شارل جفروا الفرنساوي وبعد ذلك أدخل أخاه ملحم في المحل وأطلق عليه اسم محل شميل اخوان وشركائهم . وفي

سنة ١٨٦٣ عاد الى ليفربول واستأجر وابورات انقل أرزاقه من والى الاسكندرية وسوريا واتسع نطاق تجارته اتساعاً عظيماً وفى تلك الاثناء ارتفعت أسعار الاقطان وكلفه بعض عملائه بالاسكندرية ببيع ٣٠ ألف قنطار على التسليم باسعار عدلت الليرة ٢٥ بنس ثم ارتفعت الاسعار لغاية ٣٠ بنس وقصر تجار الاسكندرية عن تسديد ما عليهم فتكبد بسبب ذلك ما بين فرق كونترانات وخسائر وابورات ثمانين ألف جنيه وفى عام ١٨٦٩ جدد محله التجارى ثانية بشراكة أسهم قدرها أربعون ألف جنيه وفى عام ١٨٧٥ صفى أشغال محله وترك ليفربول فحضر للاسكندرية وباشر أشغال التجارة فخسر مع الفلاحين مبلغ ١٢ ألف جنيه .

وفى عام ١٨٨٥ حضر القاهرة واشتغل بفن المحاماة وهو عالم فاضل له جملة تآليف منها النزهات فى فن المخلوقات وهو يشتمل على ٣ أقسام الاول جامع الانوار فى علم الاسفار والثانى الدرة المكنونة فى علم هيئة الحكومة وخمسة أقسام المسكونة والثالث فاكهة العلماء فى معتقد القدماء ومنها الوافى وله فى علم الحقوق السدرة الجليلة فى المباحث القضائية وله أيضاً عدة رسائل فى مواضع مختلفة وأشعار وقصائد كثيرة غير مجموعة

وقد أنشأ عند اقامته بالقاهرة جريدة الحقوق الغراء وهى طائرة الشهرة هذا ما علمناه من فضله والله فوق ذى كل علم عليم

ترجمة

حضرة الاصولى البارع سعد افندى زغلول محامى لدى محكمة الاستئناف الاهليه

ولد عام ١٢٧٧ للهجرة فى ناحية ابيانا التابعة لمديرية الغربية واسم والده الشيخ ابراهيم زغلول من عمد تلك البلاد . وتلقى العلوم الابتدائية فى بلده ثم حضر مصر وله من العمر ١٦ سنة فدخل الازهر وحضر علم اللغة والفقه والنحو والمنطق والتوحيد على حضرة العلامة الشيخ المهدى العباسى والشيخ أحمد الرفاعى أبو النجا الشرقاوى والشيخ محمد عبده ثم ترك الازهر بعد ان تبحر بعلومه وعين بقلم تحرير الوقائع الرسمية بالداخلية واستمر فيها مدة سنة ونقل الى نظارة الداخليه بوظيفة

معاون فيها وذلك فى مدة وزارة محمود سامى ثم عين ناظراً لقلم قضايا مديريه الجيزة وذلك فى مدة اشتداد الثورة العسكريه واستمر بوظيفته الى ان قمعت الثورة فرفت وبعد ذلك اتخذ فن المحاماة امام المجالس الملغاة حرفة له وبعد مدة اتهم بانضمامه الى حزب الانتقام (وهو الحزب الذى وجد بمصر عقيب قمع ثورة العرابيين) فسجن بعض أيام الى ان حكم ببراءته .

ولما تشكلت المحاكم الاهليه بالقطر المصرى انضم الى المرحوم حسين صقر واشتغلا بفن المحاماة امام تلك المحاكم الى ان توفى المرحوم حسين صقر فاستلم أشغال المحاماه لحسابه خاصة واشتهر بطلاقة اللسان وفصاحة البيان وقد انتخبته الجمعيه العموميه بمحكمة الاستئناف لان يكون عضواً فى اللجنة التى شكلت لتنقيح قانون الجنايات وانتخب أيضاً عضواً فى لجنة مشروع لائحة المحامين بمحافظة مصر

اشتهر رجل الترجمة بالتضلع القانونى وطلاقة اللسان وهو كاتب ماجد له كتاب فى علم الاخلاق يدعى (أغرب الوسائل لكسب الفضائل) وحاصل على امتياز جريدة قضائيه تسمى العدالة لم يمنعه عن نشرها الا ضيق الوقت

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الاصولى الشهير أخنوخ أفندى فانوس الاكرم ﴾

﴿ محامى لدى عموم المحاكم الاهليه ﴾

ولد فى بلدة ابنوب التابعة لمديرية أسيوط عام ١٢٧٢ هـ ٠ من عائلة محتشمة تجر مطارف الثروة واسم والده فانوس رفائيل ولما بلغ سن التاسعة من سنيه دخل مدرسة الامركان باسيوط فتلقى بها مبادى العلوم العربية واللغة الانكليزية ثم جاء مصر القاهرة مع أولاد خاله المرحوم واصف الخياط فدخل احدى مدارسها المشهورة وفيها انكب على تحصيل العلوم حتى حاز قصب السبق على أقرانه ٠ وفى عام ١٨٧٠

سافر الى بيروت فدخل المدرسة الكلية وتبحر فيها بالعلوم العالية ونال شهادة بكالوريوس فى العلوم ثم عاد الى بلده مشتغلاً بالتجارة مدة من الزمن كان فى خلالها يحث الاهالى على تهذيب أولادهم فى المدارس حتى صارت الآن غاصة بهم

وفى عام ١٨٧٨ حدثت مجاعة فى جهات الصعيد فألف جمعية خيرية فى أسيوط لاغاثة الجائعين وجمع لهم مبلغاً وافراً

وفى عام ١٨٨٣ انتخبته بلدة ابنوب نائباً عنها فى الانتخاب وانتخب عضواً وكاتم سر لجنة انتخاب أعضاء الجمعية العمومية وانتخبته أيضاً طائفة الاقباط البروتستانت نائبا عنها بمديرية أسيوط وصدر أمر الداخلية للمديرية بمعرفته فى تلك الوظيفة

ومن مآثره أنه أنشأ مدرستين بناحية أبنوب الاولى للذكور والاخرى للاناث على نفقته الخاصة

وفى عام ١٨٨٤ اشتغل بفن المحاماة لدى المحاكم الاهلية فاخلص النصح لارباب القضايا وباشر أشغالهم بما تقتضيه فروض الذمة والشرف وفى مدة اقامته بمصر انتخب نائباً عن طائفة الاقباط البروتستنت فى لجنة تذييل قانون القرعة العسكرية تحت رئاسة سعادة على باشا غالب وكيل نظارة الحربية فقام بتلك الخدمة العمومية حق قيام . وفى عام ١٨٨٩ تمركز فى أسيوط مشتغلاً بفن المحاماة عن أرباب القضايا لدى المحاكم الاهلية وهو قانونى متضلع فصيح

العبارة قوي الحجة كامل الذمة مشهور بالاستقامة

﴿ ترجمة ﴾

حضرة الاصولى البارع والشاعر الماجد اسماعيل بك عاصم الاكرم

﴿ محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية ﴾

هو نجل المرحوم محمد بك صادق نجل المرحوم خليل بك مفتى مدينة عنتاب بولاية حلب الشهباء ولد بدسوق بلد القطب الربانى سيدي ابراهيم الدسوقى عام ١٢٦٤ هـ ولم يبلغ سن المراهقة حتى اضطرمت فيه شعلة الزكاء فدخل مدرسة القلعه ودرس علم النحو والفقه والمنطق والبديع والعروض حتى برع بها ولما زار المدرسة المذكورة ساكن

الجنان سعيد باشا مدحه ببيتين هذا نصهما

مدارس العلم بالانوار قد سطعت ارجاؤها السعيد المصر مذ قدما
به رأيت ثغور الدهر باسمة فقلت ياليت قومى يعلمون عما

وقد اشتهر منذ نعومة أظفاره بالفكرة الوقادة وجودة القريحة وطلاقة اللسان وفصاحة البيان ومال ميلا خصوصياً الى نظم الاشعار وتلاوة الخطب فكانت المعانى تنقاد اليه متداركة وكانت المنابر تهتز لاقواله الزاجرة ولاشك فهو الشاعر المطبوع والخطيب المسموع ٠ من جملة أشعاره قصيدة طويلة هنا بها عظمة أمير المؤمنين السلطان الغازى عبد الحميد خان بعيد جلوسه السعيد على عرش السلطنة العثمانية نذكر منها هذه الابيات

صفا الوقت فاغنم حظه فالصفا صدف وعوض على النفس الابية ما سلف
وباكر لبنت الحان واختص بكرها على نغمة الالحان ان الهنا تحف
وكن فى أمان من عوادى الزمان فى حمى قدرة السلطان وأقبل ولاتخف
جناب أمير المؤمنين الذى به سما الدين والدنيا بها ظله ورف
هو الملك الاعلى الذي خضعت له ملوك الورى والكل من فضله اغترف

وكلها غرر تشهد بفضله

وله منظومة لمولانا الخديوى المعظم عند عودته من الاسكندريه عقيب الثورة العرابية منها قوله

لله فى الخلق لطف رق معناه فليس يدرى امرؤ ما كنه عقباه

تجرى المقادير والانسان يجهلها   حتى يكون لغير القصد مسعاهُ

وله منظومة أيضاً قدمها للجناب العالى بالعيد الاضحى قال فيها

ليس ارتياحى براح من يدي بكرٍ   بل راحتى بكر معنى من سنا الفكر
ولست بالسمر والبيض الصفاح أرى   شغلى ولكن بحمل البيض والسمر

وله أيضاً جملة قصائد للجناب العالى ومنظومات شتى فى مواضيع مختلفة تشف عن دقيق المعانى ومبتكرات الافكار يضيق المقام عن سردها وقد تقلب فى مناصب الحكومة السنية فكان رئيس قلم تركى مديرية روضة البحرين ورئيس قلم عرضحالات نظارة الداخلية ومفتش أقسام المحروسة ومأمور جملة مراكز وباش معاون مديريتى الجيزة والفيوم ووكيل قضايا نظارة عموم الاوقاف وجزاء اخلاصه فى سائر المصالح التى تقلب فيها كافأهُ الجناب العالى بالرتبة الثالثة الرفيعة

وقد اعتزل منذ أعوام الخدامات الاميرية واشتغل بفن المحاماة لدي عموم المحاكم الاهلية فباشر مصالح العباد بتمام الذمة ووفرة الاستقامة ومزيد النشاط وهو قانونى فاضل وأصولى بارع قوى الحجة فصيح اللهجة جسور فى الحق لين العريكة وحسن الخلق .
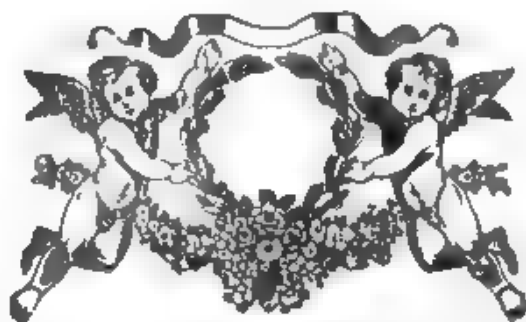
﴿ ترجمة ﴾

سعادة خشم الموس باشا الاكرم

احد قواد الحملة السودانية

هو ابن الشيخ محمد ابن الشيخ صمير ابن الشيخ بشير شيخ قبائل الشايقيه العباسيين ولد عام ١٢٤٤ للهجرة فى مدينة دنقله من أعمال السودان ولما بلغ الحادية عشرة عين سنجقاً لقبائله الآئلة اليه بالارث عن عمه الشيخ سعد البطل المشهور اتباعاً للعهدة المنعقدة بين أجداده والمغفور له محمد على باشا عند افتتاحه بلاد السودان

وفى عام ١٨٢٢ ميلادية لما عاد المغفور له اسماعيل باشا نجل العايب الذكر محمد على باشا من انحاء السودان بجيشه الجرار الذى حارب به المماليك فى دنقله وبدد شملهم وامتلك نوبيا وكورتي والخرطوم

عرج على شندى الواقعة بين الخرطوم وبربر ونزل ضيفاً عند حاكمها وقتئذ المدعو الشيخ «نمر» وطلب منه ان يساعده على الطاعة للحكومة المصرية وان يدفع له دلالة على خضوعه جانباً من المال ويقدم له ألفاً من الارقاء فاجابه «نمر» بالقبول مضمراً له الشر والسوء وذهب فامر عبيده باحضار كمية وافرة من التبن حول معسكر اسماعيل باشا تحت حجة تقديمها علوفة للخيول ولما جن الظلام أضرموا النار فى التبن فاندلع لسان لهيبها فى المعسكر فمات المرحوم اسماعيل باشا شهيد الحريق ولما بلغ ذلك «صبير» جد رجل الترجمة أخطر صهر الدفتردار محمد بك الدفتردار الذى كان وقتئذ فى كردفان فزحف بجنوده على شندى وقتل نمر الخائن ودمر المدينة ودك أسوارها أخذاً بالثار

وفى عام ١٢٨٧ للهجرة امتدت سطوة الحكومة المصرية فى انحاء السودان نعين الخديوى السابق سعادة اسماعيل باشا أيوب حكمداراً للسودان وبالنظر لما كانت تجتنى مصر من الفوائد المالية من تلك الاصقاع الواسعة الجيدة التربة والوافرة الخيرات عينت حسن باشا وعبد ارزاق باشا لفتح درفور التى هى من اهم مقاطعات السودان وكان وقتئذ صاحب الترجمة مشهوراً بالشجاعة والتدابير الحربية نعين سر سوارى لتلك الحرب الهائلة فخاض ميادين الوغى وانتصر فى جملة مواقع وفى احداها نازل الملك سعد أحد سلاطينها وبعد طول العراك طعنه بالرمح فى قلبه فقتله وقتل غيره جملة ملوك ولم يغادر حقول المعركة مدة خمس سنين متوالية حتى تم فتح درفور

وفى عام ١٢٩٢ عزل سعادة رؤوف باشا من منصبه وعين بدلا عنه سعادة عبد القادر باشا الذى حال وصوله القى الرعب فى قلوب الاهلين وعمم الامن فى الانحاء البعيدة وبالنظر لما سمعه عن رجل الترجمة من حسن اخلاصه للحكومة استدعاه اليه وعينه سر سوارى وقومندان عساكر السوارى بمديرية نشوده

وفى الايام الاوائل من تقلده لهـذه الوظيفة جاهر بالعصـيان بعض القبائل واقتحمت سنار لمحاصرتها ولما بلغه ذلك انتدب السنجق صالح أغا أحـد امراء قبيلته وبعثـه برجاله لقمع العدو فذهب بهـم واشهر السلاح على العصاة فقمعهم فى معركة استمرت من الصـباح الى المساء وانجلت عن خذلان الاعداء ورفع الحصار عن سنار

وفى اوائل ظهور الثورة السودانيه قاوم المتمهدى مع قبيلته وناهضه فى ناحية (ابي حرس) فقتل وزيره « محمد طه » واتي براسه الى الخرطوم ولما امتدت ثورة المدعى المهدوية فى بعض انحاء السودان اصدر صاحب الترجمة الاوامر الى قبيلته عموماً البالغـة زهـاء المئة والعشرين الفاً تحت رياسة ٧٢ سنجقاً من قبله كى تداوم الاخلاص للحكومة المصرية وتثبت على مقاومة المتمهدى واتباعه ثم اوصى اولاده الذين من جملة السناجق ان يكونوا فى مقدمة المضاهدين لمن ينضم الى المتمهدى

ولما اصدرت الحكومة امرها باخـلاء فشوده جاء صاحب الترجمة بعياله ورجاله الى الخرطوم تاركا مسقط راسـه وسائر املاكه ومالبث فى الخرطوم مـدة شهرين حتى اشتهر اخلاصه للحكومة المصرية فانعم عليه غردون باشا برتبة قائمقام وعينه رئيساً لفرقة عسكرية ولما تولى قيادتها زحف بها الى جهة الجريف القريبة من الخرطوم قاصداً مناوشة العدو فقاتله وبدد شمله تبديداً .

وعنـد ما احتل حلفايا اولاد الشيخ العبيـد امراء العصـاة وقطعوا المواصلات مع الخرطوم توجـه صاحب الترجمة لمقاتلتهم فانتصر عليهـم وطردهم من حلفايا وأرجع خط المواصلات بين تلك الجهات والخرطوم فانعم عليه غردون باشا برتبة اميرالاى وبالنيشان المضاهى لهذه الرتبة من النياشين التى كان صنعها فى الخرطوم

وفى سنة ١٨٨٤ انتدبه غردون باشا ليصحب صبحى باشا الى جهة شندى والمتمة بمراكب حربيـة لضرب تلك الجهات وهـدمها بالقنابل

لمحاصرتها بالعصيان فتوجه وبعد ان رماها بالمدافع وحرقها عاد بمركبين للخرطوم وحال وصوله وجد المدينة فى ضنك واضطراب والناس فيها يندبون سوء حظهم ولما قابل غردون باشا اخبره بالتوجه حالا الى ملاقاة الجيش الانكليزى فى المتمة فاطاع وتوجه حالا فركب باخرته مصحوباً بكثيرين من رجاله الشايقيه وبعض نفر من الجند فوصل الى المتمه فى الحادى والعشرين من شهر يناير ولدى وصوله قابل قائد الحملة شارل ولسون واعلمه بان الخرطوم فى ضنك شديد وان لم يدركها حالا تقع فى قبضة المهدى

اما السر شارل ولسون فعوضاً من ان يسير للخرطوم حالا أمهل الامر ولم يسافر الا فى الرابع والعشرين مصحوباً برجال الترجمة وعشرين نفراً من الجنود الانكليزية ومائتين من السودانيين اكثرهم من قبيلة الشايقية ومعهم الزاد والمؤون ولما وصلوا الى الشلال السادس تصادمت باخرته فانتشلها العساكر السودانيون

ولما استطردوا المسير وفد عليهم رجلان من قبيلة الشايقيه واخبراهم بان الحرب مستمرة بين حامية الخرطوم والعصاة منذ ١٠ يوماً وبان الخرطوم سقطت فى قبضة العصاة فى السابع والعشرين من شهر يناير وفى ٣٠ منه بينا كانت البواخر سائرة وفد عليهم رجل من الشايقيه واكد لهم بسقوط الخرطوم منذ يومين

اما خشم الموس باشا فعند ماتأكد بسقوط الخرطوم تأوه الحسرة وخنقه البكاء فانه غادر فيها امواله الغزيرة وعائلته الكثيرة .

ولكى يتأكدوا الخبر ساروا بالبواخر متقدمين نحو حلفايا فقابلهم العدو بالرصاص فما هابوه وتبادلوا معه طلقات المدافع حتى وصلوا الى ام درمان ومنها شاهدوا الخرطوم فى قبضة الاعداء يخفق فوقها علم المتمهدى ويمرح فى اسواقها الدراويش الاشقياء

وبعد ان تأمل قائد الحملة حالة الخرطوم وتشاور مع خشم الموس باشا بشأن اقتحامها وجد ان الحالة خطرة والجنود الذين معهما قليلون

فعادا بالبواخر ومن فيها الى كورتي . وهنـالك علما باسباب سقوط الخرطوم الناتجة عن خيانة فرج باشا كيف انه اتحد مع العصاة وفتح لهم ابواب المدينة فدخلوها وذبحوا غردون ورجال الحامية

وعاد صاحب الترجمة مع السر ولسن والرصاص يتساقط عليهما تساقط المطر وفى ٢١ يناير تصادمت الباخرة التى يركبها ولسن بصخر عند آخر الشلال فتحطمت وانكسر مقدمها ودخلت اليها المياه فاضطر ولسن للنزول منها مع عساكره فى جزيرة صغيرة وهناك بنى لهم فيها صاحب الترجمة زريبة وقتهم من نار العدو حتى وصلتهم النجدة من ابي كرى . وفى اثناء ذلك بعث المتمهدى بجملة خطابات لحشم الموس باشا يدعوه فيهـا للانضمام اليه واعداً اياه بان يوليه جميع مارغب وتمنى فلم ينخدع بهـا واجابه بان يقلع عن غيه ويقدم الطاعة للحكومة المصريه

وقد بلغت خداماته مسامع الحضرة الخديويه وجـلالة ملكة الانكليز فانعم عليه مولانا الخديوى برتبة مير ميران وأرسلت له ملكة الانكليـز كتاباً تشكره فيه على جليل خداماته ونيشاناً عن يد اللورد ولسلى

وفى عام ١٨٨٧ جاء مصر لحظى بمقابلة الحضرة الخـديوية فلاطفته وأنعمت عليـه بالنيشان المجيدى الرابع ثم بالنيشان المجيدى من الصنف الثالث واحيل على المعاش الكامل

وقد انعمت عليـه الحضرة الخديوية بخمسماية فدان من اطيان الميرى الموجودة بمديرية الجيزه

وهو يقيم الان فى ميدان الخيرى بالقرب من مصر فى سرايته وبمعيته نجل اخيه مزتلو محمد بك سر سوارى اورطه القلابات وهو فارس شجاع حضر جملة مواقع وخاض ميادين القتال واقام على عهد الاخلاص للحضرة الخديويه

ترجمة

حضرة القانونى الفاضل السيد أحمد أفندى الحسينى الاكرم

محامى لدى محكمة الاستئناف الاهليه

ولد عام ١٢٧٢ هـ بمصر القاهرة من والد جليل كان شيخا لطائفة النحاسين وقبل ان يبلغ الحلم أصيب بفقد والده وناب عنه فى استلام الاشغال التجاريه وفى ساعات الفراغ كان يتوجه الى الجامع الازهر لتلقى العلوم فدرس على الشيخ الانبابى اللغة والفقه والرياضة والفلسفة حتى برع بها ولما أنشئت المحاكم الاهلية عام ١٢٠٣ مارس مهنة المحاماة فنبغ فيها واشتهر بطلاقة اللسان وفصاحة البيان ووفرة الزكاء ومتانة الحجة

وقد انتخبته الجمعية العمومية بمحكمة الاستئناف لان يكون عضواً فى اللجنة التى شكلت لتنقيح قانون الجنايات وانتخب أيضاً عضواً فى لجنة مشروع لائحة الخدامين بمحافظة مصر

وهو قانونى فاضل كامل الذمة وحسن الاخلاق

ترجمة

حضرة الوجيه محمد أفندي محمد الاكرم

﴿باشكاتب بيت المال﴾

ولد سنة ١٢٤٠ هجريه فى قريه سنبه بمديريه الدقهليه وسافر فى صغره مع خاله من ضباط العسكريه الى بلاد كريدا أثناء الحرب وتعلم بها اللغةالروميه وبعد عودته دخل مدرسة القصر العينى ثم نقل منها الى مدرسة المحاسبة وأقام بها الى ان أتم العلوم وتحصل فيها على معرفة اللغة التركيه وبعد ذلك استخدم بديوان الفابريقات الاميريه للتمرن على الاعمال الحسابيه وبعد ان قام بها بضع أشهر دخل فى الدائرة السر عسكريه تعلق المغفورله المرحوم ابراهيم باشا بامر والده محمدعلى باشا فعين بها بوظيفة كاتب تركى ومساعد لحضرة محاسب الخزينه وترقى بها الى ان صار رئيساً على ديوان العموم الذى شكله المرحوم ابراهيم باشا فى ناحية الهياتم بمديريه الغربية على چفالكه ثم عينه فى سنة ١٢٥٩ مأموراً لاشغال التجارة ببلاد السودان بماهيه شهرى ١٠٠٠ غرش صاغ ومكث بها نحو ثمان سنين الى ان توفى المرحوم ابراهيم باشافعاد

الى مصر وعينه حضرة الخديوى السابق اسماعيل باشا بوظيفة كاتب
دايرته السنيه فى سنة ١٢٦٧ وفى سنة ١٢٦٨ عينه بوظيفة باشكاتب
على جفالك بردين ببلاد الشرقيه وأخيرا عين باشكاتبا للدائرة الخاصة
وفى خلال مـدة خدامته كان يعينـه جناب الخديوى المشار اليـه فى
مأموريات عديده لما يعهد فيه من الصداقه والامانه فعينه مرة ناظراً
على اشـوان الدايره السـنيه باسكندريه وأخرى امينا لكيلارات المطابخ
السنيه الى ان عينه أخيراً لفحص أعمال العماره الخيريه بمكة المكرمه فى
سنة ١٨٧٥ م بالنظر لما تبالغ له ان المكلفين يعدون اليها يد الاغتيال
فلما وصلها وفحص أعمالها وجـد ان المرتبات المقرره لها ليست كافيه
للصرف على الفقرا الكثيرى العدد الموجودين فى تلك البقاع الذين
يزيد عددهم عن نصف عدد المقرر لهم من المرتبات وعند عودته استسمح
احسان الجناب الخديوى فى زيادة مرتبات عدد ٢٥٠ نفرا فوقع لدى
سدته العليه هـذا الطلب موقع الاستحسان وأصـدر أمره الكريم
بعلاوة هذا المرتب ولا يزال مستمراً لغايه الآن

وفى سنة ١٢٩٣ عينه أمينا للصره بالمحمل الشريف وقضى فى تلك
السنة فريضـة الحج ثانية التى أداها فى سنة ١٢٨١ واناطه مرة بملاحظة
صرف مبلغ خمسين ألف جنيه من المطلوبات المتأخرة لاشخاص بديوان
الخاصه فصرف لكل حقه بيده واقتصد نحو ١٧ ألف جنيه من المبلغ المذكور
فاحسن عليه فى أول عام ولايته بالرتبة الرابعة

وفى أول سنة ١٨٧٨ انتخبه جناب الخديوى الحالى لوظيفة باشكاتب بيت المال وأحسن عليه فى سنة ١٨٨٦ بالرتبة الثالثة

وقد ألف فى مدة وجوده ببيت المال كتابين الاول سماه ﴿البحر الفايض فى علم الفرائض﴾ والثانى فى العقائد سماه ﴿الخير الواعظ فى العباده والصناعه والمواعظ﴾ وهو رجل جليل حسن الخصال سليم الطويه

ترجمة سعادتلو محمد باشا نادى الافخم

ولد عام ١٢٥٢ للهجرة ولما بلغ أشده دخل الجهاديه المصريه وترقى فيها عن اهلية واستحقاق الى أن بلغ رتبة أمير ألاى وقد اشتهر بالشجاعة والاقدام وحضر حرب الحبشة وأظهر فيها بسالة الابطال

ولما حاصر الحبشان الحامية المصرية في جهات زيلع وهرر استدعاه اليه جناب الخديوى السابق وبعث به لنجدتها فتوجه من جهات خط الصومالى ولما ان بلغ زيلع حارب جنود الحبشة وقهرهم ثم ردهم عن هرر وفك الحصار عن تينك الجهتين

وقد تقلب في جملة مناصب عسكرية وانتدب لمدة مأموريات قام بها خير قيام فكافأته الحكومة السنية برتبة مير ميران الرفيعة ثم بعد ذلك أحيل على المعاش وهو رجل عاقل حسن الطوية وحميد الخصال

﴿ترجمة حضرة سعادتلو محمد مقبل بك الاكرم﴾

ولد في بلاد القوقاس في ١٨ ربيع اول سنة ١٢٦٤ هـ من عائلة

جركسية جايلة القدر تدعى « سيوف » واسم والده على بك راغب كان من رجال الحكومة المصرية الامناء ولما ترعرع رجل الترجمة ظهرت عليه دلائل الزكاء فاعتنى والده بتربيته وادخله فى اشهر مدارس القاهرة فاقتبس منها اللغة العربية والتركية والفارسية والفرنساوية وبعضاً من الالمانية والنمساوية ولما اتم دروسه عين بمعية حضرة الخديوى السابق .

وفى شهر صفر لعام ١٢٨٦ انتقل من المعية السنية الى ادارة الجرائد الرسمية لقلم تحرير الوقائع باللغة التركية ثم عين ناظراً لقلم تركى بنظارة الخارجية عام ١٢٩١ للهجرة

وفى سنه ١٢٩٤ هـ عين عضواً بلجنة اغاثة الجرحى فى الحرب العثمانية الروسية فجمع لهم مبلغاً وافراً من ذوى النجدة الوطنية ثم حدث فى العام ذاته ان تشكلت وزارة دولتلو نوبار باشا المختلطة وعين فيها وزير فرنساوى يدعى دى بانير ناظراً للاشغال ووزير انكليزى يدعى ويلسون ناظراً للمالية فاحيلت على عهدة رجل الترجمة اشغال مجلس النظار التركية والعربية فقام بتأديتها احسن قيام ثم عين ناظراً للقلم التركى فى رئاسة مجلس النظار

وفى عام ١٢٩٦ سقطت الوزارة المختلطة وتشكلت وزارة المغفور له شريف باشا فانفصل رجل الترجمة عن وظيفته ولبث معتزلا الوظائف الى ان جلس افندينا الحالى على الاريكة الخديوية فعين مفتشاً بنظارة الحقانية

وفى ٢٧ شوال سنة ١٢٩٧ اسس بمصر جمعية المقاصد الخيرية تحت رعاية ولى العهد البرنس عباس بك فانتظم فى سلكها كثيرون من اعاظم الرجال وقد كان موضوعها انشاء المدارس وهى اول جمعية خيرية اسلامية انشئت بمصر القاهرة

وفى ٢٧ صفر لعام ١٢٩٨ اسس جمعية اخرى دعاها جمعية التوفيق الخيرى وضمها تحت رعاية البرنس محمد على بك ثانى أنجال الحضرة الخديوية الفخيمة وكان الغرض منها فتح المدارس والمستشفيات ومساعدة

الارامل والفقراء فدخل فيها نحو الالف ومايتين ذاتاً من أعيان مصر وتفرع منها عشرون فرعاً فى الاقاليم حتى بلغ ايرادها الشهرى نحو ٣٠٠ جنيه وقد انتخبت رجل الترجمة رئيساً لها فحسن شؤونها وصار ينفق للفقراء من ايرادها نحو مايه جنيه شهرياً غير ان الحالة لم تدم وحدثت الثورة العسكريه فدخل هذه الجمعية عبد الله نديم فخطب فيها بما أفسد العقول السايمة فقاومه رجل الترجمة مع سائر أعضاء الجمعية أشد المقاومة

وفي عام ١٢٩٩ هـ رحل من القطر المصرى بالنظر لامتداد ثورة العرابيين وعاد اليه عندما عادت المياه الى مجاريها فعين مفتشاً للسجون مع بقائه في وظيفته مفتشاً بنظارة الحقانية فطاف الوجه القبلى والبحرى ينظر في شؤون السجون وقدم التقارير اللازمة بشأن مايتعين لها من الاصلاح فوقع تقريره موقع الصواب فانعم عليه ولى النعم بالرتبة الثالثة في ربيع ثان سنة ١٣٠٠

وفى عام ١٣٠٣ هـ فصل عن وظيفته وأحيل الى المعاش فالتفت الى نجاح جمعية التوفيق الخيرى واكثار مدارسها فانعمت عليه الحضرة الخديويه تنشيطاً له بالرتبة الثانية ثم حدث بعد ذلك ان تشكلت فى مصر جمعية عمومية تحت رئاسة المحافظ عثمان باشا غالب لجمع الاعانة الحربية للدولة العلية عند ما جاهرتها دولة اليونان بالعدوان فعين رجل الترجمة عضواً فى اللجنة العمومية ورئيسا للجنة قسم عابدين وشرع يحث الناس على الاكتتاب بسخاء وتبرع فى مقدمتهم مع اخوته بمبلغ اربعمايه جنيه فجاء هذه التبرع اكبر مبلغاً بعد المبالغ التى تبرع بها الجناب الخديوى ودولتلو نوبار باشا ثم طفق يجمع الاكتتابات حتى جمع فى مدة قصيرة مبلغ خمسة آلاف جنيه وقد اتصل خبر اجتهاده بمسامع رجال المابين الهمايوني فشكروه على صنيعه

وفي شهر ذى الحجة لعام ١٣٠٤ اعتراه بعض الانحراف فسافر

الى اوربا للمعالجة وعند عودته عرج على الاستانة العليه فزار رجال الدولة ورجال المابين فانعم عليه جلالة مولانا السلطان بالرتبة الاولى صنف ثان وبالنشان المجيدى صنف ثالث وفى عام ١٣٠٥ زار الاستانة ثانية فانعم عليه بالنيشان العثماني صنف ثالث

وهو الان يقتل اوقاته فى المطالعه وله تأليف جمع فيه ٤٣ الف اسم مؤرخ للبنات والبنين سماه الدر الثمين فى اسماء البنات والبنين

﴿ ترجمة ﴾

﴿ يوسف أفندى آصاف ﴾

﴿ منشئ جريدة المحاكم القضائية وافوكاتو لدى المحاكم المصرية ﴾
﴿ ومؤلف هذا الكتاب ﴾

ولد فى مدينة قابيل المعروفة الآن بقرية الغينى من أعمال الفتوح التابعة لجبل لبنان فى ١٥ أغسطوس من عام ١٨٥٩ واسم والده المرحوم همام آصاف أحد رجال العائلة الاصافية المتوطنة فى قرية عرامون

كسروان منذ مائتى سنة وتشعب منها جملة عائلات يبلغ عددها الآن زهاء الالف نفس ومن مآثر هذه العائلة انها انشأت منذ مئة سنة مدرسة عظيمة متقنة البنيان تدعى مدرسة مارعبدا هرهريا أوقفتها لخير الطائفة المارونية وتعليم شبانها العلوم واللغات مع القيام بكافة لوازم معيشتهم بدون أجرة أو مقابل وقد خصصت لسد نفقاتها جملة عقارات يزيد دخلها كثيراً عن مصاريفها وما برحت المدرسة حتى اليوم قائمة بنشر الآداب والعلوم برياسة أحد أعضاء العائلة حضرة الاب الفاضل الخورى يوسف آصاف المحترم

ولما بلغ سن المراهقة تعلم اللغة السريانية والعربية على أساتذة مخصوصين الى ان بلغ سن الثامنة من سنيه فابتلى بموت والده فادخلته والدته مدرسة العائلة حيث أتقن اللغة العربيـة والسريانيـة والتليانية واللاتينيـة مع فن الانشاء والبديع والبيان والحساب والمنطق والفلسفة وله جملة قصائد فى اللغة السريانية واللاتينية والعربية نظمها اثناء وجوده بالمدرسة فى أوقات الفراغ

وفى عام ١٨٧١ بارح المدرسـة بعـد ان نال الشهادة اللازمة وعين مدرساً للغـة العربية والتليانية في مدرسة الافرنج بمدينة عكا فدرس بها علم الفلك والطبيعيات واللغة الفرنساوية ثم درس الفقه وطالع الدر المختار على الاستاذ الفاضل الكامل الشيخ مصطفى محمد السعطى وفى مدة اقامته بعكا تقرب كثيراً من سعادة نورى باشا أحمـد محاسيب السلطان مراد فحبب اليه السفر للاستانة

وفى عام ١٨٧٣ تعرف برجـل من أشراف اسبانيـا يدعى الدون كارلوس دى ماريا أثناء تجوله فى الاراضى المقدسـة فسافر معـه الى روميه حيث ولج أشهر مدارسها للتبحر فى العلوم العاليه فتضلع فى اللغة اللاتينية والف بها بعض نشرات وتمكن من معرفة التاريخ والقوانين الرومانية والفلسفة ثم ترجم الى العربيـة تأليفاً مطولا فى الفلسفة من اللاتينية عن العالم العلامة أنطونانثى لم يطبع بعد وترجم أيضاً تيتوس

ليفيوس وخطب شيشرون المعروفة «بالكاتالينارية» واشعار فرجايوس وهوميروس وأغلب أقوال ارسطوطاليس وفيثاغوروس وديوجينيس وألف أيضاً بعض رسائل علمية وانتقادية باللغة اللاتينية وله بعض ردود بالتليانية فى مجله « له شيفلته كاتوليكا »

وفى عام ١٨٧٨ بارح المدرسة بعد ان نال الشهادة اللازمة وجاء الاستانة العلية بقصد الدخول بمدرسة الطب فنزل ضيفاً عند المرحوم يوسف بك كرم ثم بارح الاستانة بعد بضعة شهور بالنظر للحرب الروسية العثمانية فحضر للاسكندرية واستخدم فى بعض محلات بوظيفة مترجم

وفى شهر سبتمبر للعام ذاته قدم بعض منظومات بالعربية لافندينا الخديوى السابق فوقعت لدى سموه موقع القبول . ولم تطل مدة اقامته فى الاسكندرية حتى انتقل الى دمياط ثم الى الزقازيق فباشر مهنة التدريس فدرس اللغة العربية فى مدرسة المرسلين الافريقان الفرنساويين ودرس على بعض اساتذتها اللغة الانكليزية وتضلع بالفرنساوية وترجم عنها قصة «هيوليت ابن قاسم الغريب» وفى تلك الاثناء عين موقتاً مترجماً للصكوك والعقود الشرعية بمأمورية مجلس المنصوره المختلط

وفى أول عام ١٨٧٩ توظف بقونسولاتو فرنسا بوظيفة مترجم ووكيل أشغال القنصل التجارية وفى أواخر العام ذاته عين وكيلا للبوسطة المصرية فى محلة أبي على الغربية فقاسى فى هذه البلدة أهوالا شديدة أثناء الثورة العرابية بالنظر لاخلاصه للحضرة الخديوية وكانت نجاته من الموت عن يد أحد أصحابه الشيخ عبد الرحمن الفار القاطن بعزبته الكائنة بالقرب من دسوق بلد القطب الرباني سيدى ابراهيم الدسوقى

وفي عام ١٨٨٤ عين وكيلا لبوسطة المطف وفي أوقات الفراغ ترجم فيها عن الكاتب الشهير جول فرن رواية الطواف حول الارض فى ثمانين يوماً

وفى أول عام ١٨٨٦ عين بوسطة كفر الزيات وبعد ثلاثة أيام من تعيينه قدم استعفاءه ومال الى كتابة الجرائد فنقد من درهمه الخاص ثمن مطبعة وجريدة المحروسة وانقطع الى تحريرها وتجديد رونقها

وفى ١٠ مايو من عام ١٨٨٧ عقد شراكة مع سعادتلو سليم أفندى فارس فى مطبعة وجريدة القاهرة الحرة واستلم ادارتها وتحريرها بمفرده دون مساعدله جملة شهور

وفى عام ١٨٨٨ انفرد بنفسه وأسس المطبعة العمومية المستعدة لطبع كافة ما يطلب منها بسائر اللغات

وقد أقرأه كثيرين من طلبة العلم وتخرج عليه بعضهم فى صناعتى المنطق والانشاء وأعان كثيراً بقامه فى كتابة عدة رسائل

وله جملة مؤلفات خلاف ماذكر منها تاريخ عام ١٨٨٧ ورواية ذات النقاب وكتب في الانشاء والحساب والنحو وعدة قصائد واشعار مدح بها الجناب العالى افندينا المعظم توفيق الاول ورئيس مجلس النظار دولتلو مصطفى باشا رياض الافخم وبعض نظار الحكومة المصرية وخلافهم

وفى عام ١٨٨٩ ألف تاريخاً لمصر بدئ به منذ ٥٠٠٤ سنين قبل المسيح أتي فيه بذكر حوادث الادوار الثلاثة التى تقلبت على مصر منذ الدوز الجاهلى حتى الى تولية جنتمكان محمد على باشا عليها وألف أيضاً تاريخاً للعائلة المحمدية العلوية وتاريخاً لاشهر رجال العصر بمصر وفى سنة ١٨٩٠ انشئ جريدة «المحاكم» بأمر حكومة ولى النعم أفندينا المعظم وأودعها المباحث القضائية المهمة وغيرها من المباحث الدامية فنظر اليها رجال الحكومة بعين الاعتبار

وفى ١٤ شهر يونيو من العام ذاته قدم امتحاناً فى علم الحقوق امام لجنة مخصوصة من علماء الحقوق من قضاة المحاكم الاهلية فنال شهادة على تضلعه به وأدرج اسمه ضمن المحامين

وفى عام ١٨٩١ ألف تاريخاً للدولة العلية العثمانية ولسلاطين آل عثمان

العظام وقدمه لمولانا الخليفة أمير المؤمنين سلطاننا المعظم السلطان ابن السلطان عبد الحميد خان فوقع لدى سدته الملوكية موقع القبول وهو الان يقتل أوقاته في التأليف والتحرير والمدافعة عن الاخصام لدى المحاكم المصرية

﴿ تقاريظ الكتاب ﴾

تفضل علينا أهل الفضل والكمال بعدة تقاريظ لهذا المؤلف اقتبلناها بمزيد الشكر وبالنظر لضيق المقام نثبت بعضها ونضرب صفحاً عن الآخر راجين من أصحابها عفواً كريماً

قال حضرة العالم الفاضل والشاعر الماجد عزتلو محمد أفندى اللبابيدى الافخم مأمور ادارة اجراء مدينة بيروت الفيحاء

تاريخ آصف ذى البراعة جامعٌ صوَر الملوك بأبدعِ الاتقانِ
ابدى رسومهمُ وأحيا ذكرهم فكأنهم ظهروا بعمر ثانى
نال الفخار بآل عثمان الاولى رفعت مكانتهم على كيوان
همْ بهجة الدنيا وركن قوامها وحماتها من طارق الحدثان
ورسومُ عائلة الخديوي التى توفيقها أضحى عظيم الشان
ولاشهر العلماءَ والعظماء قد أضحى دليلاً صادق البرهان
لله درُّ مؤلفٍ ألفاظهُ قد نظمت كقلائدِ العقيان
أجرى اليراع فسال من افضاله عذب البيان لغلة الظمآنِ
بمؤلف جمعوا به فكأنه تخت الملوك ومحفل الاعيانِ
أثرٌ لأعيان الحقائق ناشرٌ مطويّ عهدِ تطاولِ الازمانِ

في ذروة العليا أتى تاريخه　　　ببناء مجد ثابت الاركان

سنة ١٣٠٨　　　٥٥　٤٧　٩٠٣　٣٠٣

وقال حضرة الشاعر الفاضل عبد الله أفندي فريج الاكرم

ألا يافضل تاريخ تجلى　　　لقارئه كمرآة وضيه

لدولة آل عثمان تسامت　　　به أوصاف مجد كسرويه

وهاك ملوكهم في كل عصر　　　تحلت بالرسومات البهيه

مزاياه العميمة فيه أضحت　　　عن التمييز في وصف غنيه

تريك حوادث الايام قدما　　　كانك كنت في العصر الجليه

فكم عبر به لذوي عقول　　　تفيد الناس فائدة وفيه

وكم حكم به تزهو بوعظ　　　فتغني الحاذق عن أوفى وصيه

أخو العليا أتى فيه بحسن　　　فقلنا ذي صفات يوسفيه

أديب ان يهز له يراعا　　　أرانا فيه فعل السمهريه

أتى بمؤلف يسمو نظاما　　　فعز نظيره في ذي البريه

كروض قد دنت منه قطوف　　　لنا طابت باثمار جنيه

واذ قد رق بالتوفيق طبعا　　　وزانته معان عسجديه

لنا آصاف فيه قال يشدو　　　بانغام التواريخ الشجيه

أيا قومي مجيد السعد حظي　　　بتاريخي لدولتنا العليه

١٢　١٥٦　٥٧　١٦٥　٩١٨　　　١٢٢٣　٥٢١　١٤٦

سنة ١٣٠٨　　　سنة ١٨٩٠

السنة الثانية

دليل مصر
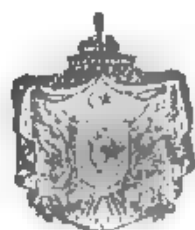
لعام ١٨٩١

تأليف

يوسف آصاف

صاحب ومحرر جريدة الحاكم

طبع بالمطبعة العمومية بمصر : سنة ١٨٩٠

هذا الدليل لمصر أفضل مرشد ـ يهدى الغريب الى المدينة والسبيل
يجد المطالع فيه كل دلالة ـ عند المجيء لمصر ثم لدى الرحيل
وبه لمعرفة الأمور هداية ـ تغنيك عن مر السؤال المستطيل
ومتى اهتديت برشده حدث وقل ـ كل الذى تبغيه فى هذا الدليل

هو كتاب جزيل الفائدة جليل العائدة يهدى عموم الناس الى سائر ما يقصدون فى مدن القطر المصرى من معرفة أصحاب التجارة والصناعة وذوى الاملاك والثروة وما اشتهر بها من بنايات فاخرة وقصور شاهقة ومعابد عظيمة وآثار قديمة ورجال السياسة وفحول الكتاب ويرشدهم الى مكان النظارات بمصر القاهرة وأسماء رجال الحكومة من عسكريين وملكيين وموظفى الدوائر الاداريه والقضائية وكلما يحتاجون الى معرفته والوقوف عليه فى جميع الاقطار المصريه دون أن يتكلفوا مؤنة السؤال أو يتكبدوا مشقة الاستفهام

وضعته فى هذا العام على نظام متقن وترتيب محكم كامل الشرح مستوفى

الايضاح بنوع ان فوائده لاتشمل سكان مصر وارياقها أو من يتجول فيها فقط بل تهدي القاطنين خارجاً عنها سواء كانوا في الديار الشامية أو في البلاد الاجنبية الى سائر مايرغبون وجميع مايطلبون

مضمون الكتاب

{ اولاً } يشتمل على ذكر جميع نظارات ومصالح الحكومة في القطر المصري من ادارية وقضائية وعسكرية وطبية وعلمية مع ذكر أسماء النظار الكرام ووكلائهم الفخام ورؤساء الاقلام وكبار المترجمين ورؤساء المجالس والقضاة والنواب وكبار الكتبة وقواد العساكر ومعاوني الاقسام واسماء القناصل الدولية الاجنبية وكبار موظفيها ومركز كل قنصلية منها

{ ٢ } باباً في المعابد كالمساجد الاسلامية والكنائس النصرانية والكنيس الاسرائيلي مع بيان مراكزها واسماء رؤسائها

{ ٣ } باباً في الحرف العلمية يتناول اسماء العلماء والاطباء والصيدليين القانونيين والمحامين الشهيرين وكتاب الجرائد ومكاتبها والاساتذة والمؤلفين واصحاب الخطوط الحسنة وارباب المطابع

{ ٤ } باباً في التجارة وانواعها واسماء المتجرين بها مع بيان محلاتهم في كل مدينة

{ ٥ } باباً في الصناعة واصنافها ونقط مراكزها واسماء صانعيها

{ ٦ } باباً في المدارس والفنادق والحمامات والمنتزهات والمراسح والقهاوي والمنتديات العمومية في كل مدينة او مديرية

{ ٧ } باباً في الآثار القديمة والحديثة وبيان مراكزها

{ ٨ } باباً في المعامل وبيان مراكزها واصحابها

{ ٩ } باباً يشتمل على بيان دوائر العائلة الخديوية ودوائر الذوات واصحاب الاملاك والمقاولين والتراجمة مع بيان مركز كل منهم تسهيلاً لمرقمهم
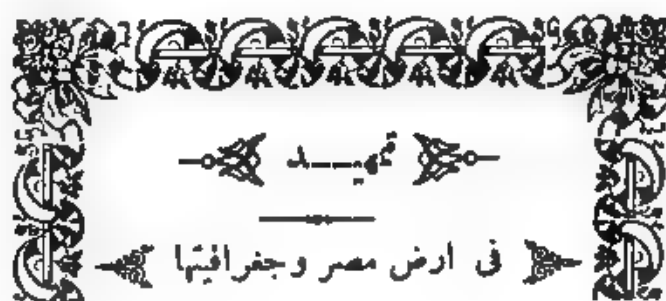
مصر أرض حام بن نوح جاءها عقيب الطوفان العرمرمى وتدعى فى اللغة القبطية {خم} أى الارض السوداء نسبةً الى تربتها وهى واقعة فى الشمال الشرق من أفريقيا يحدُّها من جهة الشمال البحر الابيض المتوسط ومن جهة الشرق ترعة السويس والبحر الاحمر أو بحر القلزم ومن جهة الجنوب بلاد النوبه ومن جهة الغرب صحارى ليبيا

وكان العبرانيون يدعونها { مصر ايم } للدلالة على اسم أول ملوكها المسمى أيضاً مينا أو ميناوس { ومصر ايم } فى العبرانية معناها الشدة رمزاً لما قاسى عليها الاسرائيليون من الكرب على عهد موسى وتنقسم الى قسمين عظيمين هما { مصر السفلى ومصر العليا } فمصر السفلى تمتد من مدينة «منف» البدرشين وميت رهينه الى البحر المتوسط ويدعوها اليونان «الدلتا» لمشابهتها بحرف الدال وتنقسم الآن الى ست مديريات وهى

١ ﴿ مديرية القليوبية ﴾

مساحتها ١٩٢٧٧٠ فداناً وعدد سكانها ٢٧١٣٩١ نفساً وبندرها بنها وتنقسم الى اربعة مراكز وهى بنها وشبرا وقليوب وطوخ وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وأباعدها وكفورها يبلغ ٥١١ . اهم محصولاتها الحبوب والقطن والكتان والتنباك والفواكه وصناعتها حليج القطن

٢ ﴿ مديرية الشرقية ﴾

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فداناً وعدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفساً . بندرها الزقازيق وتقسم الى ستة مراكز وهى الزقازيق ومينا القمح والقنايات وبلبيس والصوالح والعارين وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها ١٧٢٥ . اهم محصولاتها القطن والحبوب والبلح . صناعتها حليج القطن

٣ ﴿ مديرية الدقهلية ﴾

مساحتها ٥٠٩٨١٧ وعدد سكانها ٨٥٦٠٣٢ نفساً بندرها المنصورة وتقسم الى ستة مراكز وهى المنصورة وميت غمر . وميت سمنود . والسمنلاوين ودكرنس وفارسكور . وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٩٣٠ اهم محصولاتها القطن والحبوب . صناعتها نسيج أقمشة القطن والكتان وحليج القطن

٤ ﴿ مديرية الغربية ﴾

مساحتها ١٣٤٢٤٠٤ فداناً وعدد سكانها ٩٢٩٤٨٨ نفساً بندرها طنطا وتقسم الى تسعة مراكز وهى طنطا وزفتى والجعفرية وكفر الزيات ومحلة منوف وسمنود وشربين وكفر الشيخ ودسوق وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها ٢٨٠٤ . أهم محصولاتها القطن والحبوب والارز والفواكه . وصناعتها المنسوجات من القطن والصوف والحرير ومعامل الفراخ والحصر والفخار وحليج القطن واعمال الطرابيش واللبد وتبيض الارز

٥ ﴿ مديريه المنوفية ﴾

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ أفدنه وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً بندرها شبين الكوم وتقسم الى ستة مراكز وهى شبين وتلا ومنوف واشمون وسبك ومليج وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وابعادها ٥٠٩ . اهم محصولاتها القطن والحبوب والكتان صناعتها نسيج الصي والاحزمه والعصب الحرير والحصر وحليج القطن

٦ ﴿ مديريه البحيره ﴾

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ بندرها دمنهور وتقسم الى ستة مراكز وهى دمنهور والنجيله وشبراخيت والمحلة والدلنجات وابو حمص . وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وأباعدها يبلغ ١٤٢٤ . أهم محصولاتها الارز والحبوب والقطرون والقطن . وصناعتها حليج القطن وتبيض الارز وتشغيل الحصر

أما مصر العليا فمحصورة بين الجبل الشرق الذى ينتهى بجبل المقطم وبين الجبل الغربى المتصل ببلاد المغرب المعروف بجبل ليبيا وتقسم الى ثمان مديريات وهى

١ * مديريه الجيزه *

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ افدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٣ نفساً بندرها الجيزه وتقسم الى ثلاثه أقسام وهى قسم أول وقسم ثانى وقسم أطفيح ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٢٤١ . اهم محصولاتها الحبوب والقطن وصناعتها الفخار

٢ * مديريه بنى سويف *

مساحتها ٢١٩٨٠٠ فدانا وسكانها ٢١٩٠٧٣ نفساً . بندرها بنى سويف وتقسم الى ثلاثة أقسام وهى . بنى سويف وببا الكبرى والزاويه ويبلغ عدد نواحيها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٢٧٠ . أهم محصولاتها الحبوب والقصب

٣ * مديرية الفيوم *

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بندرها الفيوم وتقسم الى قسمين وهما سنورس وطبهار وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وأباعدها وما أشبه ٣١٦ . اهم محصولاتها الحبوب وقصب السكر والفواكه والقطن وصناعتها صوف وقطن ومعامل الفراخ واستخراج ماء الورد وصيد الاسماك

٤ * مديرية المنيا *

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فداناً وسكانها ٣١٤٨١٨ نفساً . بندرها المنيا وتقسم الى ٤ اقسام وهى . المنيا والفشن وقلوصنا وبنى مزار ويبلغ عدد عزبها ونواحيها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٤٧٣ . اهم محصولاتها قصب السكر والحبوب والقطن وصناعتها حليج القطن واصطناع السكر

٥ * مديرية اسيوط *

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٢٧ نفسا.بندرها اسيوط وتقسم الى ٩ اقسام وهى اسيوط ومنفلوط والواحات الداخله والخارجه وتفتيش الروضه وملوى وابو تيج والدوير وديروط وابنوب ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها ٤١٣ اما محصولاتها فهى الحبوب وقصب السكر والبلح وصناعتها الفخار والعاج

٦ * مديرية جرجا *

مساحتها ٣٥٠٠٥٧ فداناً وسكانها ٥٢١٤١٣ نفساً بندرها سوهاج وتقسم الى خمسة اقسام وهى جرجا وطهطا وسوهاج وطما وبرديس ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها واباعدها ٦٤٦ . اهم محصولاتها الحبوب والبلح

٧ * مديرية قنا *

مساحتها ٣٠٥٩٢٤ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤

اقسام وهى . قنا وقوص ودشنا وفرشوط ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وابعادها ٥٠٤ . اهم محصولاتها الحبوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار واصطناع السكر وتربية وتعليم الخيول

٨ * مديريه اسنا *

مساحتها ٥٠٦٤٨٠ فدانا وسكانها ٢٣٧٩٦١ نفساً . بندرها اسنا وتقسم الى ٣ اقسام وهى اسنا وادفو وحلفه ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وابعادها ٦١٦ اهم محصولاتها الحبوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار ونسيج الاقمشة والسكر

وللقطر المصرى ثمان محافظات وهى مصر وعدد سكانها ٣٧٤٨٣٨ نفساً والاسكندريه وعدد سكانها ٢٣١٣٩٦ نفساً ورشيد وعدد سكانها ١٩٣٧٨ نفساً ودمياط وعدد سكانها ٤٣٦١٦ نفساً وبورت سعيد والاسماعيلية وعدد سكانهما ٢١٢٩٦ نفساً والعريش وعدد سكانها ٣٩٢٣ نفساً والسويس وعدد سكانها ١١١٧٥ نفساً والقصير وعدد سكانها ٢٤٣٠ نفساً

ويروى أراضى مصر ماء النيل المبارك الذى يبلغ طوله ٥١٣٥ ك م وهو منحدرٌ من وسط أفريقيا ومن الحبشة ويتجه الى جهة الشمال ماراً بجملة شلالات حتى يتفرع عند القناطر الخيريه الى فرعين أحدهما الفرع الشرقى والآخر الفرع الغربى وكلاهما يصبان فى البحر الابيض المتوسط والارض الواقعة بينهما تسمى «دلتا» وعند زوايا الدلتا الثلاثه قائمة مصر القاهرة جنوباً ورشيد غرباً ودمياط شرقاً ومن النيل وفروعه جملة ترع أشهرها ترعة الاسماعيلية وترعة الشرقاويه وترعة بحر مويس وترعة الباجوريه وترعة بحر شبين وترعة الخطاطبة وترعة المحموديه وترعة الابراهيمية وترعة النوباريه وترعة البحر الصغير

تعداد سكان القطر المصرى

يبلغ سكان القطر المصرى من أهالى وأجانب وعربان مخالطين ورحل بخيوشهم وقاطنين فى واحات الفيوم واسيوط وسيوه ٦٨٠٦٣٨١ نفساً

مصر القاهرة

مصر هى عاصمة البلاد المصرية وكرسى الخديوية الفخيمة . عدد سكانها يبلغ ٣٧٤٨٣٨ نفساً وتقسم الى ١٢ قسماً كما يأتى

الاقسام	عدد الوطنيين	عدد الاجانب
عابدين	٣١٤٤٤	٤٣٩٠
باب الشعريه	٤٦٣٥٧	٤٧٩٥
بولاق	٥١٩١٣	٤٥٢
شبرا	١٠٦٢٩	٤٦٢
الدرب الاحمر	٢٧٣٨٧	١٥٨٥
الازبكية	٤٠٣٦٨	٨١٣١
الجمالية	٢٨٨٦٤	١٢٢٠
الخليفة	٣٦٦٢٧	١٣٢
السيده زينب	٣٣٩٦٢	١١٣
الوايلى	١٣٥٤٣	١٢٥
قيسون	١٢٠٧٢	١٣١
مصر العتيقة	٢٠٠٢٢	١١٠
الجملة	٣٥٣١٨٨	٢١٦٥٠

المليك الافخم . والداورى الاعظم . نجم السعادة والاقبال
ومثال الحكمة والكمال . أفندينا الامير المحبوب
مالك الرقاب والقلوب . غرة جبين
الدهر . وشامة وجنة العصر
صاحب السمو

محمد توفيق باشا الاول

أدام الله اجلاله وضاعف بالتأييد أيامه

انجال الحضرة الخديويه

سمو البرنس عباس بك ولى العهد

ولد فى اول جماد آخر لعام ١٢٩١ موافق ١٨٧٥ م

سمو البرنس محمد على بك

ولد فى ١١ شوال لعام ١٢٩٢ الموافق عام ١٨٧٦ م

البرنسيس خديجه هانم

ولدت فى ١١ جماد أول لعام ١٢٩٦ الموافق عام ١٨٨٠ م

البرنسيس نعمة الله هانم

ولدت فى ١٤ ذى الحجة لعام ١٢٩٨ الموافق عام ١٨٨٣ م

المعية السنيه

الياوران

سعادتلو يوسف شهدى باشا ـ سرياوران الحضرة الخديويه ـ فريق
« عثمان رافت باشا ـ ياور أول « « « ـ لواء
عزتلو أحمد بك حمدى ـ ياور « « « ـ أمير آلاى
« عبد الله بك فوزى ـ « « « ـ «
« ابراهيم بك كامل ـ « « « ـ «
« عبد الحليم بك عاصم ـ « « « ـ قائمقام

رجال التشريفات

سعادتلو عبد الرحمن باشا رشدى ـ سر تشريفاتى جناب خديوى
عزتلو محمد بك زكى ـ تشريفاتى اول « «
« أحمد بك زكى ـ تشريفاتى ثانى « «
« يوسف بك ضياء ـ معاون تشريفات ـ قائمقام أركان حرب
« حسين بك رمزى ـ « « ـ « «
« عزيز بك عزت ـ « « ـ يوزباشى طوبجى

(المراسلات الخديويه)

عزتلو على بك ثابت ـ قومندان عموم المراسلات الخديويه ـ قائمقام

عزتلو محمد بك توفيق — قومندان المراسلات الخديوية

رفعتلو ابراهيم افندى شفيق — « البياده « — بكباشى

« حسين أفندى محرم — « . مراسلات المعيه « صاغقول آغاسى

*(* مراسلات السوارى *)*

محمد أفندى حلمى — يوزباشى	ابراهيم أفندى رأفت — ملازم أول
محمد أفندى نجيب — يوزباشى	جاد أفندى مطر — « «
حسين أفندى خلوصى — «	على أفندى داوود — « «

*(* مراسلات البيادة *)*

ابراهيم أفندى أدهم صاغقول آغاسى	ابراهيم أفندى فهمى يوزباشى
محمد أفندى ياور « « «	خورشيد أفندى فهمى «
عثمان أفندى بيرم يوزباشى	حسن أفندى صادق ملازم أول

ديوان الحضرة الخديوية الفخيمة

سعادتلو محمد ثابت باشا — رئيس ديوان الحضرة الخديوية الفخيمة

« دى مارتينو باشا — سكرتير « « «

« سالم باشا سالم — حكيمباشى « « «

« عيسى باشا حمدى — « القاميلية « «

« محمود باشا فهمى — باشكاتب عربى الحضرة « «

عزتلو محمد بك علي — رئيس قلم تحريرات المعية الخديوية الفخيمة
« أحمد بك عبد الرزاق — « « عرضحالات « «
« يوسف بك عزت — « « تركى « «
« محمود بك شكرى — خليفة قلم تركى
« كوربت بك — سكرتير انكليزى
« أودين بك — « فرنساوى
« مصطفى بك صادق — رئيس قلم تلغرافات معية
« على بك حافظ — « قلم ترجمة
« محمد بك طاهر — مترجم انكليزى
« محمد بك على — أجزجى باشى خديوى
« حافظ بك صبحى — معاون بالمعية — قائممقام أركان حرب
« مصطفى بك غالب — « « — « بحرى

*(* الدائرة الخاصة الخديوية *)*

سعادتلو محمد باشا شوقى — ناظر الدائرة الخاصة
عزتلو محمد بك أحمد — باشكاتب « «
« محمد بك توفيق — مأمور الاسطبلات الخديوية
« ألفى يوسف بك — معاون أول الخاصة
سعادة مرجان آغا — باش آغا الحرم المصون

حسن أفندى عرفى — ظابط بوليس المعية — يوزباشى
اسماعيل أفندى زهدى — كاتب تركى حرم سراى خديوى

الوزارة

سعادتلو مصطفى باشا رياض
رئيس مجلس النظار . وناظر الداخلية والمالية

سعادتلو ذوالفقار باشا ناظر الخارجيه	مصطفى باشا فهمى ناظر الحربية
« محمد باشا زكى للاشغال العمومية	حسين باشا فخرى ناظر الحقانية
« على باشا مبارك للمعارف العمومية	

كبار موظفى مجلس النظار

سعادتلو كحيل باشا باشكاتب المجلس	محمود بك صبحى كاتب عربى المجلس
قسطندى بك قطه وكيل أقلام المجلس	أحمد أفندى زكى باش مترجم المجلس

(نظارة الداخلية)

دولتلو افندم مصطفى باشا رياض ناظر الداخلية

سعادة محمود باشا حمدى وكيل النظارة	ادوار بك الياس مأمور تفتيش بالداخلية
سعد الدين باشا رئيس تفتيش الداخلية	ابراهيم بك ممتاز باشكاتب النظارة
حسين بك واصف مأمور التفتيش	محمد بك على وكيل الاقلام العربية
نقولا بك حجار باشمعاون النظارة	على بك عطرى باشكاتب المطبوعات

ابراهيم بك عبدالعزيز وكيل قلم قبلى | السيد أفندى المحلاوى وكيل قلم بحرى
حمزه أفندى فهمى وكيل قلم الدواوين

محمد أفندى رحمى	كاتب بقلم الدواوين	قاطن بشارع عابدين
محمد أفندى على	« كاتب بالقيودات	« بالسلطان الحنفى
حسين بك عونى	كاتب تركى الداخلية	« بالبغاله
عبد الرحمن أفندى لبيب	« «	« بعابدين

حضرة العالم الفاضل الشيخ عبد الكريم سليمان محرر الوقائع الرسمية

رفله أفندى جرجس	مترجم أول الجرائد الرسمية
عبد الغنى أفندى شاكر	مترجم ثانى الجرائد الرسمية

﴿ موظفو قلم أفرنجى نظارة الداخلية ﴾

الموسيو بانيتو سكرتير أول القلم | عزتلو سانتير بك مدير الجرائد الرسمية
« توشار « ثانى

موظفو قسم الضبط والربط بالداخلية

سعادة الجنرال شارل باكر باشا	مدير الادارة
« فنك باشا	وكيل الادارة
الكولونل بايلى بك	مفتش الادارة
عزتلو يوسف بك دوبرى	مدير البوليس السرى
المسترهازى كاتل	سكرتير أول الادارة

عزتلو أحمد فائق بك	نائب وكيل قلم الضبط
المستر أغسطوس روس	رئيس المحاسبات وقلم الترجمة
يوسف أفندى خلاط	رئيس قلم الجنايات

﴿ موظفو فروع قسم الضبط والربط ﴾

سعادة جونسون باشا	باش مفتش الوجه القبلي
عزتلو محمد بك عزت	مفتش بوليس الوجه القبلي
« كولس باشا	باش مفتش الوجه البحرى
الموسيو مارتن	مفتش الوجه القبلي
المستر جورج موريس	« الوجه القبلي
السنيور ماليته	« « «
حسن بك واصف	مفتش الوجه البحري
الموسيو مانسفلد	« « «

﴿ موظفو تفتيش عموم السجون بالداخلية ﴾

سعادة كروكشنك باشا	مفتش عموم السجون المصريه
عزتلو محمود بك مصطفى	وكيل السجون « «
مصطفى أفندى مختار	مفتش سجون الوجه البحرى

﴿ موظفو قلم قضايا الداخلية ﴾

يوسف موريوندو	مستشار قلم قضايا
الموسيو روكا سيرا	مدير القلم
الياس أفندى خير	باشكاتب القلم
نقولا أفندى عيروط	رئيس التحريرات

(نظارة الخارجية)

عطوفتلو ذو الفقار باشا ناظر الخارجية الجليلة

سعادتلو ديكران باشا	وكيل النظارة	
عزتلو محمد بك شريف	مدير الاقلام	
« عدلى بك يكن	سكرتير خصوصى	
« فرانسوا بك باروتسى	معاون أول	
« بهمن بك	وكيل ادارة القلم الافرنجى	
« جورجى بك ديمترى	وكيل ادارة قلم الترجمة	
« على بك رضا	وكيل ادارة القلم العربى	قاطن بالدرب الاحمر
رفعتلو صالح أفندى زكى	ايكنجى قلم عربى	« بالبغاله
محمد بك وهبى	معاون ثانى النظارة	« برحبة عابدين
أرتين أفندى اسطفان	مسترجم	« بشارع سكة الحديد
محمود أفندى وصفى	كاتب بقلم الترجمة	« بالشيخ عبدالله

محمد أفندى فهمى	كاتب عربى	« بقنطرة الدكه
أحمد أفندى مصطفى	كاتب وارد عربى	« بعمر شاه
ابراهيم أفندى حسن	« كاتب صادر عربى	« بدرب القمح
أحمد أفندى فريد	كاتب عربى	« بالبغاله
محمد أفندى كامل	« «	« بسوق السلاح
ابراهيم أفندى شريف	بقلم عربى	« بشارع الدواوين

﴿ نظارة الاشغال العمومية ﴾

﴿ عطوفتلو محمد زكى باشا ناظر الاشغال العمومية ﴾

السير سكوت مونكريف	وكيل النظارة
الموسيو باروا بك	سكرتير جنرال عموم النظارة
الكولونل روس	مفتش عموم الرى
عزتلو جران بك	مدير عموم المدن والمبانى
جان مركوزوف بك	رئيس قلم

﴿ كبار موظفى نظارة الاشغال ﴾

المستر جارستن	مفتش دى قسم	أول
« ويلكوكس	« « «	ثانى
« فوستر	« « «	ثالث

الكبتن برون	مفتش رى قسم	رابع
عزتلو أبو السعود بك	« «	خامس
الموسيو هيوات	مدير أشغال بتفتيش رى قسم ثالث	
آلن جوزف	مدير الشراقى ورى مديرية جرجا	
كوبيو	مدير عموم الآثارات التاريخية	
المستر ارنولد برى	رئيس قسم هندسة النظارة	
عزتلو فريد بك بابازوغلى	رئيس قسم الادارة	
ليورنز بك	مدير أشغال القناطر الخيريه	
كيارازولى بك	مدير مصالح مدينة المحروسة	

محمد بك صدقى مدير أشغال ووكيل قسم الهندسية قاطن بشارع الداخلية

كبار موظفى نظارة الاشغال

عزتلو السيدبك شكرى	مدير المبانى الاميريه	
عزتلو محمد بك عزى	وكيل مصالح المحروسة	
« محمد بك صبرى	باشمهندس الترعة الاسماعيلية	
« نجيب بك بحرى	رئيس قلم أفرنجى	
« درويش بك سيداحمد	« «	عربى
« نخله بك صالح	رئيس قلم عموم المدن والمبانى قاطن بشبرا	
« ابراهيم بك مصور	« « ترجمة	قاطن بالفجاله

الموسيو أوليفيه	رئيس حسابات الديوان
عزتلو عامر بك عبد البر	« قلم المأموريات
الموسيو رافون	« « الرسم
عزتلو محمود بك فهمى	رئيس قسم أول المبانى
محمود بك صفوت	باشمهندس ومدير أشغال حلوان

كتاب نظارة الاشغال

بشاره أفندي مسعد	سكرتير قسم هندسة	قاطن بقنطرة الدكة
يوسف أفندى سركيس دبانه	مترجم «	« « بالفجاله
محمود أفندى على	كاتب عربى	« « بكفر الطماعين
بهجت أفندى شافعى	« «	« « بالسيده زينب
عبد القادر أفندى نور	« «	« « بالحسينية
واصف أفندى حناطياب	كاتب أول مصلحة وابورات النيل	قاطن بالقبيلة
الياس أفندى جرجس نشو	كاتب أول بدفترخانه النظارة	« بشبرا
سلامه أفندى مظهر	كاتب ثانى تنظيم المحروسة	قاطن بالبر الغربى بجهة قصر النيل
مصطفى أفندى نصر	كاتب أول تنظيم المحروسة	« بطالون
محمد أفندى عيسوى	مهندس بقلم المبانى	« بدرب الجماميز

نظارة المعارف الجليلة

عطوفتلو على باشا مبارك ناظر المعارف الجليلة

المستر دجلس دنلوك	مفتش النظارة

الموسيو مونتان	مأمور ادارة الدروس
عزتلو السيد بك بيومى	باشكاتب النظارة
« فالبرج بك	مفتش اللغات الاجنبية ومدير القلم الافرنجي
عبد الرزاق أفندى عنايت	مفتش

(مدارس الحكومة)

﴿ المدرسة الطبية ﴾

﴿ سعادتلو حسن باشا محمود ناظر مدرسة القصر العيني ﴾

عزتلو عثمان بك غالب	مدرس التاريخ الطبيعي
« الدكتور كتنج	« التشريح العملي
عزتلو محمد بك دري	« فن الجراحة
« ابراهيم صبري بك	« الفيسولوجيا
« محمد عوف بك	« فن الرمد
« محمد بدر بك	معلم المادة الطبية وفن العلاج
عزتلو محمد آمين بك	مدرس التشريح
حسن بك خورشيد	« قانون الصحة والطب الشرعى
محمد أفندي شكري	« فن الولادة
المستر جيل	« انكليزي
سيكمبرجر	« الاقربازين

سليمان أفندي نجاتي	« الامراض العقلية
محمد أفندي كامل الكفراوي	« الطبيعة
على أفندي حيدر « «	« ثاني فن الرمد
محمد أفندي طلعت	« فن التشريح المرضى

مدرسة الحقوق كائنة بشارع عبد العزيز

عمر أفندي لطفي	وكيل مدرسة الحقوق
فضيلتلو الشيخ حسون النواوي	مدرس الشريعة الاسلامية
الموسيو لوزينا	« القوانين
جوليان شمر	« «

مدرسة المهندسخانه

وهي كائنة بدرب الجماميز

عزتلو أحمد ذهني بك	ناظر المدرسة
صابر صبري بك	وكيل ومدرس ظل ومنظور
أحمد أفندي كمال	مدرس تفاضل وتكامل
حسن أفندي حسني	« رياضه
محمد أفندي فوزي	« «

مدرسة دار العلوم كائنة بدرب الجماميز

عزتلو ابراهيم بك مصطفى	ناظر المدرسة

الشيخ حمزه فتح الله	مدرس اللغة العربيه ومفتش المدارس
الشيخ سليمان العبد	مدرس اللغة العربية

(المدرسة التوفيقية وهى كائنة بشبرا)

عزتلو بلتيه بك	ناظر المدرسة
الموسيو برنار	مدرس الجغرافية والقوسمغرافية
« باكوس	« فرنساوي وآداب
« برونور	« رياضه
« ميرجيه	« الكيميا والطبيعة
المستر فوستر سميث	« انكليزي
الموسيو سيمتارد	« «

مدرسة الزراعة

المستر ولس	ناظر
« جون بين	مدرس الكيميا العمومية والزراعية

المدرسة الخديويه

عزتلو أحمد بك نظيم	ناظر المدرسة
المستر بلاك مور	مدرس انكليزي
« ريشاد براون	« «
« وليم ماردون	« «

المستر جون فريد ريك بارل	مدرس انكليزى
« وليم سوانسون	مدرس انكليزى
« فانديك	مدرس الترجمة الانكليزيه
على أفندى بهجت	مدرس الترجمة الفرنساويه
أحمد أفندى كمال	مدرس رياضة

مدرسة الصنائع

عزتلو جيجون بك	ناظر
الموسيو ليون مونيه	مدرس أول الاشغال اليديه
الموسيو فورشلا	معلم رسم
أحمد أفندى سرى	معلم رسم وملاحظ عموم التشغيل

المدارس الابتدائية

مدرسة الناصريه

عزتلو آمين سامى بك	ناظر
المستر توماس چن	مدرس انكليزى
عبد المجيد أفندى سامى	مدرس رياضه

المدرسة السنية للبنات

مادام مارت ماروكى	ناظرة

مدارس الجهات

عزتلو على بك شعبان ناظر مدرسة الاسكندريه
المستر مانجاون مدرس انكليزى بمدرسة الاسكندريه
عزتلو أحمد بك نجيب ناظر مدرسة المنصورة
على أفندى ثروت مدرس أول الاشغال اليديه بالمنصوره
عبد السلام أفندي محمد ناظر مدرسة قنا
عبد الرحمن أفندى ياسين ناظر مدرسة اسنا
محمد أفندى جودت ناظر مدرسة اصوان
عزتلو محمد بك علوى حكيم باشى شفاء خانه المدارس
ابراهيم أفندى عصمت باش رصيد الرصدخانه
الموسيو كارل فولرس ناظر الكتبخانه الخديويه

نظارة المالية الجليلة

دولتلو افندم مصطفى باشا رياض ناظر المالية

المستر بالمر مستشار المالية
منلر وكيل
عزتلو هرارى بك مراقب عموم الحسابات
المستر جورست « الاموال المقررة
يوسف شكور بك ناظر ادارة السكرتاريه
انس بك نوبار سكرتير اول
بطرس بك مشاقه ناظر ادارة الخزينه
قلبنى بك فهمى « « التحريرات

حافظ بك رمضان مفتش بالماليه
محمد بك الصيرفى « «
طوبيا بك كامل « «
ميكله بك « «
اسماعلوم بك « «
حنا بك شاروبيم « «
الموسيو مازوك « «

نخله افندى منقريوس مفتش بالمالية نخله بك يوسف وكيل الاموال المقررة	يوسف بك حلاج وكيل الاموال المقررة

﴿ كتاب قلم قسم الاملاك الاميريه ﴾

محمود افندى عزمى	—	قاطن بدرب الحجر
ميخائيل افندى رزق	—	« بدرب الجامع بشارع باب البحر
محمد أفندى نديم	—	« بعمارة السبيل بالصليبة
رضوان أفندي فهمى	—	« بشارع المظفر
عازر افندى سعد	—	« بعطفة البتالونى بحارة السقايين
برسوم افندى عياد	—	« بالجزيرة الجديده
عبد الجواد افندى ابراهيم	—	« بالناصريه بحارة قواوير
اسعد افندى يوسف	—	« بباب البحر
يوسف افندي باسيلى	—	« بالدرب الواسع
جرجس أفندي مينا	—	« بحارة السقايين
محمد افندي الصاوي	—	« بالخضري
ناشد افندي غبريال	—	« بشارع ابو الليف بحارة السقايين

﴿ كتاب ادارة الاموال المقرّرة ﴾

نجيب افندى انطون النقادي	—	قاطن بمصر القديمة
يوسف افندى ميخائيل كحيل	—	« بشارع محمد على
فرنسيس افندى جريس	—	« بالسبتيه

ميخائيل افندى فانوس	—	قاطن بحارة السقايين •
نقولا أفندي صادق	—	• بالسبتيه

﴿ موظفو قلم قضايا ﴾

الموسيو روكاسيرا مستشار خديوى	حبيب افندى دبانه مندوب
• مولتيني وكيل المستشار	راغب بك بدر مندوب
حبيب افندى كامل سكرتير القلم	مصطفى بك فتحى مندوب
قسطندى بك كامل مندوب اول	

مقار بك عبد الشهيد	—	رئيس قسم عربى قاطن بالفجاله
صليب افندى منقريوس	—	كاتب • • • بشبرا
عبريال افندى حنين	—	• • • • بالازبكيه
انطون افندى حنين	—	• • • • بالفجاله
نجيب افندى دبانه	—	مترجم • بالفجاله

﴿ موظفون فى أقلام مختلفة ﴾

مسيحه بك سرور	رئيس قلم الدخوليات	قاطن بالفجاله
اسماعيل أفندي على	كاتب بقلم صرف المعاشات	• بالصليبه
بطرس أفندي ابراهيم	كاتب بالدفترخانه	قاطن بحارة السقايين بشارع المدبح
محمد أفندي حمدي	كاتب بالادارة	قاطن بالازهر
نعوم أفندي حكيم	رئيس قلم ثانى الاموال المقررة	• بكاوت بك

تادروس أفندي بسخرون كاتب بادارة الاموال المقررة قاطن بالشيخ عبدالله
صالح أفندي حلمي آمين مخزن ورق التمغة « بالصليبة
عبد الملك أفندي بطرس كاتب بالاموال الغير مقررة « بعطفة الصهريج
يوسف أفندي يني « « « « بعطفة الصهريج
أحمد أفندي فهمي « بقلم استبدال المعاشات « بالمغربلين
محمد أفندي فهمي « « « المعاشات « بالجامع الاحمر
حسن أفندي سليمان « بصرف المعاشات « بحارة الزياتين
سعيد أفندي عمون مترجم أول ادارة الاموال المقررة قاطن بشبرا
مصطفى أفندي صادق كاتب بادارة الخزينة العمومية قاطن بشارع التبانة
أحمد أفندي الشافعي كاتب بالادارة العمومية قاطن بطيلون بقسم الخليفة
سليمان أفندي شكري كاتب بقلم الاحصا
عوض أفندي أيوب

نظارة الحربية

عطوفتلو مصطفى باشا فهمي ناظر الحربيه

سعادتلو علي باشا غالب وكيل النظارة
« هنري ستل باشا مدير لوازمات النظارة
عزتلو عبد الله بك عازوري رئيس سكرتاريه النظارة
« حسن بك مصطفى ناظر عموم الجبخانات أمير الاى
« ابراهيم بك كامل ناظر مخازن التعيينات قائمقام

رفعتلو محمد أفندى قدرى	ناظر مخازن المهمات الحربية، بكباشى
عزتلو مارك بك بيالويوس	رئيس ادارة حسابات وصرفيات حربية
« جسكن بك	مدير عموم صرفيات وحسابات حربية
رفعتلو حنا بك عطيه	ايكنجى قلم الحسابات
اسطفان أفندى سبيع	كاتب بقلم الحسابات قاطن ببين الحارات
منقريوس أفندي سليمان	« « « « بالقللى
رياض أفندي نخله	مترجم بقلم « « بين الحارات
يعقوب أفندى كرابيد	كاتب بادارة اللوازمات « بالضاهر
رستم أفندى زكى	« « « « بالسروجيه
محمد أفندى آمين	حكيم ديوان الحربية « بالضاهر

السرداريه

سعادتلو السير غرانفيل باشا	سردار عموم العساكر المصريه
« كشنير باشا	ادجوتانت جنرال الجيش المصري
« لارمه باشا	ناظر المدارس الحربية
« محمد مختار باشا	مساعد ادجوتانت جنرال ورئيس القسم العربى
« زهراب باشا	مساعد ادجوتانت جنرال القرعة
عزتلو ملحم بك شكور	سكرتير الجيش المصرى
« محمد بك بيومى	رئيس قلم عربى السرداريه

حسن أفندي فخري	كاتب درجة أولى بالسردايه	
محمد أفندي محمد	كاتب سجلات القرعة	
مصطفى أفندي فاضل	. .	رئيس قرعة البحيرة
حسين أفندي رفعت	كاتب القسم العربى قاطن بجزيرة بدران	
حسين أفندي سكوتى	. . . .	بالمنيل
انطون أفندي الحداد	مترجم بقلم الادجوتانت جنرال	« بشارع كلوت بك
ابراهيم أفندي ذهنى	قومندان القلاع الحجازيه	صاغقول آغاسى قاطن بالبغاله
محمد أفندى محمد	رئيس سجل القرعة	قاطن بقسم الجمالية
محمد أفندى غالب	كاتب بالنظارة	« بدرب الجماميز
أحمد أفندى فهمى	« بالادارة	« بشارع محمد على
حبيب أفندى ميدانى	مترجم	« بالضاهر
ابراهيم أفندى رمزى	كاتب بالصرفيات	« بالمنشية بقرب القلمة
محمد أفندى متولى	« «	« بالجمالية بعمارة على باشا مبارك
حسن أفندى الجندى	« باللوازمات	« بشارع نصره
جرجس أفندى نواره	« «	« بالدرب الابراهيمى
محمد أفندى بهجت	كاتب	« بكوم الحكيم بالمحجر
عيسى أفندى مدبك	مترجم	« بباب الشعريه
اسحق أفندى جرجس	كاتب بقسم الهندسية	« بحارة السقايين

ابراهيم أفندى علوى كاتب بقسم الهندسة قاطن بقلمة الكبش
محمد أفندى سرى طوبجى مستودع • بدرب الجاميز

نظارة الحقانيه •

عطوفتلو حسين فخرى باشا ناظر الحقانيه

المستر سكوت	مستشار النظارة
سعادة بطرس باشا غالى	وكيل النظارة
عزتلو يوسف بك وهبى	وكيل اداره الاقلام العربيه وقلم الترجمة
• محمد بك زكى	• • الاقلام العربية
فضيلتلو الشيخ محمد البنا	مفتى النظارة
الشيخ رضوان الحفناوى	مفتش المحاكم الشرعية
عبد الرحمن أفندى العادلى	وكيل الاقلام العربية
ابراهيم أفندى زكى	رئيس قلم التفتيش
ابراهيم أفندي محمد	رئيس قلم ادارة المستخدمين قاطن بضبط العدة
عزتلو كاستلى بك	ناظر القلم الافرنجى
عزتلو كاتل بك	رئيس القلم الافرنجى
لطيف أفندى الياس	وكيل قلم الترجمة
خورشيد أفندى حسنى	رئيس قلم القيودات العربية
محمد أفندى زكى	كاتب بالقلم العربى قاطن بشارع الحلمية
برسوم أفندى عبد القدوس	بقلم قضايا النظارة قاطن بفم الخليج

مجلس شوري القوانين

سعادتلو على باشا شريف رئيس	سعادة ابراهيم باشا أدهم «
« حسن باشا حلمى وكيل	« ابراهيم باشا حليم «
الشيخ عبد الرحمن نافر عضو	« اسماعيل باشا صفوت «
« عبد الباقى البكرى «	« سليمان باشا أباظه «
« محمد العباسى المهدى «	« اسماعيل باشا محمد «
السيد أحمد عبد الخالق السادات «	عزتلو محمد بك الشواربى «
البطريرك كيرللوس «	

موظفو مجلس شورى القوانين

عزتلو حسين بك يسرى	سكرتير أول	قاطن بحلوان
محمد أفندى حافظ	كاتب تحريرات	« بزاويه ابن طولون
حسن أفندي عارف	« «	« بالمناصرة
محمد أفندي سليم	مترجم	« بالدرب الاحمر
محمد أفندي الحسينى	كاتب عربى	« بخط الصليبه
محمود أفندي توفيق	« «	« بالسروجيه
عبد الخالق أفندي مصطفى الزرقانى	« «	« بحوش الشرقاوى

الدائرة السنية

سعادتلو أحمد فريد باشا ناظر الدائرة السنية

سعادتلو محمد باشا شاكر وكيل الدائرة

الموسيو هاملتون لنج	مراقب انكليزى الدائرة
جيلوساك	« فرنساوى
عزتلو بورير بك	سكرتير « «
نسيم بك شحاته	باشكاتب الدائرة
محمد بك على	ناظر قلم قضايا
أحمد بك رفعت	ايكنجى ديوان الدائرة
ابراهيم أفندى فهمى	رئيس قلم قضايا «
محمد بك فريد	وكيل قلم قضايا «
أحمد أفندى على	رئيس قلم ادارة «
سلام أفندى شحاته	رئيس قلم محاسبة «
محمود أفندى سليمان	رئيس قلم تحريرات «

﴿ كتاب الدائرة السنية ﴾

عبد الرحمن أفندى على	رئيس ورشة اليومية	قاطن بشارع الصدقية
على أفندى محمد	كاتب بورشة «	« بحارة غيط العدة
جلبي أفندى يوسف	« بورشة اليومية	« بالازبكية
حسن أفندى اسماعيل	كاتب بورشة اليومية	قاطن بدرب المصبغة بطالون
غالى أفندى يوسف	« « «	« بمصر القديمه
محمود أفندى أحمد	« « «	« بدرب سماده
على أفندى عمر	« « «	« بباب الوزير

فرج أفندى مينا	كاتب العهد والصنف قاطن	بحارة السقايين
عثمان أفندى محمود	« « « «	بالدرب الاحمر
جرجس أفندي عبد الملك	« « « «	بكلوت بك
محمد أفندى فهمى	كاتب العهد والصنف «	بشارع الواجهة
حنا أفندى عطا	ايكنجى ورشة التحصيلات «	بكلوت بك
ديمترى أفندى جرجس	كاتب بورشة « «	بباب البحر
عبد الملك أفندي موسى	« بورشة الزروعات «	بالجزيرة الجديدة
أسعد أفندي منصور	« بقلم الايجارات «	بالدرب الواسع
برسوم أفندى نسيم	« بقلم التحريرات «	بالازبكية
جندى أفندى حنا	« « « «	«
محمد أفندى مصطفى	« بورشة الاستحقاقات «	بباب اللوق
حافظ أفندى عهدى	« « « «	بنصف شارع الضاهر
غبريال أفندى حنا	« بورشة المراجعة «	بباب البحر
حسن أفندى على الرشيدى	كاتب « « «	بالناصريه
حنا أفندى رزق الله	« « الاستحقاقات قاطن	بباب البحر
مرقص أفندى روفائيل	« « اليومية «	بالدرب الابراهيمى
مليكه أفندى سعد	« بالقيودات «	بحارة الداويدارى
عبد الملك أفندى سعد	رئيس ورشة المراجعة «	بحارة السقايين
حنا أفندي جرجس	رئيس ورشة الجورنال والموازين «	بشارع المناصره

سيد أفندى حسنى كاتب بورشة التحريرات قاطن بعمارة البابلى
نجيب أفندى جرجس مترجم بالدائرة « بقصورة باغوص
حبيب أفندي نسيم « « « بالعباسية
جرجس أفندي واصف « « « بالجزيرة
رجب أفندى محمد كاتب بقلم التحريرات قاطن بالحنفى
عبد الله أفندى محمد ريس ورشتى العهد والصنف قاطن بحارة الدويدارى
احمد افندى سامى كاتب بالتحريرات « بسيدنا الحسين
مخائيل افندى تادرس « ورشة المزروعات
سيد أفندي حسين « « قاطن بحارة البابلى
ديمترى افندي جرجس « بالتحصيلات « بشارع باب البحر
حنا افندى رزق الله « بالزروعات « بالدرب الابراهيمى
محمد افندى نجيب كاتب بقلم المحاسبة « بدرب البهلوان

دائرة بلدية مصر

سعادتلو محمد كمال باشا مأمور الدائرة

عزتلو محمد سرور بك وكيل الدائرة
رفعتلو مرقص شنوده افندى باشكاتب قاطن بالفجاله
سليم افندى باخوس رئيس ادارة الاموال المقررة
انيس أفندى خلاط سكرتير « «
رفعتلو مصطفى أفندى فوزى مفتش عوائد البطنطه

مراد أفندي غالب مفتش عوائد المباني
ميخائيل أفندي سعد رئيس قلم الحسابات قاطن بالقللي
حسن أفندى احمد « « الدخوليات
محمد أفندى عبد الواحد « « عوائد المباني
ميخائيل أفندى فرج رئيس قلم البطنطه
يوسف أفندى على « « التحريرات قاطن بعابدين
حنا أفندي مسيحه « « الاستحقاقات

(كبار موظفى فروع الدائرة *)*

عزتلو محمد بك توفيق مامور هويس قصر النيل
حسن أفندي لبيب مفتش دخولية وجه بحرى قاطن بشارع الاسماعيليه
عبد الملك أفندى ميخائيل « « قبلى « بالدرب الاحمر
مصطفى أفندي شوقى مأمور دخولية غلال بولاق
عبد الحميد أفندى مختار مأمور دخولية خضارات بولاق
يوسف افندى محمد معاون « بمحطة الفجاله
عبد الحميد أفندي يحيي « بالدخولية قاطن بجزيرة بدران
السيد أفندى توفيق « بالدائرة « « «
محمد أفندى عزت « « « بالداوديه

(كتاب الدائرة)

حنا أفندى عجلى كاتب بالحسابات قاطن بالدرب الابراهيمى

راشد افندي شكري كاتب بالحسابات قاطن بالمجاله

غبريال أفندي ابراهيم « « بدرب المبلات

حافظ أفندي عفيف « « « بالدراسة

عبد المجيد أفندي وهبي كاتب بقلم التحريرات قاطن بالجبانية

رضوان أفندي أحمد « « « بالجمالية

محمد أفندي فؤاد « « الايرادات « بشبرا

راشد أفندي نجيب مأمور محطة الدمرداش « بباب البحر

محمد أفندي سعيد كاتب بالدخولية « بباب الخلق

محمد أفندي محمد « « قاطن بشارع زين العابدين

أحمد أفندي محمد « « « ببولاق

محمد أفندي عثمان صراف هويس قصر النيل

صليب أفندي فانوس عداد بالدائرة قاطن بحارة السقايين

محمد أفندي سلام العيادي صراف شونة المصلح بالازهر قاطن بالازهر

مصلحة السكة الحديديه

سعادتلو هلتون باشا رئيس قومسيون المصلحه

الموسيو برونت مدير واعضاء قومسيون المصلحه

سعادتلو يعقوب باشا ارتين مدير واعضا

الموسيو اميلون سكرتير

عزتلو يوسف بك مسره وكيل سكرتير قاطن بشبرا

انطون بك الصاحب	ناظر قلم تجاري	قاطن بشبرا
جرجس أفندي عبد الملاك	وكيل ناظر قلم تجاري	
يوسف بك رشدي	ناظر قلم حسابات	
منصور بك جرجس	ناظر قلم تحريرات	قاطن بالفجالة
محمد أفندي حنفي	ايكنجي قلم تحريرات	« بالقللي
حسن أفندي بقطر	ناظر قلم افرنجي تحريرات	
حبشي افندي ميخائيل	رئيس قلم المشتراوات	
انطونيوس افندي تادروس	رئيس قلم المصارفات	قاطن بحارة السقايين
محمد أفندي فهمي	وكيل قلم مصارفات	« بالصليبه
حسن افندي لبيب	كاتب بقلم تحريرات	« بغيط العده
احمد أفندي على صقر	« « «	« بالحسينية
باسيلي أفندي رزفائل	معاون عموم المصلحة	
امين أفندي احمد	« « «	«
عبد الله أفندي صدقي	« « «	«
مرقس أفندي سميكه	رئيس قلم مزايدات	
الياس أفندي البحري	كاتب بقلم ارادات	قاطن بالفجاله
احمد أفندي يسين	« حسابات الورش	« بالحسنية
حافظ أفندي احمد صقر	« الحسابات	« بالعباسية
جرجس افندي غبريال	« قلم تجاري	« بالدرب الابراهيمي

سعد افندي يوسف   كاتب قلم تجارى   قاطن بالقللى
محمد أفندي وهبي   »   »   »   بغيط المده
محمد افندى العادلى   »   »   »   بباب الشعريه
عازر افندي رزق   »   »   »   بدرب طياب
مصطفى افندي على   »   »   »   بعزبه ايكنجى آلاى جيزة
حسن افندى ابراهيم   كاتب قيودات   بالخضرى
حسين افندى محمد   كاتب بقلم المراجعة   قاطن بالجيزه
خورشد افندى على   »   »   »   بحارة السقايين
الياس افندى انطون   آمين مخزن واردات مصر
خليل افندى عاصي   مستخدم بعموم السكه   قاطن بدرب مصطفى
الياس أفندى حنا   كاتب بتفتيس عموم التلغرافات   »   بشرم الفجاله

موظفو ادارة السكه

عزتلو اسكندر بك فهمى   مأمور الادارة
الموسيو رنجابه   وكيل   »
مصطفى بك نيازى   مفتش   »   قاطن بجهة قصر النيل
محمد بك رمضان   مفتش قسم أول الادارة وناظر محطة مصر
جرجس بك غبريال   »   »   ثانى   »
سمعان أفندى بالامران   »   »   ثالث   »
سرور بك فهمى   »   »   رابع   »

جرجس بك موسى	مفتش قسم خامس
عمر أفندى صادق	« « سادس
يوسف بك الصاحب	« « سابع
الموسيو بيانكاردى	رئيس قلم الادارة
عازر أفندى رزق	« قلم عربى
الموسيو تريفيسيك	باشمهندس عموم المصلحة

﴿ وكلاء أهم المكاتب التلغرافية ﴾

الموسيو استور كريجان	وكيل تلغراف منشية اسكندريه
« رامبلير	« « اصوان
« ولك	« « مصر بالازبكية
« جورج ديبون	« « بورت شميد
« هنري كامليرى	« « الزقازيق

على أفندى سروجى	للسويس	الموسيو مارش	لاسيوط
تادروس أفندى صالح	لطنطا	الموسيو زاماريا	لوادى حلفا

جريجوار ديمرجيان	تلغرافجى بالازبكية قاطن بباب الشعريه
خليل أفندى نحاس	مأمور تلغراف عثمانى بمكتب الازبكية

﴿ موظفو ادارة تفتيش عموم التلغرافات ﴾

الموسيو فلوير	مفتش عموم الادارة

عزتلو يوسف بك لطيف	وكيل تفتيش الادارة
الموسيو نيوجون	رئيس قلم أفرنجي الادارة
الموسيو جون جاردود	رئيس قلم مراجعات التلغرافات

مهندسو أقسام التلغرافات

محمد أفندي سلامه	مهندس خط قبلي لغاية أسيوط
صالح أفندي صبحي	« قسم الاسكندريه
الموسيو الينوباولتي	مهندس قبلي من أسيوط لغاية وادى حلفا
أحمد أفندي ماهر	معاون هندسة قبلي لغاية أسيوط
على أفندي رضا	مهندس قسم طنطا
الموسيو زاماريا	« « وادي حلفا

مصلحة عموم الاوقاف

سعادة محمد حمدى باشا مدير المصلحة

عزتلو محمد بك عطا	وكيل المصلحة
« مصطفى بك صادق	باشمهندس «

كبار موظفي مصلحة الاوقاف

عفيفي افندي يوسف	رئيس الحسابات
اسكندر أفندي عزيز	مهندس الديوان
محمد أفندي فهمي	رئيس قلم التحريرات

حسن أفندى كامل	باشمعاون الديوان
محمد أفندى سعيد	مفتش

﴿ كبار موظفى المصلحة ﴾

ابراهيم أفندي عبد الرازق	مفتش
محمد أفندى توفيق	«
على أفندى الصاوى	رئيس قلم الحقوق
مكرمتلو الشيخ أحمد أبو خطوه	مفتى الديوان
فرج أفندى نديم	رئيس قلم المطلوبات قاطن بشارع الحلمية

كتاب عموم المصلحة

محمد أفندى حافظ	كاتب بقلم الهندسة قاطن بعمارة الرفاعى
على أفندى كامل	« « التحريرات « بشارع الحلمية
محمود أفندى ابراهيم	« « « « بحارة الزياتين بعابدين
محمد أفندى فهمى	كاتب قسم أوقاف بولاق قاطن ببولاق
جمعه أفندى صالح	كاتب بقلم التحريرات قاطن بحارة الميضه
محمد أفندى الزواوى	« « « « بشارع السروجيه
محمد أفندى محمود	« « « « بشارع البساتين
مصطفى أفندي ابراهيم الجربوطلى	كاتب قاطن بحارة الخانكية بالمغربلين
عبد الرحمن أفندى زكى	كاتب

يوسف أفندي يوسف	كاتب

*(* مفتشو المصلحة *)*

محمد أفندي برتو	مفتش الجيزه والجزيرة
محمد أفندي دلاور	مفتش البحيرة
محمود أفندي نظيف	مفتش الدقهلية

*(* مأمورو أقسام المصلحة *)*

يوسف أفندي لطفي	مأمور قسم أول مصر
حافظ أفندي محمد	« « ثاني «
صالح أفندي محمد	« « ثالث «
محمد أفندي بهجت	مأمور أوقاف بولاق والقليوبية
عمر أفندي رجمي	« « اسكندريه ومحافظة رشيد
محمد أفندي عبد القادر	« « مديريه الغربية
أحمد أفندي نيازي	« « « الدقهلية
محمد أفندي عزت	« « « المنوفية
أحمد أفندي عاصم	« « « الشرقية
عبد الرزاق أفندي حسين	« « « البحيرة
محمد أفندي محفوظ	« « المحلة الكبرى
محمد أفندي على	« مديريتي بني سويف والفيوم

عبد السلام أفندى أنيس مأمور أوقاف المنيا
محمود أفندى ذهنى « « أسيوط
عبد الله أفندى سليمان « « قنا

مصلحة الاراضى الاميريه

المسيو بوترون رئيس وعضو فرنساوى
المستر جبسون عضو انكليزى
محمد باشا شكيب عضو وطنى
عثمان باشا ماهر وكيل عموم المصلحة
الموسيو ميلير كاتم أسرار المصلحة
نجيب بك يوسف رئيس قلم اداره
المسيو ليون صلاح « ثان لقلم ادارة
بشاره بك صافى « قلم الترجمة
الشيخ يوسف حبيش « ثان لقلم الترجمة
المسيو جايار « قلم حسابات

الموسيو اسطفان باغوس رئيس ثان
نقولا بك ناصيف رئيس تحصيلات
المسيو فورنيه أفوكاتو المصلحة
فؤاد بك جريس رئيس قلم قضايا
المسيو ويلبوف رئيس قلم هندسة
يوسف أفندى باخوس رئيس ثانى
المسيو تايس مخزنجى المصلحة
المسيو كاريه مندب العضو الانكليزى
المسيو جينوس مندوب

محمد أفندي وفا صراف الخزنه قاطن بعابدين بالزير المعلق
ابراهيم أفندى صباغ مترجم بقلم مراجعة « بالفجاله
غالى أفندى مرقص كاتب بقلم تحصيلات « بشبرا
سلامه أفندى حسن « « « « بالقللى

علي أفندي فهمي كاتب بقلم تحصيلات قاطن ببولاق

سليم أفندي حنا • • • • بقصورة باغوص

عوض الله افندي تادرس • • • بحارة الصواف

جرجس افندي صبحاني كاتب بقسم المحاسبات • بشارع باب الحديد

جندي افندي تادروس • • • • • • •

جرجس افندي اغيا كاتب اول بقلم افرنجي • بباب الحديد

فرنسيس افندي شفتشي كاتب ومترجم بالحسابات قاطن بدرب المصطفى

مرزوق افندي موسى • بقلم اول حسابات • بباب البحر

برسوم افندي عبد السيد • • • • • بحارة السقايين

صالح افندي نور الدين • • • • • بالدرب الاحمر

جرجس أفندي جرجس • • • • • بباب البحر

نجيب أفندي قالوش • • • • • بكاوت بك

محمد أفندي بدوي • • • • • بالداوديه

عبد المسيح أفندي يوسف • • • • • بكاوت بك

مسيحه افندي حبشي كاتب بقلم حسابات قاطن بشارع القبيله

انطون أفندي اسطفانوس كاتب ثاني حسابات • بدرب المصطفى

جرجس أفندي عبد الملك كاتب بالحسابات • • •

شاكر أفندي غبروس • • • • •

غبريال افندي حنا • • • • بكاوت بك

جرجس افندي حنا كاتب بالحسابات قاطن بدرب البرق
محمد افندي البرعي « « بالعشماوى بدرب المقدم
روفائيل أفندي عبد الملك « « بدرب الصهريج
نصر افندي سعد كاتب بقلم ثاني حسابات « بالازبكية
باسكال ارباجان مستخدم بالمصلحة « بباب الشعرية

مصلحة عموم الصحة

الدكتور هبوبرت غرين باشا مدير | المستر هوكر مفتش
الدكتور محمد بك صدقى وكيل | الدكتور لقمان
ابراهيم باشا حسن مفتش | انطون أفندي مشاقه ناظر الاقلام

الدكتور فرانس انجل بك
الدكتور محمد لطفى بك } أطبا بالاداره

المسيو جون برابس مهندس صحى
المسيو وليه ليتلوود باشمفتش بيطرى
الدكتور هربرت ميلتون حكيمباشى استبالية قصر العينى
المسيو الفريد بابل باشكيماوى المعمل
المسيو رولاند الدرشو مفتش الكنس والرش
برسوم أفندي مليكه كاتب قاطن بفم الخليج
محمد أفندي حافظ « « بنبيط المدة
على أفندي صبرى « « بشارع الناصريه

محمود أفندى الشيمى	كاتب	قاطن	بالدرب الاحمر

مصلحة صندوق الدين العمومى

الموسيو شيفاليه عضو فرنساوى	البرنس موروسى عضو روسى
المستر هوناس عضو انكليزى	موج بك مراقب
الكونت زلوسكى عضو نمساوى	كحيل بك كاتم أسرار
الموسيو ريشتوفين عضو المانى	أحمد بك مهدى آمين الصندوق

مطبعة بولاق

بانجه بك مدير	محمد حسنى بك وكيل

محافظة مصر

سعادتلو أحمد باشا شكرى المحافظ

عزتلو عثمان بك فهمى	وكيل المحافظة	
« ابراهيم بك نبيه	باشمعاون «	
سليمان أفندى حسن	ايكنجى معاون المحافظة	
عبده أفندى محمد	«	«
محمد أفندى الزيدى	«	وقاضى محكمة المخالفات
نخله أفندى مسيحه	رئيس قلم الحسابات	
محمد أفندى شافعى	رئيس قلم الاداره	

بوليس مصر

الكولونل شارل موكان بك حكمدار البوليس

الكونت دي مونجوا فروبرج	نائب الحكمدار
الموسيو طوماس بلوغ	« «

﴿ قلم افرنجي المحافظة ﴾

عبد الله بك صفير	ناظر القلم الافرنجي
حبيب بك موسكات	رئيس قلم الجنايات
جبران أفندي موسكات	قاضي بمحكمة المخالفات

﴿ معاونو أقسام بوليس مصر ﴾

أحمد أفندي عفت	معاون بوليس قسم الازبكية
حسين أفندى محمد	« « « الموسكي
حسن أفندى نعيم	« « « الجمالية
حسن أفندي صادق	« « « باب الشعرية
سعيد أفند الشبيمى	« « « الوايلى العباسية
سيد أفندى توفيق	« « « الدرب الاحمر
محمد افندى فريد	« « « السيدة زينب
ابراهيم أفندى مطاوع	« « « الخليفة
عبد المجيد أفندي حافظ	« « « مصر القديمة
أحمد أفندي نديم	« « « بولاق
مصطفى أفندى عابد	« « « عابدين

المستر شارشل	معاون بوليس قسم الوايلى	
المستر ساتى	« « «	حلوان
الدكتور محمد أفندى لبيب	حكيمباشى البوليس	

سجن مصر الاحتياطى

رضوان أفندي شعراوي ناظر مخازن السجون		قاطن بالدرب الاحمر
محمد أفندى على	مأمور سجن مصر	« بدرب غزيه
على أفندى سعد	كاتب أول سجن مصر	« بدرب الجماميز
ابراهيم أفندى ميخائيل	« ثالث « «	« بحارة السقايين
محمد أفندى الزواوى	باش سجان	
محمد أفندى رشاد	مساعد سجن مصر	
الدكتور عباس أفندى	حكيم سجن مصر	

وللسجن عشرون سجانا لحراسة ثمانمائة مسجون يوجدون دواما بالسجن المذكور ويخفرهم من الداخل والخارج ليلا ونهاراً اثنى عشر نفراً من البوليس بطريق المناوبه

مجلس مصر الابتدائى المختلط

سعادة نبراوى باشا رئيس شرف	عزت بك قاض
الموسيو برونيركازميروكيل المحكمة	الموسيو لاديسلاس «
المسيو جان ستوبيلير وكيل الرئاسة	الموسيو جان بالاس «

المسيو ناردي قاض	الموسيو لوكيزي كاتم سر الرئاسة
أميل فركامير «	الموسيو بياجيونى باشكاتب المجلس
محمد بك عثمان «	حنا أفندي عبد المسيح مترجم
السيد بك نصر «	حبيب أفندي يوسف «
اسماعيل بك سري «	الموسيو جان مولتيدو باش محضر
المسيو هونه غوستاف «	

﴿ نيابة المجلس المختلط الابتدائي ﴾

محمد بك راسم وكيل النائب العمومى	المسيو غيان كاتم سر
حسين بك رياض « «	

﴿ محكمة الاستئناف الاهليه ﴾

﴿ سعادة عبد الحميد باشا صادق رئيس المحكمة ﴾

ابراهيم بك فؤاد وكيل	صالح بك ثابت قاضى
احمد بليغ بك قاضى	عمر بك رشدي «
المستر كاميرون «	حسن بك توفيق «
المستر والمور «	احمد بك عفيفى «
المستر ولتربوند «	آمين بك فكرى «
المسيو أرنست دوهولس «	حنا بك نصر الله «
المسيو فرديناد أندريس «	ابراهيم بك رفائيل نائب قاض
اسكندر بك زلزل «	محمد بك زكى «

باسيلي بك نادرس ناثب قاض || محمد بك مجدي نائب قاض
أحمد بك خيرى

سابا بك زكا باشكاتب محكمة الاستئناف الاهلية قاطن بالفجاله

﴿ رؤساء الاقلام ﴾

محمد أفندي تهامي رئيس قلم تحريرات
سعد أفندي خليل رئيس قلم مدني وتجاري
جرجس أفندي يوسف رئيس جنح وجنايات قاطن بالفجاله
غبريال أفندي منصور رئيس قلم الحسابات

﴿ كتاب قلم تحريرات ﴾

صالح أفندي حمدي || حسن أفندي حسني
أحمد أفندي صالح

﴿ كتاب قلم مدني وتجاري ﴾

محمد أفندي فهيم || رجب افندي نصرت
محمد افندي رشيد || خليل أفندي صادق
علي افندي كامل || حنا افندي يعقوب
ابراهيم افندي يوسف || آمين افندي خليفه
عبد المجيد افندي لبيب || يوسف افندي حسنين
محمد افندي أحمد

كتاب قلم الجنح والجنايات

على افندى ابو النصر	على افندى فوزى
ابراهيم افندى شاهين	حسن افندى غانم
محمد عبد الرؤف افندى	ارمانيوس افندى جرجس
حسين افندى فهمى	احمد افندى الصباح
احمد افندى حافظ	رزق الله افندى حنا
على افندي وهبي	محمد افندي شفيق
حسن افندى متولى	خشادور افندى وانيس
لطيف افندى باسيلي	
احمد افندى احمد	

(كتاب قلم الحسابات)

جرجس افندى يوسف || خليل افندى فهمى قاطن بحارة السقايين

﴿ الدفترخانه ﴾

محمد افندى حجاج	رئيس	محمد افندى سليم	كاتب
عبد العزيز افندى توفيق	كاتب		

حنا افندى تادرس . صراف المحكمه

محمود افندى فكرى كاتب التحصيل قاطن بالدرب الاحمر

﴿ قلم المحضرين ﴾

احمد افندي حسن باشمحضر	آمين أفندي الصديق محضر
حسن افندي احمد محضر	حسن أفندي آمين «
مصطفى أفندي الهلباوي «	محمد أفندي حبيب «

﴿ مترجمو المحكمه ﴾

نجيب أفندي بولاد مترجم اول	عبد الله أفندي فكري مترجم
محمد أفندي حسن «	محمد أفندي علام

عبدالرحمن أفندي محمد باشحاجب «

﴿ النيابة العموميه بمحكمة الاستئناف الاهليه ﴾

المسيو شارل لوجريل النائب العمومي	محمد أفندي بركات سكرتير اول
أحمد بك حشمت أفوكاتو عمومي	محمود فندي محمد « ثاني
ديوجان بك مفتش أول	السيد أفندي محمد مساعد
حبيب أفندي جرجي « ثاني	انطون أفندي بطرس كاتب

﴿ أعضاء ومساعدون بقلم النيابة العمومية ﴾

عبد الله بك آمين وكيل النيابة	محمد أفندي محفوظ
محمد أفندي صفوت مساعد أول	عثمان أفندي مرتضى
مينا أفندي ابراهيم	ابراهيم أفندي توفيق

عبد المجيد أفندي رضوان	محمد أفندي توفيق رفعت
محمد أفندي صدق	علي أفندي مبارك
عثمان افندي غالب	

﴿ مترجمو النيابة ﴾

نجيب أفندي صباغ	نجيب أفندي الياس

(كتاب النيابة)

جرجس أفندي تادروس	حسين أفندي صبري
عبد الحميد أفندي حلمي	محمد بك محب
حسن أفندي فوزي كاتب تفتيش المحاكم	حسين أفندي فكري
خليل افندي علاف	

(محكمة مصر الابتدائية الاهلية)

سعادة ابراهيم بك نجيب رئيس المحكمة

يوسف بك صدق	وكيل	علي بك ذو الفقار	قاض
محمد بك كامل	قاض	أحمد بك حلمي	
سليمان بك رؤوف	«	ادريس بك راغب	نائب قاض
بطرس بك يوسف	«	نسيم بك وصفي	«
المسيو برنار	«	علي أفندي زكي	«
المسيو بلاتون	«	قسطندي أفندي حجار	«

حسن أفندى ربيع باشكاتب المحكمة قاطن فى مرجوش

﴿ رؤساء الاقلام ﴾

سليمان أفندى حموده	رئيس قلم تحريرات
عثمان أفندى حسن	« « جنح
على أفندى حسن	« « جنايات ومخالفات
أحمد أفندى بخيت	« « تحقيق الجنايات
شكرى أفندى صباغ	« « « مدنى
عبد السلام أفندي	رئيس قلم جزئى
محمد افندي الجمل	« « التسجيلات
عبد الوهاب أفندى	كاتب جلسات المدنى
محمد أفندى رشدى	رئيس قلم المدنى
محمد افندى يوسف	صراف المحكمة
جندى افندى ابراهيم	باشمحضر

طه افندي محمد كاتب بالقلم المدنى والتجارى قاطن بخط الوجه ببولاق

أحمد افندي حسنى	كاتب بالمحكمة

﴿ مترجو المحكمة ﴾

خليل افندى ورده ‖ رفله أفندى يوسف

محمدافندى مصطفى باشحاجب

﴿ النيابة العمومية بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية ﴾

يوسف افندى سليمان	وكيل	عثمان أفندى هاشم	مساعد
محمد أفندى بسيونى	سكرتير	نخله أفندى جرجى	كاتب التنفيذ

اعضاء ومساعدو النيابة

ابراهيم بك ذو الفقار	جميل افندى ثابت
فوزى أفندى جرجى	عبد اللطيف أفندى محمد
عبد الله أفندى أدهم	محمد افندى توفيق
محمد أفندى صادق	محمد أفندى توفيق آمين

كتاب النيابة

عبد الحكيم أفندى عسكر	كاتب	محمد أفندى نصار	كاتب
صالح أفندى حنفى	«	عبد الهادي أفندى هاشم	«
على أفندى سالم	«	حسن أفندى حسنى	«
توفيق أفندى سعودي	«		

المجلس الحسبي

سعادة محمد باشا كمال	رئيس	السيد أفندى بركات	عضو
مصطفى بك المليجى	عضو	الشيخ البكرى المفتى	عضو

المحكمة الشرعية

فضيلتلو عبد الرحمن أفندى نافذ قاضى الشرع الشريف

فضيلتلو الشيخ العباسي المهدي مفتي الديار المصريه

الشيخ عبد الكريم السيوفي نائب || الشيخ مصطفى صابر باشكاتب

محمد بك عبد الرحمن رئيس التحريرات

السيد عباس أفندي الزرقاني كاتب

الشيخ على حسين كاتب قاطن بدرب الجماميز

ادرة بوسطة مصر

جناب الموسيو جبرائيل فالي مأمور الادارة

رؤساء الاقلام

شيزاري جوردانو رئيس الصادر والوارد || جابارته رئيس قلم الطرود

ابراهيم سورناجه رئيس توزيع المراسلات || مايوجويز « قلم السوكرتاه

لويس بورفيده رئيس قلم الخزينة || أحمد أفندي عاصم « قلم أشغال الميري

قلم الحسابات

جرجس أفندي أرقش صراف خزينة الاداره || نعوم أفندي مساعد

قلم الخزينة

سليم أفندي مساعد || محمد أفندي عبد الفتاح صراف خزينة الصادر

قلم السوكرتاه

ديمتري أفندي || سليم أفندي سالم

قلم أشغال الميري

محمد أفندي حلوه || فرج أفندي جرجس

عباس أفندي الوكيل || مصطفى أفندي حسن

عبد الفتاح أفندي حمدي || محمد أفندي حسن

محمد أفندي القاضي

قلم التوزيع العربي

محمد أفندي جلال || عازر أفندي سعد

أحمد أفندي حلوه || بطرس أفندي جاويش

﴿ النيابة العمومية بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية ﴾

يوسف افندى سليمان	وكيل	عثمان أفندى هاشم	مساعد
محمد أفندى بسيونى	سكرتير	نخله أفندى جرجى	كاتب التنفيذ

اعضاء ومساعدو النيابة

ابراهيم بك ذو الفقار	جميل افندى ثابت
فوزى أفندى جرجى	عبد اللطيف أفندى محمد
عبد الله أفندى أدهم	محمد افندى توفيق
محمد أفندى صادق	محمد أفندى توفيق آمين

كتاب النيابة

عبد الحكيم أفندى عسكر	كاتب	محمد أفندى نصار	كاتب
صالح أفندى حنفى	«	عبد الهادي أفندى هاشم	«
على أفندى سالم	«	حسن أفندى حسنى	«
توفيق أفندى سمودي	«		

المجلس الحسبي

سعادة محمد باشا كمال	رئيس	السيد أفندى بركات	عضو
مصطفى بك المليجى	عضو	الشيخ البكرى المفتى	عضو

المحكمة الشرعية

فضيلتلو عبد الرحمن أفندى نافذ قاضى الشرع الشريف

فضيلتلو الشيخ العباسى المهدى مفتى الديار المصريه

الشيخ عبد الكريم السيوفى نائب	الشيخ مصطفى صابر باشكاتب
محمد بك عبد الرحمان رئيس التحريرات	

السيد عباس أفندى الزرقانى كاتب

الشيخ على حسين كاتب قاطن بدرب الجماميز

ادرة بوسطة مصر

جناب الموسيو جبرائيل فالى مأمور الادارة

رؤساء الاقلام

شيزارى جوردانو رئيس الصادر والوارد	جاباريه رئيس قلم الطرود
ابراهيم سورناجه رئيس توزيع المراسلات	مايوهوبر « قلم السوكرتاه
لويس بورفيده رئيس قلم الخزينة	أحمد أفندى عاصم « قلم أشغال الميرى

قلم الحسابات

جرجس أفندى أرقش صراف خزينة الاداره	نعوم أفندى مساعد

قلم الخزينة

سليم أفندى مساعد	محمد أفندى عبد الفتاح صراف خزينة الصادر

قلم السوكرتاه

ديمترى أفندى	سليم أفندى سالم

قلم أشغال الميرى

محمد أفندى حلوه	فرج أفندى جرجس
عباسى أفندى الوكيل	مصطفى أفندى حسن
عبد الفتاح أفندى حمدى	محمد أفندى حسن
محمد أفندى القاضى	

قلم التوزيع العربى

محمد أفندى جلال	عازر أفندى سعد
أحمد أفندى حلوه	بطرس أفندى جاويش

﴿ قلم الصادر والوارد ﴾

أنطون أفندى مسابكى	حسن أفندى سرى	
غالى أفندى عزيز	الياس أفندى ميخائيل	

﴿ المندوب العثمانى ﴾

﴿ دولتلو افندم الغازى أحمد مختار باشا حضرتلرى ﴾

عارف بك	كاتم سر دولة الغازى
محسن بك	كاتب يد دولة الغازى
عثمان أفندي	سكرتير افرنجى

﴿ ياوزان دولة الغازى ﴾

شوقى بك	سرياوران	اسماعيل أفندى ياوران
مصطفى بك	ياور	سليم أفندى

قنسليات الدول الاجنبية

﴿ قنسلاتو انكلترا الجنرالية ﴾

﴿ وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع المغربى ﴾

السير افلن بارنج معتمد انكلترة السياسى والقنصل الجنرال

المستر هادي بويل	سكرتير أول	المستر كلارك	سكرتير ثالث
المستر جراد بورطال	سكرتير	فرزير	كاتب

﴿ قنسلاتو القاهرة ﴾

المستر بورج	قنصل البلدة	المسيو جبوائيل سكروج	ترجمان

﴿ قونسلاتوا جنرالية فرنسا ﴾

وهى كائنة بالاسماعيليه بشارع قصر النيل

الكونت دوبيني معتمد دولة فرنسا السياسى والقنصل الجنرال

المسيو دينو كاتم أسرار | الموسيو بيرو كاتم سر

المسيو برتران ترجمان

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

كائن بقرب قره قول باب الحديد باول شارع الفجاله

الموسيو لورانس دى لاند قنصل | الموسيو يوسف شدياق ترجمان

الموسيو فورنية قنشلير

قونسلاتو جنرال روسيا

وهى كائنة بالاسماعيليه شمال شارع قصر النيل

الموسيو كوياندر معتمد دولة روسيا السياسى والقنصل الجنرال

الموسيو شتيجلو مرخص | يوسف قسطنطين ترجمان

الموسيو ايفانوف فيس قنصل

قونسلاتو جنرالية المانيا

وهى كائنة بآخر شارع الاسماعلية على جهة الشمال

الموسيو برويز قنصل جنرال | الموسيو نير ماير ترجمان

الموسيو تيلسكرش كاتم سر

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

الموسيو باكتر	قنصل	‖	الموسيو ويلهلم	قنشلير
الموسيو فاكات	كاتم سر	‖	الموسيو ميشل	ترجمان

﴿ قونسلاتو جنرالية دولة النمسا والمجر ﴾

وهى كائنة بشارع الاسماعيلية

الموسيو دى روستى	قنصل جنرال	‖	الموسيو اورمينيى	قنشلير

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

الموسيو تيودورتيمان	قنصل	‖	الموسيو كيرالى	فيس قنصل
الموسيو ديمترى ظريفه	قنشلير	‖	الموسيو ابراهيم راغب	ترجمان
الموسيو نجيب	ترجمان	‖		

قونسلاتو دولة ايطاليا الجنرالية

وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع قصر النيل

الكونت مانشيو	قنصل جنرال	‖	الماركيزى سينوله	فيس قنصل
يوسف سان مارتين	فيس قنصل	‖	الكونت زاباريلله	كاتم سر
السنيور بستوليته	ترجمان	‖		

قونسلاتو جنرالية أمريكا والولايات المتحدة

وهى كائنة بالاسماعيلية

الموسيو شيلير	القنصل الجنرال

﴿ قونسلاتو دولة اليونان ﴾

﴿ وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع المغربى ﴾

الكس راللى	قنصل	جان انطونيو	قنشلير
كارجيه	كاتم سر	بنتاكيس	ترجمان

﴿ قونسلاتو جنرالية اسبانيا ﴾

﴿ وهى كائنة شمال شارع الاسماعلية ﴾

الدون كارلوس دى أورتيجه — قنصل جنرال

المسيو كوماندارى — ترجمان

﴿ قونسلاتو دولة عليه ايران ﴾

﴿ وهو كائن بشارع عابدين ﴾

سعادة ميرزا نجف على خان — قنصل جنرال

الكولونيل ميرزا محمد خان — كاتم أسرار

الموسيو أنطون باخوس — ترجمان شرف

﴿ قونسلاتو الدانيمارك ﴾

﴿ وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع المغربى ﴾

الموسيو جول شوتس — فيس قنصل

﴿ قونسلاتو البرازيل وهى كائنة بالازبكية ﴾

جورج عيد	فيس قنصل	فليب بولاد	ترجمان أول
يوسف حتحوت	ترجمان ثان		

قونسلاتو بلجيكا وهي كائنة بالازبكية

ماسكنس قنصل جنرال || جرجس عيد فيس قنصل

قونسلاتو البورتوغال كائنة بالاسماعيلية بشارع قصر النيل

قنصل ايطاليا مرخص

قونسلاتو مراكش

السيد محمد نازى وكيل سيدي حسن سلطان مراكش

قونسلاتو اسوج ونروج بشارع الاسماعيلية

كارلودي لاندبرج قنصل جنرال || الموسيو جورج فيس قنصل

أشهر مساجد مصر ومعابدها

الجوامع

يوجد فى مصر عدد وافر من الجوامع الشهيرة القديمة العهد والحديثة الوجود نذكر أشهرها وهى :

جامع الازهر بالازهر وهو دار العلوم الاسلامية فيه عددٌ وافرٌ من طلبة العلم لتلقى العلوم العربية باسرها تحت ادارة فضيلتلو الشيخ محمد الامبابي

جامع السلطان قلاوون	بالنحاسين	جامع السيده نفيسه	بشارعها
جامع السلطان برقوق	«	جامع أبو الذهب	بخط الازهر
جامع قايت باى	بالسحراء	جامع المدبولى	بخط عابدين
جامع الغوري	بالغوريه	جامع الملكه صفيه	بالدوديه

جامع الاشرف بالاشرفية	جامع الامام الشافعى
جامع سيدنا الحسين بشارعه	جامع القلعة
جامع المؤيد بالسكريه	جامع عمرو بن العاص
جامع السيدة زينب بشارعها	جامع زين العابدين بفم الخليج
جامع السيده سكينة بالخليفة	

﴿ أشهر المعابد المسيحيه ﴾

كنيسة الصعود	لطائفة اللاتين	بدرب الجنينه
« القديس يوسف	« «	بالاسماعيلية
« العذراء	للروم الكاثوليك	بدرب الجنينه
« مارى جرجس	« «	بكوم الدكة
« مارى نقولا	« الارثودوكس	بالحمزاوى
« الصعود	« «	بمصر القديمة
« دير جبل سينا	« «	بدرب الجنينة
« مارى مرقص	للقبط الكاثوليك	بحارة النصارى
« العذراء	« «	بدرب الجنينه
« مارى جرجس	« «	بقنطرة الدكه
« مارى جرجس	للموارنه	بشبرا
« العذرا	«	بدرب الجنينه

كنيسة مارى الياس	لطائفة الموارنة	بمصر القديمة
« « «	للسريان الكاتوليك	بدرب الجنينة
« العذراء	« للارمن الارثودوكس	بين السورين
« مارى جرجس	« الكاثوليك	بشبرا
« مارى غريغوريوس	« الكاثوليك	بدرب الجنينه
« « الياس	للروم «	بشبرا
كنيسة المرسلين الاميركان	بالازبكيه نمرة ٤	
الكنيسه النمساويه الانجيليه	بشارع الاسماعيلية نمره ١٩	
« الانجليزيه «	بدرب سماده	

وخلاف هاته الكنايس توجد كابلات عديده لسائر الطوائف

﴿ الكنيس الاسرائيلي ﴾

وهو أشهر كنيس للاسرائليين كائن بحارة اليهود

حضرة توب اسرايل باش حاخام || مركادو تاراجانو حاخام

بطركخانات الطوائف المسيحية

بطركخانة الطائفة القبطية

﴿ وهى كائنة بحارة النصارى ﴾

غبطة الاب كيرللوس بطريرك || نيافة الاب جرجس بسيا مطران

بطركخانة الروم الكاثوليك

﴿ وهى كائنة بدرب الجنينه ﴾

حضرة الاب اكليمنضوس خلاط وكيل بطريركى

بطركخانة الروم الارثودكس

﴿وهي كائنة بالحمزاوي﴾

الاب نكتاريوس أرشيمندريتي

الاب بورفيريوس وكيل دير جبل سينا

الاب متروفانيس وكيل دير القديس جرجس

بطركخانة الموارنة

﴿وهي كائنة بشبرا﴾

حضرة الاب جبرائيل عجلتوني وكيل بطريركي

حضرة الاب بطرس سيف عشقوتي رئيس دير مار الياس

﴿دير اللاتين﴾

وهو كائن بدرب الجنينه وخاصة الرهبان الفرنسيسكانيين المنتشرين في الاراضي المقدسه

حضرة الاب بلاشيدو رئيس دير اللاتين

بطركخانة الارمن الكاثوليك

﴿وهي كائنة بدرب الجنينه﴾

نيافة المطران اكيكيرليان مطران ورئيس الجمعية الخيريه

الاب توركيان وكيل البطركخانة

﴿الجمعيات الخيريه﴾

الياس أفندي المعلم رئيس الجمعية الخيريه المارونية

سعادة ديكران باشا . . . الارمن الارثودكس

سعادة بطرس باشا غالب . . . القبطية الارثودكسيه

سعادة بشاره بك تقلا	رئيس الجمعيه الخيريه للروم الكاتوليك			
نيافة المطران اكيكيرليان	«	«	«	للارمن الكاتوليك
الموسيو كومانوس	«	«	«	للروم الارثودكس
قطاوى بك	«	«	«	للاسرائيليين
الموسيو شيڤاليه	«	«	«	الفرنساويه
الموسيو فيجارى	«	«	«	التليانية

﴿ جمعية التوفيق الخيرى ﴾

وهى تحت رعاية سمو البرنس عباس بك ولى العهد مركزها فى شارع باب اللوق . مديرها سعادة محمد مقبل بك

جمعية العلماء المصريه

تأسست فى ٦ مايو لعام ١٨٥٩ ومركزها بالاسماعيلية بشارع الشيخ ريحان نمرو ٣٠ رئيسها الدكتور آبات باشا

المجمع العلمى الجغرافى الخديوى

وهو مؤلف من الدكتور ابات باشا بصفة رئيس والموسيو بانولا بصفة كاتم سر والافوكاتو بيتوس نيجارى بصفة نائب كاتم السر .
تنعقد جلساتها في قاعة من المجلس المختلط وهى تحت رعاية سمو ولى العهد

المحافل الماسونيه

شرف مصر الاعظم	محفل نور الشرق	محفل الماراتوره
محفل السلام	محفل الهلال	محفل الكونكورديه
محفل الثبات	محفل العدل	محفل البولفر
محفل كوكب الشرق	محفل الشمس	محفل النيل

محفل الاصلاح || محفل الصدق || محفل الانيفرسو

﴿ شراكات الضمان السيكورتاه ﴾

الشراكة التليانية الملوكية	تضمن الحياة مديرها الفريد انجيولى ومركزها بشارع بين السورين
شراكة قارة ليفربول ولندره	مديرها الموسيو بستمازوغلو ومركزها بشارع المناخ

شراكة الكونفيانس مديرها الموسيو نجار ومركزها بشارع حمام الثلاث

شراكة لافينيكس: مديرها الموسيو درفية ومركزها بشارع المناخ

شراكة لوربين : مديرها المسو اميل دول ومركزها بشارع عبدالعزيز

شراكة لهسويس: مديرها الموسيو سيجرست ومركزها بشارع الموسكى

شراكة لابلواز : مديرها الموسيو كيستر ومركزها باب الهوا

شراكة امبريال فاير: مديرها مدير البنك المصرى بشارع قصر النيل

شراكة نيويورك : مديرها كاتز يستين بشارع المغربى

شراكة لونيون : مديرها الموسيو بيرومالى بدرب البرابره

شراكة فينيس أوستريا كا : مديرتها مدام جرم بشارع الاسماعيلية

﴿ الشركات التجاريه ﴾

شراكة مياه القاهرة

دولتلو نوبار باشا رئيس شرف	الموسيو جالفين رئيس قلم الحسابات
الموسيو شارل بارله نائب الرئيس	بادرير بك مهندس

سعادة باغوس باشا نوبار مدير || الموسيو أورنستين مهندس
الموسيو اسكوفيه «

﴿ شركة تنوير مصر بالغاز ﴾

مديرها العمومى الموسيو ليون ومركزها فى باريز بشارع لوندره نمرو ٦٢ وبمصر بشارع المهدى نمرو ٢

الموسيو لويس بيتيل مهندس ومدير وابور القاهرة
الموسيو الوابتيل مهندس ووكيل

شركات التلغرافات

شراكة روتر التلغرافية : مركزها بالاسماعيليه بشارع المغربى نمرو ٢٤
شراكه هافاس التلغرافيه : مركزها بشارع الاوبرا الخديويه
شراكة التلغراف الانكليزى : مركزها باول شارع المغربى

شركة التليفون

﴿ وهى كائنة بشارع الاوبرة الخديويه ﴾

ادارة شركة قنال السويس بالقاهرة

كائنة بمصر بشارع باب الحديد

المسيو روفيل مدير عمومى || الموسيو لامار سكرتير اول
الموسيو دسلونجره سكرتير أول

الموسيو كابوس امين الصندوق || الموسيو شارتيه وكيل بالسويس
الموسيو باشو رئيس الحسابات || الموسيو ريمو وكيل ببورت سعيد
الموسيو تليه رئيس مكتب المرور || الدكطور سينى حكيم باشى الشركة

ومركز هذه الشراكة العموى كائن فى باريز تحت رياسة المهندس الشهير المسيو دى ليسبس ومؤلف من سبعة مدير ن تابعين لدول مختلفة

شركة سكة حديد حلوان

مركزها فى الاسماعيليه

اخوان سوارس	
منشي وأولاده وشركاهم	شركاء
قطاوي وأولاده وشركاهم	

أسماء مستخدميها

محمود أفندى عامر مأمور ادارة سكة حديد حلوان قاطن بجوار المحطه

ميخائيل أفندي نصر الله ناظر محطة الميدان « بالمحطه

خليل أفندى كامل تلغرافجى قاطن بشارع محمد على

على أفندى عطا ملاحظ وابورات حلوان قاطن بشارع السيده

عبد الرحمن أفندى حلمى مخزنجى محطة الميدان قاطن بالمناصره

جورجى أفندى قبانى قاطن بحارة الشماشرجى

محمود افندي صادق مساعد مخزنجى محطة الميدان قاطن بباب البحر

شركة أنونيم السكر

مركزها بشارع الاسماعلية

فيليشي سوارس	رئيس	الموسيو هولر	عضو
الموسيو باروا	مدير	الموسيو رلو	عضو
الموسيو بايرله	«	الموسيو رفايل سوارس	«
الموسيو قطاوى	«		

شركة البنك العقاري المصرى

مركزها بشارع الاسماعليه

مجلس الاداره

سعادة بلوم باشا رئيس شرف	سعادة محمود باشا حمدي عضو
روفايل سوارس نائب رئيس	« أحمد باشا نشأت «
الموسيو كارلو باروله مدير	الموسيو اوبنهايم «
موسى قطاوى عضو	الموسيو بسڤيل «
محمود بك رياض «	فيلتشى سوارس «
الموسيو رولو «	الموسيو برتشنيدر «
الموسيو بالديولى افوكاتو	المسيو بنشلر امين الصندوق
الموسيو جلافانى رئيس الحسابات	

شراكات الملاحة للبحر المالح والحلو

﴿شركة المساجيرى الفرنساويه﴾

وهى شركة بواخر عظيمة : تسافر احدى بواخرها من اسكندريه الى مرسيليا كل يوم سبت عند الساعة التاسعه صباحاً وتصل الى اسكندريه كل يوم ثلاث : تقوم من مرسيليا كل يوم خميس عند الساعه ٤ بعد الظهر

﴿شركة اللويد النمساويه﴾

وهى شركة بواخر عظيمة تسافر احدى بواخرها من اسكندريه الى تريسته كل يوم اربعاء فتعرج على برنديزى كل يوم جمعه وتصل تريسته كل سبت .
تسافر من تريسته كل يوم جمعه فتمر على برنديزى كل يوم احد وتصل الى اسكندريه كل يوم ثلاث

(شركة كوك)

شركة كوك : لديها جملة مراكب بخاريه لنقل البضايع والسواح فى الوجه القبلى . وهى تنقل ايضا الصر والبوسطه بين اسيوط واسوان : مركزها فى القاهرة بشارع كامل بالازبكية

(الشركة المصريه التوفيقيه)

للملاحه والانجاراريه والتجاره : أسسها حضرات

اسكندر بك رستوفيتش	بشاره بك تقلا وأخوته
الحاج مرزا فضل الله	الخواجه ويصا بقطر
محمد بك الجبانى	الخواجه بشاى عوض
أخنوخ أفندى فانوس	مصطفى بك المنزلاوى
الحاج محمد حسن	على بك حسين

(العلماء الاعلام)

(اشهر علماء اللغة والفقه والشريعة الغراء)

الامام الشيخ محمد الانبابى	شيخ جامع الازهر
الاستاذ محمد العباسى المهدي	المفتى
الشيخ محمد الاشمونى	
الشيخ حسن الطويل	من علماء الازهر
الشيخ أحمد أبو خطوه	مفتى الاوقاف
« عبد القادر الرافعى	عضو أول بالمحكمة الشرعية بمصر
« محمد المغربى	قاض بمديريه القليوبية
« محمود الحريرى	قاضى مديريه الغربية

الشيخ أحمد عبد الجواد

• داغر ابراهيم	مفتى مديريه الشرقية
• سليمان العبد • •	مدرس بدار العلوم
• أحمد الرفاعى	مدرس بالازهر
• عبد الرحمن النوواوى	• •
• الشيخ محمد راشد أفندى	شيخ رواق السادة الاتراك
• محمد البسيونى	امام المعيه السنية
• سليم البشرى	شيخ طريقة المالكية
• محمد أبو النجا الشرقاوى	من علماء الازهر

الشيخ الجيزاوى مدرس بالازهر
• الحامدى • •
• حسن داوود • •
• ابراهيم الظواهرى • •

الشيخ محمد البحيرى مدرس بالازهر
• حسين الطرابلسى • •
• أحمد الحنفى • •
• أحمد الخشاب قاضى مديريه الجيزة

عبد الرحمن الشربينى مدرس بالازهر

اشهر علماء الرياضة والهندسة والفلك والطبيعة

اسماعيل باشا الفلكى
اسماعيل بك محمد
صابر بك صبرى
على بك شعبان

على باشا ابراهيم
أحمد بك زهنى
يعقوب أفندى صروف
الدكتور حسن بك رفقى

أمين بك سامى	اسماعيل أفندى حسنين
لطيف بك سليم	يعقوب بك صبرى
فارس أفندى نمر	. .

أشهر الشعراء

الشيخ محمد البسيونى	الشيخ عبد الرحمن قراعه
الشيخ أحمد أبو الفرج	« أحمد الزرقانى
« أحمد الحلوانى	« حمزه الفتح الجبيهى
« على الليثى	عبد الله أفندى هاشم
محمد بك عثمان جلال	حسن أفندى البلاهى
على بك رفاعه	ابراهيم أفندى اللقانى
حفنى أفندى ناصف	عبد الله أفندى فريج
اسماعيل أفندى عاصم	اسماعيل بك صبرى
أمين أفندى شميل	الشيخ عبد الحليم صالح الششنى

أشهر مشايخ الطرق

سيادة السيد عبد الباقى أفندى البكرى نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق والسجاجيد

السيد أحمد أفندى عبد الخالق السادات شيخ طريقة الوفائية

الشيخ حموده المضرى	شيخ طريقة	السعديه
السيد محمد يسن	شيخ سجادة	الرفاعيه
الشيخ عبد الغنى الملوانى	« «	البيومة
الشيخ محمد المرغنى	« «	المراغنيه

السيد محمد العفيفى	شيخ سجادة	العفيفيه
« محمد شمس الدين المرزوق	« «	الاحمديه
« محمد القدرى « «	« «	القدريه
« محمد السنباطى	« «	الشرمية
« محمد عاشور	« «	البراهمية
« الشيخ عبد الواحد الحريري	« «	العنانية

اشهر المؤلفين والكتاب السياسين والمنشئين

على باشا مبارك	امين افندى شميل
الشيخ محمد عبده	شبلى أفندى شميل
سليم بك تقلا	على بك رفاعى
بشاره بك تقلا	حفنى أفندي ناصف
الشيخ عبد الكريم سليمان	أحمد أفندى سمير
فارس أفندى نمر	السيد توفيق البكرى
يعقوب أفندى صروف	أحمد أفندى زكى
أحمد بك عفيفى	مخائيل أفندي عبد السيد
نقولا أفندى توما	الشيخ على يوسف
ابراهيم أفندى اللقانى	رشيد أفندى شميل
سليم بك حموي	سامى أفندى قصيرى

أشهر الاطباء بمصر

الدكطور آبات باشا بشارع كامل	الدكطور شدياق بشارع باب الحديد
« ترامونى بشارع وجه البركه	« عبيد « الموسكى
« كومانوس بك بشارع المغربى	« موصلى « عبد العزيز
« شبلى شميل « وجه البركه	« سليمان نجانى « الجامع الاحمر
« كونيار « الاوبره	« أسعد نحول « الفجاله
« جرانت بك « «	« بيترى « وجه البركة
« جرين « «	« لامبرينيديس « عابدين
« هس « المناخ	« سالم صبحى « الموسكى
« ميلتون « الموسكى	« ماشون « باب الحديد
« نوفل بالسكة الجديدة نمرو ١٤	« سالم باشا سالم « عابدين
« باكير بشارع فالون	« أحمد بك حمدي « الاسماعيلية

الدكطور ميخائيل غوش حكيم الاسنان بكلوت بك امام الاجزخانة المتوسطه

أشهر الصيدليين القانونيين واصحاب الاجزخانات بمصر

نجيب أفندى غناجه	صاحب أجزخانة المقتطف بالموسكى
الموسيو بيرو	صاحب الاجزخانة المتوسطه بكلوت بك
الخواجا يوسف صالوميديس	صاحب اجزاخانة الاتحاد بالفجاله
ماندوفيا اخوان	أصحاب اجزخانة انجلواجبسيان بوجه البركة
المسيو كوبليش	صاحب الاجزخانة المصريه بوجه البركة

الموسيو كاسكارللى	صاحب اجزاخانة الاسماعلية بعابدين
الموسيو كاراليس	صاحب اجزاخانة سقراط بشارع محمد على
ابراهيم أفندى جاماتى	« صاحب اجزاخانة الصحه بباب الشعريه
نقولا مانولى	صاحب اجزخانة محمد على بالجامع الاحمر
الموسيو باجونى	صاحب اجزخانة النيل بالموسكى
الموسيو صامويل	صاحب اجزاخانة فرنكوامركان بشارع عبدالعزيز
محمد أفندي حامد	مدير الاجزخانة الاسرائلية الخيريه

الافوكاتية

يوسف أفندي آصاف أفوكاتو بمصر ومكتبه كائن بشارع عبد العزيز ومستعد لقبول قضايا الفقراء مجاناً. والمحاكم بمصر منها مختلطه ومنها أهليه وهاك أسماء أشهر أفوكاتية مجلس مصر المختلط المقبولين لدى الاستئناف

الالقاب محفوظه

اده بنو	بشارع كامل	تيدوس فيجارى	بباب الشرق
سيزار اده	« الاوبره	جريك مقسود	بالازبكية
اثانا ساكى	« قصر النيل	دى ريجوس	بشارع محمد على
بارت ديجان	« الاوبره	ليتساكى	بشارع المغربى
بوراللى بك	« عابدين	مانوزاردى	بباب البحر
كاركانو	« المناخ	بريفا	بعابدين
كارتون دى فيار	« قصر النيل	جول روزه	بشارع الجوهري

جاك قطاوى بشارع الاوبره	محمدبك منيب بدرب سماده
الفريد شالوم « الاوبره	جوليان شعر بشارع وجهالبركه
الفونس كالوشى « عابدين	ترامونى « وجه البركه

﴿ أشهر أفوكاتية المجلس المختلط المقبولين لدى الابتدائى ﴾

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

أنطون آلاتى بشارع الجناين	نقولا نخله بشارع قصر النيل
نجيب جبرئيل شكور « محمد على	ابراهيم ناصيف « «
نجيب دومانى « « «	الياس جيمة « « «
ستايكوبولو بجوار قهوة الارمن	لوزينا « وجه البركه
حبيب بولاد بمكتب فيجارى	براود بشاوع الاوبره
سليم رطل « بنى سويف	

﴿ المحامون المقررون لدى محكمة الاستئناف الاهلية ﴾

{ محامون قاطنون بمصر : الالقاب محفوظه }

ابراهيم اللقانى	ساورس ميخائيل	نقولا جرجى عبيد
أحمد الحسينى	سعد زغلول	نقولا توما
اسماعيل عاصم	صادق كامل	يعقوب عطا الله
اسماعيل خليل	عبد الفتاح محرم	محمد ياسين
اسكندر باخوس	على حنفى	محمد يوسف

الياس يوسف دبانه	فرج غبريال	تادرس چلبي
أمين شميل	كركور أغيا	محمد سعيد الايوبى
أنطون عيد صباغ	محمد خطاب	محمد توفيق
حسن محمود	محمد عوض	هارون فهمى
حسن الشمسى	محمد على فواز	ابراهيم بشاي
حنا زنانيرى	ميخائيل طويل	حبيب نعمه
خليل ابراهيم	مرقص كابس	عبد الحميد فريد
ديمترى عبده	ميشيل جورج عورا	قسطندي كانللو

﴿ محامون مقبولون بمحكمة الاستئناف وقاطنون بالاسكندرية ﴾

الالقاب محفوظه

		أمين عزمى
اسكندر مارون	اسكندر قطه	جول عسكر
جاكمو كاسترو	جرجس قصير	محمد عبد الرحمن
على حسن الرويعى	محمد عزت	سليمان فهمى
مصطفى الحلبي	محمد لطفى	على حسن الرويعى

﴿ محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بطنطا ﴾

الالقاب محفوظه

ابراهيم الهلباوى	بدوانى بيطار	بولس سوق
حسين فهمى	سليم شدودى	عبد الكريم فهيم
عثمان محمد	محمد أبو شادى	محمد الشيمى

محمد نواره	مصطفى الباجوري

(محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بالزقازيق)

الالقاب محفوظه

تداوس ابراهيم	خطاب عمر	محمود حمدى الجمال
محمد ابراهيم عمران	ميخائيل فرج	

(محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون ببنها)

الالقاب محفوظه

أحمد نجيب	حنا شيبه

(محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون باسيوط)

أخنوخ افندى فانوس	محمد افندى ابو شادى
حسين افندى فهمى	محمد افندى على فواز

(المحامون المقبولون لدى محكمة مصر الابتدائية الاهلية)

الالقاب محفوظه

ابراهيم حسنى	درويش مصطفى	ميخائيل عبده
ابراهيم شاكر	سيد رمضان	نصر الدين زغلول
ابراهيم عوض	محمد ابراهيم	سليم الياس
ابراهيم محمد	محمد بهائى	على يوسف
ابراهيم منصور	محمد توفيق	أحمد خيرى
ابراهيم نجيب	محمد الصدر	أحمد منصور اسماعيل
أحمد رشوان	محمد راشد	أحمد منصور أحمد

أحمد سليمان	محمود راشد	يوسف الحفنى
أحمد سعيد	محمد على حمزه	أحمد النخال
اسكندر ابراهيم	محمد مصطفى	أحمد رضوان القابجى
اسماعيل جودت	محمد يوسف	عطيه على
اسماعيل حسين	محمد ياسين	محمد الصيرفى
باوى نى	محمود أحمد	نسيم فرج
جورجى قاضى	مصطفى الحلبى	محمود الحكيم
حنا وهبه	مصطفى فهمى	محمد حسانين المنصورى
محمود حسين	مصطفى يوسف	طه أحمد
حافظ مصطفى	بشاى بقطر	محمد شكرى
أحمد حماده	فيته حنان	ابراهيم على
محمد شريف	مصطفى حسن هيكل	ابراهيم حلمى
عبد الله صادق	محمد حامد	عبد الرحمن محمود
محمد محمد كامل	امين سرور	توفيلوس متى
ابراهيم ميخائيل جمال	جرجس يوسف	حسن كامل
محمد أبو النصر	محمد بيومى	محمد عبدالوهاب
لودوفيكو فيرت	راغب عبدالشهيد	على حلبى
نقولا ديب	سليم بسترس	انطون جميل
مراد فرج		

﴿تراجمة السواح﴾

يوجد فى مصر ماينوف عن ٣٠٠ ترجمان لدلالة السواح على الآثار القديمة فى الوجه القبلى والبحرى خلاف كبار التراجمة نذكر أشهرهم :

اسكندر عوض	ابراهيم اسماعيل	سليم موصلى
جورج عبود	يوسف الحايك	محمد أبو عليوى
ابراهيم الانطاكلى	محمد عطوه	أحمد ذكرور
اسكندرالانطاكلى	على البربرى	على مروان
لويس منصور	باكر أحمد وأبوه	الياس التلحمه

﴿أشهر المطابع بمصر﴾

المطبعة العموميةوهى كائنة بشارع عبد العزيز نمرو ١٨ مستوفاة العدد والآلات والحروف من عربية وافرنجية

مطبعة المقتطف : كائنة بشارع عابدين
مطبعة الوطن : كائنة بشارع كلوت بك
المطبعةالجامعة : بشارع عابدين
مطبعة الفلاح : كائنة بشارع محمد على
مطبعة الاداب : بشارع حمام الثلاث
مطبعة الشيخ شرف : كائنة بخان ابو طاقيه
« محمد مصطفى « بجوار الشيخ الدردير
« احمد الحلبى « « « «
« الطوبى والخشاب « بالجمالية
« عثمان عبد الرازق « بالفراخه

أشهر الجرائد بمصر القاهرة

جريدة المحاكم　لصاحبها يوسف افندى آصاف
الجرنال الرسمى : يصدر ٣ دفعات بالاسبوع وهو
: ملك الحكومه مديره سانتر بك
الوقايع المصريه : تصدر بالعربيه ٣ دفعات بالاسبوع محررها الشيخ عبد الكريم سليمان
المقطم　جريدة يوميه سياسيه اصحابها حضرات الافاضل يعقوب افندى صروف وفارس افندى نمر وشاهين افندى مكاريوس
المؤيد　جريدة يوميه سياسيه لحضرة صاحبها الشيخ على يوسف
الفلاح　جريدة سياسيه اسبوعيه لحضرة صاحبها سليم بك حموى
الوطن　جريدة اسبوعيه سياسية لحضرة ميخائيل افندى عبد السيد
الاداب　جريدة علميه اسبوعيه لحضرة الشيخ على يوسف
الحقوق　جريدة قضائيه اسبوعيه لحضرة امين افندى شميل
الازهر　جريدة علميه طبيه لحضرات محمود بك صدقى وحسن بك رفقى وابراهيم بك مصطفى
المقتطف　جريدة علميه شهرية تصدر مرة فى كل شهر لحضرات اصحاب المقطم
اللطائف جريدة فكاهيه تصدر كل شهر دفعه واحدة لحضرة شاهين افندى مكاريوس
الشفا　جريدة طبيه لحضرة الدكتور شبلى أفندى شميل
الاحكام　جريدة قضائية لحضرة نقولا افندى توما
البوسفور اجيبسيان : يصدر يوميا بالفرنساويه مديره بارير بك
كارن　: جريدة يونانيه صاحبها نوميكوس
المونيتير دى كير جريدة فرنساويه مديرها باربيه

اشهر مكاتبى الجرائد العربية بمصر

رشيد أفندى شميل　مكاتب جريدة الاهرام
سامى أفندى قصيرى　مكاتب جريدة المقطم

خليل أفندى يعقوب الشدياق مكاتب جريدة المصباح فى بيروت
اسكندرافندى الياس مكاتب جريدة الاتحاد

﴿ التجارة العمومية ﴾

﴿ بنوكة مصر القاهرة ﴾

﴿ البنك السلطانى العثمانى ﴾

تأسس عام ١٨٦٣ بموجب فرمان شاهانى . رأس ماله ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه موزع الى ٥٠٠٠٠٠ ألف سهم قيمة كل سهم عشرون جنيه ونصف مركزه بالاسماعلية بشارع المغربى نمرة ٢٧

بنك الانجلو أجيبسيان

وهو كائن بالاسماعلية بشارع قصر النيل نمره ٢٩

البنك المصرى

تأسس عام ١٨٥٦ رأس ماله ٢٥٠٠٠٠ جنيه ومركزه بالاسماعيلية بشارع قصر النيل نمره ٢٨

﴿ بنك الكريدى ليونه ﴾

تأسس عام ١٨٦٣ . رأس ماله ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ . فرنك . مركزه بشارع البواكى بالازبكية وله شعبة بالموسكى .

﴿ البنك العقارى المصرى ﴾

رأس ماله ٨٠٠٠٠٠٠ . فرنك مركزه بالاسماعيلية بشارع عماد الدين

﴿بنك الرهونات﴾

تأسس عام ١٨٦٠ بموجب أمر عال ورأس ماله ١٠٠٠٠٠٠ فرنك كائن بدرب البرارة ..

أشهر بنوكة الصيارف

بنك منشى وأولاده بشارع المناخ	بنك رولو بشارع عماد الدين
« قطاوى وأولاده « قصر النيل	« فيليشى سوارس « «
« موسيرى « الموسكى	« فرنسيس وشركاه « المناخ
« سيبو اخوان « «	« نجار وأولاده « الموسكى
« موسى سوارس « الاوبرا	« نجار وجوهر وليفى « «
« غرين سلامون « بالموسكى	« عفيفى ونجار « «

أهم التجاره وأنواعها

اشهر تجار الحلى والجوهرات

يوسف عيروط بك جوهرجى خديوى

جرجى أغاسى بالجوهريه	حسين بارودى بالموسكى	يوسف قندلفت بالموسكى
جورجى عبود	عبده البابلى «	سارده «
محمد السرجانى	روشمان «	ساريديس «

(استلفات) هذا باب واسع نذكر فيه أصحاب التجارة العظيمة الاكثر تداولا بين الناس ونبقى الجولان فيه بوجه التفصيل الى العام القابل ان شاء الله .

نصبه اخوان بالموسكى	كولوزى بالموسكى	كريانوبولو بالموسكى
اخنوخ ونيس «	سالس بشارع الجوهرى	فلسانيه بشارع الجوهرى
فيرونيزى «	ستاجر بالموسكى	كاميش بوجه البركه
شنتونسى «	نجيب كساب «	ساندينى بشارع كامل

اشهر تجار الملبوسات للزى الافرنجى

مابر بالموسكى	زنانيرى بالموسكى	ماكرى بشارع البواكى
اجالى وكريو «	استين «	جانى «
اخوان كافاديه «	وولف «	
كريمى «	اخوان فوه بالبواكى	«

اشهر تجار الاصواف والبسط والبياضات والدنتلات والخردوات

بسكال بالبواكى	الحاج خليل بخان الخليلى	احمد الصبان بالموسكى
فرنسيس «	السيد محمد الطلياوى «	ديكوردى بوجه البركه
فابرى «	عبد الهادى «	يوسف نصره بالموسكى
شمعون مويل بالموسكى	الحاج على سبسترى «	اخوان صدناوى «
بيتو بشارع روستاح	مصطفى اغا خربوطلى «	محمد على «
محمد راغب صالحانى	بالسكه الجديده	ديمترى كحيل «
جبران وديمترى صالحانى	بالموسكى	فيليب غناجه «

مواردى وعادلى بالموسكى	نقولا العبسى بالحمزاوى
حبيب شبير «	يوسف مساميرى بالباب الشرقى

يوسف كحيل بالسكه الجديده	جرجس صايب بالحمزاوى
قبلان كرامه •	ميخائيل يوسف عبود •
ديان وكوهن وشمله •	يوسف ونقولا مهنا بالسكه الجديدة
نجيب كرامه •	حداد وشركاهم •
الشيخ سيد أبو سلامه بالقجاله	شمعون موبال بالموسكى
• حنفى صالح الحريرى •	يوسف صدناوى بالحمزاوى
شبلى كرامه بالنوريه	

أشهر تجار الحراير من بضايع شامية واسلامبولية وأورباويه وهنديه

أحمد بك الارناؤوطى رئيس تجار خان الخليلى

أمين بك أبوزيد بوكالة الصلحدار

سليم أفندى عبده بوكالة التفاح بالجماليه

الحاج عبد الرسول كشمير بالبادستان بخان الخليلى

الشيخ درويش الشاش بوكالة التفاح بالجماليه

الشيخ عبد القادر السيد بالمحروق •

الخواجات فارس واصفر بالموسكى

الخواجا الياس المجورى بخان الخليلى

الحاج أحمد عبد الرسول بالبادستان بخان الخليلى

محمد أفندى لاظ • • •	باكير أغا درندهلى بخان الخليلى
محمد أفندى حمدى ملاتيالى • • •	الخواجا اسطفان واكيم • • •

محمد أغا ملاتيالى	بخان الخليلى	على أفندى صبح	« « «
على أفندى محرمجى	« «	الخواجا نسيم	« « «
عبد الله أفندى الشامى		على أفندى سليمان	
راغب أفندى البابا		خليل أفندى بركات	
محمد أفندى سعيد		صالح أفندى صفوت	
ابراهيم أفندى حافظ		اسماعيل أفندى أمين	
خورشد أفندى شركس		أحمد أفندى جنبلاط	

﴿ أشهر تجار المانيفاتوره ﴾

﴿ من تجار مصر سعادة محمد باشا السيوفى ﴾

اخوان شالوم هلال	بالموسكى	سيوفى باشا اخوان	بالغوريه
مانولى كسدغلى	«	محمود بك العطاره	«
محمد أفندي ربيع	بالحمزاوي	محمد حسن الفكهانى	«
السيد أمين المغربى	بالغوريه	محمد بك الحلو	«
الاستاذ محمد الانبابى	بوكالة الزيت	حسين مصطفى	«
هلال أفندي هلال	بخان الخليلى	امين حسن الفكهانى	بالسكة الحديده
موصلى اخوان	بالموسكى	أحمد المرجوشى	«
ليفى سيتون	«	عبد السلام بك البنانى	بدرب سعاده
يوسف منشى	«	امين ربيع	بالسكه الجديده
نموم بركات	«	عبده هراري وشركاه	بالموسكى

﴿ أشهر تجار البضايع الحجازيه ﴾

كالبن والصابون والبهريات والعطريات

الالقاب محفوظه

ابراهيم مصطفى	بوكالة ابو شنب	«
ابراهيم وفا	بوكالة عباس	بالجماليه
محمود السوسى	بوكالة الصابون	بالجمالية
السيدابراهيم السنجرجى		«
أحمد محمد الوقاد	« «	«
عمر باحكيم	بوكالة حوش عطيه	«
سالم باعبيد	« « «	«
مصطفى جلال	بوكالة الصلحدار	«
عبد الله بانجنيد	بوكالة القاهره	«
محمود عبود	بوكالة ذوالفقار	«
السيد عطيه البشارى	بوكالة ابو زيد	«
أحمد النقادى	بوكالة النقادى	«
أمين حموده	بوكالة الفراخ	«
محمد أسعد جماره	« «	«
الحاج محمد الترسانى	بوكالة الجيش	«
السيد محمد الصاوى	بالحمزاوى	

اشهر تجار الارز الرشيدى

أمين أفندى الجبلاوى	بوكالة عبد الله بالجماليه
اسماعيل افندى أمين	بالسكة الجديدة
محمد افندى فخفاخ	« «
الحاج يوسف الزينى	« «
حسن أفندى شاهين	بوكالة خان جعفر بشارع سيدنا الحسين

اشهر تجار النيلة والبضايع الهنديه

الحاج محمد رفيع اصفهانى	بحارة الجوهرى	بالسكة الجديدة
الحاج محمد حسن كذرونى	بحارة السبع قاعات	بالحمزاوى

الحاج ميرزا على اكبر بالحمزاوى	الحاج محمد حسن خاراسانى بالغوريه
الحاج عباس على غازى «	الخواجا حبيب عوظ بوكالة الجوهرجية
الحاج أغا بزرك «	حسن القوانيسى « «
الحاج ميرزا فضل الله بالموسكى	

اشهر تجار الدخان والسجاير

السيد احمد العزبى بشارع الشمراوي		حنا الصياد	بالحمزاوى
شمعه ونقاش	بالموسكى	كورتسى	بالازبكيه
حسين بريكه	بالسكه الجديدة	ظريفه	بالموسكى
أمين زلزل	بالحمزاوى	شلميس	بشارع الاوبره
يوسف كاروك	بباب الشرق	ديمترينو وشركاه	بالازبكية

كريازى	بالموسكى	شراكة اسلامبول بالموسكى
جناكليس	«	محمود بك العزبى بشارع مرجوش
شراكة الارمن بجوار المجلس المختلط		أسعد الشيخانى بالحمزاوي
نصر وملك	بالحمزاوى	

اشهر تجار الموبيليات

ميالى دى لاتوري	بالموسكى	اخوان شلحت بالسكة الجديدة
صامولصون	بكاوت بك	بنسليوم « «
بخور وسبريال	بوجه البركة	لورنس بورج « «
نقولا كاستى	بالسكة الجديدة	السيد احمد مدكور « «

اشهر تجار الصينى والبلور

بسكال بشارع البواكى	أحمد غالى	حسن مدكور
حسن عياد بالحمزاوى	ابراهيم قابيل (بالحمزاوى)	الحاج عبد الرحمن (بالحمزاوى)
محمود غالى «	على غانم (بالحمزاوى)	على أبو حمدى (بالحمزاوى)
مايه ألف صنف	زللونى بشارع كامل	

مكاتب اشهر تجار الكتب

مكتبة أمين أفندى هنديه بالسكة الجديدة

المكتبة الشرقية لابراهيم أفندي فارس بكاوت بك

المكتبة الانكليزيه باول شارع عبد العزيز

مكتبة الوطن بشارع كلوت بك

مكتبة عوض أفندى حنا	بشارع كامل
« بناصون	« البواكى
« عبد الواحد الطوبى	« الحلوجى
« محمد صالح	« «
« عمر الخشاب	« «
« الشيخ عبدالخالق المهدى	« «
« السيد محمد سكر	بشارع الازهر
« الشيخ أحمد البابلى	بخان الخليلى
« السيد محمود الحلبى	بشارع الازهر
« على أفندى حسنى أبو زيد	« «

أشهر تجار الورق

عشى اخوان	بشارع الشعراوى	حسن شريف	بالحمزاوى
اندراوس بركير	بالموسكى	محمد مطر	بالحمزاوى
محمد الصبان	بالسكة الجديدة	محمد سكر	بالسكة الجديده
محمد عز الصباغ	بالسكة الجديدة	بناصون	بشارع البواكى
عوض حنا	بشارع كامل		

أشهر قوميسونجية مصر

طاداه	بشارع محمدعلى	هيس	بشارع الحمزاوى
اجيون وسوارس	« بحمام التلات	دلمار	« بالموسكى
فيليب بولاد	« الموسكى	هنز	« منصور باشا
بركر	« الشعراوى	مينو	« بالموسكى

ذلك	بشارع منصور باشا	استروس	بشارع درب البرابرة
سلام	« الحمزاوى	بلانتا	« بالموسكى

أشهر تجار الاوانى العربية

الياس ملوك	بالسكة الجديدة	بارفيس	بالموسكى
عبدون وملوك	« «	جبوليانا	بحارة النصارى
ملوك وقندلفت	بالموسكى	فورينو	بشارع كامل
جرابت سراويت	بشارع عابدين		

أشهر تجار الساعات والنظارات

سوسمان	بالموسكى	بادوليه	بشارع كامل

اشهر تجار الاخشاب

ستانه	« بشارع بولاق	على أفندى حموده	بشارع بولاق
أحمد أفندى رمضان	« «	فرج أفندى جرجس	« «
مخائيل عبد الملك	بدرب الجنينه	يوسف أفندى شاكر	« «
محمد بك الديواني	ببولاق	السيد ابراهيم الديواني	

اشهر تجار الخمر والمشروبات الروحيه

كيارا موتى	بوجه البركة	زيكده	بشارع كامل
بياجيوني	بالازبكيه	بولاد	بالفجاله
كافيتا	بالموسكى	فلوران	بشارع المغربي
برون	ببولاق	سباتيس	« «
برتو	بكلوت بك	بوديجه	بوجه البركه

اشهر تجار الحلويات

انطون بابادا	بالموسكى	مدام جيس	بشارع الاوبره
سمعان زغيب	بكلوت بك	جيانولا	بشارع البواكى
اوسمو	بالموسكى	ماتيو	بوجه البركه

اشهر تجار الاحذية ﴿المراكيب﴾

فررو	بشارع البواكى	فورنتيسه	بوجه البركه
باروني	بالازبكية	بوستر	بالموسكى
دينالل	بقنطرة الدكه	المركوب الذهب	«
نقولا أبو داود	بكلوت بك	كوردونيرى نوفل	بكلوت بك
ابراهيم الماقورى	«	ميخائيل شورى	بالسكة الجديدة
سيدهم تادرس	بالموسكى	غبريال عبده	بالموسكى

اشهر تجار الطرايش الاسلامبوليه

شافى أحمد	بالموسكى	رزق رزق الله	بكلوت بك
كازنيك كلفيان	«	جورجى كوكوتسى	بالموسكى
وتشيتى	بباب الخلق	داود	«

أشهر تجار الرخام أصحاب الورش

الشيخ محمد معلوب شيخ طائفة المرخمين قاطن بشارع تحت الربع

الشيخ على الحامى	تحت الربع	بيتى	بشارع مولد النبى
الحاج مصطفى زمزم		فاروني	« عبد العزيز
الشيخ حسن محسن		برتينى	« المجلس القديم
عبد الرحيم محمد		جيا كالية	« عبد العزيز
أحمد عبد الخالق		حسن ربيع	« تحت الربع
محمد سالم		أحمد ابراهيم	« «
محمد أبو السعود			

اشهر تجار البرانيط

بونى	بشارع كامل	ماركويولو	بكلوت بك
اخوان فوه	« الجوهرى	ريفا	« «
اجالى	« بالموسكى	ماير	بالموسكى

﴿ أشهر تجار الغلال ببولاق ﴾

عبد الرحيم بك حجاب شيخ ساحل غلال بولاق

عبد الرحيم حجازى	ابراهيم عبدالله	يونس على
جاد بركات	ميخائيل مقار	أحمد محمد نوفل
أحمد صالح	اسماعيل عبد الوهاب	أحمد حميده
الخوجه بلالوقا	فلتس عيد	الحاج يونس العدوى
الخواجه غبرى عيد	أحمد حميد	الخواجا خلا
الخواجه عدس	عوض صالح	خميس سعيد

أشهر تجار الزيوت والسمن والعسل والزبده

السيد عبد العال جلبي شيخ الزياتين بالغربية

محمد بك أبو جبل بالدرب الاحمر	عبدالوهاب بك الشنوانى بالازهر
مصطفى الشرقاوى بباب الشعريه	سعيد الشونى بالقواطيه
محمد جنبلاط	أولاد أبو شوشه بباب البحر
السيد سليم شراره بحارة السقايين	أحمد أفندى صادق ببولاق
الشيخ مصطفى الاجهورى بالنحاسين	أحمد الغزالى بوكالة الزيت
مصطفى بك الشوربجي بباب الشعريه	الحاج وهدان بباب الخلق
أحمد جميل بالجماليه	عبد القادر وهبه بوكالة الزيت
مرسى الصعيدى بالسيده	انستى يوسف جمال بسوق الزلط

اشهر تجار الجبس والبويه والمسامير

السيد حسين فاضل بشارع منصور	الشيخ على اسماعيل بشارع منصور
الشيخ محمد الدكرورى بباب اللوق	الشيخ محمود خليل «
بيرو وشركاه بباب الشرق	مصطفى محمد بعابدين
فيلبين وبوفار بالبواكى	ايرو وشركاه بشارع قطاوي بك
جورج بونى وشركاه «	لينى برفيلبادس بالبواكى
جونى فيشر بالبواكى	جورج سيكيليا «
	حسنين دسوقى بشارع محمد على

اشهر تجار السلاح والبارود والخرطوش

ميشيل بابوكى بالازبكية

الحاج عبده تاجر انتيكات وسلاح السودان قرب الضبطيه القديمه

باجوتشى تاجر سلاح وماكينات خياطه بشارع البواكى

اشهر تجار النحاسين

مصطفى بك المليجى رئيس طائفة النحاسين

السيد على الحسينى بالنحاسين	الشيخ ابراهيم عبد النبى بالنحاسين
الحاج درويش بركات «	السيد محمد بنونه بخان ابو طاقيه
الحاج دسوقى الكخيه القوانيسى	محمد مسعود بالنحاسين
	السيد محمد الحسينى «

ويوجد بسوق النحاسين ايضا لبيع النحاس ما ينوف عن مايه دكان

الصناعة وانواعها

الصياغ المشهورين

مركزهم بالصاغة الكوشة بالمقاصيص .

الخواجه غوبالو بطرس شيخ طائفة الصياغ

فرج ليشع وزان الصاغه	غالى تادروس	فرج المصرى
عبد الملك ويصا	سيدهم اسعد	عبد الهادى رضوان
فرج ابراهيم	عبد الله مسيحه	غالى ابو الرضا
يعقوب شهاس	حسين ابراهيم	جرجس باخوم
ليتو باروخ	محمد العيساوى	محمد البارودى
يوسف ابراهيم الزباح	اسحق ليشع	لبيب حبيب
وانيس اخنوخ	محمد عبد الغنى	امين البابلى
جندى بسخارون	باروخ مسعوده	حسن البابلى
مانولى قسطندى	خضر مسعوده	محمد البابلى
جرجس ميخائيل	فرج ميخائيل	يعقوب مانوك
فرج عبد الله	يوسف مرزوق	
جرجس ميخائيل		

أشهر المصورين بالفوتوغرافيه

صباح	بشارع كامل	كالامته	بدرب الجنينه
لكيجيان	« «	فرارى	بالموسكى
جليبر	« «	دزيره	بالعباسيه
ستروتمار	بباب الحديد	فاكينللى	بالموسكى

اشهر المذهبين وتجار الطابيره

ماتيس	بكلوت بك	اوهبرا	بكلوت بك
تاردو	بشارع محمد على	بونيتشى	بالبواكى
كاجيانو	بدرب البرابره	هانى	بدرب البركه

اشهر مصوري اليد

الاسم	العنوان	الاسم	العنوان
فورتشيللا	بباب الهوا	يوسف العكم	بكلوت بك
سكوليانو	بشارع كامل	مانشيني	«

أشهر الخياطين والخياطات على الزي الافرنجي

الاسم	العنوان	الاسم	العنوان
كلا كون	بالاسماعيليه	فتشنسو	بشارع قصر النيل
نابوليون بياجيني	بالازبكيه	مداموازيل بروتيل	بباب اللوق
مدام بركارا	بعطفة دير الافرنج	مدام شريين	بالازبكية
ديمتري صالحاني	بالموسكي	يعقوب ارتين	بشارع عابدين
على الطوبجي	بشارع محمد على	احمد لطيف	« محمد على

اشهر المقاولين

الاسم	العنوان	الاسم	العنوان
الن والدرسن	بوجه البركه	توليو وكارتوني	بشارع بولاق
شذونسي بك	بشارع عبدالعزيز	كارلي	بشارع عابدين
تير وشركاه	بوجه البركة	باردي	بدرب البرابره
زافراني	بكلوت بك	فاتوتشي	بوجه البركة
كورنيل	بشارع الاسماعيلية	مارشيانو	بشارع مولد النبي
أحمد غريب	بعابدين	ريكانو	بدرب الجنينة

اشهر المهندسين والبنايين

الاسم	العنوان	الاسم	العنوان
اميشي بك	بشارع الاسماعيليه	بآيجللي	بشارع قصر النيل
بيانكي	بالموسكي	كورين	بدرب الهوا
كافازي	بشارع عابدين	ترفست مكس	بدرب الجنينه
بودري	بالموسكي	مانوزاردي	بشارع المغربي
جس توماس	«	فابري	بالموسكي

اشهر مجلدى الكتب

الشيخ أحمد سليمان بالصنادقيه	الشيخ فراج بالصنادقيه
محمد المكاوى بشارع الحلوجى	الشيخ عبدالعزيز «
محمد عوض بالصنادقيه	الشيخ أحمد البنا «
محمد رمضان «	الشيخ احمد بدير «
يوسف سكر «	الشيخ أحمد المغربى «
محمد خضر بشارع سيدنا الحسين	الشيخ عبد المنعم بشارع الحلوجى

اشهر صناع الاحذية (المراكب)

خريستوكليكوبولوا بشارع كامل	جرجى يوسف خير بشارع كلوت بك
بولص بركات بشارع كلوت بك	جرجى خريستو بشارع حمام الثلاث
باروني بشارع البوسطه	أحمد عطيه بشارع كلوت بك
يانكو بشارع حمام الثلاث	اسكندر الياس « « «

اشهر النجارين اصحاب الورش

اجاته بوجه البركه	ياكو فللى بشارع المغربى
اليكو بدرب البراره	مارشيانو « باب الحديد
برتولتشى « جامع الاحمر	ماريانوا « محمد على
الاوسطه على محمد بشارع محمد على	

اشهر ورش الحداده وتجارها

فيورنتينو بشارع الاوبره «	بورو بشارع بولاق
كانتالوبو بدرب الجنينة	مارجاريان « «

كوتشيوتى	بعطفة الجامع الاحمر	اكويلينا	بشارع بولاق
فبشر	بالبواكى (تاجر)	بروفاروني	بالجامع الاحمر
جيلاردى	بقرب مايه ألف صنف		

اشهر ورش تشغيل الصفيح والزنك وما اشبه

عارف اسماعيل بالفواله	نمرو ١٩	ميناس كارابت	بباب اللوق

أشهر ورش تصليح العربات

تاترى	بشارع عبد العزيز	باتريكو	بباب اللوق
تاكى	بدرب البرابره	اندسو فيسكى	« «
بونيللو	بشارع الفواله	مصطفى على	بشارع محمد على

أشهر اصحاب عربات الجنازة والركوب

كومونسى	بدرب الهوا	ايمينيو	بالموسكى
أبوستوليديس	« «	بازرجى	بشارع حمام الثلاث
ديبونو	بدرب البرابره	شيرفيكا	« عبد العزيز

اشهر النقاشين والحفارين

خيرت أفندى	بخان الخليلى	سليم أفندى فاضل	بكلوت بك
حبيب أفندى	« «	عثمان أفندى	بالموسكى
عبد الخالق أفندى	« «	حافظ افندى	بالدرب الاحمر
محمد سرى الختام	بشارع محمد على	كوستاليولا	بالجامع الاحمر

اشهر اصحاب الخطوط الحسنه

عبد الله أفندى حامد	بالمحافظة	مزار مصطفى	بخان الخليلى

مونس أفندى بقرب الازهر	أنسى بك
حافظ أفندى زكى بالدرب الاحمر	محمد افندى سرى بشارع محمد على
سليم افندى نجيب بكلوت بك	عبد الله أفندى خيرت

حسين حسنى أفندى بباب الخلق

اشهر مصلحى الالات الموسيقية

بيوكوكسى بشارع عبد العزيز ‖ أمين أفندى قانونجى بشارع محمد على

اشهر المدارس خلاف مدارس الميرى

مدرسة مار يوسف للفرير	بالخرنفش
مدرسة الياسوعيين	بالفجاله
مدرسة الامركان	بالازبكيه
مدرسة الدير الكبير	بدرب الجنينه
مدرسة الاراضى المقدسة	بالاسماعلية
مدرسة راهبات الراعى الصالح	بشبرا
مدرسة أم الله	بسكة بولاق نمره ١٨
مدرسة اليتامى للرهبان الفرنسيسكانيات	بالجامع الاحمر ومهمشه
مدرسة رسالة أفريقيا	بالاسماعلية
مدرسة التجارة لليهود	بجوار قهوة الارمن
مدرسة فيكتور عمانويل	بشارع عبد العزيز

ويوجد لكافة الطوائف مدارس كائنة فى بطركخانه كل طائفة

خلاف المدارس المنتشرة فى ضواحى المدينة تحت ادارة رجال ونساء من عموم الاجانب

اشهر الفنادق (اللوكاندات)

لوكاندة شبرد بشارع كامل بالازبكية نمره ٨

« نيواوتل	بشارع الاوبره	اوتيل اوريانتال	بالازبكية نمره ٨
« النيل	بالموسكى	اوتيل كيديفيال	« « ٣
« اوتيل رويال	بوجه البركه	لوكندة آتينا	بوجه البركه ٦٠
لوكندة اسكندريه	« «	لوكندة انكلترا	بالازبكيه ١٦

لوكندة بريطانيا العظمى « «

ويوجد فى كافة الشوارع والحوارى فنادق للمنامه كثيرة العدد

اشهر الحمامات

حمام الكخيه	بشارع عابدين	حمام توزى	بدرب الجنينه
حمام البرديه	بباب الخلق	حمام الثلاث	بشارعه

المتنزهات العموميه

(حديقة الازبكية) وهى كائنة بوسط المدينة فسيحة الجوانب تجرى فى وسطها المياه وتظللها الاشجار الوارفة الظلال فتسدل عليها ظلا ظليلا وفى وسطها بحيرة تسير بها بعض زوارق صغيرة وباحدى زواياها يقوم جبل اصطناعى جميل المنظر بهى الرونق وفى هذه الحديقة جملة قهاو عربية تصدح فيها ألحان المطربين حتى منتصف الليل وبها بعض لوكاندات تمرح فيها القدود الهيف كل ماجن الظلام وبها تختان معدان للموسيقى العسكريه التى تصدح بهما يومياً

منتزه شبرا وهو محاط بالاشجار من الجانبين وحواليه غيطان تنبت فيها الخضره فتكسيها ثوباً سندسياً

منتزه الجزيرة — وهو كائن فى أطراف المدينه ومن جهته الواحدة تجرى مياه النيل وتشق عبابها المراكب البخاريه والشراعيه ومن الجهة الثانية الخضرة والاشجار وعلى شاطئه تقوم جملة قهاو وحانات وافرة الاتقان

منتزه المطريه — وهو منتزه يقصده السكان لترويض النفس واستنشاق الهواء الجاف وفيه مناظر جميلة وآثار قديمة تقر النواظر وتبهج الخواطر وله فرع حديدى يبتدئ من الفجاله وفيه فندق عظيم وجملة قهاو وكلما تشتهيه النفس من مأكل ومشرب

المراسح العمومية

مرسح الاوبره الشهير	مرسح الازبكية بالجنينة

أشهر قهاوى الغنا من افرنجية وعربية

الهامبره بشارع الباب البحرى	القهوه المصريه بشارع كامل
الالدورادو « وجه البركه	قهوة انطون بجوار المجلس المختلط
قهوة الازبكية بالازبكيه	

المبتديان القلوب

القلوب الخديوى بشارع المناخ نمرو ٢٢ رئيسه البرنس حسين باشا
سبورتين غلوب « الاوبره نمرو ٣ غرنفل باشا
القلوب العسكرى الانكليزى بشارع وجه البركة نمرو ٨٠

اشهر القهاوى

قهوة البورصه بشارع روستاح	قهوة الارمن امام المجلس المختلط
قهوة فرنسا « وجه البركه	القهوة العموميه بشارع الاوبره

• كونكورديا	• • •
• اللوفر	باول كلوت بك
قهوة باريز	بوجه البركه
قهوة البوسطه	بشارع البوسطه

ويوجد بمصر عدد عديد من القهاوى فى كل شارع من شوارعها

المستشفيات

المستشفى الاورباوى	بالعباسيه
مستشفى فيكتوريا	بالاسماعلية
المستشفى اليونانى	بجزيرة بدران
مستشفى القصر العينى	بالقصر العينى
مستشفى روداف	
• جيش الاحتلال	بالقلعه
• اليهود	بالحاره

اشهر حانات الجعه (البيرا)

بيرة جورف	بوجه البركه
• كلواتس	• •
• شانسما	• •
• يون	بشارع كامل
رويل بار	بالازبكية
نيوبار	بشارع الاوبره
بيرة كانونا	بشارع كامل
بيرة ماركستين	بدرب الهوا

المعامل

معمل الصابون

لسعادة محمد بك سراج كائن بالحزاوى

اصحاب معامل البيرا

البرتيني	بوجه البركة
بيكارى	بالموسكى
شراكة جراتس	بباب الهوا
الشركة الفرنساويه	بشارع قصر النيل
سميرنيودي	بحارة دير الافرنج

أصحاب معامل المياه المعدنية والكازوزه

كارافتسو بولو	بالعباسية	سباتس	بباب البحر
بينيكاكى	بشارع الجوهرى	سيجانوس	بشارع كامل
بيبارى	بدرب البرابره	فلاكو	بالفجاله

دوائر العائلة الخديويه

الدائرة الخاصة	مركزها فى سرايه عابدين		
دائرة الوالدة	«	«	القصر العالى
« البرنس حسين باشا	«	«	الاسماعيلية
« المرحوم البرنس حسن باشا	«	«	الجيزه
« البرنس محمود بك حمدى	«		عند النظارات
« البرنس ابراهيم باشا	«	«	الاسماعيليه
« البرنس ابراهيم أحمد باشا	«	«	القصر العالى
« البرنس عثمان باشا فاضل	«	«	الاسماعيليه
« البرنسيس فاطمه هانم طوسوم	«	«	الاسماعيليه
« البرنسيس جميله هانم	«	«	الاسماعيليه
« البرنسيس زينب هانم	«	«	الاسماعيليه
« دولتلو حيدر باشا يكن	«		قرب الداخليه

موظفو دوائر الذوات

على بك سرور وكيل دائرة البرنسيس جميله هانم قاطن بالناصريه

محمد افندى رفعت كاتب بوقف القصر المالى بحارة السقايين
أحمد افندى توفيق « « « « « بفم الخليج
ابراهيم أفندى أدهم « « « « « بالناصريه
ابراهيم افندى عمر « « « « « « « بالحشيبة
حسن افندي محمود « « « « « بشارع السدى
حمد افندى اسماعيل « « « « « بدرب القمح
محمد أفـندى على باشكاتب دائرة البرنس محمود باشا حمدي ببولاق
عبد المجيد أفندى علام كاتب بدائرة « « « « قاطن ببولاق
محمد أفندى محمود « « « « « « « « بسوق العصر
سليمان أفندى محمود « « « « « « « « ببولاق
حنا أفندى عبدالملك كاتب بدائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بعابدين
محمد أفندى عزت معاون « « « « « قاطن بالشيخ عبدالله
محمد أفندى زهنى « « « « « « « « بحارة الجوانيه
عفيفى أفندى حجاج صراف دائرة البرنس محمود باشا حمدى « ببولاق
مليكه أفندى ميخائيل كاتب بدائرة البرنسيس فاطمة هانم « بسوق الخشب
محمد أفندى سكر « « « « « « « بحارة الخرافيش
بدوى أفندى عبده « « « « « « « بالقللى
محمد أفندى فطين وكيل دايرة اسماعيل باشا تيمور بدرب سعاده
حنا أفندى ابراهيم باشكاتب « « « « بالدرب الابراهيمى

محمد أفندى عثمان كاتب أشغال ابراهيم بك الهادى بدرب الجاميز
سليمان أفندى فهمى كاتب أشغال البرنس على بك فاضل «

موظفو دائرة عطوفتلو حيدر باشا يكن

سعادة صفر بك يكن وكيل الدائرة
صليب أفندى بطرس باشكاتب الدائرة

معاونو الدائرة

عثمان أفندى عبد الحميد باشمعاون الدائرة
شكيب أفندى محمد ملاحظ الزروعات

خورشيد أفندى محمد معاون	بلال أفندى معاون
أحمد أفندى طلعت «	حسن أفندى حنفى صراف الدائرة
حسن أفندى محمد «	

كتاب الدائرة

الالقاب محفوظه

مسيحه أيوب	سليمان عبد المسيح	ابراهيم يوسف
جرجس يوسف	عريان ابراهيم	برسوم جرجس
يعقوب تادرس	جندى صليب	حنا ميخائل
ميخائل أنطون	عبده منقريوس	فرنسيس صليب
نيروز ابراهيم	اندراوس بطرس	روفائل يوسف
عوض الله بشاره	نخله سليمان	اسكندر جندى
صليب تادرس	حنا ابراهيم	

﴿ مستركون أنواع وردوا عند الفراغ من الطبع ﴾

ابراهيم أفندي حسن	ملاحظ بوليس قسم الخليفه قاطن بباب الشعريه	
ابراهيم أفندي علوى	ملازم ثانى مستودع قاطن بقلعه الكبش	
أحمد أفندي أمين	طالب علم بالازهر قاطن بحارة درب المسدود	
أحمد أفندي يسن الالفى	من ذوى الحسب والنسب قاطن بالسيده زينب	
أحمد أفندي عمر سليم	طالب علم بالازهر قاطن بدرب الجماميز	
أمين أفندي فوزي	كاتب بالدفترخانه سابقاً قاطن بسوق السلاح	
القمص مرقص	قسيس بكنيسة حارة ذويله	
القمص بولس جرجس	« بالبطركخانه بحارة السقايين	
جبرائيل مصرى	وكيل محل يوسف شماع وشركاه بالسكة الجديدة	
حسين بك شاهين	من ذوى الحسب والنسب قاطن بدرب الجماميز	
حامد أفندي المدوى	« « «	بالسيده زينب
حسن أفندي صادق	ملازم أول بالميه	
سليمان أفندي شكري	كاتب بقلم الاحصا	
سالم بك فهمى	طبيب وجراح	قاطن ببركة النيل
على أفندي السيد	كاتب بمنابر بولاق	قاطن بخط الجلادين
الشيخ على حسين	كاتب بمحكمة مصر الشرعيه «	بدرب الجماميز
مترى أفندي اسكندر	« بطركخانة القبط	« بالدرب الواسع
محمد أفندي صادق	تلميذ بمدرسة الطب بالقصر العينى	

محمد أفندي سري طوبجي من مستودعي الحربيه قاطن بدرب الجاميز
يوسف أفندي علي كاتب بالروزنامه سابقاً « بدرب الملاح
أمين أفندي امام صاحب أملاك قاطن في جوش الشرقاوي
يعقوب أفندي كرابيت كاتب بالحربية

مدينة الاسكندرية

تأهل من السكان ٢٣١٣٩٦ نفساً من وطنيين وأجانب

المحافظة

عثمان باشا عرفي	محافظ	محمد أفندي فايق	معاون
أحمد بك فريد	وكيل	أحمد أفندي خيري	«
الياس بك ملحمي	معاون	جرجس أفندي حنين	باشكاتب
مصطفى أفندي صبري	«	أحمد أفندي المنعم	رئيس التحريرات
أحمد أفندي رشدي	«	الموسيو بنادوتشي	باش مترجم
اسكندر أفندي لحود	«	مصطفى أفندي برتو	رئيس قلم تركي

ادارة بوليس المحافظه

عرفي بك	حكمدار عموم	هاشم أفندي	رئيس قلم الترجمة
شيبولادو	حكمدار ثان	حنا أفندي عيروط	« « الادارة
شوك	« ثالث	محمد افندي فخري	كاتب الاداره
كلويل	ناظر قلم أفرنجي	الموسيو ترفش	رئيس قلم البوليس

معاونو القره قولات

محمد بك عرفي ناظر قره قول اللبان

الموسيو يكوليش	ناظر قره قول مينة البصل
« بياجيني	« « « المنشيه
« منهم	« « « المطارين
أحمد أفندي سلامه	« « « محرم بك
الموسيو فرنك	« « « الجمرك
« جانلي	« « « الرمل

﴿ قلم البسابورت ﴾

اسحق أفندي		ناظر	عبد الفتاح أفندي الفقي		كاتب
بطرس أفندي لحود		معاون	عبد الله أفندي ابراهيم		«

﴿ اشهر المساجد ﴾

جامع النبي دانيال	جامع سيدي أبو العباس المرسي
« الشيخ ابراهيم باشا	« محمد أبو صيري
	« السيد ياقوت العرشي

جامع المطارين وبه ضريح محمد بن خالد بن الوليد

﴿ مصلحة البوسطة المصريه ﴾

يوسف باشا سابا	مدير	نقولا أفندي صوايا	باش مترجم
شارتس بك	وكيل	مباردي	باشكاتب
بشاره أفندي كرم	رئيس قلم الاداره	بادير	رئيس قلم أفرنجي

﴿المحكمة الشرعية﴾

الشيخ عبد الرحمن الابيارى	قاضى مدينة الاسكندريه
« عبد الرحمن الرافعى	مفتى « «
« محمد الحوجه	نائب الشرع الشريف
« محمود البرينى	عضو
« أحمد المشيرى	«
الشيخ حنفى	عضو
« جابر	كاتب

﴿مأموريه مصلحة الاوقاف﴾

عمر أفندى رحمى	مأمور
مصطفى أفندى عبد الرازق	باشكاتب
على أفندى بهرام	معاون أول
حسن أفندى فايد	معاون ثان
درويش أفندى على	معاون ثالث
محمد أفندي عبد اللطيف	ملاحظ عموم المساجد
محمد أفندى خلوصى	باش مهندس
محمد أفندى صبرى	رئيس ورشة الاجر والاحكار
صالح أفندى الفراوى	رئيس التحريرات
محمد أفندى شحاته	صراف
أحمد أفندى أبوزيد	جابى

﴿مصلحة عموم الجمارك﴾

الموسيو كليار	مدير
ميشيل أفندى أيوب	رئيس قلم ترجمة

أورنستين	وكيل	خليل افندى ابراهيم	« تحرارات
يوسف بك مخلع	سكرتير	الموسيو ميرأندولى	« الاحصا
توماس بنت	«	الموسيو مخيل	رئيس قلم قضايا
واصف بك وصفى	باشكاتب	حنا أفندى صفير	« المراجعة

ادارة جرك الاسكندريه

يوسف أفندى قطه سكرتير	المشتر اسورت أمين
رزق الله أفندى مرقص باشكاتب	« تورست باش مفتش
بطرس « واصف رئيس قلم الحسابات	ابراهيم أفندى نحيمر مفتش

مفتشو المخازن والرصيف

عثمان أفندى فهمى	موسى أفندى ناجى	موسى أفندى مراشى
الكسان	بزمرانى	انجلوفالى

المثمنون

الموسيو فوره	الموسيو كبنر	أمين أفندى الصحن
حنا أفندي بدارو	الياس أفندي يوسف	يوسف أفندى قابس

قلم الرفاتى

جوانى أفندى الصوصه ناظر	صليب افندي عطيه رئيس القلم
محمد أفندى الشاذلى كاتب	

رؤساء اقلام التفتيش

جرجى أفندى السبط	رئيس قلم التفتيش
دميان أفندي رفله	رئيس قلم تفتيش الوارد

جرجس افندي يوسف — رئيس قلم الصادر

صرافو الجرك

أسعد افندي يوسف	حسن افندي محمد
جراني افندي غطاس	

الكتافون

يوسف افندي جباره	بشاره افندي يوسف
ابراهيم افندي حسني	حنا افندي زحلوط
الياس افندي فارس	محمد افندي صادق

ادارة الاساكل

خليل افندي حمدي مفتش	خورشيد افندي كمال مأمور
السيد افندي بركات ناظر الهويس	نخله افندي فرعون باشكاتب

المحكمة الاهلية باسكندريه

﴿ سعادة اسماعيل بك صبري رئيس المحكمه ﴾

القضاه

حضرة علي بك جوجو	حضرة مصطفى بك شوق
« تادرس بك ابراهيم	« أحمد بك خالد
« حسين بك عارف	« محمد أفندي ضيا

نواب القضاه

حسن أفندي وصفي	خليل أفندي كمال

رؤساء اقلام كتاب المحكمه

السيد أفندى الدرينى	رئيس القلم المدنى ونائب حضرة الباشكاتب
عبد الله أفندي عمر	رئيس القلم الجزئى
أحمد أفندى شكرى	« قلم الجنح والجنايات
شنوده أفندى غبريال	« « الحسابات
حامد أفندى ياور	« « المخالفات
محمد افندى جابر	« « التحقيق الجنائى

النيابه

حضرة على بك فخرى	رئيس النيابه
« اسكندر افندى عمون	وكيل

مساعدو النيابه

محمد افندى راسم	مساعد	على افندى ثاقب	مساعد
محمد افندى حجازى	باشكاتب النيابه	رزق الله « مليكه	«

قلم التنفيذ

محمود افندى طلعت	لتنفيذ أحكام الجنح والجنايات
محمد « عبد العال	« « المخالفات

قلم المحضرين

صالح افندى مهدى	باشمحضر	سليم افندى أيوب	محضر
عـلى « بسيم	«	محمد « حمد	محضر
ابراهيم « حسن	«	اليس « نقاش	«

احمد افندى فريد　　نائب باشمحضر اسكندريه بدمنهور

احمدافندى فريدالصغير محضر بدمنهور | السيدأفندى خطاب محضر بدمنهور

محطة السكة الحديد

امين أفندي واصفى　ناظر || انطون كديموس امين مخان الصادر

مكرم افندي يوسف　معاون || امين رافت　«　« الوارد

التلغراف

الموسيو استورشريد جيان ملاحظ || راشد أفندى والى　وكيل

اسكندرافندى جرجس　صراف ||

اشهر تجار الاسكندريه

سعادة ابراهيم بك الناضورى　سر التجار

سعد الله بك حلابه	محمد بك المدلى
محمد بك الناضورى واخوه حسن بك	رستم بك الملايلى تاجر خشب
محمد بك طليمات	عبد الرحمن بك الملايلى واولاده
سعيد بك الفربانى	الشيخ ابراهيم سيداحمد تاجر فحم
الخواجات خليل ونصر الله خياط	الخواجا خليل نعوم
الحج مصطفى البارودى	على بك حسين　بمينة البصل
اخوان كرم	منصور أفندى يوسف «　«
نسيم خلاط واخوانه	حسن بك عبد الله　«　«
الخواجا فارن رعد　بالميدان	محمدافندى صونو　بالميدان
يوسف وعبد الله ابو شنب	الحج عبد السلام عفيفى

ابراهيم أفندي ادهم بسوق الترك	الخواجا ميخائيل صوايا واولاده
السادات مكانسي وشركاه	الخواجا ناصيف كمال واولاده
علي أفندي علام تاجر دخان	

﴿ أشهر المكاتب ﴾

﴿ مكتبة المحروسة ﴾

وهي كائنة بسوق الضابط وفيها جميع انواع الكتب العربية وسائر اصناف الاوراق وادوات الكتابه خاصه الاديب ميلاد افندي آصاف

﴿ أشهر الجرائد العربية والافرنجية ﴾

الاهرام	الاجبسيان غازت
الاتحاد	الفار دلكسندري
الحقيقة	الاومونيه

﴿ محافظة دمياط ﴾

وهي تأهل من السكان ٤٣٦١٦ نفسا

﴿ سعادة احمد بك وجيهي محافظ دمياط ﴾

محمد أفندي توفيق	معاون اول بالمحافظه
حنا أفندي سعيد	باشكاتب
ابراهيم أفندي رزق	رئيس قلم تحريرات
حسن أفندي صادق	كاتب ثان التحريرات
يعقوب أفندي قرابيت	كاتب قلم بسابورتات ومترجم المحافظه
سليم أفندي شوق	معاون البوليس

علي أفندي خطاب ملاحظ البوليس
اسماعيل أفندي محمد كاتب البوليس
احمد أفندي وهبي معاون الجمرك
عبد السيد أفندي انطون باشكاتب الكمرك
عبد المجيد أفندي توفيق مفتش اول مصلحة المطريه
محمد أفندي فهيم رئيس تحريرات مصلحة المطريه
احمد أفندي فاضل مأمور ملاحات البحيرة ومفتش بمصلحة المطريه
جبران أفندي الياس مأمور خفر ملاحات دمياط
ابراهيم أفندي حمدي مهندس تنظيم دمياط
علي بك رفعت رئيس لمان وفنارات دمياط
الدكطور أمين أفندي الخوري حكيمباشي اسبيتالية دمياط
محمود افندي طلعت ناظر محطة دمياط
الخواجه حبيب عنحوري من ذوي الاملاك واجان قنصل دولة الانكليز ومتوكل اشغال قنصلاتو الدانيمارك
الخواجه سليم سرور من ذوي الاملاك وفيسقنصل دولتي ابسبانيا والسويد والنرويج
محمد بك خفاجي من ذوي الاملاك وقنصل دولة ايران ببورت سعيد والقنال
الخواجه خرستوفي كانيلي تاجر وترجمان شرف بقنصلاتو فرنسا
حسين بك البكري سر تجار دمياط

عبد السلام بك خفاجي من ذوي الاملاك والتجاره

حسن بك الفوال من ذوي الاملاك والتجاره

محمد أفندي عبد المنعم	تاجر	يوسف أفندي الطويل	تاجر
محمد أفندي الزيات	تاجر	مصطفى أفندي المرقبي	تاجر
محمد وحسين أفندي خفاجي	تجار	حبيب أفندي سالم	تاجر

الخواجه موسى خوري وشركاه تجار وقومسيونجيه

الخواجه نجيب سلامه تاجر وقومسيونجي

أحمد افندي شاكر من ذوي الاملاك

الخواجه سليم قصيري « « «

الخواجه جورجي غليونجي « « «

الخواجه الياس سكروج « « «

جلبي أفندي عبد اللطيف « « «

محمد أفندي الفلال تاجر مانيفاتوره

محافظة بورت سعيد

تاهل من السكان ٣٦٣٩٤ نفساً بما فيه الاسماعيلية والسويس والعريش

سعادة ابراهيم باشا رشدي محافظ

الياس افندي عبده باشكاتب

علي افندي رفعت معاون اول

حسين افندي فهمي ناظر قلم الباسبورط

مصطفى افندي توفيق يوزباشي البوليس

محمد افندي كامل قومندان وابور الصاعقة

جويس بك مدير البوغاز والمناره

شاتوه مدير الجمرك

جوردانو مدير البوسطة

مديرية الدقهلية

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فداناً وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً بندرها المنصوره وتقسم الى ستة مراكز وهى المنصوره وميت غمر وميت سمنود والسمبلاوين ودكرنس وفارسكور .

المنصوره

سعادة خليل باشا عفت مدير
احمد بك غانم وكيل
محمد افندى على معاون اول
صليب افندى بشاره باش كاتب
على افندى عمر كاتب

حنا افندى غبريال رئيس الحسابات
سعد افندى غبريال رئيس الايرادات
غبريال افندى عاذر « التحريرات
موسى افندى موسى صراف
سليمان افندى ابراهيم كاتب

مليكه أفندى شتا صراف البندر

البوليس

ابراهيم بك فهمى حكمدار
نامى أفندى معاون

الهندسة

محمد بك طلعت باشمهندس
حسنى أفندى نامى معاون

محطة السكة الحديد

أحمد أفندى حسين ناظر
رشيد أفندى حداد وكيل التلغراف

عبد الرحيم أفندى والى تلغرافجى

البوسطة المصريه

شيزارى موسو وكيل
بطرس أفندي ساعاتى صراف

جرجس أفندى عيد معاون

الصحة

محمد أفندى قاسم مفتش
عبد الرازق أفندى حكيم الاسبيتاليه

المحكمة المختلطه

أوسنج	رئيس	راغب بك غالى	وكيل النيابه
لو	« وكيل	انجل	باشكاتب
يوسف بك عزيز	قاض	صبراه	نائب
اسماعيل بك ماهر	«	على أفندى عزت	باش ترجمان
دى كاسترو	«	دييه	باش محضر

المحكمة الشرعية

الشيخ محمد أبو النجا	قاضى	مصطفى أفندى أحمد	باشكاتب
الشيخ عبد السلام وهبه	نائب		

المحكمة الجزئية الاهلية

حسين افندى زكى	قاضى	عبد السلام أفندى امام	محضر
محمد افندى كامل		اسماعيل افندي حمدي	كاتب
محمد افندى فضلى	مساعد النيابه	روفايل أفندى مينا	كاتب
اسماعيل أفندى حمدى	باشكاتب	على افندي نصر	
حسن افندى راسم	كاتب		

المحامون لدى المحكمة الاهلية

ميخائيل أفندى منسى	محمد افندى البابلى
الشيخ أمين يوسف	يوسف « هاشم
محمد افندي الجندي	محمود « محمد

مجلس القرعة العسكريه

عثمان بك شريف رئيس	عبدالعزيزافندي عزت حكيم
خورشيدافندي لبيب عضو	خليل « كامل كاتب

أشهر أفوكاتية المجلس المختلط

الالقاب محفوظه

عبد الله شديد	سليم نعمة الله	انجلو البنا كيس
نقولا نخله	كابس	اميل لوزينه
يوسف حاتم	اسكندر مقصود	توكارياكس

أشهر كتاب أفوكاتية المجلس المختلط

الالقاب محفوظه

رياض فرنسيس	لمكتب الافوكاتو	البنا كيس
دافيد ديبو طون	« «	عبدالله شديد
ميخائيل افندي خياط	« «	توكارياكس
حسن افندى النجار	« «	كابس

أشهر قناصل الدول

وهم تجار واصحاب املاك ووابورات لحلاجة القطن

الخواجاجبرايل مقصود قنصل المانيا	الخواجا مردوك قنصل الانكليز
عوضين بك الالفى « ايران	« حبيب قالوش « فرنسا
الخواجاانطون خوري « بلجيكا	« ابراهيم داود « اميركا
اخوان جريس « الروسيا	« بطرس فرج « النمسا

الاعيان والتجار

الخواجا جرجس زغيب	على بك القريعى
« حايين ادبره	محرم بك
« خليل بيوك	حسنين بك حسنى
« انطون شيخانى	عبد الرازق بك
« اسكندر صوصه	على بك الصباغ تاجر منيفاتوره
« سليم أمين شلفون	حسنين افندي سلام « «
محمد افندى خليل	عوضين « طاها تاجر عطاره
احمد « موسى حماد الخباز	الخواجا خليل ببوك تاجر

مرسى أفندى محمد   معاون أشغال على بك القريعى

محمد « عصمت   يوزباشى معاون بوليس مركز بيله بطلخا

أحمد « سليمان   مزارع بدماس بمركز ميت سمنود

مديرية الغربية

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فـدانًا وتأهـل من السكان ٩٢٩٤٨٨ نفسا بندرها طنطا

المديرية بطنطا

سعادة محمد باشا فيضى مدير الغربية

مسيحه أفندى دميان رئيس التحريرات	جرجس أفندي ملطى كاتب
اسطفان أفندى مرجان كاتب	محمد أفندى جاهين «

مصطفى بك شكرى مفتش الصحه
يعقوب افندى ورده حكيم المستشفى
احمد أفندى عجمى مفتش اشوان المصلح
اسكندر افندى نعمت مفتش مصلح

ميخائيل أفندى فرج كاتب
فرج حنا أفندى »
أحمد أفندي حمدي بالهندسة

مستخدمو هندسة السكة الحديد والتلغراف

محمد أفندى بهادر باشمهندس قسم ثالث
حبيب » اسكندر مترجم
جريس » القمص كاتب
سيد » احمد فهمى »
ابراهيم » بهلول »

مترى افندى جورجى كاتب
محمد افندي فتحى »
محمد أفندى نيه »
حبيب افندى بطرس تلغرافجى
اسكندر أفندى سيداروس تلغرافجى

المحكمة الاهلية

سعادة يوسف بك شوقى رئيس المحكمة
سليم أفندي فرج قاضى
احمد أفندى عزمى »
صالح أفندى طاهر »
خليل بك حلمى »
محمد أفندى توفيق نائب قاضى
حسين افندى مراد » »

محمد افندى على قاضى
يسن » مصطفى رئيس قلم الجنح
عبدالملك » جرجس » الحسابات
مصطفى » حموده باشكاتب
احمد » بهيج رئيس القلم المدنى
سيد » فهمى » » الجزئى
مراد » لبيب باشمحضر

النيابة العمومية

حسن بك عاصم	رئيس		عطيه أفندى حسنى	عضو
احمد أفندى عبد الله	وكيل		ابراهيم « سلامه	باشكاتب
احمد « محمود	عضو		محمد « حافظ	كاتب
على « فهمى	«		محمد « هاشم	«

﴿ الوجوه والاعيان ﴾

السيد حسن القصبي	السيد محمد القصبي شيخ الجامع الاحمدى
مصطفى باشا صبحى مدير الغربيه سابقا	السيد حسين القصبي
أحمد بك كمال	

﴿ عمد التجار ﴾

الخواجه عزيز جباره	الخواجه فتح الله نعمان
« الياس فرح	« الخواجه يوسف دومانى
« بخور بطون	« خليل قرارجى
« اسعد دهان	« نخلى سيف دهان
	الحاج محمد المجيزى

أشهر البنوكه والصيارف بطنطا

الخواجه يوسف شاوى	وكيل بنك المصرى محله على ترعة الجعفريه
« نخله جسطر	وكيل بنك العقارى المصرى
« يعقوب بلانطه وشركاه	« «

الخواجه يوسف يعقوب الحلو	صراف	بشارع الخان
« حايم موسى وولده	«	بملك الست خديجه
« حبيب دقاق	«	بملك خان يعقوب بك
« مخايل مخايل شقال	«	بشارع الخان
« سليم قطيني	«	بملك خان يعقوب بك
الخواجه رزق الله شدياق	صراف	بشارع الخان

اشهر تجار المانيفاتوره بطنطا

الخواجات بنذايون وارامولبق	الخواجا شمويل بنذاقين
« سيدوا واعيش	الخواجات عدس وليفي وشركاهم
« مرانشي وحديده وشركاهم	« ديانه كوهين وشمله

تجار الحراير بطنطا

الخوجه ديمتري سوق	الشيخ مصطفى القشطى واولاده
الخواجات اخوان رباط	اصلان ويوسف مزراجي

اشهر تجار الدخان بطنطا

الخواجه سلامون خزان	محله بخان يعقوب بيك
الخواجه مراد عقل	« بالسكه الجديده
الخواجه مخايل حشيمه	« بشارع الخان
الخواجه نجم بولص	« « البورصه
الخواجه ناصيف كمال واولاده	« « الخان

أشهر تجار العطارة بطنطا

الحاج مصطفى الفر	الخواجه موسى مزراحى
الشيخ أحمد العصامى	الحاج مصطفى الشيتى
السيد عبد القادر الحداد	

أشهر الكتاب التجاريه بطنطا

الخواجه سليم بركات	كاتب محل الخواجه فتح الله نعمان
« جورجى فواز	« « « خليل قرراجى
« موسى أسايس	وكيل أشغال الخواجه سلامون حزان
« داوود حموى	كاتب محل « « «
« شمويل عيلى	« « الخواجه شمويل بنذاقين
« منصور نصار	« « « مخايل حشيمه

مركز زفتى وميت غمر غربيه

حسن أفندى توفيق	مأمور مركز زفتى
محمد أفندى وهبي	معاون بوليس زفتى
الشيخ محمد السباعى المصري	عمدة زفتى

الخواجه ليتوبارده تاجر بذفتى	الشيخ على حسن الرفاعى تاجر بذفتى
« انطون السورى « «	حسين أفندي المصرى « «
« زخريا جباره « «	الشيخ أحمد المذب مذارع «

ابراهيم بك هلال	من ذوى الاملاك والوجاهة بميت غمر
الدكطور انطون أفندى بركات	حكيم بميت غمر

﴿محلة أبو على وشباس والصافيه وبسيون﴾

﴿وسنود وشربين وكفر الشيخ والمندوره﴾

السيدبك عبد العال عمدة سمنود	احمد بك خلف عمدة بسيون
مصطفى افندى سرى مأمور مركز بسيون	احمد افندى خورشيد مهندس مركز بسيون
حسن افندى وفاى	حكيم مركز المندورة
أحمد افندى ناصف	مفتش شباس والصافيه
محمد افندى السيد احمد	ناظر شون مصلح شربين
انسطاسى أفندى توفيق	وكيل بوسطه كفر الشيخ
الخواجه حبيب الخورى	تاجر بمحلة أبو على
شاكر افندى يعقوب	كاتب محل الخواجا سوارس بمينة سلامه

﴿مديرية الشرقية﴾

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فدانا وعدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفسا وبندرها الزقازيق

﴿الزقازيق﴾

على بك آصف	مدير	على افندى صقر رئيس قلم الاملاك
على بك رمزى	وكيل	عبد الحميد افندى باكير رئيس التحريرات
جرجس بك جرجس	باشكاتب	سيد احمد أفندى جوهر صراف الخزنه
محمد افندى محمد البحيرى	معاون أول	عوض افندى داود صراف البندر
محمود رمزى	معاون	

﴿ادارة البوليس﴾

أحمد بك حسن حكمدار بوليس عموم الشرقيه

محمد افندى ابراهيم المهدى باشكاتب | عبد الرحمن افندى كامل معاون

﴿ الهندسة ﴾

أحمد بك سعيد باشمهندس المديريه | أحمد افندى رؤف مهندس تنظيم البندر
| محمود عزت ملاحظ الطرق والشوارع

﴿ الصحة ﴾

محمد افندى أمين مفتش الاسبيتاليه | واسيلى أفندى ديمترى حكيم باشى

﴿ الدخولية ﴾

غائل افندى بشاره ناظر | عفيفى أفندى على معاون

﴿ المحكمة الاهلية ﴾

﴿ حضرة سعادة حمد الله بك أمين رئيس المحكمة ﴾

على بك ذو الفقار	وكيل	محمد أفندى الديب	قاضى
عباس بك حلمى	قاضى	عبد الغفار أفندى رياض	قاضى
انطون افندى عزت	«	جبرائيل أفندى ناصيف	نائب
محمد بك رشاد	«		

حسن أفندى محمود باش محضر

ميخائل أفندى أيوب رئيس قلم مدنى

غبرائيل أفندى جرجس كاتب	السيد أفندي حسنى كاتب
على « حافظ «	على « ابراهيم «
حسين « صالح «	محمد « عباسى «
حنا « شكر الله «	حسين « راسم «

محمد أفندى عفيفى	كاتب	على أفندى يونس	كاتب
شعبان « حسنى	«		

النيابة العمومية

حضرة عبد العزيز بك كحيل رئيس نيابة المحكمة

خليل افندى ابراهيم	سكرتير	محمد افندى نور	بالنيابة

البوسطه

شبزارى بيتى	وكيل	نجيب افندى قصيرى	معاون
انطون افندى كمان	معاون		

وكلاء قناصل الدول

الموسيو فليتشى	قنصل الانكليز	الخواجا سليم شديد	قنصل البرازيل
الموسيو مازتى	قنصل ايطاليا	الخواجه رزق الله شديد	« المانيا
عبد الله بك نحاس	قنصل ايران	دوبون	« فرنسا

اشهر وجوه البندر وتجارها وخلافهم

سليمان باشا أباظه	سليمان بك احمد أباظه
احمد بك أباظه	حسين بك أبو حسين
ابراهيم بك اباظه	قاسم بك مراد
حسن بك عبد الرحمن أباظه	منصور افندى نصر
أمين بك الشمسى	ابراهيم افندى عمارة
حسن بك عيدروس	محمود افندى عبد الكريم محامى
غبريال افندى حبيب	تداوس افندى ابراهيم «

محمد افندى ابراهيم زيد	محامى
عزيز أفندى الخورى	طبيب وجراح
الخواجه عبد الله شديد	أفوكاتو لدى عموم المحاكم
حبيب أفندى دحروج	تاجر دخان ووكيل دير الافرنج
محمود افندي عبد الكريم	تاجر خرداوات
محمد أفندى صفوت	ضابط عسكرى
محمد أفندى صادق العياط	متعهد مبيع المصلح
استفانوس ديمترى كاكوس	بقال
السيد محمد محمد ونس	مقاول
الخواجا أسعد فارس الخورى	كاتب محل الخواجه رزق الله شديد

مديرية المنوفية

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ أفدنة وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً وبندرها شبين الكوم . وتقسم الى خمسة مراكز وهى تلا ومنوف واشمون وسبك ومليج . نذكر أسماء من وافونا عنهم .

شبين الكوم

سعادة أحمد باشا نشأت	مدير المنوفية
عزتلو محمد بك فايق	وكيل مديرية المنوفيه
محمد أفندى أيوب	حكمدار بوليس المنوفيه
أحمد أفندي فايف	مهندس تنظيم شبين

جورجى أفندي عبود ناظر دخولية شبين

منوف العلا

الخواجه الياس دباس تاجر

الشيخ محمد أبو علم

أحمد أفندى يوسف كاتب بطرف الموسيو لافيذون

زاوية الناعوره

الشيخ عبد الحميد حبيب مزارع

الشيخ أحمد حبيب مزارع

أحمد حسن حبيب مزارع

مديرية البحيرة

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٠٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم الى ٦ مراكز وهى دمنهور والنجيله وشبرخيت والعطف والدلنجات وأبو حمص

دمنهور

اسماء موظفى الحكومة بمركز المديرية

سعادة عبد الرحمن بك سامى مدير البحيره

عزتلو حسن بك مصرى وكيل المديرية

رفعتلو محمد أفندى نوحى حكمدار المديرية

سلامه أفندى جرجس باشكاتب المديرية

حضرة سليمان أفندى عبيد رئيس تحريرات المديرية

بسطاوروس أفندي صليب   رئيس قلم الايرادات
حنا أفندي عطا الله   « « الحسابات
جرجس أفندي رزق الله   كاتب
حنا أفندي يوسف   كاتب

المأمورون بالمراكز

رفعتلو سليمان أفندي عثمان   مأمور مركز دمنهور
« محمد أفندي على   « « شبرخيت
« محمد أفندي قدرى   « « الدلنجات
« محمد أفندي طاهر   « « أبي حمص
« محمد أفندي الازهرلى   « « النجيله
« حسين أفندي عبد المطلب   « « المطف

معاونو البوليس بالمراكز

حضرة عثمان أفندي ثاقب   معاون بوليس مركز دمنهور
« أحمد أفندي رشاد   « « « شبرخيت
« محمد أفندي نفعى   « « « الدلنجات
« ابراهيم أفندي نعمت   « « « النجيله
« أبو العلا أفندي الشافعى   « « « المطف

المحكمة الجزئية الاهلية

عزتلو عبد الرحمن بك ابراهيم   قاضي المحكمة
رفعتلو محمد أفندي سعيد   مساعد النيابه

حضرة محمود أفندى ابراهيم كاتب أول المحكمة
« محمد « مالك كاتب الجلسات
« محمد « ابراهيم كاتب التحقيق
« أحمد « فريد نائب الباشمحضر

المحكمة الشرعية بدمنهور

فضيلتلو الشيخ عبد الرازق افندى الرافعى قاضى البحيره
« حسين افندى الدرى مفتى «
حضرة الشيخ احمد السنجريدى نائب المحكمة الشرعية الكبرى
« سيد احمد رضا باشكاتب « « «

قضاة المراكز الشرعيون

الشيخ محمد البيومى قاضى مركز أبو حمص
« محمود الرافعى « « الدلنجات
« محمد عبد الرحمن « « شبرخيت
« محمد الرشادى « « النجيله
« عثمان « « المطف

العلماء والشعراء بدمنهور

الشيخ عبد الله العريان
« عبد الله القاضى
« محمد غزال

الشيخ محمد جوهر
« محمد أبو عيشه
« أحمد ابو الفرج

﴿ المحامون بدمنهور ﴾

مراد افندى السوده	اسكندر افندى نحاس

﴿ وكلاء القناصل ﴾

الموسيو اميل مرسيه	وكيل قنسلاتو دولة فرنسا
الموسيو بنايوتى طاكويلو	وكيل أشغال دولة اليونان

﴿ كبار التجار بدمنهور ﴾

الخواجه قسطندى مانولو بولو	السيد شحاته حسن
الخواجات فريج وانطون يوسف	الخواجا خليل عرب
الشيخ سيف الدين الكاتب	« موسى المروسى
« عبد الله زويل	الخواجات بورج اخوان
الحاج محمود الحرفه	الخواجه نعوم صليبه
الحاج على الطويله	« جرجس مقصود

﴿ الهندسة ﴾

محمد بك زاهر	باشمهندس مديرية البحيرة
محمد افندى درويش	معاون هندسة البحيره
حسن أفندى راسم	مهندس مركز دمنهور
محمود افندى شوكت	معاون هندسة البحيره
مصطفى افندى الازهرى	تلميذ مهندس

﴿ المعطف والنجيله وسرنباى والمحموديه وشبرخيت ومرقص ومينة سلامه ﴾

محمود أفندي نجاتي	مهندس مركز المعطف

محمد أفندى عشماوى حكيم مركز المطف
محمد افندى نشأت ناظر زراعة شبريس بشبرخيت
الشيخ محمد السقا من وجهاء شبرخيت
« أحمد بليبج « « «
الشيخ عبد الله الركابي عمدة المطف
محمد بك سيد أحمد سر تجار بندر المطف
تادرس أفندي عبد الملك كاتب مركز المطف
ابراهيم افندى نديم مهندس مركز النجيله
محمد أفندى حسن الصفتى كاتب بحسابات مصلحة المحمودية
اسماعيل افندى خليل صراف خزينة مصلحة المحمودية
الشيخ أحمد صالح عمدة كفر مليط التابعة لمركز المطف
« اسماعيل عمر اسماعيل عمدة سرنباى « « «
الشيخ عبد الهادى أبو شاهين عمدة مرقص
الخواجه يعقوب ركيز تاجر اقطان وصاحب وابور حليج بمينة سلامة

مديرية الجيزة

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ افدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٣ نفسا بندرها الجيزة وتقسم الى ثلاثة اقسام وهى قسم اول وقسم ثانى وقسم اطفيح نذكر منها اسماء من وافونا عنهم

﴿ مديرية الجيزة ﴾

سعادة على بك ثابت مديرية الجيزة

سعادة ابراهيم باشا الفريق — من وجهاء القطر قاطن بالجيزة

الخواجه يوسف عيسى — من اشهر تجار الاقطان والاغلال بالجيزة

مديرية بنى سويف

مساحتها ٢١٩٨٠٠ فداناً وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً بندرها بنى سويف وتقسم الى ثلاثة أقسام وهى بنى سويف وببا الكبرى والزاويه . نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

﴿ بنى سويف ﴾

سعادتلو مصطفى بك البغدادى — مدير بنى سويف

محمد بك سعيد — وكيل

انجلى أفندى حنا — وكيل البوسطه

جرجس بك يوسف — محامى فى بنى سويف

اسكند أفندى الترك — محامى « «

محمد افندى عارف — مساعد بالنيابة العمومية

جرجس أفندى متى — خوجه بمدرسة الايطاليان

مديرية الفيوم

مساحتها ٢٩٢٤٠٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بندرها الفيوم وتقسم الى قسمين وهما سنورس وطبهار نذكر أسماء من وافونا عنهم ؟

﴿ الفيوم ﴾

عزتلو محمود بك صبرى — مدير الفيوم

اسماعيل بك الياس — من وجهاء وأعيان الفيوم

الخواجه شكرى الحداد تاجر

الخواجه سليمان شاكر مقاول

مديرية أسيوط

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفساً بندرها اسيوط وتقسم الى ١٠ اقسام وهى اسيوط ومنفلوط والواحات الداخله والخارجه وتفتيش الروضه وملوى وابو تيج والدوير وديروط وابنوب نذكر منها أسماء من وافونا عنهم .

اسيوط

سعادتلو محمود بك رياض مدير أسيوط

الخواجه ويصا من وجهاء وأعيان أسيوط ووكيل قونسلاتو اسبانيا

اخنوخ أفندى فانوس محامى بمحكمة استئناف مصر الاهليه قاطن باسيوط

الخواجات موسى خورى وشركاهم تجار

تادرس مقار دميان وكيل قونسولاتو دولة فرنسا

مديرية قنا

مساحتها ٣٠٥٩٢٤ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤ اقسام وهى قنا وقوص ودشنا وفرشوط نذكر الان اسماء من وافونا عنهم

سعادة حسن باشا زهنى مدير قنا

الخواجه بشاره عبيد وكيل قونسلاتو دولة المانيا

الخواجه قدسى جاد وكيل قونسلاتو دولة روسيا

يوسف افندى عمون محامى بقنا

هذا ومن شاء زيادة الايضاح لمعرفة مساحة وعدد السكان وأنواع المحصولات لعموم مديريات القطر تفصيلا فعليه بمراجعة صفحة ٦ وما يليها.

﴿ اعلان ﴾

من المطبعة العموميه بمصر

تعلن المطبعة العمومية الكائنة بشارع عبد العزيز نمرو ١٨ امام جنينة ﴿على باشا شريف﴾ التى قامت بطبع كتاب « دليل مصر » على اختلاف نقوشه وأشكاله ان ورد اليها كمية وافرة من الحروف العربية من سوريا والاستانه وحروف افرنكية وآلات للطبع والقطع والتخريم بنوع أنها صارت فى غايه الاستعداد لطبع كلما يطلب اليها باللغة العربية وسائر اللغات الاجنبية من جميع أنواع المطبوعات كالكتب الكبيرة المختلفة القطع والكتب الصغيرة الدقيقة الحجم على وفق المراد والدفاتر على اختلاف ترتيبها واشكالها والبوالص والقسائم والشيركولاريات والكمبيالات والاعلانات وكامل مايلزم لمكاتب المحامين من دوسيه وحوافظ وتواكيل وكل ذلك على نسق متقن ووضع محكم بحروف جميلة من جميع الاجناس فالعربية مؤلفة من اسلامبوليسة على اختلاف أجناسها وامركانية على سائر أنواعها والافرنجية مؤلفة من ٢٠٠ جنس حرف والاسعار فى غايه المهاودة والمخابرة تكون مع الادارة رأساً

واكد أفندى كرم

ولد فى عين القبو من جبل لبنان عام ١٨٦٠ م . واسم والده منصور كرم ولما ترعرع مال الى ركوب الخيول والفروسية ولم يلتفت الى اكتساب العلوم وقد حضر مع والده الى مصر فى عام ١٨٦٨ م وقام بتوريد كمية وافرة من الخيول للحكومة المصرية على عهد الخديوى السابق أثناء اشتباكها بالحرب مع الحبشة وفى سنة ١٨٧٥ م استخدم فى دوائر الحكومة العثمانية فى يافا ودمشق

وفى عام ١٨٨٢ م ترك الخدمة وحضر مصر متطوعاً فى الجندية ضد العرابيين وحضر موقعة التل الكبير فاظهر بها كل بسالة وأقدام

وشكره على ذلك السير ويلسون أحمد فواد الحملة الانكليزيه بخطاب خصوصى ثم ورد كمية وافرة من الخيول الى حملة السودان ورافقها الى طوشكي وحضر موقعتها الهائلة وبالنظر لما أبداه من الشجاعة كافأته الحكومة المصريه بالنيشان المجيدى علاوة عن النجمة المصريه والمدالية الانكليزيه وهو الان تاجر مهم للخيول مستقيم الاحوال وكامل الذمة

تاريخ اشهر رجال العصر بمصر

﴿ تابع فهرست تاريخ أشهر رجال العصر بمصر ﴾

فهرست الدليل